

مجموعه رسائل فی الطب لابن کثیر محمد  
ع

I.

آیا صحت  
۲۷۵۵

نکات

در طب

۴۵۶

نکات

در طب  
در طب  
در طب

م. ۵۱۴



اربع عشر رسالة في الطب  
في هذا المجلد



هذا المجلد من كتب  
المكتبة العامة  
بمصر

كتاب أبي بكر محمد بن نصر بن بالويه في

في المياه

- |       |                                 |        |                        |
|-------|---------------------------------|--------|------------------------|
| ١-٢   | وعدة مقال في ابدال الادوية      | ٣-٤    | وعدة مقال في الحنين    |
| ٥-٦   | وعدة مقال في الرغدة             | ٧-٨    | وعدة مقال في السوس     |
| ٩-١٠  | وعدة مقال في اليوم والبقطة      | ١١-١٢  | وعدة مقال في السوس     |
| ١٣-١٤ | وعدة مقال في الاسباب الماسكة    | ١٥-١٦  | وعدة مقال في السوس     |
| ١٧-١٨ | وعدة مقال في ان قوى النفس بالنع | ١٩-٢٠  | وعدة مقال في خصب البذر |
| ٢١-٢٢ | وعدة مقال في مزاج البذر         | ٢٣-٢٤  | وعدة مقال في السوس     |
| ٢٥-٢٦ | وعدة مقال في المولود لسبعة اشهر | ٢٧-٢٨  | وعدة مقال في السوس     |
| ٢٩-٣٠ | وعدة مقال في السوس              | ٣١-٣٢  | وعدة مقال في السوس     |
| ٣٣-٣٤ | وعدة مقال في السوس              | ٣٥-٣٦  | وعدة مقال في السوس     |
| ٣٧-٣٨ | وعدة مقال في السوس              | ٣٩-٤٠  | وعدة مقال في السوس     |
| ٤١-٤٢ | وعدة مقال في السوس              | ٤٣-٤٤  | وعدة مقال في السوس     |
| ٤٥-٤٦ | وعدة مقال في السوس              | ٤٧-٤٨  | وعدة مقال في السوس     |
| ٤٩-٥٠ | وعدة مقال في السوس              | ٥١-٥٢  | وعدة مقال في السوس     |
| ٥٣-٥٤ | وعدة مقال في السوس              | ٥٥-٥٦  | وعدة مقال في السوس     |
| ٥٧-٥٨ | وعدة مقال في السوس              | ٥٩-٦٠  | وعدة مقال في السوس     |
| ٦١-٦٢ | وعدة مقال في السوس              | ٦٣-٦٤  | وعدة مقال في السوس     |
| ٦٥-٦٦ | وعدة مقال في السوس              | ٦٧-٦٨  | وعدة مقال في السوس     |
| ٦٩-٧٠ | وعدة مقال في السوس              | ٧١-٧٢  | وعدة مقال في السوس     |
| ٧٣-٧٤ | وعدة مقال في السوس              | ٧٥-٧٦  | وعدة مقال في السوس     |
| ٧٧-٧٨ | وعدة مقال في السوس              | ٧٩-٨٠  | وعدة مقال في السوس     |
| ٨١-٨٢ | وعدة مقال في السوس              | ٨٣-٨٤  | وعدة مقال في السوس     |
| ٨٥-٨٦ | وعدة مقال في السوس              | ٨٧-٨٨  | وعدة مقال في السوس     |
| ٨٩-٩٠ | وعدة مقال في السوس              | ٩١-٩٢  | وعدة مقال في السوس     |
| ٩٣-٩٤ | وعدة مقال في السوس              | ٩٥-٩٦  | وعدة مقال في السوس     |
| ٩٧-٩٨ | وعدة مقال في السوس              | ٩٩-١٠٠ | وعدة مقال في السوس     |

في وصف هذه السورة الحكيمة سلطانا اعظم والامام المعظم  
مالك الدين والحرر عادم الحكيم السعيد السطان  
السلطان السلطان العادل محمود والامام صاحب  
السلطان والامام السعيد والامام السعيد  
احمد واهله واهله واهله واهله  
عادل والامام السعيد  
عادل



عبد الورق  
ماتين اليعاقبة







بسم الله الرحمن الرحيم  
 قال محمد بن كعب التماري انه وان كان ما حكى من الكتب  
 المولعة في تعويذ الباء كشمرة موجودة فاني لم ارا منها الي  
 هذه الغاية كثرا كما فيها بالغان في هذه الغرض وسابع بل  
 وحديثها اما متبررة منقوضة واما مشكوكة فليس كذلك  
 ان يكون واضعوها فيكون بها اكثر مما ينبغي فون فخطا من  
 اكثر مما يصحون  
 وانا قائل ان شأنا في هذا الفن واحد فولا كما لا يكتفى  
 بسنن في فهمه لتصحيحه وسرحه الناظرين وسنن في  
 الانتفاع به العوائد والمطبوعون والنجح مع ذلك اول  
 الامتنان لا اطلب في المعاني التي تحصر الفلاسفة الطبعين  
 الطير فيها والحيث عنها لغز اجل غرض وفرض في ما  
 يتفق به اهل العلاج ما لعل اهل الحث والنظرة

والرسم لفضول هذه المقالة ابوابا الى يستعمل وجود ما علمه  
 منها الباب الاول في ذمة المضامين المتولدة  
 عن الاشارة في الباء الباب الثاني في تلاحق  
 الصور الحادث عن الاما طيرة الجراح قبل ان يغلط بعلم  
 الباب الثالث في الاوقات والاحوال التي يسبب  
 ان يكون فيها الجراح وفي الهدى التي ينبغي ان يكون فيها  
 الباب الرابع في المنافع الكائنة من استعمال الجراح  
 الباب الخامس في الدلائل على اسباب العلل  
 التي من اجلها ينقص الباء ويبطل البتة وجميع علاج ذلك  
 الباب السادس في توليد المنى وتنجينه والسمامة



وتوقيفه وصلاح الانتفاع به في القوة على الجماع  
الباب السابع في ذكر الاعذية والادوية المفيدة

المكشورة للمني المحوكة له والتي تجرد وتنقص منه

الباب الثامن في الادوية المركبة النافعة في  
توليد المني وتبيجه وتفصيله بمبني بالحويها

الباب التاسع في الحقن والجموات المفيدة

لللباء الباب العاشر في الممسحات المعطية

والمستددة للذكاة وتامع علاج العنين

الباب الحادي عشر في الاطعمة المعينة على الباء

الباب الثاني عشر في الاشكال التي تفسد والتي

ذكره افعالها الباب الثالث عشر في الادوية الملذذة

المسحكة المضيقية المطيبة والمحفظة للذكاة

الفصل الاول في ذكر المضان المفيدة

عن الاشياف في الباء

من اجل ان كثير من الناس لغلبة الشوق لهم والاستلابها

عليهم ينهمكون وييسرفون في استعمال الباء وكان ذلك

ما يصدر بعض الابان وفي بعض الاحوال صرنا في

الغاية لاسيما ان انسى التدبر قبله وبعدة وفي بعض الاحوال

صحت دون ذلك وان كان قد منع به في النذر والابت

ان اذ كانت المضان الحاذية عنده في صدر هذه المقالة ليل يقدم

عليه المستعدون لها ولا يدرهم المعدون منها فانه انما كانت

التدبير التي ينبغي ان يستعمل قبله وبعدة والاول فاحسب



والاحوال التي تشتب ان يكون فيها او تكون ابيانه لتكامل له  
الانتفاع والاحتباس للذات اذ ذواتها بما قد مضى من حركته  
فنقول ان الاحتياج على الجماع يطغى الحداثة الغدنية وسيله  
العربة فيضعف لذلك جميع الافعال الطبيعية وتقوى العوارض  
الخارجية عن الطبيعة وتنقطع القوة لذلك فيقل نشاط البدن  
وتثقل حركته ويستدع اليه التائب من الاعراض الحادثة وتضعف  
المحبة والكبد وتشتت القوى فيهما وفي جميع البدن  
فتفسد الدم وتشتت العروق وهو ايضا يحقق الاعضاء  
الاصليه سلبا لذلك يستدع الحرمة والدول فيقل اللحم والدم  
ويذهب نضارة اللون وبهاؤه ويضعف البصر ويدق الشعرة  
الاصيلة ويضعف حتى يورث الصلابة وتثقل الدماغ وتثقل  
بالعصب ويورث الرعشة وضعف الحركات  
الاتادية ويضعف بالبصر والرياءية ويدق الكلي

ويثقل لها ويضعف لذلك بكثرة افعالها من كانت تحت  
شدة اشتيفه بالطبع نفع اكدل السطح والقراقر في بطنه  
وخاصته ولذلك ينبغي ان يتوقاه من كثرة حدوث  
القبول الكاين من المزاج والاحلاط الباردة ومن كان به وكما  
الورث او دمج المفاصل اياه عليه واكده فيه وخاصة  
اذا كان ذلك منه على امتلاء البطن والعروق وكثرة  
وتعب شديد وابلع نكاته وشدة راولي المزاج  
اليابس ولا بد ان الخيف فانه يستدع بهي جيد اولى الدول  
والخفاف وخاصة الذين عكس وقهم مع ذلك ضعفة ودماءهم  
تدنه قليلا لانه قد يكون من الامور ان الغلبة التي ابدان  
وانسجة العروق وعززة الدم ومضرة ابناء لها وفي اقل  
واحد لهم اشدة فاما الايدان العيلة الرطبة والبصر  
السخنة منها الصبغ العروق القليلة الدم النخبة



التيه كان ان النبىء وزوى الامواج الباردة الرطبة بعد  
عن البول والحصى وكنترا الا انها اقرب الى امتاخ العصب  
بكثرة الفضول اللينة فيها فاما الحمة السخنة العذوق  
الواشعة الممتلئة والديا الكثيرة فاجل الابدان للاكل من  
الباه واقلاها بادنايه وشيئ منهم رجته الاميال عن الجماع  
مضرة بليته وذلك الله فحدث صر وبام الاعتراض الرديئة  
كالشدد والبدوان وثقل الساس وقلة الشفوة والاعيا  
العدوى ورماوى من العصب والاشيان والاربتان ولحنا  
يرد في السطح والتفصيلة لقول ان الابدان الخيفة  
بدان احدها <sup>لحفا</sup> الاصغر الذي الى الرعدة ولين الجلد مائه والصفق  
العروق القليل الدم الذي يغلي لجمه على قلة ووتاحنه  
سبح والدم والوانه قليل وفي ما يلة لوي البياض والركنة

تج

والنحاصية

والتي نحاصية والحصر والمني مني غليظ وشهوه للباه 5  
الى القلة ماهي وهذه هي الابدان التي امن جتها باردة يابسة  
واعلى صدر الباه على هذه الابدان والثاني البدن الذي  
على السيوان او الشجرة او الحمة والكبد الواسع العروق  
الكثيرة التي اللينة الحدة والمفاصل الغليظة الاعجاب  
والاوان ما لمشي من ها ولا قليل غليظ وشهوه للباه كثيرة  
الا ان اعظمه يبتئج لقله مشي وهي اصحاب الامواج الجارة  
الباسه والشجرة على ابدانهم قوت متخاف وجلودهم ضلبي  
خشنة وصدرة الجماع اجاوا بقدر شجرة عذوقهم كشوة  
دمايهم لحدهم وحوم ها ولا اعلا طهامر الشجيرة الشجر  
النز اللطيف وهي مكسنة ضلبي غليظة والابدان العله  
بدان احدها الاصغر السمن الشجر والاربع اللين الجلد والاحف



المفاجيل والحنون الدقيق العذوق والوانها ولا يفرأ عاجية  
لو حصده المني منهم كشتة رقيق وشهوة للباه قليلة  
لان الشجر من كل حيوان اقل شهوة للباه الا انه لا يصدهم  
صوة فخر الامواج الباهية لكن على نحو ما جددناه فلا  
وبلن قولنا الشجر واللحم فتوق عظيم وذلك ان الشجر هو الذي رابت  
جنته عظيمه من كشتة الشجر كالنبيك والمهبطات الشجر  
واللحم هو الذي تارت عبولته من اللحم الصبح الاصل المتعبد  
من الذين غلبت في هادك اكلت منه في اولئك الاحلاط اللينة  
في اولئك اكلت منه في هادك والثاني الذين المشرب  
جنته وبهاذا الذي هو الذي ان يكون ان بالقرب منته  
ان يكون ان عن الحصى بالحكم الاصل الصبح الواسع العذوق  
الذي الطاهات الباهية ولا اصحاب الامواج الحارة الرطبة  
المني عنهم كشتة عذبة معدلة في الدقة والغلظ

يحتسب كشتة الشجر على هذا البذر وغوفة الى ان يكون 6  
سبقهم واجتماعهم للجماع وفله ناديه به وخاصة في البيافل  
البذر منها يلي العاين والحنين فان ذلك يدك على حذارة  
من مزاج الانثيين ونواحيها وسطوتها واستتافها فلا الى  
الباه كشتة وفوقهم عليه شديدة وصدر لهم لسيود هي  
منا دون سائر الباه فعلى هذا اعاف صدر الاسراف في  
الباه بالناس على نحو امر جتهم وسحانهم وحسبها يلعب  
ان يكون لا مدلس عليه والنوقف عنه عامما المشايخ ولو اولوا  
الابدان الخفية والذين يفترطوا لذاهي به واستنوحا وهي  
بعقبه فليس في ان حذرة حذر العبد والمهلك راته بعد  
الشجر وبهدهم الشجر ويبسح بالحق الى الصدم  
عامما الذين يفترط عليهم لذته ويستبد منهم بكائنه فانه ربما  
زاد في ذلك الذي غشي شديدا منه اول علاج له عامما الابدان



الذي يَصْرَفُ بها الباهُ لِعِلَّةٍ يَحْتَاجُهَا أَوْ غَشِيَتْ بِالْأَبْدَانِ الضَّعِيفَةِ الْعُضْبَ  
أَوِ النَّارَ يَحْتَاجُهَا وَجَعُ الْعَفَاجِلِ فَإِنَّهُ بِحَسَبِ عُنْطِ الْعِلَّةِ  
وَسَتْفِ الْعَضْوِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لِحَسَامَتِ الْبَاهِ وَوَقْتِ كَالِهِ  
فَإِنْ عَلِبَتْ أَمْتٌ شَهْوَةٌ فَلَيْسَتْ بِذَلِكَ بِمَا يَحْتَاجُ وَأَصْفَقُ  
فِي الْفَجْلِ الثَّانِي وَلَا يَفُوتُنْ وَلَا يَبَالُغُ بِهِ ٥

الْفَجْلُ الثَّانِي فِي تَلَايُفِ الصَّانَةِ الْحَادِثِ  
عَنِ الْأَعْزَاطِ فِي الْجَمَاعِ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ وَتَغْطُلَ  
يَحْتَاجُ مَا كُنْتُ لِحَمَاجِ جَمَلِهِ أَنْ يَقْلُ احْتِجَاجُ الْبُحْرِ وَالْمَغْبِ  
وَالْعُورِ فِي الْحَيَاةِ وَعَيْنُهُ وَكَمَلِ تَدْبِيرِهِ إِلَى تَحْيِيهِ الْبَدَنِ  
وَتَنْطِيبِهِ وَتَقْوِيَتِهِ وَتَنْفِيزِهِ فِي الْجَمَاعِ يَنْزِفُ لِحَالِ الْبُحْرِ  
مِنْ الْبُحْرِ وَيُخَفِّفُهُ وَيُضَعِّفُهُ وَيُجَلِّجُهُ وَيُزِيلُهُ فِي الشَّابِ  
وَالْعُورِ وَالْبَدَنِ وَالطَّبِ وَالْأَبْهَانِ وَالْأَكْثِيَالِ وَأَمَّا عَلِي

٨  
التَّفْصِيلُ فَالْعَابِلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَعْزَاطِ الَّتِي لِحَدِّثِهَا 7  
كَثْرَةُ الْجَمَاعِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ أَجْلِ أَوْ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ بِالْبَدَنِ  
الْمُضَادِّ لَهُ الْتَقَاؤُهُمْ فَلَيْسَ بِأَجَابِ الْإِحْتِرَاسِ مِنْهُ قَبْلَ وَقُوعِهِ  
أَنْ يَكُونَ الْبَدَنُ كُلُّهُ إِلَى ضِدِّ الْأَعْزَاطِ الَّتِي لِحَدِّثِهَا  
وَلَيْسَ بِأَجَابِ كَلَامِنَا فِي ذَلِكَ غَايَةُ الْبَسْطِ الشَّرْحِ نَحْنُ مُتَمَلِّقُونَ  
ذَلِكَ بِأَقْنَلِهِ جُنْدِيَّةً فَقَوْلُ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِصَحَابِ الْأَمْرِ  
الْبَارِدَةِ الْبَيَاضَةِ وَهِيَ ذَوُ الْأَبْدَانِ الَّتِي ذَكَرْنَاكَ أَوَّلًا إِذَا هِيَ  
أَنْ يَسْرِعُوا فِي الْجَمَاعِ أَنْ يَسْرِعُوا إِلَى الْأَسْخَارِ مِنَ الْعَذَا  
وَالشَّرَابِ وَالنَّدْبِ الْمُسْنِ الْمَرْطَبِ وَلَيْسَ الْأَعْدَةُ وَلَا الشَّرِبُ  
مِنْ الْحَدَلَةِ وَالرَّطُوبِ كَمَثَلِ مَزَاجِ الْبَدَنِ فَإِنْ كَانَ الْبَدَنُ  
لِي الْبَدَنِ كَثُرَتْ مِنْهُ إِلَى الرَّطُوبِ كَانَتْ الْأَعْدَةُ  
أَيْضًا وَجَمَلُهُ النَّدْبِ إِلَى الْحَدَلَةِ أَيْضًا بِذَلِكَ الْقَدْرِ فَإِنْ كَانَ



المتاح الى السوسنة اكثر من نزودم كان كمل لظوله الاعلى  
وجمله الذيق اكثر من سقوتها ومعلوم انه قد يقع به  
كل من اج من الامزجة الاربعه التي ذكرناها ثلثة امزجة  
اثنان منها يكونان بعلة احديهما (الكيفيين والثالث  
باعدالهما مثال ذلك ان الابدان الخارجة عن الاعتدال  
في البرد والبلقي قد يكونان يكون البس فيها اكثر من البرد  
وبالعكس وممكن ان يكونا معتدلين فليقل في كل واحد منهما  
قولا لخصه معقول انه ينبغي للبدن البارد ان يابس على  
يعادل منها اذا استكثر من الجفاف ان يدرج الى الاستكان  
من الجوع السميد والحيوة الجمدان والشراب الاجمعت النبر  
له جلاوه وتلط معذك وليت طبعه بالنجيب والدار  
صني والدار قلقل ولا يقرب جافا ولا يلبس ولا عفا ولين  
في الاستحمام بالبارد العذب المعذك بالسحوة يدخل الجمل ولا

تبعثف وليسفك بالشوت واليكت ويرياضت باضه مخدلة 8  
وعينا بالهضم ويندرج الى ان يستجيب بعد الطعام ويزيد  
في نومه وفي ظانته ودرثاته ويهتج بالاقنس الخبيث والبان  
ويجوها وياكل المربيات المعتدلة كالشمس ثقافت الجوز  
والاشترنج والحب الحصة المرباه وسيعاهد الادوية التي  
تضعف وما يكثروا مني وخاصة المتخذة من الجعجوب  
والبروز وياكل الاحصه الرطبة والجوز والقطاط  
والزلاية بالعجيل واليتيق وسنن المار مع المردنخوش  
وما الشبهها مع تنسق بعض الابدان فان يادي بالبس  
نفع منها على بافوضه ايضا واستعط بها فان هو مال  
الي بعض الاعسدية التي هي كالجوز الطيق والجدا السدر  
سما فانه من رطبه بالصصه التي تصعب بها وان هو مال  
الي التي هي ابرد كالسك واليقول استدرل بافانت



بالصنع والاصراع والاشياء التي توكل قلبه وتعد ولا تشترى  
التي تشتري عليه وليست اثم الا اعتد ارض التي تحدث به من  
الاكتان من الله اكنه واعطى واشتد بدد البين ام يلبسه ام  
ليقوط النوب اثم هيجان الحيدان في الغنى به فيجعل اكنه  
فيضد ومقاومة ذلك العرص وقد قلنا في مقارومة عن صين  
هذه الاعراض اعني البرد والبس فيه رجا وغنا وعيشي  
ان تعبد لذلك ذكرا ٥ واما يقوط القوة بعينه  
فانه يبدرك بالاعذار البشيرة النفوذ كما اللحم  
المطيب بالبشابة الزنجار والبس الزنجار والحبيل العتيق  
والاربع الطيبة واللطوفات والمخالف بالماء البارد والمجمل  
مالتس الماء من الغشي هذا اذا ما لم يمتد الى فاما حدث  
هذه امس سقوط القوى لا كشارع الباه في الدرره وفي الابان  
الصعاف كابدان النافعين المبلون في الابدان

التي يكتف منها التحليل كالمحمومين والمحمومين او في الابان التي يعطى 9  
عليها لا لنداد للجماع كالعاشق والبعيد في العقد للجماع  
جدا صقع هادلا الاعتقال بالماء البارد جدا ان اجتمعت  
الزمان والسحة واما ذبول النفوس في يفتوقها فيلغى  
ان يبدن ويناف قلبه ثم يعبد الغذاء القلب الحميه  
الكتير الغذاء كالبس النيميش والحنين السعيد والكتاب  
وما اللحم والمبلد الشراب ثم يتطيب ويناف يوما كشيوا  
فان ذلك يعبد قوته الى جالها وهذا النوع من سقوط القوة  
يحدث عن الباه اسنم النوع الاخر كشيوا جدا  
وتحدث للمشاخ وللجارجين على العجب والجوع واما  
هيجان الجارجين رغبة فيلغى ان يعلم انها يسوقه  
الشك فيقول الى البرد يسوقا حتى يكون البدن يعف



تكونها ابرد مما كان قبل فجانها الله الا ان يعين سكرها  
حتى تكون الحزن مستعدا لا اشتغال احلاط فيه عفة قوتية  
من الالتفات فان الاشتغال في الجماع حينئذ يقوم لا اشتغال  
هذه الحرارة من قبل السبب الباري المحرك والفصل بين هذه  
الحال الاولى التي تقدم هذه الحرارة ناقصة ولا سفيضة الحال الاولى  
ومنى ربنا الذين يعنى به يعقب الجماع ناقصة ناحية فاستفادته  
بالادوية التي تفرغ للمناسخ الاضيق ثم عيّد الى تبيده رطبه  
حتى اذا سفيق ذلك اجمع فاعده الى تبديله فاما علاج  
الامرجة والباردة الطبية فليكن العناية بسحبها كسوء تكون  
اغذيتهم تسفيق اما بالطبع واما بالصنعة بما يخلط بها من التوابل  
وكذلك فلنا خذوا من المصائب المستعينة منها كالزنجبيل  
والفلفل المرّ والكمون الحار كالمشود بطوس وجوز

١١  
١٠  
هنا السنف و يستعمل من الشرب العتيق الناري او يند  
الحيثيل وهو اخود لهم وهو المصنوع الحبيبي المورقانه  
نافع لها ولادها كحكمة فان ما ذكره في الذبح يحتاجون الى الادوية  
الحارة المعذرة بادوية الباردة واجتمعت لها وانتفاضة  
بها يقدر مصلهم الى السقوة فاعطوهم واحفظهم من  
الامتراض الباردة واما علاج المنح الجار الباسق  
فليكن عوصا في رطبتهم و يحفظهم من اشتغالهم  
الحرارة العتيقة وذلك يكون بالاعذبة الطبية  
من النقول والفاكهة والوان الطبخ والعمارة الطبية  
والبيض واللبن الحليب الاعتيق الكثير الدائم بالما والفان  
في البارد والتمزج بالادهان المعذلة ونزل النقي الحركات  
والتيهت الله ولا كنان من شرب الشرب الابيض



الرفق بالمذاج الكثير او نقيع الزبيب ولا يكون فيه عسل  
ويكون ما يأخذونه من ادوية الجاه الادوية الكثيرة التي تطيب  
المعدة الامتاع كاللوز المتخذ من اللبن والسكر كما  
الحاوي كما سندسك واطل البيهك الحبيب والبس  
القمبر شنت ولحوم الرضع والصدوح والجمول واللوز والبس  
مع الطين ودوا الطعاني المتخذ من اللبن والبس والحديد  
السمنيد والتمر السمن المذوق في اللبن الحليب ويستعمل  
في الحار الحبيب الحديث في ابانه غائبة يربط رطبا كثيرا  
وملاية الهمف نفعا مكنون لذلك الانحفاظ ويحذر الاملا وسلك  
به هذا النحو من التذيق وهو لرفع الامزجة الباطنية  
امزجة جنبيه على نحو ما ذكرنا وكس عليه اجدهما  
على الاخيرة وتعد بهما ينبغي ان يكون التذيق واما الامزجة  
الحارة الرطبة فقل ما يصفى الباه بل اكثر من ذلك ليحقق

١٤  
بهم تدرج حتى انهم يعصونه فيه الكاه ويشق القصر 11  
ويشق الشفوة ووجع في الظفيرة وتقل ودوران  
في الرأس وورق في اعضاء التناسل فمن حيث يسهل  
لجرح هذه الاعراض فاستعمل الباه باخذ انفعلة  
ومن هاولا فم من تكثر شهوة في الباه ويصعب تدرج  
هذه الاعراض فاولها حنط وامنه صمغوا جدا ه ينفط في  
وغايات اعينهم فاصابهم خفقان الضواري وظلال الشفوة  
وضعف الاستمرار واعراض اخذ تدية وان هم ضبطوا  
انفسهم وامشوا على الباه جذبت بهم الاعراض التي ذكرناها  
اولا واجابهم في النوم احسن شئت يحدث لهم من ذلك  
الاعراض اخذ التي ذكرناها وهاولا هي الامزجة  
الاصابة في مختلف ومناج التناسل منهم حار رطب  
كثير تولد المنى في الفاه فاما قلوبهم والحاد



وَأَذْمَعْتُهُمْ مُضَعِفَةً هَذَا لَا حَاجَةَ لِي تَعَالَى أَلَا بِعِلَاجِ الْحَقِيقِ  
لِلْمَشَى الْمُتَقَلِّدِ ثُمَّ اسْتَحْدَى ذِكْرًا بَعْدَ فَمِنْ مَا فِي الشَّهْوَةِ  
تَدْبِيرًا لَا كَثْرَتِ الْعِجَالِ وَالْعُشْرَابِ وَالزَّاحِ وَالطَّيِّبِ وَالسَّيِّئِ  
الْمَشْرِيدِ طَوِيلٌ وَالْقِتْلَانَا وَدَوَّاءُ الْمَسِيكِ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَقْوَى الْقَلْبُ  
وَالْكَبِدُ وَيُسَخِّنُهَا وَإِنْ كَانَ مَعَ مَا اسْتَحْدَى إِلَيْهِ مِنَ الْبَاقِي يَهْدِي  
عَنْ مَنَاجِيزِ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ مِنْهُ مَعَ ضَعْفِهَا أَوْ صِحَّتِهَا حَاجَةً  
مُنْتَهَبَةً فَاجْعَلْ حَسْبَكَ أَنْ تَكُونَ يَقْوَى بِكَ لَهُ وَلَا عِذْبَهُ  
الْعُشْرَابِ بِالْقَلْبِ مِنْ هَذِهِ وَمَا لَا يَبْلُغُ أَنْ يَسْتَحْدَى اسْمًا سَدِيدًا  
كَالْحَبَرِ وَالْمَسْمُومِ الْمَضْحُجِ وَالْأَطْدَقِ الْقَبِيضِ وَالِدَوَّاءِ الْمَجْمُولِ  
بَلَيَانِ الشَّوْنِ الْمَذْكُوبِ مِنْهُ مِنَ الْكَبِدَةِ الْيَابِسَةِ وَالْمَصْطَبِي  
وَالْأَفْسِنَتَيْنِ وَالْبَادِئِ بِكُمُونِهِ وَفَسْتَوَى الْفَيْسِقِ وَالْأَضْدَةِ  
الْمُتَحَدَّةِ مِنَ الصِّدْلِ وَالْوَرْدِ وَالسَّيْلِ وَالسَّيْفَةِ جَلِّ وَالْفَقَاحِ

وَالْعُشْرَابِ وَنَحْوُهَا فَأَمَّا أَحَابِ الْأَمْزِجَةِ الْمُعْتَدَلَةِ فَيَكْفِيكَ 12  
لَنْ تَحْفَظَ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِ الْأَشْيَاءِ الْمُشْجَلَةِ وَالْمَاكُولِ  
وَالْمَشْتَرَفِ وَنَسَائِدِ التَّدْبِيرِ وَكَيْفِ كِتَابِكَ عَلَى هَذَا التَّدْبِيرِ  
يُجَيِّبُ أَنْهَا كَمِثْرُ الْيَا مَقَاسِكَ بِهِيَ التَّدْبِيرُ مِنْهُ أَهْلُ  
الْأَمْزِجَةِ الْبَارِدَةِ الْيَابِسَةِ وَتَحْدِي أَنْ يَكُونَ الْأَسْحَانُ بِحَسَبِ الْإِحْتِمَالِ  
وَمَقْدَانِ مَا لَا يَفْقَدُ وَيُلْهِي أَنْ يَهْدِي الْأَبْدَانِ مُسْتَعْدَةً لِلْأَلْمَلِ  
الْعَفْصِيِّ وَلِطَفِ تَرْقِيلِ الْأَسْحَانِ فِي هَذِهِ الْأَمْزِجَةِ وَالْمَنْجَحِ الْقَلْبِيِّ  
الْحَرَارَةِ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الرُّطُوبَةِ وَاشْتِدَادِ قَدَرِ غَلَبَةِ الْحَرَارَةِ  
فَأَمَّا الْبَدَنُ الْمُجْتَنِدُ يَحْتَاجُ مِنَ التَّدْبِيرِ إِلَى عَشْرِينَ  
هَذَا إِلَّا أَنَّهُ يَلْبَغِي أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَبْدَأُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَطْدَاقِ وَجَمِيعِ  
صُنُوفِ التَّدْبِيرِ وَصَحَّةِ هَذَا الْبَدَنِ لَوْنُهُ وَمَقْدَانِ الشَّعْبَةِ عَلَى  
حَسَبِهِ مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْأَبْدَانِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَاوَا وَقَدْ قُلْنَا فِي  
مَقَاوِمِ الْأَعْضَاءِ الَّتِي يَحْدِثُ بِحَسَبِ الْأَشْيَاءِ فِي الْبَاءِ يُجَيِّبُ



الامزجة فلهذا المتفاديه للاعتدال في العزيمه التي تحدث احيانا  
فيقول الله قد يعرض لبعض الناس في عده بعد الجماع من جنس  
الان يعانين من جنس النافف فليشفيها ولا من الجوارش  
المعجون بالمدن نحو شرفه هي التي تسمى بقدره القوة العرف  
واما تباها فان شكن عنهم ذلك ولا فاستقم الحفظ  
وقتا الحماق والقنطريون ويزن الانحور والاشيا المنحرجه  
للتدليل والتعب للعصب وندى منه الدماغ بالمشك والعنب  
والبان والاط والتطبيقات الحارة القابضه وموتته بدهن القبط  
وبدهن الباردين بدهن الشعيرة الاثول وما ينجحون وقد  
يعرض للمفص بعقب الجماع نكاح ردي كخاخي يصعد  
صدمه اليه ويهيئ كاللهب فتقوت رؤسهم وصدع  
كوتلما يعينهم وتلدوا وهو كما اما ان يكون انشد بور الشراب  
الا صدمقا فانهم عن ذلك ومن هم ان يمزجوا الشمام

و ليقوا شمن بالخل الحمر والماء والبرقندون ومصر وبنه 13  
بعضها ببعض ويكون الخل قليلا فان اضطر هذا العارض  
يهرق اغذته من الحامض والقابض كالخصه والستماق والخل  
واكتشفه من الكسبه لانه نافع من صعود النجاسه التي تراكبت  
وشمن الكافور واليبيط من بطن الورد فاما من يخفض  
بجده لاكتنانه من الباه فالزمه الاغذيه المدهنه والاستحمام  
والسحطه بدهن الورد وضع على راسه دهن ينقي ومنه  
ان يدخل في الماء العذب الصافي ويغسل عيونه فيه ويكثر  
اليوم والشباب ويغيب الجماع مدة  
واما من عثر له بعقبه اعياست بد غلظته ويوطي ما تحته  
وينام قليلا ثم ليأكل غدا قليلا لطيفه سبطا  
ليستط النشود ويعاود الشان والوطا وينام نوما طويلا  
فانه يذهب عنه الاعيا ويعود الى الحال الطبيعيه فان بقي



منه شيء من ذلك أو أكثره فليست هي ليأكله ويشرب  
الشرباب الصنف وأما الاستحمام بعد الجماع فليكن  
تسديده بدهن بعضه بالماء الحار والآخر بالماء البارد  
الفصل الثالث في الأوقات والأحوال التي  
يبنى فيها الجماع وفي المدة التي ينبغي  
أن يكون فيها الجماع

ينبغي أن يكون الجماع في البدن قد اعتداه وترفعه وحقته حركته  
ويستط وقد هذه الحالة لا يكون إلا في الاكثر بعد النوم ليسكون  
ضعفه واستناده وقوته وكان ممن يستعمل الباء باعتدال  
فإن هذا الوقت يصلح الأوقات له وأما من احتاج بعد  
النوم وكان ممن يكتد الباء ويستيقظ فيه فإنه ينبغي ألا  
يكون ذلك منه في هذا الوقت لأنه يحتاج أن ينام بعدة يوما  
طويلا أو متخللا وليسوقاه صاحب المزاج البارد  
الأزمنة الباردة وينبغي أن يقل منه في الصيف والخريف

وينتد كنه النش في وقت غيباد الهداد والوباء والأمراض الباردة  
ويحذر أن يكون قبله وبعدة رة والسعال وخروج دم من أنف  
عروق أو بول كثرة وبالجملية خرب من حدوث الاستفراغ  
المفتط ولا جامع على الامتلاء من الطعاب والشرباب  
ولا في حالة السخنة من الجماع رباضة ما يستل البدن منه  
في هذه الأحوال من الإخلال بالنش ويحذر أوجاع المفاصل  
والدما مملو بحملا من الامتلاء ولا على الحما والانه يملك الرأس  
تخافا دكانه ولا يستعمل بها على الجوع والعطش ولا  
على العطش ولا يعقب الشهد الطويل والهيان الاكثر  
منه في هذه الأحوال يستط القوة ولا في حال الفرج  
المفتط جدا لأنه يكثر عليك من البدن في هذه  
الحوال حتى يحدث منه الغشي والجملية فليكن في تعديل  
اوقات البدن ولعلها عوارض نفسيه وحسني لا تحسب الا شيان



يَكْدَانِ وَحَدَهُ خَارِجَهُ عَنِ الْبَحْثِ الْوَلَدِ وَلَا تَوَدُّ وَلَا تَقُ  
مَمْتَلِي مِنَ الْغَدَاوَلَا خَائِي مِنْهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ  
فَلَا تَقُوتِ وَالْبَدَنُ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَكُونَ فِي الْبَدَنِ بَأَدَا اللَّهِ  
أَلَا أَنْ يَكُونَ حَيَاتَانِ مُتَعَبَّةً وَأَنْ يَكُونَ وَهَقَّ نَابِلٌ لِلْغَدَاوَلَا  
مِنْ أَنْ يَكُونَ وَهَقَّ خَائِي وَكَمَا أَنَّهُ لَا يَسْعَى أَنْ يَكُونَ بِعَقَبِ  
الْعَبِّ وَالْبَاطِلِ كَذَلِكَ لَا يَسْعَى أَنْ يَكُونَ بِعَقَبِ الْحَيَاةِ  
وَلَا فَنِي وَلَا مَشْرِيقِ بِعَقَبِ الْأَكْثَانِ مِنْهُ شَيْءٌ أَبَا صِدْقٍ  
لَا تَسْتَدِرُّ بِجِلَالِ الْبَدَنِ جَدًّا وَلَا مَأْيَا بِدَا جَدًّا لَوْنَهُ  
يُتَرَكِي الْحَبْسَ بِهِ إِلَى رَأْيِ الرَّمْثَةِ وَيَلْدُ الْكَبْدَ  
حَيْثُ أَنَّهُ يَخَافُ مِنْهُ الْإِبْشِيرُ شَيْءٌ وَهَذِهِ الْعَوَاضِلُ كَمَلُهَا  
مَحْسَبُ الْأَمْرِ أَحْتِلَافًا كَثِيرًا أَرَأَيْتَ مِنَ الْبَدَنِ الْأَكْبَانِ  
مِنْ الْبَاهِ بِعَقَبِ الرِّبَاضَةِ وَالْعَبِّ وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ  
بِأَوَّلِي الْأَمْرِ جِهَةِ الْبَاسِئَةِ أَحَدٌ كَلِمَةً جَدًّا مِنْهُ  
وَدَى الْأَمْرِ جِهَةِ الرِّبَاضَةِ وَلَوْلَا أَنَّهُ قَدَرُ مَنْ كَلِمَتُنَا

١٦  
فِي الْفَضْلِ الثَّانِي مَا يَغْنِي عَنِ تَفْصِيلِ هَذِهِ الْمَعَانِي فِي هَذَا الْمَوْجِ ١٥  
لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأَمَّا الْمُدَّةُ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِيهَا الْبَاهُ فَهِيَ  
لَمْ يَزَلْ إِذَا لَمْ يَسْعَ بِأَعْمَالِهِ وَأَتَقَى عَلَى الصِّحَّةِ وَغَنَائِهِ  
بِهَا أَنْ يَسْعَ بِأَعْمَالِهِ إِذَا كَسَتْ شَبَقَهُ وَاسْتَدَتْ شَهْوَتَهُ  
وَاحْتَفَرَّ أَحَدٌ ذَلِكَ فِي يَدِهِ تَفْصِيلُ وَدَعْدَعُهُ فَإِنَّ إِذَا  
اسْتَعْمَلَ فِي هَذِهِ الْوَقْتِ حَقَّ عَامَّةِ الْبَدَنِ وَشَطَبَ وَأَعْدَلَ  
وَمَعَ وَأَمَّا مَنْ كَانَ إِلَى اللَّهِ أَمِيلًا لَا إِلَهَ  
مَعَ ذَلِكَ حَقَّ الثَّبَاتِ عَلَى الصِّحَّةِ فَلْيَكُنْ ذَلِكَ بِمُدَّةٍ لَا  
يَحْدُ بِعَقَبِهِ ضَعْفًا وَلَا ذِيْلًا فِي النَّفْسِ وَلَا يَقْسُ وَلَا يَسْلِي  
فِي إِتْمَالِهِ فَإِنَّهُ مَرَجِعٌ إِلَى ذَلِكَ فِي الْوَقْتِ وَالْقَدْرَ فَقَدْ رَأَى  
الْإِنْفَاقَ عَلَى الصِّحَّةِ وَالْحِفْظَ لَهَا إِلَهًا فَاصْطَلَتْ فِي أَنْ يَسْتَدْرِكَ  
مَا فَتَطَّغِيهِ بَعْضُ مَا وَصَفْنَا فِيهَا تَقْدِيمًا مِنْ قَوْلِنَا وَأَهْلِي  
أَنْ تُلْقَى أَحَدُ الْعَصَلَاتِ الَّتِي تَشْتَبِقُ الطَّبِيعَةَ



في بعضها اذا هي كانت او احدثت كالقول في البدن انهما  
تخرج بالحق وكسيت من النفوس فكما ان من جان هذه شئ  
من تلك النفوس تشهوه له حله ذلك على البدن حقه واختمه  
وانتفع به اكثر وكان ذلك دليلا على كثرة الفضل وناذره  
ما دامت حاله البدن بحاله الطبيعة كذلك ما رزق البدن  
وجا به شهوه له لاعتل البدن حذو وجه وسهل عليه وكان  
ذلك صحيحا على استعمال الطبيعة عنه ٥ وما جلت  
بعثت ونكد وعلاج شديد قل احتمال البدن كدوجه  
وذلك على ضد الطبيعة به وشيها عليه ٥

الفصل الرابع في المنافع والكافية

في استعمال الجماع ٥

ان قومًا عجموا ان لا منفعة في استعمال البدن في حال ربه  
وقد قال ما ولا الصوف قولًا فخافا لما يظنون جثا وساهذا

عليهم الفصلان قبله وحالينوس فان حالينوس قال في كتابه 16  
المرجوة في كتاب الاعضا الاله في المقالة السادسة منه  
الصار الكثيري المنى اذا لم يجمعوا ان قلت رؤوسهم  
وحيثما اوقلت شهواتهم واسمهم واعرف قوما كثيري  
المنى منعوا انفسهم من الجماع لصدي من التفتيت والعسر  
وعترة يبدت ابدانهم وعسوت جوارهم ووقفت عليهم الكابة  
بلا سبب وعرضت لهم اعراض النحول يا عقلت شهواتهم  
وهضمهم ورايت رجلا تترك الجماع وكان قبل ذلك  
يجمع جماعه متواترة فقصت شهوته للطعام وجران كل  
الليل لم يستمن به وان حيل نفيسه فصار قليل طعام ساعته  
فلزمته اعراض النحول فلما رجع الى عادته في الجماع  
سكنت هذه الاعراض عنه في السبع الاوقات وقال ايضا  
من كان معا بالجماع ثم تركه فانه ربما عجز عنه له



الجزالة المجدوفة كان تسمى بوقدوق وماذا لكان ويصح  
معه وجع شديد ورثما حاد معه تشنج وفك  
الكتاب المعروف بلسمه بالبراقعة الخامسة في تفسير  
التياديتيه أن الإكثبات من الباع إذا كانت القوة مع  
قوته تنفع من الأمراض العظيمة وذلك فيه إيقان للجماع  
نفع من هذه الأخطار وتحرر من إدخالها وذلك أنه مع  
اختفان الحارات في السور من اختلافها حمان حان  
حديقه وقد يتركها كالف المني وكثرت واهتمامه ونحوه  
نورث خفقان القوادح صبي الصدر والهوس والبولان  
وان الوجه المسمى الحساق التي تخرج بالسيارة فقد  
لهو له أو تنوق نفسه إليه توقا بعد امتان أكثرت  
ومخرج منه الغنة واليسال من ذلك على ما طعنوا وانما  
يقول ذلك من البدن سخن ويحلك في ذلك سخونة شديدة

كما يكون عند الفتح واليسير من المقتط فتق المني للكب 17  
ويحتاج وسخن مناجاة ويستدل بحسب خط الإله وتستوي  
وتشتاق إلى معجود واحد به يحركه وتوصيه وتسهل منه  
المستودع أيضا لوقتته وسيلانه فيخرج من قبل ذلك الأساب  
جميع ما في الأورع به من المني ولا يبقى فيها شيء إلا يخرج  
ويرحى أنه لا يحتاج عند الاعتاط شيء لا موي لما  
لنستخرج أسيالته ولو كان المني يزيد ويولد عنه  
اهتياج الشهوة النفسانية من ساعته لكانت متى ازدادت  
هذه الشهوة ازداد المني كثرة وليسهوله خروج وكان  
الحاج مناسا من النفع وقد بطه خلاف ذلك فليست الشهوة  
النفسانية شيا له ولا تولد ولكنها سببا لأبدا جميع  
ما في الأورع به واحد فيتم من أجل ذلك أنه زائد  
كمية وليس كذلك فليعود إلى ما كنا فيه يقول  
إذا برأيت الماء ناعما فاحطه بالك أو لا هاد لك عن شيب



نفساني أم لا ويعرفك كذلك يكون من موصفين أحدهما  
 بالثبوت عن ذلك والثاني بالاستنبال العيني فإذا  
 رأيت النور من الأبدان التي نفل فيها بولد المني ولا كان النور  
 نورا نقل المني ونحوه علمت أن ذلك من سبب نفسياتي ومع  
 ذلك إذا رأيت السبب القبي قد زال فذلك من أجله تقوى  
 الباء فإذا استعرت عندك لن سبب نقصان الباء طبعي  
 فانظر إذا هل ذلك ليسقط الشهوة أن نقله المني أم  
 المستحق العضو وسقوط الشهوة واستحقاق العضو  
 ظاهر من قاطبة المني وجموده فاطن فان كانت  
 الشهوة قليلة واللساد عوى الآل النطفة بده فاعلم أن  
 المني بارد جامد فان كانت مع ذلك عبيدة النزول  
 والمندوج فاما ان كانت يسهله المندوج مصادره وهي  
 غليظة فان غليظها اما ان من شدة الطبع والنعمة وهذا  
 يكون في الامنجه الحارة والاول في الامنجه

١٨ الباردة فان كان ذلك نقل المني فاطن طبعي أم  
 مكثيب فان كان مكثيبا فادراكك الاشياء وانقلها عنه  
 وان كان طبعيا محب في علاجه بالاعذبه والادوية  
 والذبذبة الحسنة للمني المولد له منها سند حرة بعد  
 وان كان محمود المني وبده فذلك في المني بذي المني وبجله  
 وان كان غليظه لشدة انطباخه وقد ذكرنا الفرق  
 بينهما عند الذبذبة الموطوب وان كان بعد الجماع من  
 أجل ان يستدكار العضو وبعد الانتشان فانظر فان  
 كان للعضو مع بعد الانتشان ضعف اليقين والحركة  
 ذاهبا الى الصلابة والفتال فاعلم انه قد حدث في هذه  
 الآلات علة من نوع الفالج وضعف العصب فان كان  
 ذلك مولودا أو مرميا جدا لوقد دق العضو ونفك قايته



روى عنه وكتبوا من هاهنا ولا يشقون في الدين  
لسمتهم العامة عينا وان كان حبيته وحسنه بالحال  
الطبيعية وله من لا تشاء في شأه علة لكنه ينشئ  
في خيال ما فان كان عليه ضعيفا فاعلم ان النفع الحار قد  
قلت في هذه التولج منه لانه بقدر النفع يكون انتشار  
العصب او قنقلا من عليه وافضل حسد بين هذين  
فانه يكون اذا كان خروج المني منه عند الجماع خروجا  
كثيرا غزيرا فكان انما يشق عقبه لا طعمه ولا شدة النفع  
وامتلا البطن من الرياح فقط فان ذلك من نقصان النفع الحار  
ولما ينقص ما يحون الحرارة واما لعون الرطوبة واما للامرين  
حينئذ و يفصل من ذلك من ان النفع المانع لعون  
الحرارة فهاهنا عند الجوع والخضرة الطعام عند الحيات  
والادوية المستحبة والممانعة لعون الرطوبة فهاهنا عند

الامتلاء من الطعام والشراب وان كانت الحرارة قوية 19  
وعند التوسيط منه ان كانت متوسطة انما يفصل  
الحرارة الى الرطوبة بسببه عنها صفان بولد ثلث فلم  
يكن نفع وان قوت عليها قوت شديدة احوالها التي تخرج لطيفه  
تخل وتنفثا سريعا ولا يحدث ايضا نفع واما الذي للامرين  
جميعا فانه لا يصلح الا باجماعهما وان كان حسد  
منه عند الجماع من كثير ولا يسحق في حال امتلا البطن  
من النفع لكنه حسد كان انتشاره اقوى يخفف الغذاء  
الكثير والنوم والعروق والامساك الطويل عن الباء  
فان ذلك تنفصان الباء فامثل ما ذكرناه او لا محلا من  
لشوم التدبير الكثير للمني ويندكن مستفواها  
يخذ ان شأ الله ولما يبسط الشهوة اذا كان  
طبيعيا فانظر ان كان قد ضعف عنه الشهوة جميع



الشهوات او اشتهاء الطعَام والشَّكَا ب فاعلم ان  
 الكبد او المرحة عليه وان كانت الحارة قد نقصت  
 في جميع البدن من ان النفس فاعلم ان القلب ضعيف فان  
 كانت الكواكب مع ذلك كدرة والحرارة لا تادى عيشته  
 بطيئه فاعلم ان الصَّحَاب عليك فافصل جلد من علة  
 الكبد والمرحة كما اقول ان ان رأت مع تيقن الشهوة  
 للطعام والشَّكَا ب كد با وعشيب ونحوها حشا  
 وتقلب النفس والشهوة للاشياء الرديه كالماح والجامض  
 والحرارة والطيف ونحوه وينادي بما يأكل ويشرب  
 من شيا عته وينقل عليه الحماح ولا علاج له ابلغ منه  
 وقد قال جالينوس في كتاب الصَّحَاب الصَّحَاب  
 ان الحماح قد يبيع كثير من الشهوات  
 الشَّيْءَان

٢١  
 وقد قال جالينوس في كتاب الحماح يبيع  
 البدن ويكسب خلد او محل العظم الشديد ويسكن العصب  
 الحماح ولذلك هو نافع من الحماح والمالحويا وهو  
 علاج قوي للامتراض العارضه من البلغم ومن النابت  
 من يكثر عليه اطله وتعوده صمته وقد قال في موضع  
 اخرى انه محل العظم الشديد وينقل الرائي الى الهدوء  
 واليقين ويستريح العيشة وان كان ذلك منتهي مع  
 عيش من هو وانه وبالجملة فيمتنع ان لا يكون  
 فيه منفعته للبدن وطرحه عنه البه از كانت الطبع  
 لا تضع شيئا الا في موضعه ولا حله الا حله ولا يعمل شيئا  
 باطلا الا ان المتأفح التي تكون منه في حفظ الصحة يكون  
 بلحده اله قاما التي في علاج الامراض بطريق ما يكون  
 بلا عذر اظ منه مثل تحف للاعيا والنمذ



وتدبره البدن الذي فيه الحاراة الدخانية وحطه الفضول  
والعبارات الحارة من الرأب ومعلوم ان هذه المنافع  
انما تختص بها منه الابدان الكثيرة الذين والتمس الحارة  
العقبة عما عنها فلا

الفصل الخامس في الدلائل على الاسباب  
والعقل التي من اجلها ينقض البناء ويطل  
البناء وحمل علاج ذلك

ان قد غفنا من اننا في مقدمة صدر هذه المقالة واحدا نافعاً  
في عن صحتها فانما عند الان فابعد في الاسباب التي من اجلها  
ينقض البناء ويطل البناء وعلايات ذلك الدالة عليه  
ولم يتعوه بالعلاج المصلح له فصول ان الاعراض  
من الاجتماع يكون اما الضعف الانتشار والاعطاش واما  
لعلة التي وعوز واما لبرودة وحمودة واما الضعف

الشهوة وضعف شهوة الجوع قد يكون نفسياً وطبيعياً 21  
فاما النفس فيكون لا يسترخا الحادث عن الملك  
ولا يستفياح او عار من حتم عوارض النفس واما  
الطبيعي فيكون الله لعله المتى واما لبرودة وقله حمة  
وتفسيه وكذلك الانتشار فان منه نفسي وطبيعي  
وقد يلبس اسبابه النفسانية فاما الطبيعة فتكون لتفسيه  
لعلة المتى فمرده فيكون اما طبيعي كحال دوى الامزاج  
الباردة الباردة واما كلسيا بلا عذبه ولا دويه والتفتير  
التي يستند حدة بعد وقد طن بعض الناس ان كما ان  
الانتشار يكتو ويقل عن الاسباب النفسية وكذلك  
المتى يكتو ويقل عنها والذي اصله وغلطه انهم يروا  
الانتشار يقدن على جميعه من الجلال التي ذكرناها  
وهذه الحالات ربما اختلفت في الشيء الواحد كاجتماعها



في الجوع والخوف والفتور وربما اجتمع منها نشان  
كالبحار في الباقي فان فيه رطوبة فلهذا يكون  
مما يقع وله متان ما وعدا كثيرا الا انه ليست معه  
حيوانا باعثة فيجدها في ليل فانه انما نفسه من  
الحلال الثلاث واحد وهي انه ليس يفتقر الغذاء من اجل  
ذلك حتى الى الباقي الشبه لها حدة كافية ولا يكون  
مع ذلك قوته الخفيف ملطفه للرياح كان منها غذا موافقا  
قويا واجتمع له الحلال الثلاث المطلوبة وانما  
استرطابا في الحارة المضمومة الى الباقي لانه ان كان  
هذا الجماع المضموم الى الباقي ملطفا جافا كالشعير  
والفرد وما حيد في حدة انها حارة تلك الفع ولطفها  
فلذلك ينبغي ان يكون هذا الجماع بالصفة التي وصفناها  
فان اجتمع له ذلك ان يكون له ملطفا فكل بقية

كان في المواضع التي يحتاج الى ذلك منها افضل وابلغ كالبحر  
والشفاقل والبر والدار فقل وبزواجر الرطبة  
والنبيج وما يخالجها واذا ضم الى البصل الاشياء التي  
لها ما يشبه غلظ كاللحم السمين والفتى ولحم البقر والحمض  
السميد الطيب وما اشبهها كان في المولد منها جميع  
الحلال المطلوب وتربوا اجتمعت لك الحلال الثلاث  
من مناج الغذاء والبدن فان البدن الذي فيه احاطة بنية  
لها غلظ ما يكفي من خارج ما يحدا في هو غلظ والادان  
الحارة الايسر اج الرقيقة الاحاطة بخارج الى الاشياء  
التي لها غلظ مستعبد من يتولد منها عن ما بين السدين  
عند اشكثي وتفتح في هذا المعنى ينبغي ان يكون  
العقد في تحشيت التي بالاعذية والادوية ومصرف  
في ذلك بحيث يثبت اختلاف الابدان المتعددة في الحلال التي



توليد المعنى فاما حركات المبنى ونهيه فانه يكون بالادوية  
المستحبة الموافقة للاحلاط والحاج اليها الامرجية  
الباردة الكثيرة الاحلاط النية وبلغ ان لا يكون قوته  
حيث انه حل النفع بل ان يعجز النفع مع ذلك فهو افضل كالحل  
فانه مع قوته يستخرج وسرور الانحسار والبصل وخاصة البليوس  
والخرف والكراث النبطي والغننج والحبوب وما  
تجوز تحكدها وغذ ينجح ذلك بالمرور والشيء  
والحقن التي لها اسمان للنواحى التي فيها المبنى واكثر  
ما يحتاج اني هذا العلاج للذين اصابهم خسارة ومنه  
الانقبس من يد ان هو لا يحتاجون الى وساق الى  
انحداره عن معدنه فان ذلك لضعفه المتجدد فاقبل  
عليه العلاج لها بما وصفنا فان لم تعرض من ذلك شئ  
بما ذكرنا او تعرض قليل منها وعرض مع ذلك نفع وانتفاع

الاحضان توصفته اللون افساضه والنقل الوجع بعد 23  
الوشل بمدة ولا يها تحت الشراشف المبنى فقد  
فقد الدم والكبد كله فان الكبد في العيلة  
فاذا احسنت هذه الاشياء وكندرها فاقصد العلاج  
يضعف الانتشان من قبل الالات تعالج بالنقص بالادوية  
المعجزة لمخلط الدم والحاطي من الاعصاب مثل الحنظل  
ومثل قنار الجمان والقنطاريون شئ بالحقن المشهولة  
لهذا الخلط من بعد الادوية والحقن اللطيفة المشهولة  
المرور والاضمه اليها هذه السيل من الحن ذاكها  
مفصلة ان شاء الله وان كان ضعف الانتشان  
حيث من قبل النفع اليها فاقصد لعلاجه وان كان ذلك  
من نقصان الطوبه فالترطيب وان كان ذلك من نقصان  
الحمازة فبالحقن وان كان من نقصانها معا فاحد



سهما معا وان كان ضعف الانتشار لعله المتى  
فاحصد النذير المكتله واما يقطر الشهوة للجماع فان  
كان لضعف الكبد فافضل لتقويتها ان يعنى مع قيتاد  
من اجها حجارة به واليتك وكذا اللك والاضمة  
الحجارة القابضة والتي في كالك الشيل واليتعبد ودا  
الميتك واليطعي والاذن والحيث والافستين وما  
تحتى ككها وان كان فيبلا فامر حجارة فالهندبا  
وعتیب التعلب والسكنجوع فاعوى ككها فامر الاضمة  
كالصندل والورد والرامك والمخلاف والاس  
والنفاج واليتفتحيل واليطعي وما في كوهده مما  
هذه جملة ما ولا اعنا من محتاج الى علاج هذا الميو  
من النطق فها افرد له وخيم من العلاج به كك  
الاطباء وان كنت لضعف المعدة فاسل هذه السبل

24 واستخرج المواد ونما الى علاج من التي قد خص بها المدة  
لانه لا يمكن ان يعالج جميع هذه الاعضاء الى كتابنا  
هذا وانما من سامن القول فيه بالعرض ليكون مثالا  
ومنه يكون الكلام تاما صلا كما لا شك ان  
كان لضعف الدماغ فاحتج عن حواله او لا يحتمل شديدا  
شاقبا فان احسنت ان تنقيه ونقص ما فيه او لا فاحصد الى  
الاشياء التي تبقى ما في الرأس كالصين والاسنوخودوس  
وشجر الحيطل ونحوها ثم خذ به الغرغرات والمصومات  
والعطوسات والشهومات فاذا نقيته فالزمه صنبوا والامادات  
واليتعوطات الحارة ان كان ضعف لسر فاميتك والعنبر  
والبان والباراذن وان كان ضعف ككها فالكافور  
والصندل والورد واليتفتحيل والمخلاف واليتعوطات



كذلك فاقصد تقوية الحليم والقلب بدوا الملبسك  
والناذر بحمونه ولسان النور والشرار النجاني وترى  
الاطمخ الغليظة للدمع البيوض احال العدر والكدن واليجور  
الغليظة ولا تشربه المولده للبيودا ولا عذبه الما يحم  
لجديفة وان كان لم يضعف من جميع الشهوات وانما  
ضعف من هذه الشهوة الواحدة فاعلى الله اما يكون  
توليد المني قد قل او احتاج ولذعه قد يمين فاعط  
بينها مائة ان كان المني عند الجماع غديرا كثورا  
فان لذعه ونقصه هو الذي قل وان كان قليلا فان  
كميته هي التي قلت ونقصت فاقصد لعلاج نقصان كميته  
بالاعذية والادوية والسدنيو المكثت للمني لبعثه  
وتكسبه بالاشبار المهيمة الجذبة وهي الاشجار  
اللطيفة الحارة التي معها حبة بما سدرها

الفصل الثاني في توليد المني وتكوينه 25  
في استنانه تحققة ومطلع الانتفاع به  
في القوة على الجماع  
ان كثرة المني وعشارته وسخوته وحسنه ملاك  
الامتد في شدة القوة على الباء وذلك ان  
المني اذا كثرت وامتلات الاوعية منه وتجدد واهتاج  
كثرت الاشجان ولا يعاط وقويت الشهوة والاشتياق  
على الجماع وان الالات تنشط وتمدد وتشتاق  
الى بعض ما فيها واحتاجه كاشتياقها الى بعض  
سائر المصالح اذا هي اذت يكمنها ويكمنها فان نقصان  
الجماع انما يكون اما لنقصان الشهوة واما لضعف الالات  
واما لقلة المني وبرده وكل يكثرت المني وتبينه



الشهيق وحقق الآلات إلا أن تكون هذه الآلات موافقة  
على ما ذكرنا من قبل فقد انخرطت المطالبات التي هددت  
العرضين أعني تشتت المعنى والسمانة فليقل في التدبير التي  
به يكون ذلك موقلاً فأنونا ما نرى تفصيل ذلك  
وعلاجه في المذكرتين في الفصل الثاني لهذا الفصل  
فنقول أن الأغذية الباردة تولد المعنى وتشتت من الأدوية  
وعلى ما ينبغي أن يعتمد من ذلك لأنها إذا كانت ملهمة  
كالهامة الموافقة لكثرته صحتها وتواتر الأخذ  
منها فاما الأدوية فانها وإن كانت تولد المعنى فإن كثرتها  
تكون مقامه في ذلك مقام السبب الفاعل لا مقام المادة  
المنفصلة لفضل قوتها على الطباع وقلة صحتها والذين  
يلابسون تولد المعنى الكثير عداً له غلظ ومثاقبه  
ورطوبات فوله توجه أوجه يمكن أن تولد من هذه الرطوبات

٢٧  
التي ياتى بها غلظت في اجتماع هذه الثلثة فليكن قصد 26  
التي يذكرها المعنى في الأغذية فليكن اجتماع هذه  
واحد فاته موافق المعنى عن غير هذه إلى أن  
لا يجمع كلها حتى إليه ما يحل من الجميع المؤلف بحيل  
المعنى ونقصه وإذا أخذوا الأدوية الفاعلة لذلك تحت  
كتاب دهم واستعملوا على الوقوع في العمل فإذا انجسوا  
بالمزروعات والمزروعات المستعملة للتزجج التي فيها  
المعنى فقد يلبسوا بها ذكراً وأيضاً مع انتفاعهم  
بكتلتها

الفصل السابع في ذكر الأغذية والأدوية  
المفيدة الكثيرة للمعنى المحركة له  
أما في أن ذكرى هذه الأغذية والأدوية بانفعاتها



وكانت تلك دكت اصدادها مما تقاتل من كبد ليلها  
في شئ او تذهب منه الا بحسنة لا يكون المدة بهذا  
على مشبهه وليكن مادة النواع في هذا الباب  
ويوقف على الصواب

ذكر الاعذار والادوية المفردة

الحسية على الباء

اما من جلت الادوية والعصافيت فمن الاجسام والابتنون

والزنجبيل والبورشان والزعفران والقسط الملون

والخرف ونبذ الكتان والبيان العصافيت وطلي

الاستنقوت وخصي الثعلب والاذان فلفل والنودس

والنهمي واللحية والخولجان والعاقد قرحا

وشحم الاسبير وخصي جمان الوحش وقسط الفجل

والفلق والمار الذي يطبخ فيه الحديد والجلتني 27

ولب القطب والحبسك ونبذ البطنة وحب

الرشاد والماجنوا واما من الاعذار وما يحكي

مخاها فالبقول والبليوس والجدجيد

والجند والبطي والحبس والهلجون والجرشف

والكمأة اذا مست والكمات والنعنع

واللون الحلو والحوور والنفق وحب

الصنوبر الكبار وحب الزر وحب الفلفل

والراجل واللفق وصفة البيض وادوية

العصافيت واللبس الحليب والجد فوق والجلية

واللوي والحنطة السمك القليل الحدي والم



وَلِحَيْمَتِ الْجَدَانِ وَالْفِتَاحِ وَالْبَطِّ وَالرُّؤُوسِ  
وَالْهَدَائِيقِ وَالْعَيْتِيقِ وَالسَّيْمِ وَالْبَهْطِ وَالْقَلَائِقِ  
وَبَيْضِ الشَّخَائِقِ وَأَجَلِ اللُّوْطِ وَالطَّرِيعِ وَبَيْضِ الْحُلِ  
وَالرُّوْبَانِ وَالْتَبِثَا وَبَيْضِ الْعَصَافِ وَجَمِ الْأَبَاكَ  
وَكُسُودِ الدَّجَاجِ وَالْعَنْبِ الْجَلْقِ وَالْبَيْتِ وَالْبَطِّ  
وَالْمُونِ وَأَمَّا الْأَشْيَاءُ الْقَاطِعَةُ لِلْمَنَى الْجَمْدُ لَهُ فَعَلَّ  
لَطِيفٌ يَجْلِبُ لِلنَّفْعِ كَالْبَيْتِ وَالْمَحْطِ وَالشَّيْ  
وَالْفُودِجِ وَالْحَذُولِ وَالْكُمُونِ وَالْمَدْرَجُونِ  
وَالْمَدْرَجُونِ وَالْمَدْرَجُونِ وَالْمَدْرَجُونِ  
الْفُودِجِ وَالْحَذُولِ وَالْكُمُونِ وَالْمَدْرَجُونِ  
الْفُودِجِ وَالْحَذُولِ وَالْكُمُونِ وَالْمَدْرَجُونِ

وَالْحَلِيفِ وَالْمَدْرَجِ وَالْبَهْطِ قَطُونًا وَالْبَيْتِ وَالْقَاطِطِ  
كَتَقْتِي التَّجْفِيفِ يَابَسَتْ كَالشَّقْدِ الْحِجْرِ وَالْحَذُولِ  
وَالْحَذُولِ وَالْحَذُولِ وَالْحَذُولِ وَالْحَذُولِ  
الْجَمْلَةُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ الْقَاطِعَةِ الْحَامِضَةِ وَالْمَدْرَجَةِ وَالْأَشْيَاءِ  
الْحَامِضَةِ لِلْمَحْضَةِ وَالْقَبْضِ كَالْحَصِيدِ وَالسَّيْمِ  
وَالرُّبَايَسِ وَالرُّبَايَسِ الْحَامِضِ وَمَا حَذَى فَحَذَى  
ذَلِكَ كَالنُّوتِ وَالْبَيْتِ قَطْلُ وَالْقَاطِطِ وَالْمَشْمُومِ  
الْبَيْتِ الْحَامِضِ وَالْحَذُولِ وَالْحَذُولِ وَالْحَذُولِ  
اللَّهُ الْقَهْوُ وَالْقَهْوُ الَّذِي لَهَا مَائَةٌ كَانَتْ كَالْحَبِّ  
وَالْقَشْعِ وَالْحَمَاضِ وَالْقَلْبَةِ الْعَالِيَةِ وَالْمَدْرَجِ  
وَالْحَشْوَتِ وَالْبَيْتِ وَالْبَيْتِ وَالْبَيْتِ



كوالجبان مما يخذ بالباه حجة استنبط الماء والنفس  
 المتواترة في الابدان الباردة والبيان الحياض والتي  
 لها ثوبان ما طويلا واللذان لم يملحوا  
 الفصل الثامن في الادوية المحسنة  
 النافعة في توليد المني وتربيته  
 وما يصلح من ويلجوا بها  
 فقد ذكرنا المفردات وقد منها ما ينبغي متبعوها بالادوية  
 المحسنة ولا يشترط ذلك بل نكتب في كل نوع من انواعها  
 واحدا او اثنين بقدر ما نراه كافيا  
 دواء للباه محدد ينفع الباه  
 وينعظ انما طاعا شديدا  
 يخذ رطلين من لبن البقر الحليب الغليظ المتين من  
 يقرح صفرا فنية فيلقى فيه حصصا طينزا

حار ويطبخ بوقود شديد حتى يغلي وتصفى مثل العسل 29  
 ويؤخذ منه كل يوم اوقية على الريق واكثر من ذلك  
 وهذا يصلح لذوي الامزجة الباردة البالية  
 دواء اخر  
 يؤخذ رطل من لبن البقر الحليب من غليظ فيه وزن عشرين  
 دراهم من صيني خضرا قابوقا حيا مشويا مثل الحبل  
 وتسل ساعة من الشرب منه فتنح بعد ذلك ويحصى  
 في كل مرة لبلا يتشبك البراز صيني للشرب منه قبل  
 الطعان بعدة عليه عليه بلامر الماء من عطس حتى ياتي  
 على الرطل والعشيرة الدراهم الدار صيني وروغن طحامة  
 طباهجه مزيج الصان ويشترب عليه نسيجا صيفا قويا  
 يفعل ذلك اسبوعا لا يجمع فانه يولد ما كثيرا



ويهيج له سعال شديداً هذا دواء يصح لأمه  
 الباردة اليابسة وللمن لم يبق لها مخزون أحد أو يلجى  
 أن صاب منه حدة وصارده أن يقطع فإن لم يسهل يسكن  
 الحدة والجدارة فيصعد السعال إلى حلقه ويشفى ما الشعبه  
 وتترك الحمى والشباب أياماً وتطلى لعد الآن هذا  
 التيسر يجمع اقلاماً كثيرة فلا تحرب هذا الدواء من  
 ليس بدنه نقي لا تحب لا محالة وأما النقي البين  
 القليل البين السعال الحدة فيجوز الدواء إليه وهو  
 دواء عوي وفعيله  
 دواء عوي الباه  
 يترهلون وشقاقل وزجبل من كل واحد  
 خمسة درهم بودرس اصفه واخمو وثمانين ابيض

30  
 ولا يمتد من كل واحد ثلثه درهم يترى الرطبة ويترى  
 اللقي يترى الفحل يترى الجدي يترى الجدر  
 يترى الانجورة من كل واحد درهمين اسفل مشوي  
 ويترى الاسيفضون من كل واحد ثلثه درهم حب  
 الرشاد خمسة درهم لسان الصالحين خمسة درهم فانيه  
 اربعون درهما الشبث منه بعد ان يجمع هذه الادوية  
 مع افانده وزن خمسة درهم على الزبق بطلاء هذا  
 دواء يكثر المنى ان اذمن عليه ويلجى الا يذمن عليه  
 اذا كانت  
 دواء احد ينعقد انعاظا  
 دواء يكثر المنى  
 يخصص ما البطل ابيض ويطبخ حذمه مع حذنين عسيل



بيان لينة اري ان لذهب ما البصل ووجد من ذلك العسل  
ملعقتين عند النوم وهذا ايضا لا يستعمل اذا حار  
جذارة وحده

دواء احسن

يؤخذ عسل البصل جذ لبن بعد حلب جذ من فانيد  
سكرى جذ يطبخ الجميع حتى يغلي ويشتاب  
منه اوقية هذا اريدك من الاول واكثر من ولين

للمنى دواء احسن

يصفى الجوز الابيض الكبان بماء الجوز حتى يطبخ  
بعد قليل لا يحتاج ان تصب عنه منه شئ حتى يذوبوا  
في كفاف في الظل ويصفى ويصفى به من فيه الحضا او  
الفانيد مثله ويوجد منه قبل الغد او عند النوم

مثل البصة ويشد عليه ثلثة اواق نبيذ فانه جيد 31  
دواء احسن

الشقاقلة الزكبيد داء صبي حنذا من كل واحد  
ونود الانجيم وعاقت قدجا وقلع من كل واحد نصف  
جوز من الحلتيت ربع حنوز من بذر الحنوز والخوف  
ومحزون يعجن الجميع بعسل ورفق هذا يصلح لاجاب  
الامراض الباردة ولبق العسل الذي تعينه بعد عسل زكبيد  
مدبا فانه نافع

دواء الجربك وهو دواء

عجيب وهذا الفعل

يؤخذ الجربك اليابس مع كفه ويغصص ما الحسك المطيب  
و يصفى منه وهو في الشمس حتى يبتوب ثلثة اواق من كل واحد  
منه حتى وعاقت قد حنوز حنوز الناس من جعل



بَدَلَهُ زَجْجِيلًا وَهُوَ أَحَبُّهُ وَفَمِنْ زَاخِرِهِ كَلِّ  
 وَاحِدٍ مِنْهَا ثَمَنٌ جُنْدٌ يَبْتَغِي طَبِيبًا ذُو فَرْجٍ وَوَعْدُ  
 مَهْدٍ مِنْ زَجْجِيلٍ دَرَمٌ مِائَةً غَالِيَةً لَا تُشَبَّهُ لَهُ حَوْرٌ  
 هَذَا دَوَاءُ الْجَمْدِ وَاجُودُهَا فِي الْجَنِينِ أَنَّهُ يَهْدِي الْبَاءَ وَلَا  
 يَلِيقُ لِلْحَدِثَةِ إِذَا لَمْ تَكُنِ الْأَسْبَابُ الْحَيَاةَ وَقَدْ لَيْسَ مِنْ  
 الْجَمِيلِ الْمَدِيحَةُ بِمَا لَمْ يَسْلُكْ طَبِيبٌ وَحْدَهُ دَرَمٌ أَوْ بَاقِيَةٌ  
 لَيْسَ يَدْفَعُ فِيهِ قَلِيلٌ زَجْجِيلٌ فَمِنْ نَافِعٍ عَجِيبًا ٥  
 أَفْضَلُ النَّاسِ بَيْعُهُ لِيُحَقِّقَ الْحَقُّوَالْمُحْمَرَاتُ  
 الْمُهَيَّجَةُ لِلْبَاءِ دَوَاءُ عِيَاظِ ٥  
 خُفَّةٌ مُشْتَدَّةٌ لِلْمَنْ مَسَّخَتْهُ لَلْكَلِي مَهْمَةٌ لَلشَّعْوَةِ  
 يُوَقِّدُ الرَّسْمُ مَرَجٌ وَسِوَالِضَانِ سَمِينٍ وَخَصْلُهُ وَطَلْعُهُ وَالشَّعْوَةُ  
 وَكُنْ حَمْرًا وَمِثْلُهُ حَنْطَةٌ وَحَفْنَةٌ بِزَنْ الْجُودِ حِينَ وَبِشْرُ

تَشْكِي عَيْنَهُ هَلِيُونَ مَحْمَلٌ فَيَجْعَلُ الْجَمِيعَ ٥ أَرَاكَ وَتَشْدِيدُ بَارِئِ 32  
 الْقَدَرِ وَبِوَضْعِهِ تَكُونُ بَعْدَ أَنْ تَعْمَلَ بِالْمَاءِ لِلْبَاءِ حَتَّى تَقْرَأَ  
 وَبِوَضْعِهِ الْمَاءِ أَوْ قَبْلَهُ مِثْلُ الْوَقْفَةِ مِثْلُ الْوَقْفَةِ مِثْلُ الْوَقْفَةِ مِثْلُ الْوَقْفَةِ  
 وَفِيهِ حَفْنَةٌ عِنْدَ النَّوْمِ بَعْدَ أَنْ يَتَنَبَّهَ وَبَعْدَ أَنْ يَحْفَنَهُ  
 بِحَفْنَةٍ مِثْلُ مَاءِ الْبَيْلِ وَالْخَطْمِ وَالْبُورِقِ لَعَسَلِ الْأَعْيَانِ  
 ثُمَّ يَحْفَنُهُ بِهَذِهِ الْحَفْنَةِ بَعْدَ ذَلِكَ وَنِيَامُ بِأَمْرِ لَيْلَتِهِ وَيَكُونُ  
 طَعَامُهُ لَحْمٌ جَمَلٌ وَحَبْرٌ سَمِيدٌ وَالشَّرَابُ عَلَى نَارِ كَرْنَا  
 فَإِذَا أَكَلْنَا مِنَ اللَّبْلَةِ الْمُقْبِلَةِ لَمْ نَحْتَاجْ إِلَى الْحَفْنَةِ الْأُولَى  
 لَكِنْ يَدُ وَفَقَطُ وَتَحْفَنُ بِهِ وَنِيَامُ عَلَيْهِ بِفَعْلٍ ذَلِكَ  
 يَتَّبِعُ لِيَالِ زَجْجِيلٍ وَتَوَلَّى وَبِشْرُ وَتَوَلَّى وَبِشْرُ وَتَوَلَّى وَبِشْرُ  
 مِمَّا دُكِّنَا ٥ وَلَا يَتَعَبُ وَلَا يَجَاعُ وَفَقَطُ شَرِبَ الْمَاءَ أَوْ شَرِبَ  
 الشَّرَابَ وَبِشْرُ النَّوْمِ فَإِنَّ بَدَنَهُ يَكُونُ أَمْتًا عَجِيبًا ٥



حَقِيقَةُ اخْتَرَى عَجَبُهُ جِدًّا بِالْعَجَبِ  
 لِيُخَدَّ رَطْلُ دُفْنِ جَوْدٍ فَيُطْبَقَ فِيهِ رَطْلُ حَبِيْبِكَ قَلْبُهُ لِرَطَالِ لَيْسَ  
 نَفْسُ حَلِيبٍ وَارَوْقُهُ زَنْجَبِيلٌ وَارَوْقُهُ مَانِدٌ وَنُحَالِي غُلَابٌ وَنُحَالِي  
 وَتُؤَخِّدُ مِنْهُ لَوْ قَبِيْضَيْنِ وَرَسَقَ ارَوْقُهُ دُفْنُ الْبَانِ مِنْهُ حَقِيقَتُهُ  
 بِرَوْعَتِي الدَّيْسِ الَّذِي وَصَفْنَا وَلَا تَجَامَعُ عَشْرًا لِيَا فَاتَهُ  
 عَجَبِيْ هَذِهِ السُّنَنُ مِنَ الْاَوَّلِيْ وَالثَّقِيْلُ تَهْنِئَةً لِّلْمَنِيِّ فَاِنْ حَبَّ  
 مَحَبَّ اِنْ يَعْدِلُ نَدْوَاكَ فَيُحْمَلُ فِيهَا مِنْ مَرَقَةٍ رَائِيَةِ الْبَانِ  
 وَالْبَتَّةِ وَالْبَتَّةِ وَارْوَقُهُ اَوْقَتُهُ

حَمُولُ تَهْنِئَةِ الْاَنْفَاطِ عَجَبِيْ  
 تَخَذُ شَيْئًا فَتَمِثُّهُ مِنَ الْوَعْنَةِ وَتَحْمِلُ نَافِعٌ مَحَبَّ

أَخَذَ  
 يُؤَخِّدُ شَيْئًا لَا يَتَقَدَّرُ غَيْرَ اِفْعَالٍ مَعَهُ قَدْ وَجَدَ مِنْهُ شَيْئًا فَاتَهُ  
 عَجَبِيْ وَحَقِيقَةُ اَوَّلِ اللَّيْلِ فَاتَهُ يَهْنِئَةُ الْاَنْفَاطِ وَذَلِكَ

أَخَذَ  
 قَنْطَرِيُونٌ مَشِيْوِيٌّ وَرَقَتُ وَشَمْعٌ مُدَا فَيَهْنُ السُّوَيْتَيْنِ 33  
 فَحَمَلُ بَعِيْلَةٍ فَاتَهُ يَنْحُوطُ (بِغَاظٍ) شَدِيدًا

أَخَذَ  
 يُؤَخِّدُ شَيْئًا مِنَ الْحَلِيبِ فَيَحْمِلُهُ ثَقْبُ الْاَحْلِيلِ وَبِكْرُ قَبْرِ لَقْدَنَ  
 مَا تَحْسِبُ كَوَضْعُهُ مِنَ الْفَضْلِ يُلْزِقُ فِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ بِالْاَعْدَاءِ  
 فِي جَمِيعِهِ ثُمَّ تَنْقُصُ عَنْهُ فَاِنْ اُصَابَتْ لَذْعًا يَأْتِيَا بَعْدَ ذَلِكَ  
 قَطْرًا قَطْرًا دُفْنُ ثَقْبِ الْاَحْلِيلِ فَاتَهُ يَنْحُوطُ

أَخَذَ  
 يُؤَخِّدُ شَيْئًا مِنَ الْوَرْدِ اَوْ قَبِيْضَةً مِنَ حَبِّ الْقَطَنِ وَغَاوَةً وَشَيْئًا  
 فَيَتَخَذُ مِنْهُ شَيْئًا وَحَمَلُ يَهْنُ الْبَانِ الَّذِي

أَخَذَ  
 يُؤَخِّدُ حَبْلَ الْقَطَنِ فَتَقْدِرُ مَعَ الْقَبْرِ وَحَمَلُ يَهْنُ الْبَانِ فَاتَهُ جِدًّا



الفصل العاشر في المهمات

المنعطف وتماثل عليه العينين

يؤخذ من مادة ثور وعيقل من دوح والتمغنة من عسل النحل  
جيدا فهو نافع

الحسن

يؤخذ من ثور فديف ويخلط به من أصل الزنجبر والعاقة  
قنجا أو المسوح ويحسب به الزكوة وما يليه من مسح بشعر  
الأنثى نفع جدا وإن سحق السجبت القطر بدعق الزعفران  
ومسح به النورث والبطن والسطل القدم والانتيس والقصيب  
أو المقعد آفاق الانعاط

الحسن

يؤخذ من روق دمنج علفه ويدفع بعسل وتطلى به القصب  
والنسج والعانة فانه ينقط حتى يفقد منه

الحسن

لحم البان ودهن زنبق ودهن الباراديز ودهن الزرافى ٣٤  
ونبهت الحنظل الأصغر ودهن السيوسن ودهن اللسان  
ودهن البان في يقع إذا كان ضعف العضو من دق فقط  
تماما إذا كان ذلك مع تطويه فدهن الباراديز ودهن السبع  
وما يشبهها اجمع

الحسن

يؤخذ من بون جيتا قوتا نصف درهم وشاقت قنجا نصف  
درهم وميثك ربع درهم يهق به أو فيه زنبق خالص ومسح به  
عند الحاجة المراق والعانة والزكوة وما يليه وذلك دقا  
قويا ميثك كافا حبيد وشايقوي يصب الانعاط  
بالزكوة دائما لا شمع يند الإحيرة والحرارة



قصب ريب الاثلي وعجز دمانه يشتراب عتيق وطل على  
 الذكرك اجاج من الانعاط ما يجر منه ٥ و يشق الحود  
 وداق و الدهن و ممدح به القصب و نواجيه مانه يعط  
 انعاطا قويا ٥ او يوجد فوق وحلقت مسعود مثل  
 الحبل ثم يكت بعسل و بذلك لصل الذكرك و المرافق  
 و باطن القصب فانه ينعظ ٥ و اما الذكرك الشديد  
 لا يستخرج الذي منه ثلث من حلتس القابح فذلك و داي مكره  
 به من القيثيط او يذهب الشغل و داب الجند باد سنن العاقر  
 و قد حاد بهن باسمه و يمتح به ٥ و اطر فان كان  
 استرخا العضو من البس و دة فميد الى المروحات  
 المنعته كالجند باد سنن و الفللك و الشنطوح و ان  
 كان من الرطوبة عمل الى الاشياء التي بها نقص و تخفف

٢٦  
 كالأهول و الشجيد و البوح و السد و نحوها و مرق ٣٥  
 هذين فان الذي من البس و دة يكون العضو منه نوحا و نهك  
 و انه في الاوقات و عند سكونه البدن يخف و اما الذي  
 من الرطوبة من اعطاب العضو فانه يشترابي و اية كل  
 الزمان حال واحدة و العضو منه اعطاب و انحطاط  
 و لعلت تعان على ذلك الا بالندرج الى السهمال كثره  
 الباه و اربع الاكثان من الباه اذا كان على درج سهل على البدن  
 و قوي عليه لان ذلك هو رايه هذا العضو جميع  
 الاعضاء قوى و سيد عند استعمال الباه التي وجدها و ضعيف  
 تركبها ٥  
 الفصل الحادي عشر في الاطعمه  
 المنعته على الكياه  
 اليتمك المشوي اذا اكل حسانا مع البصل اذ في الباه  
 و ياد كثره و لا ينبغي ان يعطى بار دكا ٥



أَخَذَ  
يُؤْخَذُ الْهَلَسُونَ فَلْيَسْلَقْ ثُمَّ يُغْلَى لِسْعُهُ الْبَقَرَةُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ  
بُخْمَرَةُ الْبَيْضِ وَيُطَبَّبُ بِالْأَفَادِيرِ نَافِعٌ ٥  
أَخَذَ  
يُؤْخَذُ لِحْيَةُ الْحِمْلِ الْعَتِي حَبْرِينَ مِنَ الْفَصْلِ الْبَيْضِ حُبٌّ وَيُصَبُّ  
عَلَيْهِ الْمُدَّتِي وَالْأَفَادِيرُ وَيُطَبَّبُ فَتَبْدُو دَاءُ صِنِّي وَيُغْرَى حَتَّى  
يَهْتَدَأَ وَدَمٍ مِنْ عَمَلِي أَكَلَهُ عَائِدَةً نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٥

أَخَذَ  
هَنْزِيَّةٌ وَتَدْرُجُ الْبَاهُ  
يُؤْخَذُ الْخَنْطَةُ النَّقْبَةُ فَيُطَبَّبُ ثُمَّ يَدُقُّ وَيُعَصَّرُ وَيُؤْخَذُ  
مِنْ عَصَا رَقَا حُسْنٍ وَمِنْ لَبَنٍ بَهْتٍ حَلِيبٍ حَيْثُ وَرَمَا  
أَلَا حَمْلُ الرُّطْبِ رَجُحُ اللَّيْلِ وَيُلْقَى مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ الْبَلَدِ مَا يَدْرُسُهُ  
وَيَسْلَقُ خَيْمَهَا وَيَجْعَلُ فِي الْكَلْبِ الْفَصْلَ حَتَّى تَصِيرَ كَقَدْرَتِهِ

وَتُسْتَعْمَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٥  
36  
أَخَذَ  
يُؤْخَذُ بَيْضُ فَنَكْسَةٍ رَوْوَسَا وَيُصَبُّ الْبَيْضُ عَلَيْهِ وَيُجْعَلُ  
نِيْمَةٌ شَتَّى ثُمَّ يَسْقُفُ بِمِلْحِ الْأَسْقَفَةِ وَيُطَبَّبُ عَلَيْهِ فَيَدَامُ  
أَكَلُهُ وَيُجْعَلُ مِنْ بَيْضِ الْبَيْتِ كَحَبْرَةِ الْبَيْضِ وَيَكُونُ ثَوَابُهُ  
وَيُؤْخَذُ ٥

لَوْزٌ كَيْدُ الْبَاهِ  
يُؤْخَذُ وَتَدْرُجُ بَيْتَانِ قَدْرِي سَابِجِيصٍ وَالْبَاقِلِيُّ وَاللُّوْبِيَا فَيُفْعَلُ  
وَيُؤْخَذُ بِلِمْ مَقْعُ وَتَحْتِ ثَلَاثَةُ أَفْرَجٍ وَفَرْجٍ وَاحِدٌ فَيُطَبَّبُ وَيُطَبَّبُ بِعَرِيفٍ  
عَلَى رِغْفَةٍ سَمْدٍ قَلِيلٍ الْمِلْحِ وَالْخَمِيرِ وَوَحْلٍ فَاثْنَيْنِ مِنَ الْمَرْقِ  
ثَلَاثِينَ خَمْسِينَ فَيُؤْخَذُ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ يَسْقُفُ عَلَيْهِ شَتَّى غَلِيظَةٍ  
أَحْمَدُ وَيُفْعَلُ إِنْ جَعَلَ مِلْحُ الطَّبِيعِ كَلَّهُ بِمِلْحِ الْأَسْقَفَةِ  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَيُجْعَلُ فِي الْمِلْحِ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيُغْلَى لِحْيَتُهُ



تعلق دجاجة يمينه على عنقه حتى يسمد قد شرب لبنها  
الارجيل ويجعل من لحمه ملح الاستغفر والاجود ان يجعل عليه  
بطنه يمينه وتقع في ذلك العناب والعلبات والاحداث  
ولا ينفذ باحات

الفصل الثاني عشر في الاشكال  
التي يشجب والتي تخره افعالها  
من اجل ان هذا المعنى اخذ الواجب التي يحق بعضها  
في هذا الباب فانما يكون فيه فقول ان يعود البراءة  
على الرجل انما يشجب في رجاء المشاة والاحليل والادوية  
ولا تتفاح وحيل في عند الجماع تخرج منها الادوية فتشاد  
المنزاج خرف الايدان طسبعه لذلك الجماع من قيامه  
بالذكور وعلى الحبيب تدوي لمن في ناحية تلك عضو صغير  
وتجسد منه ايضا خروج المن في الذي من غود تعسده

37 خروج المن وتخرج وجع الكلي والرطن دسها كسبه وربما  
والعصب والاربية واجمدا لشكال استلقا المدة على  
الفتش الوطنية وعلى الرجل عسلها وان يكون في كوا عاليا  
ان السها موصوفا عن ذلك الدواخ انما لمزيد بذلك

الفصل الثالث عشر في الادوية  
المضقة والعسلية والمطبة  
والمعطمة للذخ والملاذدة دواء  
ملاذد  
يخرج الذخ بعينيل الزنجبيل المداغاة يلد المداغاة  
لذة رجبية دواء اخذ  
تؤخذ فلفل دبل فلفل ولون صيني وخولجان بالتيوية فيعجن  
الجميع بعسل الزنجبيل المداغاة فيخرج به الاكث



أَخْبَرُ  
يُؤْخَذُ كِتَابُهُ مُصْنَعٌ وَتُسَمَّى بِالْعَامَةِ مِنْ جَانِبِهَا ٥

لَتَغْلُظَ الذُّكَاةُ  
تُؤْخَذُ الْحَنَاءُ أَطْيَنُ فَلْيُقْبَلْ ثُمَّ يَحْفَقُ وَتُسَمَّى قَانًا عَمَّا  
وَدَافَ بِدُهْنٍ يَتَهَيَّئُ وَيُطْلَى بِهِ الْقَضْبُ بَعْدَ ذَلِكَ وَيُنْزَلُ  
لِلَّيْلِ ثُمَّ يُغَيَّبُ وَبِذَلِكَ وَيُطْلَى غَانَةٌ يُعْطَى جِدًّا ٥

أَخْبَرُ  
يُؤْخَذُ الْعَلَقُ فَيُلْقَى فِي يَابِسَةٍ مِنْهَا مَاءٌ وَهَؤُلَاءِ حَتَّى يَحْفَقَ  
الْحَمِيمُ ثُمَّ يَسْقَى شَحْفَةً وَيُطْلَى بِهِ غَانَةٌ يُعْطَى ٥

أَخْبَرُ  
بِذَلِكَ الْقَضْبُ حَتَّى يَحْمَرَّ فَإِذَا احْمَرَّتْ مَدَحَ بِلَبْنِ الصَّانِ الْكَثِينِ  
وَيُسَمَّى رَحِيًّا حَتَّى يَحْفَقَ ثُمَّ يُؤْخَذُ خَارُوكُ وَدَلَكُهُ يَفْعَلُ بِهِ كَمَا فِي  
السَّمَاءِ غَانَةٌ تَغْلُظُ وَاعْلَمْ أَنَّ الدَّابَّ الْمَدَحَ بِالْأَهْنِ

يُعْقَبُهُ تَحْلُكُ مَا انْحَدَرَ وَاللُّطُولُ بِالْمَاءِ الْحَمِيٍّ وَالطَّلَاةُ بِالزَّهْرِ 38  
يُعْطَى كُلُّ حَصْوٍ إِذَا أُدْرِكَ نَذِيرُهُ ذَلِكَ لَوْ طَلَى الْقَضْبُ

بِلَبْنِ الْحَمَلِ غَانَةٌ تَغْلُظُ جِدًّا ٥  
عِلَاجُ يَسْتَحْبَبُ الْقَبْلُ جِدًّا  
يُؤْخَذُ الْحَمَلُ غَانَةٌ فَيَسْقَى دُهْنًا حَمَلًا وَكَمَا فِي الْقَبْلِ  
دُهْنٍ وَنَسْفِ غَانَةٍ يَسْقَى حَتَّى يَفْطُرَ أَنْهَ عِلَاجُ فَلَا تَقْتَرِفْهُ  
عِلَاجُ يَسْقَى يَسْقَى عَجِيبٌ جِدًّا ٥

يُؤْخَذُ بَيْتُكَ قَلِيلٌ وَنَسْفِ أَنْ يَطْمَحَ فِي شَرَابٍ قَابِضٍ يَحْمِي وَيُعْلَى  
غَلِيَاتِ ثُمَّ تَسْتَدْرِكُ حَقْفَةً كَثِيرَةً وَرُفْعًا وَكَمَا فِي الْحَمَلِ تَقَطُّعُ  
مِنْهَا مَطْعَمٌ وَتَحْتَلُّ قَبْلَ اللَّيْلِ يَوْمَ لَيْلِهِ غَانَةٌ يَطْمَحُ بِحَمَلٍ وَكَمَا فِي  
مَرْصَعِ الْيَتِيمِ غَانَةٌ عَجِيبٌ أَتَى خَدَّيْكَ وَأَفَاقِيَا وَسُودَا  
فَسَقَى شَحْفَةً وَتَلَوْتُ فِيهِ صُوفَةً فَذَعَمْتُهَا بِشَرَابِ



مقاله لای مکرر مکرر بالدرانی 39  
و ایراک لار و ه

قابض و مختل او بود کحل و مدد و استخار و زجاج مستوف  
کله کما انجل و مختل و اما قد احسننا الكلام في الفن الذي  
قصدناه و لو احقته فليقل و مقالتنا في هذا الموضوع مع ان اقم  
ان امر النما و خلا اختار الاشياء فطلا لحن في الاشياء  
الطبيعية التي تحسب في المياه و نواحي طباعها و حمله من اجها  
و مصلاته في التدبير و الادوية المعينه على الحبل و ففلا  
نوا نابع منه الا اننا و قتنا هذا امشغولون فان نحن  
وجدنا غدا غدا فلعلنا لن نفعل ذلك ان شاء الله ه  
احسن الخاتبة و الله عجز و جل  
محسود مشكور عليه الحمد و شيرا

حسب الله و عمار



سبح الله الرحمن الرحيم

مقالة الرائي في ابدال الادوية

قال محمد بن سنان الرازي القول في ابدال الحسب

ما الرائي حذو من احسن الطب العظام ينبغي ان يخص وتقدر

بكتاب والعرض المقصود به اليه عرض نافع للطبيب

في امثال هذه المواضع ابدال يسور عما فقده عنها فان

تم يعدها علم نفع صاعته وان لم اجبت جمع هذين

الحديثين من احسن الطب في كتاب خصه علي

بيضاقي الاصحوا في العظام مرات الكتاب المعلوم لابلال

علمك فيما مررت منها الى الوقت الذي جمعت منه كتابي هذا

كتابا مقصدا لابلال على سبيل قانون وطريق صناع الطبيب

سبح الله الرحمن الرحيم

قال الرازي في ابدال الحسب في الادوية وجامع يوس

القديم والحديث وحيث ان حديثا قد احسن فذلك احسن

من سابقه من تقدمه من افعى الحسب في ابدال مما قد ائتمنا الي

ذلك الوقت غني اني احسب ان المتفحص التي تستفاد

من كتابنا هذا اسبون اجل واعلم مما يستفاد من ذلك

الكتاب من وجوه كثيرة يستبين من قفا واذلك ان

ان لا يوضع جميع هذا الكتاب في اسم الادوية على

الف بلحيدي ال وبالله الاستعجيين

قوانين ابدال قال الرازي في الادوية المقابلة

للادوية التي تحت الي دواء مفترد فلي تحذره شيئا فانها

ما تعلمت من دونه الصوف فان مضرة تصفها ما مني



اخبرني ان ترك دواء على حذر احد ادوية المفردة شيئاً  
 جيداً فاستعمل من الردي الصغرى فيه ثم يقصه فله  
 الدواء المترك فيه ثابت الالف  
 كتمت دواء هندی يصلح بدلاً من الفا وينا اصنعه جامع  
 ارباسونه اغستين بدله من الجوده مثله قال  
 بولندر بدله الشح الارمن وزه تقويه المعجده وفتح البيدر  
 بدله وزنه اسافون ونصف وزنه اهلج البود  
 اسطوخودس بدله فتراسيون انشبه بدله  
 قردمانا مثله ايشاتون بدله قردمانا مثله  
 ووزنه وثلاث وزنه ورج وثلاث وزنه حماي اسبق  
 بدله وسخ الكوار اهلج بدله وزنه سلفه

ووزنه جوز السبيد ابدامنان بدله طين ارمي 41  
 ووزنه فستق الزمان ونصف وزنه صندل ابيض ارا درخت  
 بدله ورق الشفطاج اربسا بنوب عنه في السعال  
 الماء ثلث وزنه ما زدن مع ثلثه اوراق لبن القلاج اقدر  
 حاصنه زه تدكسه الدهن بدله وزنه كزنجار ونصف  
 وزنه بنتر الزاباج وثلاثي وزنه لوز حلي وعشر وزنه  
 عسل البلادان اغتيمون بدله زه الفع من الحنظل  
 وزنه ونصف وزنه عصار حسان وثلاثي وزنه شيعر  
 ناب الباد بعاذن بدله حنظل وزنه بنديق  
 وزنه دهن اللسان وشدس وزنه زقط ابيض  
 شيباج بدله في السعال اليسود اربس وزنه ونصف وزنه



راقشون ووزن منج هندی بهمن بدله بودری  
 وزن ولبیان العیاض نصف وزنه بوسکان بدله  
 وزن و نصف وزن دروچ و کومون خرمانی بالیوتی  
 بلیاسین بدله و نفعه لوجع الرأس السارد البانوح  
 نادر کونه بدله و نفعه القلب وزن ابولسی  
 وثلاثی وزن قشور الأتج الاخضر بدشاوسنان  
 بدله و النفع للربو وزن بنفج وورق البیتوت واهوله  
 نصف وزن باذاورد بدله و النفع من الحی  
 لعنیه الشاهتج  
 باب الحی جند نادیتند قال بن ماسویه  
 یقوم مقامه الفلقل نصف وزن لومله و  
 بالنسبه كذلك الفلقل نصف وزن

ورج : جابوشیت قال بن ماسویه بدله لیس التیز  
 جوز الطیت بدله من البیتیل وزن و نصف وزن  
 حیطا بدله و اذا به الورم الطلب و العید و الطحال  
 وزن و نصف وزن ابیان و نصف وزن قشور الطیر  
 حدوان بدله و الدرباق ثلثه اوزانه ریناد  
 جعد بدله و اخراج الذؤیر و انزال الحیف و البول  
 قشور عیدان الرمان الطیب و ثلثی وزن قشور عیدان  
 السلیج  
 باب الدال  
 دال صینی قال جالینوس انی استعمل بدل الدال صینی  
 و انارج عهدا سلیم غایقه و السلیج للقایقه بقره  
 قرینا من الدال صینی القایق و اما الدال صینی فانه اقوی  
 من السلیج الفاضله و لکن استعمل السلیج القایقه



بدله صد وزه مني لى احد وقال ذلك في تدبير الاشياء  
جاليينوس وقال في المياحة ان من اسطس كان يستعمل  
بدل الدار صبي صغره كتابه وقال بى اسويه  
بدله مثل وزنه سليله مضطه وقال في الادويه المفردة  
وان من الناس من يرفع في المعجونات بدل الدار صبي ضعف  
الدار صبي اهل ان الاكل يلفظ ويملك ويلقى ان  
يستعمل هذا البدل للحثالي وقال دله ان يكون  
السليمه فليجعل في الادويه بعضها دار صبي  
دار سبيغان فان ابن ماسويه بدله من السموت وبدله  
من استرخا العصب ثلثي وزنه دروند ووزنه اسيارون  
ونصف وزنه درونج دهن اللسان قال دله بدله  
دهن الكاذي ونصف دهن نار حبل درج وزنه

43 زيت عتيق يطفى بنود عنه في تحليله ورام الصلابة  
وزنه مر صلب الملك ونصف وزنه ورق القين درونج  
بدله دفع النخ في الاحجام وزنه در نيار وثلثي وزنه قنطار  
دوا القيتط يصلح بدلا من دوا الكركم ودوا اللك دهن  
الحندوج فان جاليينوس قوة دهن القنطار مثل دهن  
الحندوج الا ان الله الحن منه وقال الله ان شبه لى ما زنت  
العتيق فاستعمله بدله دهن القنطار مثل الحنطة  
الا ان الله لضعفه دهن الغار فان جاليينوس في  
المياحة في دوا الشعب بدل دهن الغار الزفت  
الطوب واولى ان دهن الغار لى كثر من الفضل عليه  
في هذه الحلة دهن الشوئين فان ابن ماسويه بدله  
دهن الغار دهن الحنطة بدله دهن المذنجوش



ووزنه دبدله البنيص اقل منه دبق بدله و تحليل  
الاوقام الصلبه ثلثي وزنه كوز ونصف وزنه ايهل

### باب الهاء

هو مسطنداس قال لبرماسويه بدله و صمغ الزيتون  
هال بدله كبانه هست دهان بدله و النفع  
القدس وزنه فطيمه نون دقيق هال كسان بدله  
وزنه دروخ و ثلثي وزنه سباسبه هبوعار يقن بدله  
وجع و طيد الرياح و نفع الكبد و الطحال

باب الزا  
يقوم مقام الزنب في علاج الادويه الثقيله و رساد  
قال لبرماسويه يقوم مقامه الشبطح الهندي و بدله  
نفعه من لدغ الهذول و الرياح وزنه و نصف وزنه دروخ

و ثلثا وزنه طر حشوق برقي و نصف وزنه حب الانثج  
و عفتان قال دله بدله مثل وزنه غيبط و ربع وزنه  
بشبل و يشدش وزنه قشود سليحه و درودحت بدله  
وزنه غنطوبون الدققي و وزنه بشور القشور و وزنه  
حب الانثج و رسوب الطويل بدله و النفع من الرياح  
و تحليل ماء الكبد و الطحال وزنه رينا و نصف وزنه انزروب  
خاله الزرافه المدور حورته و رساد و ثلث وزنه سباسبه  
و نصف وزنه غيبط و رساد سفوز بدله و يقويه المعده  
نصف وزنه غيبط اغسستين و زرنب مقوته

كفوق السليحه مع الكبانه و ينوب عن الدايصيني  
و قال ما سده حوره ان قوه حشوق جوز الطيب الا انه  
اطيب منه قليلا باب الحاء



جَمَامِي قُوَّةٌ مِثْلُ قُوَّةِ الرُّوحِ إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ لِنَصَاجًا  
وَالرُّوحُ أَكْثَرُ تَجَفُّفًا فَلَيْسَ أَنْ يَزِيدَ عِنْدَ اسْتِمَالِ الْجَمَامِي  
مَا يَتَجَفَّفُ مِنَ الرُّوحِ مَا يَلِينُ حَجَرٌ قَرِيبًا قَالَتْ  
يُولَسُ بَدَلُهُ حَجَرُ الْفَقَّةِ حَبُّ الْبَابِ قَالَتْ يَدْعُو سِ  
بَدَلُهُ مِثْلُ وَزْنِهِ قُسْتُورُ السَّلِيمِ وَمِثْلُ عَشْرِ وَزْنِهِ سِيبَاسُهُ  
حَبُّ الْحَبَرِ بَدَلُهُ مِثْلُ وَزْنِهِ ثَلَاثُ الْفُسْقِ وَنُصْفُ  
وَزْنِهِ حَبُّ الْفَجْلِ وَنُصْفُ وَزْنِهِ حَبُّ الْهِنُونَةِ وَرَبْعُ وَزْنِهِ كَوْزُ مِثْلُ  
حَبِّ الْبَلْبَلِ بَدَلُهُ زَوْجُ ابْتِهَالِ الْبَلْبَلِ وَالشُّوْدَاكُ نُصْفُ  
وَزْنِهِ شَيْءٌ حَبُّ الْبَلْبَلِ حَافِرُ بَدَلُهُ سِيبَاسُ الْبُوسِ  
حَبُّ بَدَلُهُ عِزْزُهُ عِزْلُ زَهْدِهِ وَوَزْنُهُ كَوْفُلُ وَضَلِ  
نُصْفُهُ بَابُ الطَّيَّارِ

صَمْعٌ طَرَاتْنَتْ بِنُوبٍ عَتَمَةٌ زَوْجُ جِلْسَتِ الْبَطْنِ وَالْإِدْمُ نُصْفُ ٤٥  
وَزْنُهُ قُسْتُورُ الْبَيْضِ الْحَقِيقِ الْخَسْبُولِ وَشُدُسُ عِزْزُهُ عِزْلُ  
وَعِشْتَرُ وَزْنُهُ صَمْعٌ ٥ بَابُ الْبَاءِ  
السُّوْعَاكُ بَدَلُهُ كَلْمَا زَوْجُ ابْتِهَالِ الشُّوْدَاكِ وَالْمَانَلُ وَزْنُهُ  
لَبُوسًا وَثَلَاثُ وَزْنُهُ سِتُّ مِثْلُ بَابِ الْكَافِ  
كَاسِكِي بَدَلُهُ الشَّيْلَا كَلْمَا دَرُوسُ قَالَتْ  
لَرْمَانُوسِي بَدَلُهُ عُدُوفُ الْغُلَافَةِ وَبَدَلُهُ وَزْنُهُ سِقُولُ  
عِدْرُوسٍ وَهَقُّ بَدَلُ الْأَسْفُودُورِيُونِ كُلُّ بَدَلُهُ  
بِحَاشٍ مُخْتَلَفٌ مِثْلُهُ يَتَوَا كُنْدُسُ بَدَلُهُ فِي الْفِي  
وَالْعَرِي وَزْنُهُ جُونُ الْفِي ثَلَاثُ وَزْنُهُ غُلْفُلُ حَرَكُوهِي  
بَدَلُهُ فِي الْفِي مِنَ الْفَاجِ وَالْوَجَاعِ الْعَجَبُ عَاقِبَةُ قَرِيْبَا



اَوْ مَسِيحًا جَ كَمَا قَطَعُوا بَدَلَهُ نَصَفَ وَزَنَهُ يَسْتَأْذِنُ  
 اَوْ رَجَعَ وَزَنَهُ يَسْتَعِجِلُ بَابُ الْاَمْرِ  
 لِمَنْ قَالَ لِمَا سَوِيَهُ بَدَلَهُ جَنْدًا وَنَحْوَهُ فَقَالَ بَدَلَهُ  
 دَهْنُ الْيَاسَمِينِ مِثْلَهُ لَوْ بَدَلَهُ جَدْفٌ مِثْلَهُ  
 لَا عِبِيه قَالَ جَالِئُوسُ اَنْ قُوَّتَهُ قُوَّةُ الْفَرَّاسِيُونِ  
 فَلَمَّا سَمِعَ الْفَرَّاسِيُونُ بَدَلًا مِثْلَهُ وَقَالَ بَلْ لَا عِبِيه  
 فَقَضَوْا عَنْ حِلِّ الْفَرَّاسِيُونِ لِيُشَارَ الْعَجَافِي بَدَلَهُ  
 وَزَنَهُ حَوْثٌ مَقْشُورٌ مَرْقَشْتِي وَزَنَهُ يُوَدِّي لِحْمًا  
 وَيُضْفِقُ وَزَنَهُ يَهْمُ اُحْمَمَتِ بَابُ اَلْمُسْتَعِجِلِ  
 ثُمَّ قَالَ لِمَا سَوِيَهُ بَدَلَهُ الْفُلُكُلُ الْاَسْيُودُ نَصَفَ وَزَنَهُ  
 مَسِيحًا مَسِيحًا قَالَ بُولَسُ بَدَلَهُ الْبَعَافِسُ

46 بَابُ الْاَمْرِ قَالَ بُولَسُ بَدَلَهُ حَوْثٌ الطَّيْبُ  
 نَحْنَعُ قَالَ الْبَنُوسُ  
 اِنَّهُ مِثْلُ الْفُودِخِ الْهَدْيِي هَارِ مَسَكَ بَدَلَهُ رَجَعَ وَزَنَهُ  
 زَنْجَبِيلٌ اَوْ نَصَفَ وَزَنَهُ قَبِيضٌ اَوْ شُدَيْسُ وَزَنَهُ مَسْنَلٌ يَارَدِي  
 بَدَلَهُ وَزَنَهُ كَهْمُشٌ وَثَلَاثُ وَزَنَهُ وَبُودِي  
بَابُ الْيَسْتَعِجِلِ يَسْتَعِجِلُ قَالَ  
 جَالِئُوسُ فِي الْمَعَانِيهِ لِلْاَدْوَالِ الْهَدْيِي وَلِحَاضَةِ السَّطَا  
 يَصْلَحُ بَدَلًا مِنَ السَّكَنِجِ اِلَّا اِنَّهَا اَضْعَفُ مِنْهُ شَبَا  
 حَانَ خَلَامَهُ بِذَلِكَ فِي مُقَاوَمَةِ الْيَهُودِ الْقِتَالَهُ  
 يَسْتَعِجِلُ قَالَ دَلَهُ اِذَا لَمْ يُوْجَدْ سَلْبِيهِ فَاَجْعَلْ بَدَلَهَا  
 دَلَةً صَدِي هِيَادِحُ هِنْدِي قَالَ لِمَا سَوِيَهُ بَدَلَهُ  
 طَالِيْسُ مِثْلُ وَزَنَهُ يَسْتَعِجِلُ بَدَلَهُ الْاَخْخِشُ مَرْدِي



ويصفه ٥ سباج قال جالينوس قوته كقوة السبيل  
 الطيب ستره بده نصف وزنه قشدة مان ووزنه  
 بروت احمد ٥ يتيوس بده في افجاع الصدر والذية  
 كثيرا في صير النثر ٥ يتيوس بده في وجع  
 الفتيين وزنه ورق الحنا او نصف وزنه مفلا زرق  
 ٥ ساعد اوتان بده في تقوية السحر فيلهج او  
 وزنه ثلث وزنه اصول العصب ٥

باب العين عاقبة فذجا يور على الدرع  
 في العنا عريوب عنه الفودج الحيلي عفيص  
 قال جالينوس في الادوية المفردة ان ثمره الطدفا  
 يستعمل في مكان لا يصد له الاسمان ويصلح ثمره الطدفا  
 بده من العواصر الحارة يحوز الشيتي والابهل ٥

عقود البليتيان قال ديقورس بده خبيته امثال قشور  
 السليخة ٥ يحرق بده في الاورام الحارة وزنه  
 الشسته او وزنه كوفل عذوق بده في جل  
 النطن وتقوته وزنه ماميان ٥ عوطيتا بده في  
 السقاط الحنثي والنفخ من الشحم وزنه رزول الطول  
 او جبك الاثري او فونج ٥  
 باب الفاء

فد فيون قال جالينوس في قاطا خاتس في متده  
 حذو الحجاب ان حذو الحمامة في المتده يصلح بده  
 من الفد فون لاله اعطط منه وقد جعل بده في ذلك  
 ايضا حب الخلتية ٥ فلف ابيض قال الماسوب  
 بده ان يجبل كذلك هو بده من الفلفل الاسود



كاشف في طبعه وقوته لا انما الظن من القو

قال بولس حث مقدس الربا حو دلته ليدل

فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْمَعُوا أَنَّهُمْ كُفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ بِمَا يَفْعَلُونَ خَبِيرٌ

السمور وعظام سمور الحفان جمع فسرله عنها

القلوب ٥ فَوَقَلَ بَدَلَهُ صَدَقَ أَحْمَدُ وَزَنَهُ وَارْتَجَحَ

رابعة ٥ علمونه بدلالة النفع والاطلاع الباري وطاقه

من القنوج والتف من وزنه نار مسك قتلتي وزنه بيور حاش

وَنَصْلُهُ وَزِيَادَةُ طَرَفِ مَقْشَرِهِ وَفَتْحُ سَبْعِينَ أَلْفًا لِمَدْلِهِ

بیت سئل وزنه و امسار و ثلثی وزنه و نصف وزنه قمری

باب الجاد

باب الجاد  
حيث قال له يا سوي بدله من الخيض مثله يتوا

• کتاب الفاف قیبط قال (ما یستویہ) بکلف 48

وزنه حیاقتی فیه کیا ۹ قُدِّ دمانا قاک دله سله

ادختی و قات بولس بدله چد مله قنه قات و الله

سکینہ منہا بیوا قافلہ بدلا مال منہا

قصيدة في مدح الشيخ الشوك وزنه مرموز ونصف

وزنه خطمی و تلتی وزنه هند با ۵

وزنه جسطی و تلتی وزیه صد باه  
باب الراجی

وضع الكبد والمعدة وزنه ورجل وخنس وزنه

تَشْتَبِلُ عَصَا فِرْعَوْنَ بِأَبِ السَّيِّئِ سَاءَ مَا لَكَ

لاله دوزخه متزوجوش شده سوا ۵۵

تسطيح قال يونس بدله المعنى ٥ مستفاد بدله

للإمام هو، وروايت مثله في رواية شاه ترمذی خاصته

في تنقية المحمّدة والحرب نصف وزنه يبيّننا



وتلقى وزنه اهليلج اُصِفَتْ مَقَاهُ **باب النوا**  
 نفسنا قات جالينوس **باب** الهمام من لم يجد النفسا  
 غابته على دا الثعلب **بده** الحرف على ان فضل  
 الما عساها هنا كثير **بامول** **بده** وزنه  
 الهمام نصف وزنه **بده** في القدر نفل اوقفه نفل **باب**  
**باب الحاء** خولجان **بده** فرفه القدر نفل  
 مثله بيوا **بده** حيطان فان بولس بدل اصل الحيطان  
 اصل العكافين الدومقي **بده** حيان بختير **بده** نصف  
 وزنه ترنجبيل وثلاثة اوزانه **بده** زبيب **بده** سندس **بده** وزنه  
 خروف السود **بده** نصف وزنه **بده** مارون **بده** ثلثي وزنه  
 غار بيقون **بده** وثقان **بده** كوما سويه **بده** كندل  
**بده** خندان **بده** نفع النفع من وجع الكلى والريادة

49 **باب** وزنه دلت صيني ونصف وزنه القدر  
**باب** الغين غار قال بولس **بده**  
 درو العان ورق النام اليابس **بده** غار يقون **بده**  
 ايتيها **بده** البلي والبيبود **بده** وزنه نوب **بده** ثلث وزنه اقمون  
 وعشتت وزنه جوبق **بده** غافت **بده** نفع  
 من الحصى الحادة نصف وزنه ايتيانون ونصف وزنه  
 اقبينتين **بده** قد ذكرنا الكثير مما خصنا من حمل  
 هذه الصناعة وجوامع ولتشدنا اليه بما فيه سفاية **بده**  
 واشتكل الله كثيرا **بده** اهل **بده** مشيخة **بده** تمت  
 المقالة **بده** الاسد **بده** رطب من سحر **بده** غطاس  
**المطب**

حيدر بن الحسن



معاليه لمحمد ربه  
 الجمه المفضله والعلامة  
 والامتنان من الامام



بسم الله الرحمن الرحيم  
 مقالة راجي الحق محمد بن كتيبا التازي في ان الحجة  
 المنقطة والعقل الاغنياء والاشيكتان الادوية  
 لله صلاه قال ابو بكير

ان الحجة المنقطة والعقل الاغنياء والاشيكتان والمباركة  
 الى العلاج والادوية وليس انما لا حفظ الصحة فقط بل مخلوق  
 الجسد ونهجه ووقعه في الدوام في الدوام بسبح الله  
 الناس من ادنا العوان حتى رفق فيه النجار الحار الكطبة الذي  
 يكون خفه الحركات وقوفها وقاومه ما يدعى على  
 البدن الضعفات الودية وتجعل ما في العبد وفق من الله ملدا  
 الى المارة اولاً في الى العبودية فيبولد منه العقل المتوارى  
 والسيول وله في حفظ البطن حتى لا يباد ينزل الاجلح فيكون

عن ذلك كتنق الصداج وعلا في الرأس وتميط الشعر في 51  
 الصد وتعد البول اولاً في انه يقلله والعدق فيولد  
 منه ضروب من الامراض رديه ويضعف الفم وتقلل النوم  
 ويبقى الحلق ويدق الصوت وتورث لشيخ العصب من ان ياتج  
 وتخفف للدياع ويقلل المني وسودى الى افات احسن كثيرة  
 يلك ذكركا من اجل ذلك ان في هذه المقالة سبع اجلح  
 بها علما في حفظ الصحة والتخليع من الامراض التي توحها هذا  
 التدبير النعمي لا يتينا كل من يعاطا النفاق والنفق  
 يحيل الى هذا التدبير وساعد على ذلك رعاك الاطباء واوليهم  
 واما لك شاع ومبين على ما تقدم من كلام واستبابة للشيخين  
 فيمنع النفوس ان يشاء الله

غافقوب ان يقال الشئ بحال يكون لما لانه لا يحل منه شئ واما  
 لانه خلفه في كلاما حلاله واذا كانت ابدادنا ليست



من الحيوانية والنباتية والطينية التي لا ينادي تحلك منها شيء  
كالزئبق والياقوت والزجاج بل من الجوهرة الرطب السالك  
الذي يكثر منه الهالك ويسرع إليه الذبول والخفوفان ثم  
لخلف لثافته بكمالاتها من كمال النبات والطيوبان  
وسابق ما لحف وعمل لم يمتدحان دون لهما حالتهما إلا بالعداء  
ولذلك جعل النار حلة وعشرة الحيوان والنبات سوقا إلى  
العدا والآن يكون لها حدة وامتياسه ومهضة وبيع  
عضول ما لا يهضم ويسبب بالمحدي منه فقد بان موضع  
لشدة الحاجة من الحيوان والنبات إلى العدا وأنه لا فوهم  
ولا تقالهما لأنه وإنه لو لا لخل وانفسوسه بلف يتربعا  
وبان انضائه بلزومه نقصانه عن مقدار الحاجة لا يخلل  
والذبول بقدر ذلك ٥ وأما الأدوية فمعلوم ان فعالها  
في البدن انفعالها منه بالصدور لا عنده فان الاعتدلية

52  
بمفعول من البدن وتشتغل بها ويندفعها كشتف مما مفعول 52  
البدن منها فلما الادوية فانها تفعل في البدن بنقص منه وحمله  
الما لا كثر مما مفعول من البدن كشتف اجد اعلى حسب  
فضل قوتها على البدن حتى ان منها ما يفسد في اجله وحمله ونقص  
انفعاله شتربعا وحيا كالشبهون والادوية الاكالة والمعوقه  
منها ما يفعل ذلك في زمان طويلا واذا اوان وانحل وتوان  
وحمله ذلك منها لحسب قوتها على البدن وانفعاله مما عالجته  
والمبدله للمدح ٥ اما الاستفاح بالادوية فلما يقع من الادوية  
بالعتض لا بالجوهرية ومن اجل ذلك لا يفتفع البدن الصبح بالطلاق  
الدواء البسته ولا يحتاج اليه فادامت حالته عليه محفوظه  
نصته وتولمه ويلقنه ويستفي ملامحاله وانما يسمع به اللسان  
المتريخه او المستعده للمدح المشتف عليه الزنجار الى  
الفتقاع او يدب مصادح او كشي ذلك من افعال الادوية بان



تسفيد ففلا او سدر من لقا او علك غلظا او بلح حاشا  
او مبع شفايدك ونحو ذلك من افعال الادوية فيعرض عند  
ذلك لميل البدن على الادوية واجبة مفعولها او مقاومتها للعراض  
المودين فاما ان سخطك الى بسن ونمبه وسرد فيه كالحال  
من الاغذية فلا بد لنقص البدن ابداء وحيله ونقص من اجبه  
وقد غلظ العودين قالوا ان الاقيلج انفع من التمر بل التمر انفع  
من الاقيلج كسنتا جدا وذلك انه لو حطت على رجل  
فمن باجل شي سوى الاقيلج وعسل احد لم باجل شي سوى  
التمر لعاسر اكل التمر علسا طويلا صحيحا بلاضافة الى علس اكل  
الاقيلج ولم يعيش اكل الاقيلج الا علسا علسا سوى قصيرا  
مت ايضا بلاضافة الى علس اكل التمر فعلم ذلك ان التمر اسهل  
والوم طباع الناس من الاقيلج وان النفع انما يعرض عن

الاقيلج عرضا نعض الاحوال على ما ذكرنا قبل هذا ولو لم يفعل 53  
البدن عن الاقيلج كان نفعه على الادوية القوية كالشربة  
والماريون وشي الخسطة والشيقة من الفلفل الجنداد شت  
وقد يعرض عن هذه المنافع للاجساد التي لم يصبه والمستهلك  
للمرض وليس يكون ان يقال ان هذه انفع من التمر والتمر  
الغني والشداب الصافي لا معنى قولنا انفع انما يذهب  
وتقال على ما هو اشد نفعا ولست الادوية باجته  
نفعها من الاغذية بل الاغذية اشد نفعها منها حاشا اذا  
ادنايت الاغذية بافعية واجته الاحوال والحاجة اليها  
قائمة واجته مزية العنت واما الادوية فاما يعرض  
للشع عنها ويقتون الحاجة اليها لقل الاحوال فاذا  
كان البدن ينهض الادوية ويفعل الاغذية فقد بان الترتيب  
في احد الادوية صان له كما ان القصير في الاغذية صان له



فقد قلنا في عرضنا هذا مجملا ونحن منذ الان فكل من فيه  
 تولا مفعلا مستقيما لبريد في ثباته فكل من في النقطة  
 مفعول انه اذا كان ما زاد المدة مفعلا عما كان  
 بعضه هذا جميدا جديدا اما في حقيقته لقلة مقدارها واما  
 في حقيقته لذاته ويشتبه في حقيقته ويهدى الى ان يكون  
 المضمين دينا فاذا كان محاورا لذلك كان المضمين دينا  
 الا ان ردائه في الحاله لا يورث في الفتح والتهود وفي  
 الثاني من الاستواء والاحتمال واقوال العبد واذا فقيده هذا  
 المضمين فبيننا المضمين الثاني الكائنة في الجسد الثالث الكائنة  
 في العروق الا ان النية وذلك يكون اذا كان حال العبد  
 صادرا من هذا المضمين الذي في بعض الكيموس الفم  
 جداول حديد حيا بابتداءه والمنسطة في حديد بارد تطيب  
 فانه عند ذلك يعلج الكيموس الذي في المضمين الثاني

الحمد لله

فان كل من لا يصلح حلا يكتماما من اجل انه لا يبادر ان ينفذ في  
 حيط الطبع الواقع ما الكيموس الفم في الكبد موانا للقيصر  
 الواقع في المعدة وبالضد ويزيد ما يكون لدا حصل الكيموس  
 الفم في الكبد الباردة والمنسطة في الكبد الحارة فان  
 المضمين عند ذلك بعد على عتده الى طبع في المدة  
 في المبلغ جدا واذا كانت الاعضاء بعد من مثل هذا الامر  
 زمانا طويلا اكلت في مخرج شبيب ذلك حتى يصق  
 البدن مؤازرا وبلغيا ويقع في ضيق من الامراض الحار  
 فان طس ظان انه يعيد في مثل هذا البدن في طس  
 المدة والى على رولا ان هذا قلما يتفق فيكون  
 الدب من اجل ذلك باقيا على مؤذنه في المدة الا كبد  
 ثم انه لا بد من ان يقع في اعند البدن تقصير عن مقدار



الحكمة الله ان كان ذهب شي من كبد وسجل اما  
من ان اوما قولاً فلا والله ان كان من كبد  
الفصل في امراض احوال بادية قاله ان انجب احسن هذا  
المراد ان في المعجزة او راتك شهادتهما وسقوط شهوة  
الغزوة وقتل الطعامة انما وقد فقه بالتي فساد حال البدن  
طول مقاسماته الى العتق والكرت والحفظ فله  
كذلك احسن الطعامة الذي كان ينبغي ان يبقى ليغذي منه  
البدن بالقي بفساد ما به منه انما الحيلة الطبية المراد فيصير  
البدن الذي في العتق وفي رجل ذلك قلبك ومدا انما  
صورة وان يضرب الى الامعاء بها وبها على دفع ما فيها  
الى اسفل قبل ان يستوفي الما سارعي ما يحتاج ان تمار منه  
مخف البدن لذلك ايضا وساد الامت الى الدق والذبول  
والحدث لثما عتق الامعاء من مائة واربعة والتمثال

البطن دايما وهذه احوال بادية لا يسمي الذين عليها كبدتقا 55  
ومعلوم من صناعة التفتيح انه ليس للمولود الا الى هذين  
الموضعين ونحو ذلك عن كبدته بعض الفضل الما في شلش البول  
وقد خرج في الحكي وكبدته العكس وبق وذبول  
ناخره فقد بان وجه وداء التفتيح والهرط الواقعين  
بالغذاء وطبع المعجزة لموان حاك ما وكل ذلك الوقت  
تحتاج ما بسطط الطبع وتحتق وجال ماسي ما عيش  
فلسط لان مما يحدث من هذا الجاران  
فبقول الله تعالى انما من اجل المعدة نفسيها واما من اجل  
الغذاء كما ان الاشياء التي يطعم وليسوا انما بسط  
وتحتمق وواسع فحتم نية اما من اجل امثال النان  
وتفتيح واما من اجل ما يطعم ويسوي نفسه وتعلمت



ان عوصنا في هذه المقالة فانك ترون ذلك من اجل صحة ما ارد  
 المبدء فقط فادبسان ما يرد المبدء من الطبع اقل مما  
 يقول على هضمه وانما حجة كنهه في ذلك وفي ذلك فيه الحي  
 اقراط الطبع الذي هو النشاط والاختلاق وبالصحة والمقدار  
 الذي يقوى المبدء على انضاجه وهضمه هو المقدار الذي  
 لا يجد بعد هذه طرد ولا صنف في الفصيح ولا ثقل شديد  
 مستطاب في البطن حتى يستوعق في الجشا وفسيفيه وليم  
 بالقي ويعتد عليه النور كمن والقلب فيه وسعي اسفاح  
 المبدء وتقلها وعاطوبيا ومخير انه ان شرب الماء كاد  
 يورده الى ثقي وتزيد في ثقله جدا حتى يخطئ الاستد  
 ولو كان عطشا شاكيا فانه في الاخوال بذلك على المبدء  
 جدا ولا ينبغي لاحد ان ينال من الغذاء هذه المقدار  
 الا في يوم واحد وان اتقى له ذلك في يومين ما يات



56  
 بالثقل وكما يتطوّر ذوله وحف البطن منه فانه لم يفعل ذلك تولدت  
 منه امراض رديّة : فاما ما لم يعرض ضربه هذه الاعراض ولم  
 ينزل عنه الطبع جدا بل ثقل ثقله معتدلا فاما في شرب  
 الماء ويشهوله القلب والسقم فوق المقدار الذي متى نقص منه  
 حدثت فطرته الطبع وزهط الى النشاط بقت ذهاب  
 النقصان ومع هذه الحار ترقان الى الطبع من بعد الامتياز  
 عنه وشوق الى ما تنفهم وينقل به ويصم جوع على مدين  
 والى ان يشرب من الماء عليه شيئا صالحا محذوف ثقل المبدء  
 الله وخفة النوم ومضرة الاضارة الى العادة الحارة به  
 وليس البران والهي وتغير النكهة وتقل الانغاط وحوش  
 خفيفنا القوة وخافه الجيّد على الايار وسوف اللون  
 وتقله الرويق والما من لدوا الى الممتان فان اهل مع  
 ذلك كبد حارة بها ثقل دمه كله الى المسان



من الحجارة هذا المقدار من الطعام ونزل في هذه الايام  
 بل ما يلا الى المراتب يشترعا وان كانت كبيرة بارة كان ذلك  
 في زمان انما على ما ذكرنا قل وهو في ذلك قليل ولا اقل  
 البدر قل الله في النجاة الحيات فقلت الحيات العنبرية  
 وصفت الصوم كائنا فسفل عليه ما كان يحضر العدا  
 قل ذلك فبسطنا الى التعلامة دايما حتى نتاح ذلك الحمول  
 والذبول وبكثير انما الفضول لضعف الصوم فبسطه الى  
 موازنة الاستغاثات وهي جميعا توهن القوة على  
 انها هذه الحجاب واهل ضعيفه فيضا عفا البلاء وسرور  
 فلهذا الافات العظيمة كحد عن قلة البدر والنجاة  
 الحيات في البدن واما عند مياه الحيات فقولنا امراض  
 الصفراء اولها في البسطة او في البلاء المراتب

في كل واحد واحد الى السواد في ضوء البلاء في وقت 57  
 الامعاء والبدن والى ود الفيل والبسطة والنجاة  
 ونحوها مما يكون في البلاء الحيات والى البلاء البسطة او في  
 واما اذا اجتمع للبدن بغير قليل ومما اذا فيحدث هذه  
 الافات جميعا ومن ما ذكرنا ان هذا الذي في البدن  
 المعين على الطبيعة يتسبب لهذا كله وطريق اليه  
 والله لا يدرى امثالها ولا افضل من شطب البدن  
 بالبدن الى التوسيع في العدا البلاء والنجاة  
 الشطب والنجاة ويجمع القوة ويعتدك البلاء بما تولد فيه  
 من البسطة العذبة بالحمام البسطة الرقيق المراج  
 الا عذبة البسطة بعد الفضي وطول النوم وقلة التعب  
 فان قال قائل ان التوسيع في العدا يولد الامراض الا  
 لم يولد له والسبب في قلة ما في التوسيع



المفترط بذلك وإنما جمدنا الاعتدال ودهمنا الاعتدال  
والنقصين فاعلم ذلك وقد شهدنا جميع الفلاسيقة  
وغيره الأطباء أن محل الرطوبة من الطبيعة الغريبة محل  
الزيت من السراج فانها حتى استقرت بعد ان لا يبلغ التي ان تخرج  
المختارة فتلحقها كانت النفس اقوى زمدة البقاء اطول  
وان الزيادة من حسب الحجة زيادة الصحة ما ان يبلغ الى  
حال يعوق النفس عن افعاله فالواجب ان يحفظ الصحة  
الزيادة في وقاقتها وبقائها السراج الى حسب الشدة منها  
مع حكمة الزيادة لا يحسن عملها وعين العمل فيها والى يكون العجاء  
بحجود الهضم والبرج الى الزيادة في الاعتدال فانها كما  
ان قلة الغذاء جعل عاقبة امر البدن الى التردد بهما مان  
المختارة الغريبة به كذلك كانت كثرة الغذاء

بحجود الهضم بكثرة حمية الجدار الغريبة لهارة 58  
مادتها اذ كل ما يفيض بماه بزيادة مادته وندل عودها  
ولو كانت حدة اوتها حدة ان النار في قوتها على  
اجالة مادتها وعيد من لزوق حصول مادتها وباترها منها كان  
ان يسمي ابد الكون اجل وجود اعداد هذه الامور في طباعنا  
وحب ان يسمي سببنا ونقف عند بلوغ الجسم من اعضاء المبلغ  
الذي لا يمكن في حوارنا الغريبة بمد يدنا وقد الوقت باحد  
ابداننا الا يخطأ في الحضانة من قبلها الكوانة لعدم الرطوبة  
التي هي مادتها حتى يغلب اليش فبطا الله وكذلك كهما  
الباري تبارك وتعالى وذلك هو الموت الطبيعي الذي كل  
موت وقع قبله وكل يقضي الله تبارك وتعالى وكذلك  
جعل لكل شئ سبباً فلو ان الله اجبت الخالقين رب  
العلمين حادي محدي العمل لا محدي مالا للطبيعة ان



أَنْ تَقُولَ إِلَيْهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ يَتَوَعَّلُ عَلَيْهِ الْيَلْبَسُ وَالسَّيْلَةُ عَلَى  
الْبَدَنِ فَقَدْ مَقْدَرٌ يَنْتَفِئُ الزَّطُوبُ وَنَفْعُهَا إِلَى الْبَدَنِ وَقَدْ  
ذَكَرْتُ هَذِهِ الْمَعَانِي وَشَهِدْتُ بِحَقِّهَا الْفَاضِلُ جَالِيئُوسُ كِتَابِهِ  
وَحِفْظُ الصِّحَّةِ وَفِي كِتَابِهِ زَوْجُ الذُّبُولِ وَزَوْجُ الْخَلَالِ كِتَابٌ  
أَخَذَ وَعَلَى أَنْ لَا مَرَضَ الرُّطْبَةِ أَهْلُ حَبْدَةٍ وَأَوْسَعُ وَأَقْبَلُ  
لِلْعِلَاجِ مَرَحِيَّتُهُ فِي مَرَضِ طَبْنَةٍ مِنَ الْيَا بَيْتِهِ لَا تَنْبَغِي الرُّطْبَةُ  
اسْتَمْلَعْتُ مِنْ طَبِيبِ الْيَا بَيْتِهِ عَلَى مَا قَدْ شَهِدْتُ بِهِ الْفَاضِلُ جَالِيئُوسُ  
فِي كِتَابِهِ فِي حَبْلَةِ الْبَرِّ وَخَافَهُ الْفَتْحُ الَّذِي عَرَفْتُ فِي  
الذُّبُولِ وَزَوْجُ نَفْعِ الْأَعْضَاءِ وَتَحَرُّكَ وَكَوْنُ ذَلِكَ مِنَ الْمَرَضِ الْكَتُولَةِ  
عَنْ غَلَبَةِ الْيَلْبَسِ وَالسَّيْلَةِ مِنْ أَمْرٍ لَا تَقِلُّ عِلَاجًا لَهُ  
فَإِنْ شَكَامَتْ شَيْءٌ فِي طَلَا مِثْلَ هَذَا أَقُولُ فَقَدْ اطَّلَعْتُ عَلَى  
الصَّرَاحِ وَأَنْ عَنَّهُمْ عَيْنٌ وَثَبَتَ وَلَا مَا مَوْنَهُ فَلْيَعْلَمَنَّ مِنْ هَذِهِ

2

الْيَا لَمْ اسْتَدْنَا مَا اسْتَعْمَلَهَا وَبَيْنَ تِلْكَ بَوْنًا بَعِيدًا وَأَذَلِكَ أَنْ هَذَا 59  
يَسْتَعْمَلُونَ دَائِمًا الْخَالِ الْأَوْجِي الَّذِي فِي مَعْنَاهَا مِنَ التَّمَلُّكِ الْمُفْقُطِ  
مَعَ تَرْتِيبِ الْأَيْتِغَارِ الْبَيْتِ ٥  
وَيَسْتَعْمَلُونَ مَعَ ذَلِكَ عِلْمًا لَا غَدِيرَ يَرْتِيبُ عَيْنَهُمْ أَيْتِغَارُ الْعَيْنِ  
لِي مَعَانِي الْعُظْمَى وَالْجِلْدِ فَقَطْرُ عَيْنٍ مُبْلَاةٍ بِمَا لَمَعَ ذَلِكَ  
مِنْ عَوَاقِبِ الْبَيْتِ بِمَا الْحَالَةُ الَّتِي لَسْتُ بِهَا قَانَ لَا يَفْقِدُ  
الْعُضَى الْأَوَّلَ وَتَصَدُّقًا لِمَنْ لَحِلَّ قِلَّةُ الْعِزَّاءِ فَقَطْرًا  
لَا يَدْرِي أَنْ يَمَعَ ذَلِكَ الْأَقَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَا فَقَدْ شَرَحْنَا فِي  
حَبْدَةٍ هَذِهِ الْمَقَالَةَ بِأَوْجَدٍ وَلَعَيَتْ مَا قَدْ تَعَالَى عَلَيْهِ وَيَكُنْ ثَقُفَ  
لَنَا مَا مَضَى مِنْ عَيْنِهَا فِيهَا إِلَّا الْكَشُورَةُ نَاجِسَاتُهَا بِطَلَعِ  
وَأَصَحِّ سِرٍّ فِيهِ عَقْلًا النَّاسِ الْأَطْبَا الْأَتْفَاحُ بِهَا وَتَسْمَلُ  
الْتِفَاقُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا ٥  
لَقَوْلِ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي عَلَى النَّبِيِّ أَنْ يَلْبَسَ مِنْ الْأَمْرِ دَائِمًا



نوعه كريمة غذاء على الحالة الثالثة التي هو التقصير عن  
مقتضى الحاجة وقد اعطينا علامات ذلك الا ان نعتمد  
ان نأكل اكلة اخرى في يومه فان كان انسان قد سبق منه  
حتى الى الامور التي هي في غاية السخافة فليعلم ان ثلثه  
لست نجا قتل ان يغلب البهيمية ولا يقبل العلاج بقى طبيب  
بالجماعة لا يغلبه الفطنة الرفيعة المستدعية القوي وقلة  
المعجب كاستثارة النوم لقوى الحالة ولا يبادر بكلام  
سليم الدنول الذي لا علاج له وهو ينبغي للمعنى كلف الصحة  
والبوع اوصى بهد البقا المجهنة منه ان لا تصد على  
ما ذكرنا فقط بل يتدرج الى التبدية البغداد ما  
امكن ما دام لا يقع له فببدا في العضوم جهة القوة  
عن ذلك و ذلك يكون ماخذ الانسان نفسه ان يزد على

الوسطى التي ذكرنا سببها فلاحتي اذا دامت ذلك 60  
ايام مواد ايضا و ثم يزل عيسى على قداما ثم يكتن لجمه  
جدا ونسب طنه وينتم الى عمل الحيات عليه وليس  
لغيبه عند النوم وسفوف انما حثك فلهذا واشيا  
هوا الخيال عن جميعه واما ما لم يحدث هذه الاحوال  
فمادة اللحم زيادة في الصحة وعدم قول الناس في  
العدا والافات و عيدة لمرض ان حدثت سبب مانع  
من سبب الخمول والدينول و دليل صدق على قوة  
الحية لثة الغديزية والبنان الحياة الرطب وكثرتها  
في البدن من اجل ذلك بحود العضوم وكلها عقل الفضول  
التي هي مواد الاستاض جدا او تدفع ما يكون منها الجار  
الظاهر والحجبه بقوا الغديزة على لغتها وعضاها وعضف  
تعمل جميع الادوية في مثل هذا البدن حتى ان الشهود



لَيْسَتْ تَقْوَى مِنْ مِثْلِ هَذَا الْبَيْنِ عَلَى مَا تَقْوَى مِنْ غَيْرِهِ لِسِدَّةِ قُوَى  
الْحَيَاةِ أَنْ تَقْوَى وَاسْتِدْلَاجِهَا وَاجْتِمَاعِهَا بِمَجْمُوعِ مَا تَلْقَاهُ فِيهَا وَتَشَبُّهَ  
لَهَا بِنَفْسِهَا وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَخُوصُ حِدَاقُ الْأَطْعَامِ عَلَى تَكْنُطِ الْغَنَاءِ  
لِلْحَيَاةِ وَالْبَدَنِ وَتَقْوَى الْحَيَاةِ وَالْعَدَنِ عِنْدَ تَعَدُّ الْأَفْعَالِ  
تَهْتِكُ الْأَفْعَالِ وَاحِدُ السَّمْعِ الْمُضَادُّ لِحِمْلِهِ حَوْصُهُ الْمَنَاجِ  
الطَّبْعِ عِلْمًا مَتَّعِي لَوْ هَذِهِ حَيَاةُ مُقَاوَمَةٍ لِلْعَوَاضِ فَانْفَالًا لِحُلُولِ  
مَزَانِ تَغْلِبِ ذَلِكَ الْعَارِضِ الزَّائِلِ أَوْ تَقَاوُمِهِ مَدَّةً طَوِيلَةً وَاجْتِمَاعِ  
الْأَسَانِ إِلَى هَذَا الذَّبِيقِ الصَّانِ الْعَتِيَانِ وَالذَّبِيقِ يَنْشَبُ عَنْ  
عَلِيٍّ أَوْ الْمَشَايِخِ أَوْ عَلَى عَاقِبَةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ لَكِنْ مِنْ أَجْلِ أَنْ حَوَارَتِهِ  
الْعَدَنِ تَزِيدُ فَتُضَعِفُ وَقَلَّ فِيهَا الْغَنَاءُ الرَّطْبُ لَا يَجْتَمِعُونَ  
الْمَزِيدُ مِنَ الْعَدَنِ أَوْ لَمْ يَجْعَدْ مَوْتَهُمْ عَنْ صُفْوَةٍ فَمَا يَبْقَى إِلَّا شَيْئَانِ  
وَلَا سَبِيلُ الصَّانِ فَانْفَالًا حَوَارِطُ الْعَدَنِ إِلَّا إِلَى الْخَلْقِ عَلَيْهِ

مَا تَحْلُكُ فَقَطِّلْ إِلَى فَضْلِهِ الرِّمَى وَالنَّسَبُ وَإِذَا دَبَّرُوا هَذَا  
الذَّبِيقَ تَتَفَعَّلُوا بِهِ حَسَدًا فَطَالَتْ بِهِمْ مَدَّةُ الْبَيْتِ أَوْ شَاءَ اللَّهُ  
وَيَعْبُدُوا مِنَ الدُّنْيَا وَالْهَوَى وَيُلْغُوا بِالْهَوَى نَارَ دَنَائِكِ دَنَائِي  
أَوْ مَدَّةُ الشَّيْخُوخَةِ إِنْ كَانَتْ طَبَا الْعَهْدِ مَوَاتِيهِ تَهْتِكُ لِلْأَكْ  
فَلَمْ يَحْضُرْ عَارِضُ دَنَائِي يَكُونُ وَبِمَعْرِفَةِ هَذَا الذَّبِيقِ وَالْعَدَنِ  
تَوْفِقُ عَلَى هَذَا الْمَقْدَارِ الْخِجَانِ إِلَيْهِ مَالُ الْعَدَنِ أَوْ هَذَا الذَّبِيقِ  
وَيَعْبُدُ عَنْهُ بِالْحَقِيقَةِ يَنْشَبُ إِنْ تَكُنْ مَا يَكُونُ لِي بِعَرَضٍ مَعَهُ  
مِمَّا يَنْشَبُ إِنْ تَكُنْ حَقِيقَةً يَتَدَارَكُ قَلْبُ عَلَى الْأَمْنِ فِيهِ وَتَقَاعُصُهُ وَأَنَا  
قَائِلٌ بِهَذَا الْخِجَانِ مَا يَكُونُ شَيْئًا أَيْ  
وَتَقْوَى بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ لَهُ وَتَعْرِضُ مَعَ هَذَا الذَّبِيقِ شَيْئًا لِلَّهِ  
زِيَادَةُ الْأَمْرِ مَسْكُونَةٌ بِزِيَادَةِ التَّوْفِيقِ الْحُلُولِ حَسَدًا  
- نَامًا الْمَشَايِخَ فَمَا أَقَلَّ مَا يُنَوَّلُ مِنْهُ عَزْهُ هَذَا الذَّبِيقِ وَأَقَلُّ مِنْهُ الْمَرْفَعُ



البسود أو ومن أجل ذلك ينبغي أن يعاد مرة الفضة والفضة  
 لا يطبخانها بخاف زيل تحصيلان إذا كانا بمقدار أما التي من ماله  
 المعد مما سطر عليها من فضول الفضة المتقدمة ففعل ذلك  
 احتواها على الغداء الثاني وطبخها له وأما الفضة فإنه  
 لمعمل للغذاء يسببها إلى التحديد أكثر واقول من أجل  
 قوة الخلا إلا أنك متى ما أتيت أن اجتماع البلغ أكثر  
 فيبلغ أن تتجمع من ماله الغداء وميل كيفية إلى  
 كما هو أحد الطيف بمقدار حدس على ذلك فاما متى كان  
 اجتماع الدم أكثر فلا يصح من ماله الغداء ولا يحمله  
 حارة أو أنك متى فعلت ذلك أفلت الفضة إلى المذابة  
 أن القوة الهامة في هذه الحالة بقوة دكته فمتى  
 صار غداً فليكن شيطنة وإحرقته على ما صحتنا

لكن استفتح منه بالفضة بمقدار ما حدس عليه أيضاً ينبغي ما  
 يقع في العذر في جافاً لكنفسه وسقى لسه القوة الهامة  
 التي مقدار الغداء في حالتها في الفضة على حالته الجيدة  
 وعلامات اجتماع البلغ تسقط الشهوة توقلة العطش كشدته  
 الرقيق اللولب وإن يهوى النفس وميل إلى الأشياء  
 الجديفة والماليحة والمثمة والفاضة ونكهة الدسم والعمقة  
 وترى الوجه وانتفاخ الاحضان وإن يكون ملامس البدن يبرد  
 والبشر مما حده تحت به العادة والنفس العرض والمكدي  
 وانتفاخ اللون من الحشمة إلى البياض وكشدته السيم  
 وحدوجه من موضع الفضة والنسبال البطن كشدته الدموع  
 والمخاط والكثيل العصور والنوم وإن يكون يحول السبدن  
 رخواً فهذه لنسب أيضاً فهذه العلامات التي سبقت  
 بها على ما وصفت ٥



واما علامات  
 كثرة الدم فحسرة اللون وثرثرة العروق ومدها وسرعة  
 قطرة الانف عند ادنا عيث به ومن اللثة واحتكاك موالع  
 الحاجي وثقل البدن تشبیه بحاله الامعاء مع زيادة حية  
 للكثير والنضال العظمى الممتلئ بحسرة البدن تشبیه بحاله الفصح  
 وحيد وهذا الفصح عيش لا تنبأ به النوم كان عليه جملا ثقيلا  
 وان يكون نحو البدن مثلا مصدر اربع حذارة الكليتين والزيادة  
 في جمرة البدن الصداع وصعاب الاصداغ وثقل الجبهة  
 جذا عند السجود وجمرة العين وشوفا فهدا من البدن  
 الاخود في كميته العدا الذي يدور في الايبان الصبيحة طول  
 التقا ان كان الله تبارك وتعالى قد ابتعد به اهل الخلقة بدن  
 ومن ارج منتهى له وسيل من العوارض الجائلة دونته وقد اشار اليه

٦٤  
 والوجه به الفاظ جالوسه كناية عن حفظ الصحة وبلغنا نحو 63  
 من شدة واستقصاءه وتقديره من الحدس الصناعي ما يحس على  
 التماخرين الزمن بلوغه وبلغ ان يكتم منه الان للاحقة  
 وتوابعه ليكون الانتفاع به اغنى وابلغ ونقول  
 ان من الناس من يفعل بفعل قوته الشهوانية على الهاضمة  
 كشيء واحد او لها ولا مني نالوا من الطبع عمار المقدار الذي  
 تدعوهم اليه الشهوة فقل عليهم بعد طهرت علامات  
 الامتداد التي ذكرنا قبل وشيئا صفة في احواله ولذلك  
 يلبي ان يتغذاهما ولا يفدان ما لا يطهرت علامات التملل الثقل  
 على المعجزة لا يفقد الى الشهوة ولو كان النفس اليه فان  
 لو كان النفس دليل صادق على الحاجة الى الغذاء الا اذا  
 كان مع خيف المعبد وفهم من فعله خفي على منتهى الشهوة  
 عما هو اولاد ان اغتندوا بمقدار ما يدعوه اليه الشهوة



فقط نبياً فقصهم على مقدار شهوته بالميل إلى البشيط  
وظهور علامات النقص في الاعتدال عليهم فمن أجل ذلك  
يلبغى أن يكون الاعتدال في اجتهاد المقدار المعتدل من الغذاء  
على نقل المعدة وحفظها وإصلاحها عما لو ما طهرت حال العض  
في شبعته من جرد ويجعل توقان النفس إلى الخذر أولاً  
توقانها فضلاً بعد ذلك طويلاً ومن الناس من تغل  
عليه مقدار ما من الطعام إذا أخذ مرة في مرة واحدة  
وهو لا يستمدى أكثر من ذلك المقدار التيتمت أحسنها  
إذا أخذت يومين فإن افترقت به على ذلك المقدار  
الأول شأهضه إلى ما لا يطاق من بعد النقل  
في المعدة الحرة والكبد وما ولا من الاضطراب المعدي  
ولا كساد الصغرة فذلك ينبغي أن تفوق عليها

٢٥  
على الخذر لئلا لوامته مقدار حاجتها إليه وليستوا من  
يسو الهضم أيضاً تشده لحواء المعدي على الطعام والنقا  
فيها على كونه ويكون ذلك منها على الطعام الحسنه يقول  
والبلع فذلك ينبغي أن يبطئ فمضى كانتا المستهاه حديه  
الكيموس اعتمدت ذلك ولم يقل عنها إلى غنىها ومتى  
كانت رديئة الكيموس لم يهركها البتة بل يجعل منها مع  
الكيموس مقدار السيل السبع المعدي على  
تشده الاجتناء على الجميع وبعد كيموس الكيموس  
الحديد ويغرق فيه فيدفع جوده الهضم وما من ردة الكيموس  
بقدر ينطق فيما يقول وهو ان لا يغذبه المشهور ردة  
الحليب كالسهم واللبس والحدس والحدس والجس وكوما  
ليس يكون رديئة على كمال حال كنهها كانت صالحة  
في بعض الأحوال فأنطق في الأحوال المتخذة لجميع



ثم ملأها وكنها بحسب ذلك وتبيل المعتدل في طعمها  
تحدث به من أكلها فان كثرت من الاعتدال الشهوة تزداد  
الخلط ثلاث من مخرج الناحية ملازمة خاصة لا تمنع  
الوقوف على شئها فقف على هذا بالتبيل  
اعمل بحسب ذلك ومتى كانت متوسطة بل شهوة  
الشموس وزدانته صوته المعتدل الشهوة لها وحسب  
أحوال المختص بالطاهر الذي في الحسب والقياس  
الطاهرة التي تتجدد بها من مسانلة عنها في عمل الحسب  
ذلك ولا تنزع الطبيعة واحدة عن عمل الله وتستهو  
شدة فانك كما قالوا في ذلك وهو غواها في مقامها  
بحسب الحال الانح و ما دامت لا تترك مقدار زيادة  
الغذاء على مقدار فضل شهوة حتى حاجت شهوة  
الطعام يفتت الشدائد فان طغى فان الطعام

الذي تقدم قليل المقدار او قليل الغد أو شبع الشرب 65  
فمنه جادفه فليس من الطعام بحسب ما تستعملها بعض  
الشهوات : ومتى كان الطعام الأول وافيا بمقدار الحاجة  
وباقيها لا يطغى له يدل فانها كاذبة ان تحذف عن  
حاجه من البدن الى الغد الذي بسبب حادث في  
المعدة فليست بالسيء اللون والمتور الكله  
فانها ليست كذلك ويكون الشهوة من عند اهلها  
كشبه الله في سونه واما الذوق فلا ينبغي ان يستخرج  
الها وسواها احدها لانها في الجملة منفعة لمن لا  
البدن اخذ منه فاعلة فيه نافعة منه بالخذ من  
حاج الغد او فلا ينبغي ان يؤخذ الا عند الشهوة وعند  
البصران في البدن فضل عما الى ان يستخرج او يسوق  
من لا يحتاج ان يلقب ويقاوم فان ادمنها من اول



الاخذ منها حقا في اجتماع فصل في بدنه فانه يشيخ  
 بدنه بذلك ولا يشيخ عياده رديته تطالبه بها حتى لا يدفع  
 شيئا من الفصول الا بدوا غبطة عند ذلك الى سوانة اخذه  
 وصحبه شيئا ليس مزاجه والقاء به الامراض الصعبة على  
 الاباين وقد رأت كثير من الناس عتيدوا انفسهم  
 واتوا انفسهم وانهم كانوا اقوام بجنون استعمال الادوية  
 مزاج طين بعضهم بلغة انه متطور وبلغهم جهلا وهو  
 كوابهم ورومهم من طين انه يحفظ كثيره استعمال الادوية  
 صحة منهم يفعل ذلك طلبا للذكاء والحفظ في بعض  
 وقع في البدق والاربول وبعضهم في الوشوات البشوداوي  
 ونحو ذلك ولذلك رأت ان اذكر هذا المعنى  
 احسن هذه المقالة ليكون الانتفاع بعصماتها ما بعون الله  
 تبارك وتعالى وكشيتة وليعلم ان حفظ الصحة وبها الحسنة  
 ليس يكونان بالقليل من الاعذبة والاستكثان من الخبث

المتخرج الى الزيادة في الاعذبة مع عيانه حودة الفضي بل بعد 66  
 وثلاثين الحوادث التي لم يستعنا قبل ان تقو له وتعلم  
 وقد ذكرنا من الابان بالحوادث التي رديته وثلاثين قبل ان  
 تعلم وتقول حكمة وجوامع شبيهة في فضائل العباد  
 المعترف بالخيصوري وذكرنا في هذه المقالة ما يتوكل  
 عن الخطا الواقع في هذا الزمان  
 ولواهب العقل الجمد بلا نهاية كما هو افله  
 دسيسة

تمت المقالة في الحمية المفيدة بالبر ليرى  
 محمد بن الحسين بن الحسين  
 والحمد لله طولته على محمد النبي وآله وسلم

حسين



مغال الحسرى لستوى ولا غدا



بسم الله الرحمن الرحيم

مقالة في حركات الجسم في القوة

قال جنين في السحب الذي له اذا مرت اليد على  
الموضع من بدن وعرضه تلك المواضع ويغدغه فيكون  
موضعها حركته وبقاها معاه قال ان حاليون يقولون ان  
القوة الحيوانية من النفس اذا تحركت فان حركتها اما ان  
تحتاج فقط واما اني داخل فقط واما ان يكون متحرك  
الى داخل ومتحرك الى خارج فان كانت حركتها الى خارج فقط  
فاما ان تكون دفعة واما ان تكون قليلا فان كانت  
حركتها الى خارج دفعة كان العضلة ان كانت قليلا  
فليلا ثم كان مقدار انساطها فيسبب ان يكون  
ول كانت حركتها كانت اللززة فهدا ما يعرض

عن حركتها الى داخل ثم كان انقباضها الى داخل دفعة  
كان الخوف وان كان قليلا قليلا كان العجز والجور  
فاما اذا كانت حركتها الى خارج ومتحرك الى داخل  
كان من ذلك حال من حركته مثل القهر والجهاد  
وذلك ان القهر فحين اذا كان الانسان يجره شيئا ويخاف  
ان يحبس رجاءه فيكون العضلة عند ذلك متحركة بحركتها  
نحو الشيء الذي تؤوله فيحرك حركته القوة الحيوانية  
وتستطاع الى خارج تفعاله ومنه يحل به الى الياق  
منه يتحرك فيجاءه منقبضة الى داخل ولا يعرض عند  
الجهاد فهدا اما احتياجه على حاليين مما يدفع به  
من هذا المعنى الذي قد بداه وقد يحتاج فيه الى  
الى بعض ما يوجد حركتها وبعض ما يوجد قياها اما حركتها



فإن الصبح أكثر ما يقع اليسترون فبين قديراته أما  
يلعب حكمة القوة الحيوانية من النفس إلى خارج التي  
تكون قليلا قليلا فانا نجد الصبح بعض لنا عند القتي  
الذي نستد به مستد قليلا أكثر مما يعرف عندهما  
بسر استدر استيددا ٥ وذلك انه انما يصحك كثيرا  
او ينفقه اذا رانا شيئا غريبا طرعا إلا انه ليس  
هذا بهائل ان دونه ما هو اسلمه ليست النفس ٥  
واما اذا نحن رانا ما فيستوي بيروا استيددا مثل  
ربه الانبياء انه الذي يعرفه اياه واخاه او صديقه  
او عن ذلك من ما يستأفقه فان الذي يدوامنا في هذه  
الحال انما هو النفس دائما الى الصبح لا يحرك وقته  
والبحا انما تحده أكثر ما يقع اليه فينبى ذلك

٧٠  
انه انما يتبع حركته القوة الحيوانية من النفس إلى داخل التي 69  
تكون قليلا قليلا إلا ان الحياكة البكا حده الحياكة والصبح  
كما بينا ان ما يلحق اليسترون ما لم يكن شديدا ٥  
فاما الصبح فانه كلما كان الغي أشد كان أكثر واكثر  
فهذا تحده حبيبا ٥ فاما القياس فقد بدنا  
على ما اننا قايمة كما ان القوة الحيوانية اذا تحركت  
إلى خارج فقط تحركتها تكون ما دفعه واما ما قليلا  
قليلا وحسب ذلك يكون اختلاف ما يعرف منها من الاحداث  
النفسية كذلك ايضا اذا هي تحركت إلى خارج وإلى  
داخل معا فاما ان تكون تحرك الحركات جميعها  
دفعه واما قليلا قليلا ٥  
واما ان تكون تحرك إلى خارج دفعه وإلى داخل على قليلا



او تعطس ذلك الى خارج قلبه قليلا والى داخل دفعه  
تحدث بذلك الاصناف الاربعه اربعه احداث  
من النفس ه وذلك انها ان كانت تحتك الحنتين  
جميعا دفعة كان ذلك الجهاد ان الجهاد اذا صور  
فيه في النفس الحيوانية الطيف اعنى بها مناعه للخله  
وحيث ه واذا جات القويه اعترها حاجب الهدى  
فخوف من المتناظر وهذا من الامور من النفس اعنى  
الجسميه والخوف هما حمتان يخون عنها دفعه  
اما ذلك فالى خارج وما هذا فالى داخله  
ولن تحركت الى داخل دفعه والى خارج قلبه قليلا  
مذلك الاستطاع وذلك اذا السطفت الشئ فكانه  
يعرض لها وهرب منه والعباس دفعه لفراره

70 من عتاره ذلك الامن وهو له وذلك الله يعرض لها  
منه صدف من الخوف وان الفطرت ثبت فعلم الله  
لا ياتى عليها منه فانها تعود فتليط قلبا قليلا ه  
وذلك الله يعتريها شبه الله لراحتها من الامن  
الان كان يودها فطاعته واذا تحركت تعطف ذلك  
حتى يكون تحتك الى خارج دفعه والى داخل قلبا  
قليل حدث العجب وذلك انها في التعجب قبل  
دفعه لعداه الامن الذي يحب منه الى طلبه طوعا به  
اذا رايته ان يحبه النفس التقفان والشهوة الى الامن  
العتيب والبطش ليسببه ه ولما كان  
الامن الذي يحب منه يحس اذا اراد سببه ه فان النفس  
تجيب لقصورها كنهه ه فان كل من جردتها الى  
داخل والى خارج معا قليلا قليلا ه



حدث من ذلك الاستدعاء التي تعرض معها الضحك واليها  
 معها وذلك ان اليد الغريبة اذا مرت على مواضع غريبة  
 صعبه من البدن بمنزلة الكسح والارنبه او على مواضع  
 فيها فضل حيث بمنزلة باطن احصير القدم عرض من اللان  
 مذكور فابها بكا والله كما تجوز اليد الموضع الذي توت  
 عليه فقد زال الاذي والعقب لذه اللذه انها يكون مع زوال  
 الاذي دفعه بليغ ذلك خجك

وذلك اننا قد بينا ان في اللذه والاذي يتحرك النفس قليلا  
 قليلا الى خارج وإلى داخل اما في اللذه فالى خارج  
 واما في الاذي فالى داخل وان الضحك لمحق حركتهما  
 قليلا قليلا الى خارج واليها لمحق حركتهما الى داخل  
 قليلا قليلا فان قلت فما بال الضحك يعلل العبد عنه

الليكاه قلنا ان لا يتبين لها كان في هذه الحال يحس الذي  
 في اللذه معار في وقت واحد وكان يعلم بفكوه ان الامر  
 الذي به ليس هو امر اطيعا فاستبدل بعد ايجتين ما كنيته

وطما فيه به ذلك خجك  
 فان قلت فما بال الحبيبة تمشي في باطن الداجه اكلت العرض  
 في مذكور اليد عليه اربعه كها عرض في باطن  
 القدم قلنا ان باطن الداجه ليس لها مال الا في فظ  
 بل هو مع ذلك انه الامتياز والاعمال فالحق  
 فيه مع كمال الحبيبة الى مصل صلابه

فاما القدم فاحتمالها التي لها لنسب بها طما عليه اعلى  
 الاصابه ومنظ القدم والعقب لها صلابه  
 فاما باطن احصيرها فلما كان ليس يكون به من التشبيبه ماله



قَدَرُ فَكَانَ مِنْ نَقْعِ عَنِ الْأَرْضِ عَلَى مَا لَقَاهَا مِنْهُ وَأَنَّهُمْ كَانَتْ  
 مُشْتَبِعِينَ عَنِ الْجَلَالَةِ بَلْ كَانَتْ مُجْتَاجَةً فِيهِ إِلَى اللَّهِ  
 كَمَا يَحْتَقِرُ فَضْلُ حَيٍّ وَكَفَايَاتُ مَا بَطَأَ عَلَيْهِ فَهَبَتْ مَا  
 سَكَاها مِنْهَا وَلِذَلِكَ مَا كَانَ هَذَا الْمَوْجِعُ مِنْ الْقَدَمِ كَثِيرًا  
 لِيُتَيَسَّرَ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ لَنَا صَبْرٌ يُفْرَضُ لَهُ الْبُخْدَعَةُ  
 إِذَا مَرَّتِ اللَّهُ عَلَيْهِ ٥

تَمَّتِ الْمَقَالَةُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ  
 وَصَلَوَاتُهُ عَلَى خَيْرِ مَنْ خَلَقَ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ  
 وَسَلَّمَ

حَسْبُكَ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ

ومقالة حال السور في النوم واليقظة  
 ترجمه خير ترجمه من الميرزا الى العربي  
 ومقالة حال السور في انه يحب ان يكون الحبيب  
 الفاضل في الدنيا ترجمه حسن من الميرزا  
 ومقالة حال السور في الاسباب الماشقة  
 ترجمه حسن من الميرزا  
 ومقالة حال السور في افضل الصلوات  
 ترجمه حسن من الميرزا  
 ومقالة حال السور في ارضي العسر ناله المزاج البرز  
 ومقالة حال السور في حب البرز ترجمه حسن من الميرزا  
 والمقالة الاولى والثانية من كتاب حال السور في حركة العنقل  
 ترجمه اصغر من تجميل الميرزا في الاملاص  
 حسن من الميرزا



بسم الله الرحمن الرحيم استعنت بالله تعالى  
 كتاب حال السوس في النوم واليقظة ترجمه  
 مؤيد بن سار من الصوفاني الى العربي  
 في حال السوس من الازالة من الازالة من الازالة  
 وفي احكامها انواع وعنفات والاصناف الاول التي هي  
 اجناس هي ركونه الدماغ وكثرة اقسامه متاعه وشهرته  
 انصاب الهادة العذبة الطمعية التي منها وبها يكون قوام  
 الدماغ ومنها تغذوا وصابوا اعضا البدن فان هذه المثلث  
 حائل كسبية لا عرضية والافواع التي هي مركبة تحت هذه  
 مثل الاغذية المنومة والسكر والنعب وما اقبله ذلك  
 مما ليس هو كسبي ويحدث الرقاد وقل ما يتولد الرقاد  
 الا من هذه الاشياء التي ذكرنا او من بعضها او من اثنين  
 منها او ثلثة ولا يمتنعها اذا عابت العادة تعلم وتعين على النوم  
 ولا نأفلت ان الرقاد متولد من ركونه الدماغ بسبب ان ينجس  
 عن الركونه هل هي موجودة فيه وما هي ولم هي وكيف  
 هي وما وجودها صحيح لا حاجة الى البرهان عليه ولما لم  
 في الدماغ فانا نقول ان الدماغ بارد رطب وركونه كسبية  
 لا عرضية واذا كان باردا رطبا وركونه كسبية لا  
 عرضية مما منه جسمه فان لا اعتدال في مزاجه فاذا علت

هذه الركونه وانما فقت حتى تصير مثابة لم يكن حسيه طبعية 73  
 وعربينا في كتاب غير هذا العلم التي لها صائر الدماغ بارد  
 رطبا فقلنا انه احاج الى البرودة لكثرة حركته ولانه مقابل  
 للقلب ولا للبارد فاما من القلب اليه صعودا واحتاج الى الركونه  
 الكسبية ليلا يطفئ وينقش جسمه ويحول من الحركات  
 الخائنة منه وبه لا يشان الحركات ان تحث البصر من شأن  
 البصر ان يهزل العضو الغالب عليه لا يفلح ركونه  
 وانما ما بها جعل بارد والمثلث العكس ما هو بارد على راي  
 واحد وهيئة ثابته غير من عرقه ولا مضمرته فانما ترى الركن  
 اذ معهم حارة المزاج لا يستراهم لان الحرارة لها التلاية  
 والتماسك وهو علة التنقل والبرودة السكون والركان  
 وذلك مما يحتاج اليه الفكر عند ابتداء كينونته وجعل  
 ركبها لاجل القبل ليقبل ما ياتي اليه من الحس والحسوس  
 في سرعه بليغة لا يعصف وتكاد وتعلل شي قد  
 ذكرناهما في كتابنا في معاني الاعضا واسبابها وهيتها  
 وما كانا في علاج الشرخ وانما ذكرنا من ذلك ما هنا  
 ما دعيت اليه الضرورة لمعهم عما ما يقوله في هذا الكتاب  
 من ذلك وتعلم بالارباب محته وهذا ما اردنا من الركونه  
 الدماغ كسبية لا عرضية وخاصة به دون سائر الاعضا



و كفيها وحاجه الدماغ اليها و صلاحه بها يكون اذا كانت  
معتدله عن مائله الى الفساد والعجز فاما اذا اعتنت فليست  
تنصب الى الطبيعة لكن الى العرضيه والركوبه الطبيعيه  
عزبه والركوبه العرضيه يوزنه ومن شان الطبيعي اصلاح  
الفعل ابرا ومن شان العرضي افساد الفعل فاذ افرحت  
الركوبه على الدماغ وكانت قويه من الطبيعيه العذبه فانها  
لا تضر به بل تقوم بها جسمه وتغذي منها وتكون حيله  
النوم مفرضا واذا كانت الركوبه معتدله كان النوم  
متوسلا ونصب ميل الركوبه الى الكيفيات تكون النوم  
عاجده ما حدث عن ركوبه عذبه قويه من تلك العزبه  
فاما ان غلب على الدماغ ركوبه عرضيه يوزنه فانه  
مؤذيه مشهوره كما مر فده وتكون فيها الاذق والقياسات  
والطبيعي مصلح لا بد ان ومقوى المدفعات ويكون للبيانات  
بالا مقوى و حال الصه منقويه الى الا عند الـ  
النوم واليقظة جميعا ويرتفع الى ذكر الانا حوال  
البدن في وقت الرقاد ونصف مناعه وضربه ونصف على  
اشباهه ولتشرح باختصار ما مر من هذه الحركه فمعلوم ان  
مرقنا في هذه الركوبه الوعنه ومما يكون النوم اكثر  
ذلك ونسعى ان نعلم ان وقت النوم تنصب هذه الركوبه

74 معزوق فيها جسم الدماغ ولا سيما ازغاب متاعه واشبهه  
عانه لمتنع فيه مبالا فراك انصافها وسهوله مشاكها فسي  
كثير يحدث لاجله طيره الرقاد فان اجتمع مع ذلك فلكما  
لوزن او مضافا لثقل من كيموس السوداء كان النوم مستبنا  
وعزوى الرقاد عسبانه وخرج ذلك من اهم النوم الطبيعي  
وسمي شبانا وتكون العين حشيد ثقل الحركات الفعاليه  
والعشمانه معا ولا تنبه الرقاد وزانها غير له بازعاج  
بعض جسمه وعند ذلك يستيقظ وكأنه مخرج من  
عصر لذه فكثر التمكن ويكون عيانه متعجنا وهو  
مروخ وحركاته متعسفه ولا سيما ان كان جماد حركاتها  
له ذلك في من العزيف عند هيجان الفلك المري والكيموس  
الستوداوي فمرافقه ذلك على بده ولم يشرع اقرا ع  
المواد المستكنه في الاوعيه والرائحه في المفاصل والنشبه  
في المسالك والمشاغب دعاه ذلك الى انتشار عوص وبقا  
المعزوق بلز كرت المواد اكثر مما وصفا نقلت صاحبها الى  
افيلفسيا ومعناه العكسات واكثر ما تعرضه لك الشيوخ  
ومن غلب عليه ميل المواد الى وصفا وكان فراجها ما يلا الى  
البعم والمره السوداء امعا فاما اذا كان العين مثلبا من  
الاخره والا شيه فان النوم الشباني يكون في الطبيعة



يستعمل المتأخيت والاوعية ولا ترعى انبعثت انبعثت انبعثت  
 في الحركة فاذا استعملت الطبيعة وسعت معها الحرارة الطبيعية  
 وعاجت اليها كثر البدن لم تلعب الحركة فسفل ذلك الاعضا  
 ويكول النوم وذلك ان الحركات اما تسم وتكمل بجوده الحرارة  
 وكثرتها فاذا اعدت الحرارة من كثرها البدن وكثرت بالكمه  
 صار كثر البدن في وقت النوم باردا وبالكفه حار فعمل الحركات  
 في كثرها وبكثرتها بالكفه فيجود ذلك المضم ويركب من  
 ذلك البدن كثره الغذاء وجوده المضم والنطق الطبيعي  
 واذا اكل النوم وكان في البدن فضل في لم ينعضم وتقابلا  
 من الامساج الردية اليه انهم جميع ذلك واضمحلال  
 النذر واعتدل اما اذا اكل النوم ولم يكن في البدن شيء من تلك  
 المواد الردية فانه يضر البدن ويهزله لانه ترب الرطوبة  
 اليامده اليها تكون في البدن ويضعف الجهاز ويضيق  
 بالاعصاب لان البستر اذا غلب على البدن اضرب بالعصب  
 وبلاعضا العصبية لان جميعها البستر  
 واحسن النوم ما كان في وقت العاده الكلية العامية لجميع  
 النوم اعني تلك النوم الليلي ونحو ذلك النوم الكاين  
 من القاعه الاولى والثانية والثالثة كما قال ابو الهيثم  
 يعرفه يعرفه واحتر ما سعى النوم بعقب العباد وعقب

فضلة في المعده يرد هضمها واحد اذها بالجملة فان النوم يرب  
 والاذ ويخفف والنوم لا يضر البدن انما يضره انما يضره انما يضره  
 غير انه يرد كثرها البدن ويخربا منه ويقوى الا فعمل الطبيعة وكثر  
 التغذي فاذا كثر التغذي على جوده من المضم تولد في البدن قوا  
 قويا صافيا نقيا واذا اكلت الطبيعة نفع ذلك الدم من البدن  
 وكثرت القوة وسقطت الحرارة الطبيعية وحلت الا مشاج  
 الردية الموجوده في البدن وترب الفضول وتخرجها من بعض  
 الافراغات الطبيعية وبالا سنفاز والبصا والعرق ولا يضرها  
 ان يترك المز عند اتقائه عا ول النهار حركة سيرة  
 واذا كان في البدن جماد كمال النوم وكان الطبيعة على ما  
 وصفنا من حقن التركيب وجودة فيه الدماغ واعتدال  
 رطوبة الزاوية نفع ذلك النوم البدن وانعش الحرارة الزرية  
 وجودة افعالها واذا كان النوم في الحرارة الطبيعية وكفى  
 الحرارة العرضية من الحما قيل ان النوم يضر البدن ويبرده في  
 وقت واحد فخره هو منافع النوم فاما الضرر العارض منه  
 فكثر اما يكون ويكوز على جفت احداهما عامية والاخرى  
 خاصية اما العامية فمثل النوم الكاين في اول اخذ الحما واما  
 الخاصية فالكاين في بعض الاماكن واذا حدث النوم في  
 برى الحما غاصت الحرارة الغريبة في كثر البدن وهيئة انما

75



عرضيه ولو كانت من غير هيجان ولا عنف على الطبيعة لما كانت  
 ضارة بل نافعة كالزبد وصفنا من افعال الحرارة الطبيعية اذا اعتدلت  
 فحر البدن فتع الصبر حسنة مضاعفا وذلك انه ان كانت الاخلاط  
 التي في البدن هائلة لقهره وغاصت الحرارة على ما وصفنا اذابت هذه  
 المواد في كنفها هناك ولعل الطبيعة تصعب عن دفع ذلك من  
 موضع الى موضع او ان كانت قد زادت دفعة لم يجد الى ذلك  
 شيئا فتنبأ شغل لحرارة الحرارة الى كذا هو البرزخ وقرن شغل  
 النوم في سائر الاوقات لا سيما في هبوب العلة او عند بداية  
 الامراض فانه تنفع منفعته بينه ظاهرة الا ان المنفعة الظاهرة  
 انما تكون من هبوب المرض وهذه الامتيازات التي ذكرناها  
 في عيانتها التي فيها يكون النوم في الصحة وما هناك لا يل من النوم  
 في اوقات العلة والاحداث الا اخله على الطبيعة ونحو ذلك  
 ذلك مما بعد وبلغ في انما القواعد من اوله على انما قد  
 ذكرناه في كتابنا في العلة والاعراض وما كانا المرسوم  
 بالقول في الامراض المعالجة فاننا ذكرنا فيهما ان النوم اذا كان  
 في وقت الراحة من اذوار الحيات وفي وقت انقضاء المادة  
 الحية منها تولد ذلك المرض فانما فان لم يدر من النوم في هذه  
 الاوقات من الامراض منفعته ولا راحة للعليل فان ذلك دليل  
 ردي كما قال ابراهيم في كتاب الفصول وذلك لان النوم فيه من

76 المنافع ما قد شرحنا في هذا الكتاب فاما ما هو بل في الفلك  
 به ما عند على العليل ويوضح منه ذلك على كعبه رديه وعلى  
 ركوبه يور فيه في الرماح لان الركوبه البور فيه الرديه في كعبه  
 يوم العليل ونوع المواد ومنعها من العظم بهاد وز المرضي في ذلك  
 النوم فيو ثوز النقطه عليه غير انما اذا اثلثت الركوبه اذ منعتهم  
 اذ كان ذلك الرطوبه وصار صبا ناء الفصل بين النوم والقياسات  
 تنفع المشكك بمعرفة في كثير من العلة وهو ان القياسات اضعاف  
 النوم ولا تنفع التام بل شغل عليه ذلك والنوم يكون على ضربين  
 منه معتدل كما يكون في حال الصحة ومنه كسول وهو ان يوهى بعض  
 الاكباد ان قيات فلا يرقوا من القيات والنوم الكسول والفرق  
 بينهما ان النوم الكسول العسول يكون من مادة زائدة صالحة وكعبه  
 قزبه لا سيما اذا كانت هذه الركوبه مائلة الى الغزو والفرم من الرماح  
 وكانت الاغزى مولدة للدم مثل الغش وما اعشبهه او كان العليل  
 من فرم بالشعوك او قبيك على راسه مياه مرقه كما سئل كثير  
 من المرضى اذ عرض لهم ارق من بخارات نراقا صعد الى جمعهم  
 فاما القيات فيكون من كسول رنج نقل ان في اذا غلب على  
 جزوى الرماح عليهم اعني الخليلي والنه كزى فان كانت  
 الفضله المائلة الى الرماح المشغلة له باردة ركبه اعقب ذلك  
 العليل النقيار وان كانت باردة مائلة لعقبه الكزان مع



وكذا لك ايضا النقطة والشهر كور تولد هاهنا من الحرارة  
 العرضية المفروضة على جميع جسم الدماغ وهذه الحرارة زهبا  
 كانت حراره شديده وربما كانت مع الصبا ماحه حريه  
 مزيه وبالجملة فان الشهر يدل على قله اشتداد مزاج الدماغ  
 وعلى فساد المادة المنصبة اليها هناك وهذه هي دلائل النوم  
 والنقطة في حال السقم وعند حدوث المرض بالادبران والاصبا  
 اذا كانت الاليل التي ذكرها في كتاب نومه المعرفه تدل  
 على قتل ما وصفت الا ان تعرض سبب لاجله خالف الحشر الكلي  
 اعني الدماغ شيئا سته ورام ازاله حروه وهو فاسد لا يضر  
 الدماغ ببر الحشر والحركة فاما ان كانوا المرضى لا ينامون احوالهم  
 والنوم واليقظة فذلك دليل على فساد الحشر كما قال ابن ابي  
 في كتاب المصول فانه قال اذا كان العليل لا ينام حاله وبه  
 حلة في جسه لا يحسنه حروها ولا يقرر ان يعبر عنها فذلك  
 دليل على فساد فكره وزحاه حشيم واحمد النوم ما اعقب  
 راحه وحسن هضم وجود الافعال الطبيعية والخللات  
 الطبيعية لان النوم كما قلنا يحلل الفضل الذي في الاعضا  
 وجود الهضم فيغذي فيه الاعضا ويركب ويكمل الطبيعة  
 لان الهواء راغل على الادبران بالسقم في حال اليقظة يحدث  
 البرن حرارته والنوم في ركب الادبران كما وصفتنا معتد

الطبيعة ويلين النكس ويرهب باليبس العارض من الشهر وقلة 77  
 التغذي واحتمل حالات النقطة اذا اقتضت الحركات  
 على الاعضا ولم يكرهه كمثل ولا تغل عند الانبعاث في  
 الاحوال فينبغي عند وقت النقطة من النوم ان يحلل الادبران  
 بالحركة اليسيرة كما ذكرنا في كتابنا في الادبران فانما قد  
 ذكرناه في الشفاء العامية الملاية للادبران والفاضة لجهتها  
 والثاقبة عنها بروا المرفوع وبغير المراح والشفع لقاري هذا الكتاب  
 ما ذكرناه هناك منبغى ان ياتي ببعض منه لمعرفه هب العلم به  
 الصائفة الملاية للادبران في وقت النقطة فيقول ان اطلع الحركات  
 ما كان منها في اول النهار عنه الاقتراب لانه يحلل عن البرن بالتحركات  
 ويخرج عنه المصول بالاضطراب الطبعي والاضطراب وغير ذلك  
 مما اصابه من قترك الاعضا والنكس في الكتب والقراء بل لا بد  
 قليلا لخرج ركوبات الصرّة بالصاق ويخرج ما في قصبه الزينة  
 والجنب بالشفع ثم يستعمل المشي قليلا لان المشي الصريح بها  
 يجب الى الاعضا مواد زديده لا يكره مع كثره حركه والحركة  
 تريح الاعضا وتعيها ما اذا حبيت الاعضا ذابت المصول التي  
 فيها والخللات فاذا خللت انم فقت سر بها لاصبا ان كانت ما به  
 او زجه لطيفة ما بها في الحال بخور الى المفاصل وسعي لمن تحرك  
 حركه مريجه ان لا يستريح من عاليا مع قدر المصول التي ذكرنا



انها تنصب الى الاعضاء ولجمد لان من شأن الحركة الحرارة ومن  
 شأن الحرارة ان يذوبه والمكون من شأنها البرودة ومن شأن البرودة  
 التجمد والتعقد ولاجل ذلك لا ينبغي ان تفتزع بعد حركتها  
 السريعة بفرعها لكن ينبغي بالراحة قليلا قليلا ثم تستعمل  
 ذلك الاعضاء ومن غرضها ان يذوب ذلك ايضا لئلا يجمد  
 البدن ولا سيما ان كان المرء من خلق في اغزيبته وكانت  
 اعضاءه لطيفة فان الحركة والتفتيح له نافعين والحركة فيه  
 ايضا بمنزلة بعض الاشياء فان ذلك للمفاصل راحة  
 فحينئذ ينبغي ان يكون حركته معتدلة في مواضع فخرها  
 خضره فان ذلك للحفاضة المزمعة بينه وان امتثلت  
 الحركة بعض ما وصفنا او طغى فينبغي ان يريح البدن بعقبها  
 ويحل البدن ويقع بجاربه بالتخريك والراء من غير مع صوت  
 تشويش فان ذلك من الجارية ما ما الصوت المعتدل لموافق  
 للمجازة ويحصر مزاج البدن ما ما الصوت الشديدي موضع  
 الجارية ويعني رطوبات الصدر والمعدة والنبضات يذوب  
 غزوها بالغيم والتفتيح وكما انما يخرج طغيان الجارية بام  
 ينبغي لمزاراد استعمال الصوت ان يرومه قليلا قليلا  
 لا يذهبها ان كانت في المعدة فضله لم يضر او كانت  
 الاوتار ممتدة فان كان شي من ذلك فانها تنهي عن

استعمال الحركة بالصوت خوف من ان يضر تلك الاعزبية 78  
 والاشربة او المواد التي في الاوتار الى بعض اعضاء البدن فيض  
 بها وذاك لان المشاج حسنة تسلك بسرعة الى الاعضاء  
 لان الركوبه عليها فوجدتها الى تغير البدن حيث لا يكر خروجها  
 الا بالادوية التي لها غوص في الجارية والاعضاء ولاجل ذلك  
 يجب ان يقدم بالتحصر عن الاشياء التي ذكرنا من استعمال  
 الحركة في البدن ليعتدل الامر من النوم واليقظة فيكون  
 من صلاح الاعضاء ان يذوب في حال اليقظة ويكون اليقظة انما  
 يصلح الاعضاء وينفي عنها البقايا الردية وبعضها في وقت  
 هضمها للماكل في حال النوم وهذا يبلغ الاستغناء بالنوم  
 واليقظة وهذه الغشوات التي ذكرنا من افعال الطبيعة  
 في النوم واليقظة م

تسبيل

م كانت حاله من النوم واليقظة راحة على نسيان  
 النكبة من القربان الى العرج والحمد لله كثيرا كما هو اهله  
 وكسبه خلف براد الربع نزل على الايام ليعنه وتم يوم الاربعاء  
 الثاني عشر من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين واربعمائة والحمد لله  
 وحده وصلواته على محمد رسوله وعلى آله الكسرة وسلم تسليما  
 عور في الاصل الميعول منه مع حسب الله  
 والحمد لله وحده وصلواته على رسوله محمد وآله وسلم تسليما



معاليه خلدوسه انه بلب از نكور المسد  
الفاضل ملسوفا برجه حبر بر السبق



بسم الله الرحمن الرحيم اسع الله تعالى  
 كما حاله وسر به انه يحب ان يكون الحبيب  
 القاض فليتموا اخراج حنين بن العشق  
 قال انه قد عرض اكثر من الاطباء مثل الذي  
 عرض لكبر من المصاريعين الذين يحبون ان يشبهوا الكفرة الغافل  
 وهم لا يفعلون شيئا من الاعمال التي ينبغي ان يفعلوها حتى يصلوا  
 بها الى ذلك وذلك انهم يدعون بقرانهم ويقدمونه على جميع  
 الاطباء وهم بكل شيء اولي بهم بالنسبة به وذلك ان يراوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقوم في صناعه القربى ليست  
 بالتعبه وبسر ان الصناعات المتعددة لعز الصناعات اعمى صناعات  
 به الهندسة سبع ضرورة فيها ما هو الاطباء فلم يقتضوا  
 على انهم لم يشاكلوا شيئا من هاتر الصناعات حتى قد موافق  
 شدة امهات شيا وبما ان يعرف كسعه البدن معرفة  
 بالمتنقضا ونزعم انها ابتداء الجمع القول في صناعات القربى  
 فاما ما ولا فقد بلغ من حرهم على هذا انهم لم ينفروا على  
 ترك معرفة جوهر كل واحد من الاعضاء واشتراك ما  
 اشتبك فيها وخلقها وعضوها واشتراك وضعها بعض ال  
 بعض لكن من ترخوا مع ذلك معرفة مواضعها ايضا  
 وقروا الى يراوا انه قد عرض للاطباء ان يذكروا اعراض

اعراض العلاج من انهم لا يهتمون بتفسير الامراض بانواعها 80  
 واجناسها فاشترى هذا ال انه سعى لنا ان يتدرب في صناعة  
 المنكس فاما اطباء اهل زماننا هذا فانه بلغ من بعدهم من التدرب  
 فيها انهم يتلمذون من تدرب فيها كانه يتدرب فيها لا منفعة  
 فيه وكذلك قال يراوا انه سعى ان يكون ابا عمار كبره  
 ان يتقدم معلم ما الاعراض الحاضرة في العليل وما تقدم منها  
 وما سيجري ما ما هو الاطباء فانه بلغ من حرهم على هذا الجزو  
 انما من الصناعات انهم يقومون من يتقدم فينبذ يعرف او يعافى  
 خدما ما يجب بدع فكم بالجري لا يقبل هو لا من غيرهم اذا  
 تقدم ما نذكر وكما بالجري يكون بعدهم عن تقرير الغذاء  
 لمستب المنتهى الذي سيكون في المرض فان هذا هو السبيل الذي  
 امرنا بقراوا ان يشاكلوا في تقرير الغذاء فليطهر البدن في هو لا  
 مما يشبهون به بقراوا مما سيجريه ولا في حذقه بالعبارة  
 وذلك انه عبر عبارة فيجبه مستوية وهو لا يبلغ من مضادة  
 حالهم الى حاله في هذا اننا نرى اكثرهم يتكلمون في الاسم الواحد في  
 موضعين وذلك ما لا يسهل توهمه توهمنا فرايت انه من  
 الواجب ان يطلب العلة اي علة هي التي تستلزمها على عجب  
 جميعهم يراوا لا يقرر حقيقة او ان قروها لا يهتمون ما  
 يقرونه او ان يسموه لا تتدربون في معرفة حتى تثبت



ويقتضى عليه في انفسهم واما احدا من جميع الانسا الي بحسبها  
 الناس يصلون الصواب معرفتها انما يكون بغيرهم بما لا اراده  
 والقوة والله من عدم احدهم بنقص ذلك لنقص ضروره عن  
 بلوغ عرضه وقد يرى الصواب بعد دور من عرضهم اما لان  
 كسعه ابدانهم غير متعينة للصراع واما الفله عنانهم بالتدرب  
 في عرضهم فاما من كانت كسعته مستعده وكان تدربه لا يدر  
 منه شئ فليس يمنع من ان يصير على راسه اكر الاكله التي يستحقها  
 الغالبون في المناضله في امرى هو لا الاكله اما عزموا القرب  
 في هذه الصناعة لبعدهم من هز جميعا اذ لم يكن فيهم من القوة  
 والاراده مقدار عند به او انه كان فيهم احدهما وعزموا الاخر  
 والقول انه ليس احد يكون فيه من قوة النفس مقدار كافي في  
 قبول هذه الصناعة على ما جعلها الله عليه من الرحمة لا الهه  
 قول جميع اذ كان العالم في وقتها هو اوسع ذلك الوقت على حال  
 واحده ونظام الاموات ودور السمسم غير متغير ولم يحدث  
 في كوكب اخر من الكواكب الخضره والاشابه حادث غير  
 وجب بسبب سوا التدبير الرب تدبير به اهل زماننا وكمهم  
 ان العنا اشرف من الفضله الا توجد فيهم احد على حراقة  
 قبح باس في الصناعة او على حذاقة ابا للوم في التصوير او على  
 حذاقة قراة في الحب على ان فضل ما يستفيد به في ما بعد

يعتده

مخت

القدر ما من الصناعات التي وضعوها ابتدا ولنا اماها زمانا كثيرا ٨١  
 فضل ليس بالخير وذلك انه قد جعل علينا ان نعلم في شئ من  
 ما وضعه بمرآة في زمان كثير وسخرج في باقي عمرنا معرفة ما كان  
 بقي عليه من الصناعة الا انه ليس في كل النعم اذ هو وضع ان الغنا  
 اشرف من الفضله وان الصناعات لم توضع لنعلم الناصر لكن  
 في اختيار الاموال ان يبلغ الى غنائها لا انه قد يصعني يوم اخر كبير  
 غيرنا من قبل ان يبلغ بحز غنائها وليس يمكن اذا احراز يتدرب  
 في هذه الصناعة اذ كانت بكثرة الحال من العظم والقرف مع  
 كلب الغنا لغيره في فكر متى مال الى احد هما ميلا اخر ان يستفيد  
 بالآخر فليست امرامك ان يقول اننا نجد واحد اخر اهل زماننا هذا  
 قد بلغ من تنوعه في اختيار الاموال ان انصر على مقدار ما  
 يلعب منه الشئ الذي يفكر اليه في اقامة ما يحتاج اليه كبره فتنه  
 ولا يقتصر على القول بان حذاق الصبي هو ما يبلغ الانسان  
 الى ان لا يجمع ولا يعطش ولا يعزى لكن بسببه فعلا وان حزننا  
 احد احاله هذه الحال فانه يذهب بسببه عن الملوك كمثل الذي  
 عمل بمرآة فانه لم يجد اريد بشر ملك الفرس الى ان يراه اليه واما  
 تارذ يقدر الملك فانه عاجله من امراض مرضها عند ما يحتاج  
 الى صناعته ولم يره اهل لا يقيم معه في هره كله وعالج  
 المتأخر الذين كانوا في مدينه قراور وباسوا ووسوا من اخر كبير



وان صغرت وحلف اهل مدينه ببولوس سائر بلاد مدينه ودار  
 هو نفسه جميع مدن اليونان سائر بلاد مدينه لما راي انه يحب ان يضع  
 طبعه البلد ان كتابا ليها فخر ماعليه من العباس بالبحر  
 احتاج له عماله ان يمان ما كان من المدن ما بالبلاد الجنوب  
 اوال الشمال والتي عذرا المشرق والتي بارا المغرب وان يمان ما  
 كان منها واحد وما كان منها موضع عالي وما كان اهلها  
 يستعملون المياه التي تساق اليها في القني او المياه التي تنبع  
 من اعين منها او مياه الامطار او مياه العيون او مياه الينابيع  
 والافضل ما كان اهلها يستعملون المياه التي تخرج من الجبال  
 جرا او ما يغلب عليه قوة البود او قوة الشب او غير ذلك  
 مما اشبهه وان يعرف المدينه الجاورة لتعرف كبرها وجره  
 او جبلها وجرها وان يعرف سائر جميع الاشياء التي فيها  
 طيبس اذا انظر من اراد ان يكون حاله هذه الحال ان يستغنى  
 بالعتاقه لكز ينبغي ان يكون في حايه الحرص والاعتناء بالنصب  
 على الخضر وليس يمكن ان يكون احد موثر للنصب على الخضر  
 اذا كان موثر للشجر او للشب او قزو وب نفسه للجماع او  
 يكون بالجماع جيرا الغريه ويكنه فزوجب اذا ان الجبيب  
 الفاضل هو الموثر لطيبس الجو والامتنعاه ونبغ له ايضا  
 ان يكون في رتب من صنعه المنكو حتى عرف كم الامراض كلها

82 في انواعها واجناسها وكيف ينبغي ان يخرج من كل واحد منها  
 الاستدلال على العلاج وهذه الصناعات بعينها تعرف نفس  
 طبيعة البدن اعني الصنعة التي هي من الاشياء التي لا بد منها  
 الكل منها الكل من تلك والصنعة التي هي من الاشياء التي لا بد منها  
 المحتومة اليها اسمها اعضا مشابهة الاجزاء والطبيعة الباقية  
 التابعة لها هي التي هي من الاشياء الاية وتعرف المنفعة الباقية  
 بالاهل الذي من كل واحد من هذه التي ذكرناها وما فعل  
 كل واحد منها اذا كان هذا الصانع في الصدور يوصي الى الا  
 يكون بالنفس من غير تفسير لكن يافاه البرهان والبرهان انما  
 يكون صناعات المنكو ما يقي بقي على الطبيب مما ينبغي على ان  
 يكون ملبسوا اذا كان مستدي حدي دواك وتقبل في  
 الحرافة كمنه اذا كان يوجب على نفسه كما يعرف طبيعة البرز  
 واصناف الامراض والاستدلال على العلاج بها ان يراضا علم  
 المنكو وكما تؤثر النصب على الخضر يصر على التدريب في  
 هذه الاشياء ان يستغنى بالاموال ويلزم كلف الفخر والعصر  
 في هذه من ان يكون قد استوعب جميع اجزاء الصنعة حتى يكون  
 قد حصل له الجزو المنكو منها والجزو الطبيعي والجزو المصلح  
 للاخلاق وذلك انه لا يخاف عليه اذا هو اصنف بالاموال  
 واخذ نفسه بطلها ان يعمل فعلا هالف للعدل وذلك ان



الفاعل اما بعد فوز على جميع ما يفعلونه بما يغادرون العدل باختراع  
 اتيار الاموال و باختراع اللزله لهم و كذلك بحسب ضروره ان  
 يكون معه سائر الفضائل و ذلك انها كلها تتبع بعضها  
 بعضها ولا يمكن احدها ان يستلزم بعضها و احدها من الفضائل  
 ولا تتبعها سائر الفضائل الباقية ضروره لانها كلها هانها  
 مكتومه في ذلك و احدها من جانب حاجه الا كمال الفلسفه  
 ضروريه و علمهم الطب و الاثر في تدبيرهم من بعد فقر بان ان  
 من كان حسبا فهو لا عالمه فلسوف فاني اظن اني انه يحتاج  
 احوال اطامه التي هان له على ان الاكابر لما حوزوا الفلسفه كما  
 يكون بعد علمهم لامننا عليهم على ما ينبغي ان كان قد ربي عيانا  
 مرايا كثيره اهل الثروه و من الاكابر ليس هم اهل بالحسبه لكنهم  
 خراخون و يستعملون صناعه الطب لضد ما قد رتب له  
 افتراك بعد هذا ما زعمني في الاصحاب و يستعمل الهزبان و الجاراه  
 معول انه ينبغي ان يكون الحسب ضابطة لنفسه عفا عارا  
 عن الاموال و لا يفتخر بها و لا يكون طمعا ما انه يعرف  
 طبعه البدن و افعال الآلات و منافع الاعضاء و احوال الامراض  
 و الاستنداد على العلاج لكنه ليس يحتاج الى ان يتدرب في  
 علم الميكوم و اوثر ان اذ اصبحت الامور في عصر هذه الامور  
 ليس هي من انما نفع في اصحابها و لا جود عندي لك و ان كنت  
 قد خلقت ان تراجع الاذن عليك و لا تهازل في الاصوات

كما تهاذي العفائق و العريان و لكن امرت عناك الى عصر الاشيا 83  
 باعيانها حتى تعرف حقيقة ما فيك لا بعد رازي و قول الزكايك  
 الخاذا و الاقشكات الجمد لا يكونان حاذير الا من درب من كل  
 واحد منهما في صناعته و يمكن ان يصير انسان من الناس عدا  
 او حاذ و بالبرهان و عاها باهر الحسبه و معه من غير ان يكون  
 هم اسفهم العالم و من غير ان يكون قد اخذ نفسه بالندرب  
 ما اذا كان هو امر مول من لا حيا معه و القول الاخر ليس هو مول  
 من يكلم في عصر الاقشكات الا من مول من يزارع في انماها  
 بعد شئ لنا ان يستعمل الفلسفه او لا ان كان يريد قبل مول  
 نواك بالحسبه و غير ان فعلنا ذلك لم ننفع ما نفع من ان يصير  
 انداد المراك بل افضل منه اذا نحن تعلمنا منه جميع ما الله  
 قد كنهه على ما ينبغي و استقر جبالنا انفسنا نحن ما كان نرى علينا

تمت مقالته في السور في انه يحب ان يكرر الحسب  
 القاصد في السور و كتب حليم في الرابع من الامور  
 الحسبه و ربيع الاخر من سبع و عشرين و انما  
 و الحمد لله في القدر العامه و المدح العامه و علمنا على كبره  
 محمد و اله الكاظمين و سلم علينا

عارضا بالاصحح منه و الحمد لله و علمنا على كبره



كتاب حالسوس في الامتياز الماسك  
برحمه حسن برا تحقيق



بتصرف الله الرحمن الرحيم اسمع من الله تعالى  
 كتاب جبال السور في الاسباب الماسكة بوجهه حبر راجع  
 ان اول من خلقه قال سبب ما تشكك في العلائق اصحاب المخله وذلك  
 انهم يرون انه يتكون من الاسباب الماسكة الاربعة الاجسام التي  
 تصنعها اربابها ليس بالمشابهة الاخر او بعضها فلا يكون التكونه  
 بربا وانما الاسباب الماسكة من هذه الاسباب الماسكة انفسها  
 بعضها سمويها صوريها وبعضها سمويها ماله وودوات قوي  
 ويقولون ان الاسباب الماسكة هي تلك الاسباب الماسكة بالاسباب  
 ذوات القوى والنار والهوا عند هذه واقوه فبالا والارض  
 والماء هيولا يبار ويقولون انه اذا وقع الامتزاج من ذوات القوى  
 بعد ان يمتزج في الهوا يبرز ما سرهما الى الهوى والنار  
 بعد ان في الماء والارض وان الهوا بارد والنار حاره وان من شأن  
 الجوهر ان يمتزج ويتكاثف عن كثبه الهوا وان يسهل ويحل  
 وياخذ موضعاً اوسع عن كثبه النار وان الاسباب الماسكة  
 الفعاليه لطيفه الاخر والاسباب الماسكة الاخرين على الاجزاء  
 ويسمون كل جوهر لطيفه الاخر او حار وسمون ان يسهل ان  
 تتماثل به الاجسام الكثيبه وادب ان الحيوان واعني يقول  
 الاجسام الكثيبه ما كان يكون عن الكثيبه لا عن مهنه من  
 مهن الناس من العاشر والحجاره والذهب والحديد ومن اعقاب من

ملقبها

للحيوان الاغصا التي لعل لها الاول المشابهه الاجزاء اعني العصبه 85  
 والعرو والضارب وغير الضارب والعزوف والعظم وسائر ما يجري  
 هذا الجري وكما ان الماسك يصلو الخشب بعضه ببعض بالغزاة  
 والضباب والمشاوير والطين والجصين والكلش وكذلك يمتزج  
 الطيبه يوصل اعضا البدن كلها حتى يقد بالغضار يصب  
 والرباطات والادوات ولك ان يسمي ان اثرت الاعضا التي يوصل  
 هذا الاتصال في الاعضا التي يمتزجها ما سلكه للاعضاء  
 المرحبه وكذلك ان يسمي يمتزج ذلك الطين والجصين  
 والكلش وسائر ما يعمون مقامها في الاجرام التي من خارج السبي  
 يوصلها اليها بالهذه لا الطيبه الا ان اصحاب المخله ليس هذه  
 هي التي يسمونها الاسباب الماسكة بل الجوهر اللطيف الاجزاء  
 من الجوهر الهولاني فاما اثنا عشر التي من اهل المال يطول  
 فاذا كان اول من انشا في القلب العرقه التي يعرف يعرفه اصحاب  
 الروح يعرفه فبعبه من هذه ان يقول في المرض سبباً ما تشكك ان  
 كان انما يبنى على قومه اصحاب المخله وذلك انه كان يلبس  
 يوسنيون ليس وعنه اخذهم واما ما يرا الاكلية الارض فيقدون  
 ارا اخر ملبس يلبس فبعبه ايضا ان يلبسوا سبباً ما تشكك في  
 هل واحد من الامراض ولا يلبس فبعبه ايضا ان يلبسوا سبباً  
 ما تشكك في الاجسام المشابهه الاجزاء التي هي على حالها الطيبه



ولا يجوز لهم ان يقولوا كما كان استأوسر يقول ان اصناف الاسباب  
 الاول لثلاثة لا اسباب اعلامها في الجنس بل في الله والاصناف الثلاثة  
 التي كان يقولها استأوسر هي هذه الاول منها صنف الاسباب  
 الخامس في الثاني صنف الاسباب السابقة والثالث صنف الاسباب  
 ما دونه الاسباب البادية وتسمى بالاسباب النادية ما كان خارجا  
 من البرزخ ومن شأنه ان يعرفه بعينه ما اى تغيير كان وتسمى ما  
 ولزته هذه الاسباب في ابراهيم ما هو من جنس ما حدث مرضا  
 ما دام لم يحدث بعد مرضا الاسباب السابقة ويقول ان الاستعدادات  
 التي تحدث عن هذه الاسباب وعن الاسباب التي من خارج الروح  
 الغريزي حتى يركب او ينجف او يهين او يبرد هي اسباب ما تشك  
 في الامراض وذلك ان الروح غير له قوة في الاعضا المتناوبة  
 في اجزا جيلها باصمالة وتسمى ما يفسده بالمر بها كخرق  
 الاسباب المتناوبة عن الاسباب البادية دفعه من غير متوسكا  
 وربما كان جرحها بتوسكا الاسباب السابقة فالان الاضمان  
 من اصابه عن السم من تغير الروح الغريزي وما زاد في هذا كان  
 ومن اصابه البرد اصمالة البرد وفي كانت هذه الاستعدادات  
 كثيرة لم يكن المرض حيل بالبرزخ بعد فني بلخ من خروج العضو عن  
 من اجهه الجسم من ان يضره ذلك فعليه معرجه من جنس مرض من  
 قبل شو من لاج وتسميه الماشك هو الروح اما لانه لا يفرج اكثر

فيه

من المقدار واما لانه يبرد واما لانه يفسد واما لانه يركب واما لانه  
 هذه الفرقه تسمى بالاسباب السابقة الاسباب المتناوبة  
 ابراهيم تسمى بغيره او يبرد او يركب او يفسد ما كثر من المقدار وذلك  
 انهم يرون ان الاعضا الاصلية قبل الاستعدادات منها على طول الزمان  
 حتى تضر على قتل حالها ومن قبل ذلك يدخل ايضا على افعال الضرر ويزيد  
 ازمنها الجرح في الجرح يسمونه ذوات السموم مثل سم الكلب والكلب  
 ويضع الادوية المضادة لمبيد الكلب البرزخ من القتال وغيره ما قالوا  
 وبعض هذه السموم والادوية ليست تفعل في ابراهيم الحيوان فعلا  
 يغير الزمان الا بعد زمان طويل جدا وذلك من قبل ان احوالها ليست  
 تكون دفعه بل فليان فليان ما لا واكثره الدم اضرار بها كانت شيئا  
 في الامراض واما انما يقولون ان اجسام الطبيعة اما تكونت من  
 النار والارض والماء والهوا من اركانها فكل جسم الباطن اركان  
 الرهاز عليه ولا فرق بين اركان الطبيعة من قبل جواهرها  
 كما صفتها في هذا الموضع فقال نار وما هو ارض وبنين  
 حتى من قبل كبرياتها فقال ركب وباطن وجاز وبازدهم  
 واما ان الروح هو الاصل في اجسام الطبيعة ثم يحل بها صمالة  
 بها ابراهيم صمالة معه فليست اراه صوابا وذلك ان الروح ليس في  
 اصلا على ما كان عليه منذ اول الزمان فوقع المزاج بينه وبين  
 ساير الاجسام عند امتزاج الاسباب السابقة الاربعه على الكليه

86



بعضها بعض بل غرت عن الاربعه جميع واحد خامس هو غير كل  
 واحد من تلك الاربعه ومما في ذلك الموضع المعروف في الاربعه  
 الاخره وانما اذا حملنا هذا الموضع فقلنا العنصر والوقت والاربعه  
 والعنصر فامرت تحت بعضها بعض على الكليه فليس يبقى حسنة واحد  
 من هذه الاخره بعد الخلق على ما كان عليه فله بل غرت حوا  
 واحد خامس غير كل واحد من الاخره وفي الاربعه وذلك انه لا  
 يكون الا مزاج ولا واحد منها حاله على طبعه حاملا لها  
 وكذا لك بمنى الا من في الاجرام الصلده وانك اذا اخذت  
 اقلية ما وزاجا وزجارا واسعد اجزا فمعها معقانا عما حتى  
 يصير واحد الغبار وحلقتها بعضها بعض لم يبق حسنة كل  
 واحد منها على ما كان عليه منذ اول الامر فلهذا لم يمتد  
 بسبب من الاصابة التي من خارج في الاعضاء المتشابهة الاجزا  
 استعماله ما اما بالحقان واما بتقريب واما بتخفيف واما بتركيب  
 فان العنصر منه يقع بالمرتب باشهره الا ان الاول يكون  
 الزيد لم يقبل او لا اركب الاجسام كما يجد ذلك في الاقضية  
 التي من خارج متى وقع جميع العناصر على الماء وعلى الجارية بالقوى  
 واسرع استعماله من الماء هو الماء كذلك انما في كثير من كتيبي ان القوة  
 التي هي على النار من خارج من شأنها ان تحل اولا الجوهر الزيد  
 يسمى هو الهواء والروح ثم يحل ثانيا جوهر الركوبات ثم

عند

حسنة لصل الجوهر والاصنام الاصلية وتقبل اولها من هذا ٨٧  
 الجوهر ايضا السمين والشمع من بعد ذلك يحل الاجسام التي من  
 جسد الاغشية والعصب ثم من بعد هذه العضازيف والعظام  
 فان في الاغشية التي في البذر جوهر احوالها كما في جوهر كلب  
 الا انه ليس لها بل ان يكون ان الروح الزيد في الاجسام الاصلية  
 لتقبل على الركوبات وذلك انه ليس يثبت ويغير الروح بعينه  
 ولو كان يثبت لكان له من يستقبل بمرعه لكان على غاية التهيؤ  
 ليعمل الاستحالة من الاشياء المتعينة والاشياء المردة والاشياء  
 المركبة والاشياء الخفيفة كما يجد ذلك صاننا في الهول الخفيف  
 فانما انه فيجب ان يكون الاجسام الخفيفة اول الاجسام استعماله  
 وهو اصاب شمع اثنينا وصرح لك في اعدادهم ما بان عيانا  
 في البحر الزيد يكون عند كل نوع الصعور العنود اول ما يقبل جميع  
 الشمس الهواء بعد ذلك لتقبل ما وقع عليه شعاع الشمس  
 من الركوبات ما كان او غيره ثم باخرة الاجرام الصلده وانما  
 فان الشمس اذا غرت في الجوهر كان الهواء اول ما يرجع الى  
 مزاجه الزيد كان عليه من اول الامر ثم ثلوه في ذلك الما ثم  
 باخرة الجارية وذلك ان ما كان مربع الاستحالة كان غيره الى  
 كل واحد من الحالى المصادق من سريعا وما كان يكرى الاستحالة  
 فكما ان حروجه عن الامر المتسعي اما يكون في زهارة كوييل



فذلك انما هو جوده اليه اما ان يكون من زمان كقولنا في الحال  
 انما ان الجواهر في الحال في الاجرام التي لا تسرع لها من ان الجواهر  
 الهوائية فيها السرع ما فيها تعبرا والجواهر الرطبة الطامنة والهاظ  
 كلها جوهر الاغصا الاصلية هي ان من بالعضو من الاعضا  
 حرا وبرد واول ما يحصل فيه كسعه الجوهر الخفيف في الاصلية  
 التي في الاغصا الاصلية وكسر من النكوز التي في هذه الاعضا  
 ثم بعدها كسيعه الرطوبة ثم من بعد ذلك كسعه الاعضا  
 الاصلية انفسها التي هي اعضا البدان ما زانت ووهبت ان  
 هذه الجواهر الثلاثة قد خالفت بعضها بعضا على الكلية فليس  
 نحو ذلك حسد ان يقول ان جوهر الهواء يحصل او لا في جوهر  
 الرطوبة ثانيا ثم جوهر الارض بالثالث ذلك انما هو اجزاء  
 باقية اما معناه ان كل واحد من هذه الثلاثة قد  
 اصحاحا في الكلية من قبل ان هان كل واحد منها باقية  
 بعد الاختلاط على ما هان عليه قبل الاختلاط فان ذلك انما  
 هو تفارب منها في الوضع باجزاء صغار لا امراج على الكلية  
 لكن هذا انما هو من عدد اما دقل ليس وذلك انه كان يكره  
 ان يوافق الاغصا من الكسعه لغير هو باقية من الاغصا  
 الاربعة بل باختلاف منها في ذلك صان رايه من هذه الامور  
 لراي شيعه ابي قوزش وديونيسس فاما الفلاسفة



ما منك الا انهم يقولون ان السبب المانع ليس هو موجودا في  
 الاجسام كلها لكن في الاجسام التي جوهرها جوهر بعينه الخلاله  
 وتفرقه وورعها وما جرى من الاجسام هذا الجوى غير الصنام  
 والعجز والعظام والحديد وسائر ما اسبغها وهو لها من اسبابها  
 وذلك انه ان كان كل واحد من الاسماء الموجوده يحتاج السبب  
 لمسه لا غير وجوده وانه قد يجب لاهاله ان يكون لذلك  
 السبب ايضا اذا كان من الاشياء الموجوده شيئا اخر لمسه  
 وان يكون لهذا ايضا سببا اخر لمسه وان يكون ذلك بلا  
 نهاية اذ كان ليس يمكن الوقوف عند واحد منها وان قالوا  
 ان بعض الاسماء الموجوده مما يمكن ان يراها وبعضها يحتاج  
 لذلك الا غير ما فقد يجب ان يكون ما كان جوهره من بعض  
 الالوان والاشكال غير ان يكون هذا جارا الى ما لمسه بالما  
 ما كان جوهره مستحصا منها سكا كما انما سكا عو بالهو غير  
 يحتاج الى من ذلك وذلك ان الناس يصور الخشب  
 والحجاره والفضه والذهب والحديد والما من اشبهها  
 من غير شي تحصرها ومسه كما انما الماء والشراب والحل والعسل  
 فيود هوها للباب والخواص لا يتماثلت مما سكه بالفضه  
 ليس يتماثل اذا ان يكون الجسم المانع يحتاج الى ما سكه به  
 وذلك انه انما صار صلا اهلها لهذا المعنى بعينه اعني لانه

يبلغ ان يفهم هذا الذي علم من ان السبب المانع  
 انما هو الروح والروح غيرهم جسم الناس

الارض والارض

فما منك بعينه وهذا انما ما تقدم في راي اهلنا للكله اعني ٨٩  
 ان جسمها انما هي اصل غير الصنام والحق مما سكه بجوهر من جنس  
 الروح فاما لحد كسبه الروح من ربه الى الله ولحد كسبه الارض  
 فكمه الا لحد لا وليس يمكن عنه ههنا ان يحكم بالبال جوهر ما ولسو  
 كان في غايه الصغر مثل الهباء الذي يقول به السوفسطيانيون  
 بعينه فضلا عن ان يكون موجودا وذلك انه اما لا يكون الا في نفس  
 الارض وجودا اصلا اذ كان ليس يمكن ان يكون جردا من الارض  
 ولو كان في غايه الصغر موجودا خلوا من الجوهر الروحاني واما ان  
 يكون قد توجد من الاشياء وان كانت في غايه الصغر معدة بزايتها  
 من غير ان يارفع الروح فلهذا اثرها مما سكه لاهاله بزايتها  
 الا ان هذا القول انما علمناه كما علمنا ذلك القول الذي قبله على  
 طريق الاستصحاب وان لا يجب من الاطباء الذين يقولون ان المعرفة  
 بالاسم كاستصحاب ليس يحتاج اليها في استصحابه كمن يقولون  
 استصحابا من الاستصحاب ما سكه فاما الاستصحاب شيئا من الاسماء الموجوده  
 يحتاج الى ان يماسك بجوهر اخر لئلا يكون واحد منها مكلف بعينه  
 غير يحتاج الى غيره في الوجود وان استصحب الاستصحاب النفس  
 فانه ان بعد كل شي في نفسه فليس انما هو سبب الوجود ما اوله  
 ليكون الوجود في حال جنس النواحي من جوهر الجوهر والوجود  
 الممكن ليس هو اولى وذلك ان النور كانه كبريا ما يود في



الوجود ولذا كانت الاشياء المتكونة معك يوجد لها  
اسباب للتكون وان كان في من الاشياء غير متكون فلا اسباب  
له ولا كثر ايضا لقوله كما ان المتصوب اليها وسر من  
قال وكل ما يتكون هو واجب ضروره ان يتكون عن سبب من  
الاسباب وذلك انه قال من الحجاب هاهنا يقع تكونه  
متبع لكن ما يتكون ووقع موجب ضروره ان يكون انما  
تكون عن سبب هو وجود ما ما هو موجود وليس يحتاج  
الاستيعاب من ان يتردد داخل العلة على بعض الناس حتى  
قالوا ان لكل واحد من الاشياء الموجوده سببا ما سكا  
اما انما ما كان ان العلة دخل عليهم من قبل انهم لم يعرفوا  
بشيء الاشياء التي تعال فيها على الاطلاق والحق ان  
موجوده وليس الاشياء التي ليس تعال ذلك فيها على الخلق  
والاعمال وبلغ مع الاستشهاد ذلك ان الاشياء التي لا يثبت  
اجزاؤها فليست تلك الاشياء موجودة على الاطلاق مثل  
الصوت والشيء وكل فعل وانفعال وبالحمله كل حركة نقله  
كانت او باعتماله فانه قد يكون له جزءا متباين ما سكا  
من لم يكن له جزءا متباينها حتى يعلم ان وجودها انما  
هو في التكون بغيره وليس موجوده على الاطلاق ولانه  
ليس يقي جزو من اجزاها كما بقي من كل واحد من الاشياء

90 الموجوده وقد عرض مثل ذلك في امر البصر وذلك انهم لما  
راوه يكون في فترة البصاة كلها في العروق والصواب والقلب  
ولا يفتقر طمنا انه في من الاشياء الموجوده وليس البصر موجود  
كالعروق والصواب والقلب وسائر اعضاء البدن وذلك ان وجوده  
انما هو في التكون اذ كان ليس لجزو من اجزائه ثبات وطمنا  
فوق ان اجزائه ثباتا من قبل انهم لا يفتقر من على ان يعرفوا بانها  
بغير التكون وبغير الموجود من التكون شبه الما المجازي واما  
الموجود في شبه الما القام وكذلك في الامور الا انها  
وخاصه اذ انما الانسان اليها من بعد ما انه يقبل ما النفس  
كانه واقف وليس شيء من اجزائه بل هي ثباتا لكن من قبل  
ان الصور العائيه للما بانه داتها في الما المجازي كغيرها من  
لنا ان الما واقع غير جاز وكل ذلك ايضا البصر فان ما فيه قد يكون  
وفرغ وهو غير موجود وكذلك ايضا ما هو من مع التكون والمو  
جود منه انما هو ما يقع تحت الا تابع مادام يقع عنها على ان  
انما ليس هو موجودا على الاطلاق بل وجوده انما هو في التكون  
وذلك انه ليس يثبت جزو من اجزائه اذ كان كل واحد منها مكملا  
اذا انكون بل لا يوجد ان يقول حسن شعور ما اسباب  
تكونه بعد بينا انها بله المنفعة التي سببها اجمع الى ان  
تكون والقوة المتساويه التي عنها تكون وجرم العروق



الصواب والعلل الزب هو الاله فان اتت ان تشبه هذه الاسباب  
 الاسباب الماشية لتكون البصر كما تشبهها انما مواضع كثيرة من  
 كتابي في البصر لا على العنق بل على كبري الاستعارة لا يوضح القول  
 والمجازة فما يبشر ما صنع في القلب وقرن بجري هذا الجري الرصاص في بعض  
 الاصنام للاله قبل ان يرام فان الصنم منها متى لم يطم بانه برجله سيقه  
 على وجهه فاذا لم يلم بالصلو وقع منتصباً فان الميل والصنم من هذه  
 الحسب لمبعضه الى تحفه باق بعد الكلام على حاله الا ان الرصاص يمتد  
 ويمسكه ويجذب به الى ورايه فحجب من ذلك ان تكون الرصاص انما  
 هو سبب لتكون ملا لوجود على الاملاق لكن لما كان هذا  
 المتكون يبقى ما بقي متشابه الحال صار يشبه الى وهم من يراه انه امر  
 واحد مشار اليه وليس كذلك امر اشارة اليه ولا هو وجوداً مالم لا  
 بل تكون في مواده مشارة اليها عر سبب واحد ومما في ذلك ما  
 تعرض له اصحاب التشيع وذلك ان الحال الفاعله لهذا العرض اذا  
 هيئت فان المتكون هو التشيع والحال الباقيه هي سبب ما تشك  
 لتكونه وهذا انما للسهر واختلاف الزهر والاسباب  
 والسبحان وهو النقص وكلامه البصر وثقل السمع اصباب  
 موجوده في البدن فاعله لهذه العلل له ذكرته وبعض النامق  
 يسمى بالحالات انفسها امراضاً ويعول ان اصناف ضرر الفعل  
 هي اعراض لا حقه لهذه الحالات وبعضهم يسمي اصناف ضرر

عمر

91  
 الافعال امراضاً ويعول ان اسبابها هي حالات الابدان من طما  
 ان منزله للحالات بالناس الى اصناف الضرر منزله الاسباب لها  
 فامر يقتر به الجميع وكذلك ايضا فيقرون بان الغرض الاول المقصود  
 اليه بالعلاج انما هو للحالات لا اصناف الضرر ولما ما وقع فيه  
 الاختلاف ما انما هو في القلب لكنه قد يلزم اهل العرقه الاولى ان  
 الذين يسمون حالات الابدان امراضاً لا يقولوا ان هذا سبباً  
 ما تشك في الامراض اصلاً ويلزم اهل العرقه الاخرى ما قلته قبل  
 ان يكونوا يستعملون على كبري الاستعارة انتم السبب الماشك  
 على الحالات اذ كان ضرر الافعال انما يحدث عنها وهذا هو  
 العول على كبري الرسم في الاسباب الماشية في الابدان السقيمة  
 واما في الابدان السليمة مما قلته انما هو انه ان كان العضو متشابه  
 الاجزاء فليس لنا العمل له سبباً ما تشك وان كان اليها مركباً  
 فلنا ان يعول في ذلك في الاسباب التي يصل ونقترن الجواهر الاول السليمة  
 التي منها تركب واما من كان من اصحاب المكنة فعملت انه يعول بان  
 لهذه ايضا الاجسام الاول المتشابهه الاجزاء سبباً ما تشك وهو  
 جوهر الروح الا انه قد يلزم على جميع الناس مضافاً عن اصحاب المكنة  
 الامر انما قلته انما من ان الاجسام الثواني المركبة لجري في  
 اجسام التي يولدها الصانع في ان لها اسباباً ما تشك فحسب انما الجذر  
 باليه الكراتي والاشرة والرج والسفر والبيوت انما حفظه



وبقية الطين والجسيم والكلس والفضيات والمسابير والقدائل  
 ومسابير ما اشبهها كذلك الرغيب في البذل والرياحات والاوزار  
 واللحم والعضائد ومن العظام ما يحترق لخلال تركيبه اسباب  
 غير هذه مثل العظام التي من عدها قد انفصلت مع بعض على  
 كثر من المداخل او على كثر من العز او على كثر من الشار او على كثر من  
 المفاصل وغيره من الازاجسام ايضا المشابهة الاجزاء انفسها  
 التي هي على كثر من الازايم لها مركبة هذا التركيب الذي يقولون  
 بالاسمعات التي يلقبها اسقليبياد من غير المولعة وبقية  
 غيره بالي عناية الصغر وبقية سمعها اي يقود سر خاصه  
 بالاجزاء التي لا اجزاء او ذلك انهم يرون ان الاجسام الطبيعية انما  
 تكون بان هذه خلط وتتركب من الركب وانما اجزاء  
 الاول البسيطة انفسها التي هي اسمعات الاجسام المحسوسة  
 ليس لها سبب ما تشك اصلا فاما ما تتركب منها من الركب فبشيء  
 الذي يكون منها عند اختلافها هو سبب ما تشك للتركيب  
 فاما من ان ارجحى الراس من السمسم هو سبب ما تشك للحنوة  
 الحادثه في الراس وان الشق هو سبب ما تشك للجرح فاما التي  
 من قبل ان لم يشعر به في هذا القول انها هوذا يعبر على معنى  
 واحد بعينه انما غلظه وذلك ان ارجحى الراس من السمسم ليس  
 هو شئ من الحنوة لانه في الراس عن سماع الشق

وكذلك ليس للبرح شئ يشبه الشق الذي يكون في اللحم فان لقمه  
 الشق يدل على معنى جنسي يحدث في الاجسام المتصلة طما او ذكرا  
 تشبه يفرق اتصال هذه الاجسام شقا واما البرح والكسر والفتق  
 والفتك فمشتق من كل واحد منها دلالة على معنى من احد هما  
 على الشق بعينه والاخر على الحطم الزمحدث فيه وذلك ان الشق  
 ان كان حدوثه في الجسد او فيه وفي اللحم الزم من ورايه شملت هذه  
 العلة جرحا وان كان حدوثه في عضله شملت ذلك فاما وان كان  
 حدوثه في عظم شملت ذلك المرض كسرا وان كان حدوثه في عضو  
 عصب شملت ذلك فتكا فاما هذه الحالات الاضافية  
 كاهره بينه واما ذات الجنب وذات الرية وزلزاله معا والبرق  
 الباردة والصرع الحار فان حالات الاعضا فيه خفيه لكن الاعراض  
 الحادثه عنها واضحة وذلك انما يجد المرضي عيانا يعرفهم فيها  
 اختلاف الزهر والشعر والالام وسوا التنفس والصفار والبصر  
 الخارج عن الطبيعة فمن حال از حالات الابدان هي اسباب ما تشك  
 لحروث هذه الاعراض كان قوله اجوده من قول من قال على الاملاق  
 از حالات الابدان هي اسباب ما تشك لهذه الاعراض من غير ان  
 يقتضي قول الحروث هذه الاعراض او يكونها فان قول من قال  
 از حالات الابدان هي اسباب ما تشك لحروث الاعراض او يكونها  
 قول لازم للقياس فاما القول بانها اسباب الاعراض التي تحدث  
 انفسها فغير واجب اللهم الا ان يشاء انسان ان يستعمل هذه



العبرة على طريق الاستعانة كما قلت واما اصحاب الجربة فانهم  
 يشمون ما وصلوا الى معرفته بل لو اسر من الاشياء التي تعرض لها وغير  
 مرض عوارض ولعراضا وذلك لانهم لم يذهبهم وما كان من ذلك  
 فزاه قوم يعرفون منهم مرارا كثيرة يكون اول خبره ونزله بعد  
 وفاته والخطا كما معاصروه مرضا وعلة واقرار وانما قسم  
 الاغترار بل عندهم على اجتماع قالا غراض يكون خبرها ونزادها  
 والخطا لها وما من علة انهم ان يسموا ما كان كذلك من الاعراض  
 دلائل ايضا وبالجملة انها دلائل لحيات البدن هي غير فاهية  
 وهي التي يسمونها اسبابا بالاعراض الظاهرة الا انهم ليس يعرفون  
 بالحقيقة انها تدل على الحالات وذلك انهم ليس يعرفون اصلا  
 بالمعرفة التي يقع على طريق الاستدلال بالظواهر على الخفية ولست  
 ادري كيف صار الخلق باخره الى ان يسموا هذه المعرفة ادراكا  
 فان القول المستفيض انما هو قضيتيه وهي الاولى ان كانت  
 دلائل كذا فاسبابها كذا والقضية البانية هي كانت اسباب  
 كذا والعلاج كذا ليس هو اه اصحاب الجربة لكنهم اخروا ما  
 انفق عليه من ذلك اصحاب العباس والزموا انفسهم القول  
 بالاسباب كانه امر مكافق لقولهم واما اصحاب العباس فانه  
 ومع بينهم انفسهم احاد لا يحصل منه اسماع في اعمال  
 الكلب فقال بعضهم كما قلت انك مريض في حالات الابدان

التي

وقال بعضهم ان الامراض هي اصناف المزدل لعادة عنها في الافعال 93  
 واذا كان الرفاع من غير على ان العلاج انها يخرج من الحالات  
 على طريق الاستدلال فيكون العمل عليك ان تعلم ان هذا الخلاف  
 انها هو باب من ابواب المنكروا انه ليس بفعل ولا بفعلات اعمال  
 الكلب وذلك انك وان تميت حالات البدن امراضا فانيك تفعل  
 مثل ما فعل من سببها اسبابا بالامراض من انك انها لا يخرج  
 العلاج منها على طريق الاستدلال كما ان يخرج ذاك وتعد منه  
 مثل ما يُعَدُّه وتُسَمِّيه كما يستعمله م م  
 تمت بحاله حاله في اسباب الاسباب  
 وكب حله في الرابع الا ان لم ينفقه  
 والحمد لله ذي القدر التام والنعمة العامة وملائكة على محمد رسول الله  
 عارضها بالاصل المنقوح منه مع حسب القارة

94



معاليه جالسوثره افضل الديات  
ترجمه حنير برامق



بسم الله الرحمن الرحيم  
كتاب حالسوس في افضل الهيات وهو فعال واحد

رحمه الله تعالى

قال حالسوس في كتابه مراتب كماله والاعمال القديما ان  
اعمال امزجة البدن افضل هياته وليس على ما كانوا الكنه  
بل ان يكون افضل هيات البدن اعمال امزجة وليس يكون اعمال  
امزجة افضل هياته لانه  $\text{هـ}$  ان الزاج المعتدل من النار والبارد  
والرطب واليابس انها هبة لاجزاء البدن المتساوية الاجزاء ولما  
تركب البدن من هذه الاعضاء فانما تتم من وضعها ومواضعها  
وتقدر على عملها وعددها وخلقها وقد يكون من جميع  
اعضائه التي منها تركب معتدل المزاج وفيه افة في قدر عملها  
او عددها او خلقها او في بعض اعضائها

وانما لا تكثر الاجزاء من جميع هذه على الولا والبدن من الاشياء التي  
تذكر في الامور التي استعملها في هذا القول لانه قد كثر المرافعة  
بعض الناس في هذا المعنى الزائد قصدت تشبيه افضل هيات  
البدن  $\text{هـ}$  وعرضتها افضل حالاته وبعض افضل بيته وبعض  
افضل طبائعه على قولهم ان كل واحد منهم ولما انا فلا الورق من  
تقارن امثلهما كيف نشأ ولا مدح من امثلهما بخلاف ما  
شما لان اعظم همتا واكثره اما ينبغي ان يعرفه الى المعاني التي

تتكلم فيها لاسما  $\text{هـ}$  فمن شأن ان يسمى هذا المعنى افضل هيات  $95$   
البدن وانما افضل حالاته وانما افضل بيته وانما افضل طبائعه  
بعد ان يتقدم معنى مرافعة الناس عليه وبذلك مشاك وجود  
جوهره ويكون له على ترتيب ما و  $\text{هـ}$  كبري الحث وهو عند واحد  
واترهم رواية خيرا يا مرالا سيما حاذقها  $\text{هـ}$  فليقصد الحث ايضا  
فقد هذا الطريق وطندى من المعنى المنعق عليه  $\text{هـ}$  وبذلك  
في كبري الحث الى ما تشكك  $\text{هـ}$  فقولنا وجدنا الناس عامه متفقين  
في قولهم هذا المعنى الزائد تشبيها افضل الهيات  $\text{هـ}$  وليس سمونه  
كلهم بغير واحد الا اهلهم يذهبون من تلك الامتيازات المختلفة الى معنى  
واحد بعينه  $\text{هـ}$  فكلهم يجهل افضل الابدان هبة وكلهم يجهل  
افضل الابدان فيهم والفرقان بقصد ان الى معنى واحد عليه  
يقع او عامهم الا انه لا يهيمون فاما شافيا ولا حسنوزان  
يعبر والتعبير الصحيح انما الا انه يقولون انه ينبغي ان يكون  
اما عيل جمع الاعضاء قوية ولا تقهره الاستباب المبرزة  $\text{هـ}$   
شريفا ويكون الا فاعيل على غير المبع هو الصحة ويكونها  
نقوه هو احسن البيه  $\text{هـ}$  وامتناع البدن من سرعة قبول  
الامراض مشترك لهما فيجب ان يكون حتم البيه هو  
افضل الصحة الى سنا واليهما جمع الناس ويتبعه امران  
احدهما صلاح الافاعيل والاخر بقاءها وامتناعها من



الاتقلاض فانك سميت هذه الحال حتم البنية لان اسم البنية  
 دليل على الثبات وعمر الانقراض وحسن البنية او كذا في الرلالة  
 على هذا المعنى لان حتم البنية يدل على البنية القاضية فيجب  
 من هذا ان يكون ان شئنا من غايه الله افضل الهيات وان  
 شئنا افضل البنية وهذا لا يتم لم يحكى ولم يحكم عليه من عشرين  
 انقراض صلاح الا ما عيل ما ذكره من غايه من يحد هذا فينبغي  
 ان يبحث عن جوهر هذه البنية لفهم ما هو والشيء الذي منه ابتداء  
 وجود هذا او هو ان بحث عن الحال التي هو اذا كان عليها  
 البدن في حال افعاله ما فضل الجوده او يحتاج في هذا المعنى  
 انه كذا ان شئنا من غايه الله كفتب اخر اولها ان ابداننا  
 من امتزاج الحار والبارد واليابس والرطب وقد بينا ذلك  
 في الكتاب الاني وضعناه في الاسكفشات على راي ابن ابي  
 والماء عند بر امزجه اعضا البدن وروينا ذلك في كتاب  
 المزاج والثالث ان كل واحد من اعضا البدن الاليه فيه  
 جزء واحد هو سبب فعله وشاير وهو سبب ما فيه من الاجزا  
 التي بها تنجز عمله العضو الاي انما جعلت لتجاز ذلك الجزء  
 الذي هو عملة الفعل وروينا ذلك في كتاب منافع الاعضا  
 ما فضل هيات البدن في اذا كان كل واحد من الاعضا  
 المشابهه الاجزا على المزاج الذي يصلح له وكان تركيب

96 الاعضا الاليه من الاعضا المشابهه الاجزا على اجود الاعتدال  
 في مقام بر العظم والعدد والخلقة والماله لبعضها عند بعض  
 وليس العلم بان هذا البدن يعمل افعاله كلها بافضل الجوده وبانه  
 ابعد الابدان من قبول الاكثر مما يعجز عنه لما كان الفعل انما يكون  
 على غايه الجوده من قبل اعتدال المزاج الاعضا المشابهه الاجزا  
 ولعند ال تركيب الاعضا الاليه وكان هذا البدن الذي ذكرناه هذه  
 الحال فهو اجود الابدان اعطاه وتبين ايضا انه ابعد الابدان من  
 قبول الاكلم مما افول وهو ان الاوقات لعرض للبدن اما من اسباب  
 من خارج واما من اسباب من داخل واعني من فضول الغذاء  
 والاسباب التي من خارج هي حر الشمس والبرد والرطوبة واليسر  
 التي تلحق الابدان بافراجه والعبث ايضا والشمس والحز والهرم  
 فكل هذه الاشياء من هذا الجنس واما فضول الغذاء فان  
 الافه تعرض منها للبدن على جهتين كليتين لان الفضول تضيق  
 بالبدن اما كميتها واما كيفيتها واما الجهات الجزويه التي  
 تعرض بها الافه من الفضول للبدن فكثره فلهذا الانواع  
 فبين ان البدن المعتدل يعجز عن تقالته من الاضباب التي من خارج  
 من اعتدال المزاج لان الشئ المعتدل المزاج يعجز خروجه الى  
 الاقراة لكثرة بعده عن جميع الاقراعات ومن قبل انه ايضا جدي  
 الفعل فهو بعيد من قبول الاكلم لانه لا يباله الاعضا مشيها

الاطراف



والكموس ايضا الذي يتولد في هذا البدن وجوده في جميع الابواب  
 فذلك هو اجل الابدان الحزن والعصب والشم والهم والحرية  
 الهوا وبسته وحره وبرده وبالجملة فانه يحمل من جميع الابدان  
 للافتباب المبرضة لان الابدان التي تتولد فيها كموس ردي هي  
 التي تضرع اليها الا انه من هذه الاسباب يظهر ما هو كامن فيها  
 مما هو له في انفسها قربة من الرض في قدر يسير ان هذه الحال من  
 حالات البدن توجه له البعد من الاصل من الاسباب التي  
 تعرض من خارج وتبين لك ايضا انه بعيد من ان ياله الاقام  
 من حصول الغذاء اذا عرفت انه لا يجمع في مثل هذا البدن  
 امتلا ولا كموس ردي في رعا وان اجتمع لم يفسد في رعا لان  
 اعتدال الاعمال الطبيعية بعضها عند بعض وفيه كل  
 واحد منها في نفسه يمنع من سرعة تولد الفضول ويعين  
 على سرعة بغيرها عن البدن ان هي تولدت وان بقيت الفضول ايضا  
 زمانا طويلا في هذا البدن كانت غلبتها عليه اقل منها على ما  
 الابدان لان سرعة غلبة الاسباب المبرضة على البدن انها  
 تكون اضعف ورداة مزاجه وشدة احتمال البدن لها ومقاومته  
 ايها انها تكون لقوته واعتدال مزاجه والبدن القاضل هو  
 على هذه الحال وقد بينت علامات اعتدال المزاج في كتاب  
 المزاج وبيئت اعتدال تركيب الاعضاء الاية في المقالة

المتابعة عشر من حساب مافع الاعضاء وشاذ كرها في القول ايضا 97  
 فيما بعد ولا ما في بينا في الكلام على الوجه ان الوجه ليست شيئا لا  
 عرض له ولا يفسد ولا يفسد في قسم لكنها في ذوعرض كثير م  
 قاذي انه لا يفسد في قصد ان يفسد بكلامه من اذاد علاج مناعسة  
 الحب الا تنقص على ذكر البدن الزند انها يوجد في النذرة وكانه  
 مثال يوجد في العنبرية في ما يورق في العنبرية وزان في كرايا الابدان  
 التي قد نقصت عن هذا في ما لم يظهر بعد هذا لك القمان كبير  
 مفره 2 انا بهذا الوجه يعرف البدن الذي هو على افضل الجهات  
 اذا نظرنا اليه وان كان قليلا ما يوجد والى ان يعرف ما الابدان  
 التي هي على غير هذا البدن اذ الحزن 2 ايضا لان البدن الذي هو  
 على غاية الجودة في جميع اعضاءه حتى لا يزل في شي من الاعضاء  
 المتشابهة الاجزا ولا من الاية لا يكاد ان يوجد الا في النذرة م  
 واما الابدان التي تنقص عن هذا البدن بعضا كثيرا فيكون وجودها  
 والبدن الزند هو معتدل المزاج على الخفة وهو متوسط بين اللين  
 والصلب والاذيب والاذن والواضع العروق والفيقها والعظم  
 البصر والمغير البصر م والبدن الذي هو معتدل في اعضاءه  
 الاية هو الجملة في قنات في قنات في قنات في قنات في قنات في قنات  
 هي اخصر مما ينبغي في قدر يسير او يورق قليلا او اتركب او اجف



او خلقه عضو من اعضائه غير مستوي فانما رايها فارت  
 البدن المعتدل في من الاشياء فمرى البدن الذي هو اصل من  
 البدن المعتدل بعد قبول الدلائل من جميع الاسباب العارضة من  
 خارج والبدن الذي هو البين من المعتدل بعد قبول الدلائل من الاسباب  
 التي تؤثر داخل البدن وكذلك ايضا فان البدن الذي هو اكثف  
 من المعتدل هو اصل منه لما تعرض من خارج والذي هو اخف  
 اصل لما تعرض من داخل كقول امرأه في كتاب الغذاء  
 ان الابدان التي يغلبها الخلل معونة كبره على العمل هي اصح والا  
 بدان التي معونة خللها على قوتها اقل وهي اسقم انما ماله بها  
 لفعاله لفعاله حصول الغذاء من الله والسقم لانه لم يكن غرضه  
 في ذلك الكتاب ان يكلم على الاصل طهر جملة ولا على المرفى  
 كلهم جملة ولكنه انما كان غرضه ان يبين جميع المنافع والمضار  
 التي يكون من الغذاء ولذا ذكر حال الاثران في الله والسقم  
 لانه يلزمها من حصول الغذاء ولا بد من البدن الذي هو اصل  
 الخلق وان اصح واقل مرضا من حصول الغذاء والبدن الذي  
 هو اصل ثباتها هو اقرب الى السقم من حصول الغذاء واما  
 الاسباب العارضة من خارج فالامر فيها على خلاف ذلك  
 لان البدن الذي هو اصل الخلق اسرع الى قبول الدلائل منها والبدن

في  
 الاثر

من اصل الله من خارج

الذي هو اصل ثباتها بعد من قبول الدلائل منها بعد تبين ان الاثران 98  
 لانه مرزالت عن الاعتدال الى واحد الكثر فيز فافوقه كل شيء من  
 الاشياء البدن المعتدل الذي لا يمكن ان يقال انه متاخر ولا متاخر  
 لكن وشك بين هذين الكثر فيز وفيما بين جميع الاثران لان البدن  
 الذي هو اصل ثباتها اقل هو الاثر من الاسباب التي تعرض من  
 خارج والبدن الذي هو اصل الخلق اقل هو الاثر من الاسباب  
 التي من داخل البدن وليس بعد شيئا من الابدان بعد ان الحقيقة  
 من قبول الدلائل من الاسباب التي من داخل ومن خارج الا ان البدن  
 الذي هو اصل ثباتها من جميع الاثران قليل القبول لاسباب  
 الداخل والخارج وهذا البدن هو الذي هو الاثران اصح الابدان  
 وعلى هذا المثال فان البدن الذي هو اصل من المعتدل بعد  
 من القبول الدلائل من جميع الاسباب المركبة والبدن الذي  
 هو اصل من المعتدل بعد قبول الدلائل من الاسباب البسيطة  
 بعد تبين ما ملنا قبيل ان البدن الذي هو الاثران اقل من البدن الذي هو  
 الاثران بعد الاثران من قبول الدلائل من جميع العلل لكنه يقصر  
 دون كل واحد من الاثران في شيء واحد ونفوقها فلما جملة  
 وهو ملنا في كتاب المزاج ان هذا البدن ليس هو باضطرار عليهم  
 ولا صغير ولا وقتك وانا معجبه في ذلك في هذا القول  
 ما قول ان حكم البدن فيكون من شدة المادة ومن غير البدن قد



يكون من قلة المادة كما ان الضمير العظيم يكون من خمس كثير  
 والصغير من خمس قليل وليس شي مانع من ان يكونا جميعا عند بل  
 في اعضائهما والبدن الذي ليس هو كسيف بين الكفاة ولا مثل  
 ولا صلب ولا لين ولا ازعر ولا ابيض وهو غايه الاعتدال  
 في اوقد كان فان كانت ايضا اعضاؤه الالهيه مولده بعضا  
 الى بعض على اعتدال كان حيز المنكر تام الخلق واما البدن الذي  
 هو اعظم مما ينبغي او اصغر فيكون على واحد منهما من اجساد  
 حلتين اما الاعظم من غلبه الركوبه او من غزارة المادة  
 واما الاكبر من غلبه القبح او من عوز المادة لان النشوء لا يزال  
 من يد الازلي عند العظام واما عند العظام وقدر البدن بعد  
 صغير اما من قلة المادة واما من القبح فيقدم اثنتان في البدن  
 وبعد وثاخر اثنتان في البدن اثنان في البدن اثنان في البدن  
 ولا يجب اذا ان يكون العظم لا هاله لئلا على الركوبه و  
 الصغير لا يلا على البشر لانه لو كان العظم يلزمه البدن  
 والصغير يلزمه الملايه لكان البدن والعظم ابرار كبا والصغير  
 ابرار ايضا ولا تالجد العظم بها بين والصغير بها بين الملايه فان  
 التكرار عظم البدن وصغر فضل الاستدلال على مزاجه  
 لان علامات امزجه البدن الخاصيه بها كافيه وقت

البدن

اثبتناها في كتاب المزاج فاذ كان الامر على هذا يجب ان يضع  
 افضل الهيات في هذين الشئيين اعني الاعتدال مزاج الا  
 عضا المشابهه الاجزاء واعتدال تركيب الاعضاء الالهيه  
 عند معاله خالصا في افضل الهيات بوجه عارضها  
 حشر في الحق والحمد لله ذي العز والنايه باطل اخر  
 والبعه العامه وصلواته على رسوله محمد وآله الشافقه  
 الكاهنوسلم وكنت حله براءه الرمح لبقه عارضها ايضا  
 في صيرت مع الاخر من جنس سبع وخمسين واربعمائة  
 واثبت هذه المقاله على السبع اى الفصل المذكور في الاصل في البدن  
 من الاثر فيهم وذلك في الاصل من سبع وعشرين واربعمائة  
 والحمد لله وصلواته على رسوله محمد وآله وسلم



معالي خالصه من عار لحيه العصر بانه  
لمزاج البدر



بحسب الله الرحمن الرحيم  
 كما حاله من ان قوى النفس بالهوى المزاج البدني  
 لما لم يمتد وتشتت عن اتباع قوى النفس لا مزاج البدن  
 لا مرة ولا مرتين بل مرارا كثيرة ولم يفتد برأي النفس في ذلك  
 بل فعلته او لا مع المودعين في فعلته باخرة مع قوم من الفلاسفة  
 علما وحدث القول بذلك حقا فانما نافع المزايا جمال النفس  
 فانما في عدلنا البدن بالاطمعة والاشربة والاشياء التي يفعل  
 كل يوم على ما اوصفت وبقيت في هاب اخلا والنفس كان  
 ذلك مما يعين النفس على نيل الفضيلة كما يوصف من فعل  
 اصحاب فيما غورس واصحاب افلا كن وكبير من العدماء وغيرهم  
 وفيه اجمع القول الزد نوبذكرة هو معرفة اختلاف  
 افعال النفس والايها الظاهرة في الصبيان الصغار التي منها  
 فيسب قواها وذلك ان منهم من يخذله جانا جوا وفيهم جزئي  
 جزا وفيهم شره ورغبته جدا وفيهم على خلاف ذلك وفيهم  
 ذو طبعه وفيهم ذو حياء واصناف كثيرة شبيهة بهذه الجواهر  
 فيهم فرد كثرها في موضع اخر واما هاهنا ما خفي باز  
 ابن عقلا ان ذكرها ان قوى انواع النفس الثلاثة واخرها  
 المثلثة فيكون الطبع في الصبيان مختلفا فانه قد يكون  
 ان يفتح من هذا ان يبيعه النفس ليست لكان واحد

بعينها واسم الطبيعة في هذا الموضع يدل على الشيء الزم  
 به لعل اسم الجوهر لانه لو لم يكن جوهر لكانت افعاله  
 لكانت افعاله كلهم واحدة باعينها وهاتوا كلهم باليون  
 الا ان واحد باعينها من اسباب واجزها باعينها فقد وضع ان  
 جوهر النفس الصبيان مختلف بقدر اختلاف افعالها واتلافها  
 وان كان ذلك كذلك في صلبه في قواها انما وكثر من  
 الفلاسفة قرا ان يكونوا في هذا الموضع وذلك لانهم لم يفرقوا  
 معنى القوة بالمعنى لا لهم فيها اجيب فيكون القوى كائنا  
 اشياء حاله في الجواهر كما حل في المنازل ولا يعلمون ان  
 كل شيء ما يكون له شئ ما حل فيهم على حجة الاضافه  
 اليه وان هذا السبب اذا انزلته شيا من الاشياء الا انه سبب  
 كان له اسم مفرد واذا عملت على انه سبب من جهة شئته  
 الالهي الكاين منه فهو قوة النفس الكاين منه  
 ومن اجل ذلك فيقولون ان قوة الجوهر كقوة افعاله  
 ومثال ذلك انما قول ان الصبر قوة مضاهية وقوة مقوية  
 للمعده وقوة ملزمة للجراحات المرية التي يدعها وقوة ذاتية  
 للفرح المتأوه لتكسب للبلد وقوة مجتعة لركوب الاخطار  
 وليست القاعل لكل واحد من هذه الافعال في قوى الصبر لانه  
 هو القاعل لها ولا نستطيع ان فعلها في حال ازل من



القوي يستب داله من الافعال وذات انا نقول ان الصبر ممكن ان  
 يتحمل وان يقوى المعدة وان يلحم الجراحات وان يختم العزوح  
 وان يخفف العيشير الرطبتين كانه لا هو في قولنا ان الصبر  
 ممكن ان يتحمل وقولنا ان له قوة مستحله وكذلك ايضا قولنا  
 انه ممكن يخفف العيشير الرطبتين بل على الشيء الذي يبرر  
 عليه قولنا ان له قوة جمعه للعيشير الرطبتين وعلى هذا القول  
 ايضا اذا قلنا ان النفس الفكرية الشاكنة في الاماكن يمكنها  
 ان تحس باللواحق ويمكنها ان تدرك المحسوسات بذاتها  
 وان تفهم وتعرف اساق الاشياء واختلافها وينظم الجمل  
 والتركيب لم يدل ذلك على شي سوى ما يدل عليه اذا نحن  
 عرفنا اللذة معلنا ان النفس الفكرية لها قوى كثيرة وطور  
 الحس والفكر والفهم وسائر القوى الناقصة ولا نسير نقول  
 انه انما لها ان تحس معك قول ملوك بل قد نقول انما ترى  
 انواع ما يرى وتسمع ويرى وتشم ويلمس بل نقول ايضا  
 قوة مبصرة وقطاعية وشامكة وذواقة ولا ممتعة وكذلك  
 كان يقول افلاطون في القوة الشهوانية التي للنفس وكانت  
 عادة ان يستعمل هذا الاسم احيانا على جهة العموم  
 لا على جهة التخصص ومن كان يقول ان هذه النفس شهوات  
 كثيرة والنفس الغضبية شهوات كثيرة واكثر من ما يرى

انواع شهوات النفس البالية وهي التي سماعها بهذا السبب من 102  
 جهة الغالب عليها شهوانية وذلك لا من عادة الناس ان  
 يسموا الحيوان لبعض الاسماء الغالبة في حيلتها باسم للنفس  
 على كذا اذا قلنا ان هذا القول من قول الساعرة وهذا من قول  
 الساعرة فمما ان الشاعر الرند عني هو او مير تقى ان الشاعر  
 قاعره وكذلك يسمون السبع الاسد واشياء كثيرة يشبهه  
 اسمونها من جهة الغلب فالمسمى على جهة استعمال العموم  
 في اسم الشهوة اما الحق والعام والتعلم واللب والحق  
 وعندها القول الاشياء المختلفة الجملة وهو جز النفس التي  
 تسمى بالعادة والجز الفكرة واما الجز والقلبية والقهر  
 والرياسة والبرخ والكرامة والجز الغضبي واما اللذائخ  
 والبلذذ بكل ما يוכל او يشرب والجز الذي سماه افلاطون  
 من جهة الغالب عليه الشهوانية وليس يمكن ان يكون له في  
 النفس شهوة الاشياء الجميلة الحسنه ولا للنفس الفكرية  
 شهوة البكاح او العرب او الاكلية ولا شهوة الغلبة  
 والرياسة والبرخ والكرامة وكذلك ايضا ليس يمكن ان  
 يكون للنفس الغضبية شي من شهوات النفس الفكرية  
 او الشهوانية ومن حيث في موضع اخر ان انواع النفس  
 ثلثة وانها هوراي افلاطون وثلاث ايضا واحدة في

اسم الشاعر بهذا



الكبد والآخر في القلب والآخر في الدماغ هـ ودرجها اقل من  
 ما قد قنع بان الجزء الفكري وحده من هذه المله الا انواع او الاجزا  
 التي لنفس غير ميبك واما انما ليس عندى ما مضى به انها غير  
 هيته ولا انها ليست كذلك واما مستدري بالخصر عز انواع  
 النفس التي في القلب والكبد وهي التي يقر هو وغير انها  
 تفقد عند الموت ولما يحتاج في هذا الوقت وان كان لكل  
 واحد من هذه الاعضا جوهر خاص ان لمحت عند ذلك الجوهر  
 ايما هو بالحققة بل يقول انما قد يوهنا على ان الجوهر هو العام  
 لجميع الاجزاء متركب من شبيه اولين اعني الهوى المفردة  
 من الخيالات بالتوهم ومن المزاج الذي لها من الاربع الكيفيات  
 اعني الحرارة والبرودة والسوية والكمية هـ ومن هذا ركان  
 للناس والحديد والذهب واللحم والعصب والعظم والعروق  
 والعظم وجملة القول جميع الاجسام التي سماها افلاكون  
 السابعة في الكون وسماها ارسكا كما ليس متشابهة  
 الاجزاء ومع اذا عال ارسكا كما ليس ان النفس هي صورة  
 الجسم ان يسل او يسل انما به ايقهم من هذا القول انه  
 ارادة الصورة الموجودة في الاله ام واحده من الستين  
 الاولين الذين صنفها يكون الجسم الطبعي الذي هو مشابه  
 الاجزاء منه عند النفس ليراه تركيب الي فانهم شوم



او يفتن بغيره مفرطه او يفسد او يركب بافواه لكان قد احسن كاختاره  
 في شارب ما قال في النعم لو انه كان جبالا لكانت شاربته لا يعلني  
 ذلك ولشئ لا زافلا كمن ليس بوجود ولم يعلمني احد من المعلمين  
 الا انه طوبى السبب الذي نصر النفس الى مفارقة البدن فاني  
 اقدم على ان اقول انه ليس كل نوع من انواع الاجسام يصلح  
 لقبول النفس المفردة فاني اجد هذا غير مخالف في النفس  
 من غير ان يكون عنده على ذلك شيء من الزمان وذلك لا ي  
 ليس ان تعرف جوهر النفس كيف حسنته متى جعلتها من  
 جسيم الاصل الى ليست باجسام فقد اجد الامسراج  
 علقه جدا في الاجسام كثيرة جدا واما جوهر ليس يحتم  
 فيمكن ان يكون على حدة وليس هو كفيه ولا صورة الجسم  
 وليس يمكن ان افهم به شيء من الفصول على انه قد فكرت  
 في ذلك مرارا كثيرة وفحصت عنه بناية وكذلك ايضا  
 لم يمكنني ان افهم كيف اذ كانت ليست شيئا من البدن  
 يمكنها ان يسلك وتعد فيه كاله هذه اشياء ليس يمكن  
 او لا ان اتوهمها على انه قد حرصت على ذلك هذا هو بلا  
 ولكني لا اعلم كنهه لفصله بينه ظاهره للبحر وهو ان افراغ  
 الدم وشرب الا يوزن اكثر من المقدار يرد الى البدن والحي  
 الصعبة المفردة فتبينه اذ انما هو في بعضه ما هو في

104 قد اكرت القلب والنفس شر عن السبب الذي من اجله اذا  
 يرد البدن او يفتن بافواه مركته النفس البتة فلم اقدر عليه  
 كما اني لم اتف على السبب الذي من اجله متى كثرت النور الصفا  
 في الدماغ اخرجت الا تفرز الى الوشواس هو اذا كثرت  
 فيه النور المتولد اخرج الى الما نحو ابا ومرسل البلغم والاشياء  
 البارزة جملة تعرض للمرض الذي يسمى لسر عسر وفشا  
 الفكر وفشا العقل ولا وقعت على السبب الذي من اجله  
 صارت الحسنة التي هي موزن اذ اشرقت صيرت  
 النور الى حال كمال الرغوة وهي الحسنة التي اثنوا منها  
 من اسم المرض الذي يوجد البدن مرضه منها اعني موزن  
 وهو الرغوة والشراب اذا شرب اذهب جميع العنوم وخبث  
 النفس اذها باهنا كما يجرب ذلك في كل يوم وقول  
 زبور وما يزعمون انه كما التزم اذا انقع بالما حلا  
 كذلك ايضا يصيبني انا من الشراب وقد تقولون ايضا ان العفان  
 المشي او تومما وهو يفعل ذلك اكثر واز هذا العفان هو  
 دوا كساي القبطية الذي قال فيه الشاعر الا اني اعلمته  
 منه وهو الذهب للغم والغضب والمتشهي لجميع الموز  
 ولكننا ندع القول في العفان المشي او توقيا مانه ليس  
 بنا اليه حاجة في هذا الموضع اذ كنا قد حدد الشراب



في كل يوم يفعل جميع ما ذكرته الشعرا فيه ومما قالت  
المسعر اعمه صرعتك الخمر اللززة المخرقة من اكل منها ولم تفرها  
على ما ينبغي ومما قاله ايضا  
ان الخمر خلقت على ارضها في الكهف والكمود حنن شربها منزل  
فسر بواسر الكسر العسر وفارقة يتبينها عمله فصار كما الجنون  
وفعل افعالا رديه في منزل عسر سواسر ومما ايضا للكمز  
انما بعث الراكبين العاقل على ان يعنى وبمشقة باهل الضعف  
واللين وان رقص وير مثل لسانه بالعول الذي تركه اجوده  
ومما قالها ثانيا عسر ان العراب اذا اكثر شربه كان يدا  
واذا شربه الا فسان يعرفه ليركض يدا بل جيدا او حو  
ان العراب اذا شرب باعته ال طانت مفعنه عظيمه في الضم  
واقبال الغدا وتولد الدم والاعدا وتسلس النفس وتبعها  
وبين ان العراب انما يفعل ذلك لتوسك مزاج البدن ويعمل  
المزاج ايضا لتوسك الكيموسات وليس مرسان مزاج  
البدن ان يعبر اعمال النفس على ما وصفت منك بل قد يمكنه  
ان يعرف بينهما وبين البدن ايضا ويفصلها منه وعقوا يقول احد  
من الناس عن هذا اذا كان في روى ان الا حويه التي تبرد او سخن  
بافوا في قتل شار بها من شاعته وسموم الحواس ذوات  
الشم من هذا المبتسر ايضا وذلك انما هو نوى ان الذي تلعبه

الذاه الى اعمالها اسعس نوت من ساعته كما موت الزن 105  
سردون الا مور وذلك لان شرب هذه الحية الصابرة في عراب  
اذا على من جعل للدم شرب حو هذا صا ان يقربا لها مسره لا  
مزاج البدن اذا كان لا مزاج عليها من السلطان ما يصلها  
من البدن ويعرو بينهما وبينه ويضطرهما الى ان لا يعمل ويحل  
ذورها وفهمها ويجعلها عالما عليها الاحكام والفرع والحد  
كما بعد ذلك يكون في الرغز المسمى ما خوليا وبعد خلا منه  
يكون اذا شرب الا لسان من الشراب مقدارا معند لا اني  
قوى العسر يمكن فيها العسر من مزاج الحواره والبرودة ولا  
يمكن فيها ذلك من الرطوبة واليبوسة امر قد يوجد على  
ذلك دلايل كسره من الا حويه والتدابر التي تدبرها في  
كل يوم ولعل في ما فصلها لك فيها المتماثل اذا انابت  
بد كرها وضع افلا كن ما بين من زايله في ان العسر يور  
من رطوبة البدن الى السيار ما كانت تعرفه قبل ان تتركه  
بالبدن مانه مما قاله كتاب كسرها وسر ان الله جل  
وعز حن خلوا الا نسا ركب النفس الى ليعت بميته بحسب  
قابل ذاب يعني بذلك رطوبة جوهر الا كفعال والبيع هذا  
الكلام تهذه الا لفا في باعيا لها ومما قاله اما العوش  
الور يكت بالسر العظم فانها لم يكن يعاب ولا يغلب



وكانت حاربه وحاربه بالفسره ومن بعد هذا الكلام  
 لعلم ما زالوا وكان الموج الذي كان يفرق بين  
 هاتين وهو الذي كان بعدوا كان الامام له  
 الاشياء الصاحبه به كل يوم يحدث عليها عظمها فمن  
 اجل هذه الامام كما صارت النفس الاربع الا انها تكون  
 اول ترتيبه بالبدن المبدع حربه العقل فاذا قل من  
 حوى النما والغذاء رحت الاستعدادات التي تكون  
 معاداة الوجود فيها وكلما اقتد الزمان كان يربطها  
 اكثر وصار كل واحد من الامم وان الى الشكل الطبيعي  
 والملتص الاستعدادات للاختلاف والاختلاف كما  
 ينبغي ان يسمى بالاشياء صيرت التي يكون له عاملا  
 يورث لقوله ما اذا قل على حوى النما والغذاء ان يدل على  
 الرطوبة التي ذكرها انفا وصيرها على جعل النفس  
 لان النفس ما يثبت في النفس الى العقل والرطوبة  
 الى الجهل فان كانت الرطوبة تفعل عدم العقل والنبوة  
 تفعل العقل والنبوة في الغايه تفعل غايه العقل  
 والنبوة المخلوكة بالرطوبة يقلل من العقل الكامل  
 فقد رمازته الرطوبة لها فان الحيوان المبتدئ  
 موجود بربه صيرم الرطوبة مثل جرم الكواكب

ما

ليس ولا واحد على هذه الصفة ولا قريب منها فاذ النفس  
 من الاجسام الحية المائية متى قرب من غايه العقل لا يهزم  
 لحسب ما فيها من الرطوبة يكون ما فيها من عدم العقل  
 فاذا كان الجزاء الفكري من اجزاء النفس وجوهه جوهرها ص  
 عند تغير من اجزاء البدن مما الذي ينبغي ان يتوهم النوع  
 الميت في احواله سرانه سعيد لمزاج البدن غايه التعبد  
 واجود من هذا الا يقال انه سعيد بل يقال ان الميت مزاجا  
 النفس هو مزاج البدن وذاك انما هو بينا فيما سلف ان  
 النفس الميتة في مزاج البدن مزاج القلب هو النوع الغضبي  
 من انواع النفس ومزاج الكبد هو النوع الذي يسمى اهاب  
 افلا كمن الشهواني وسمونه اهاب ارسكا كالسر المعذب  
 والنباتي واما البرد وبقوس المشا فان امرجه مدججا  
 كبر اعلى انه اعدم تقوى على جوهر النفس قضيه كليه بلا  
 موافقه من غير ان يعقد الكلام ويخصصه وقد اخذ هذا الرجل  
 لعقل ما وصفته به في اشياء كثيرة وارا دته هزة حسنة عندي  
 مقبولة ولكن بدنه ما لا لها ام مزاج واما قوه تابعه  
 للمزاج فراحده والومه في زيادة قوه وذلك لان النفس  
 جوهر ذات قوي كثير وعنده كذا ارسكا كالسر ومما مع  
 ذلك استراة الاسم تفصيلا حسنا وذاك انه لما كان

اخر



الجوهر يقال على الصبورة والصورة والجسم المؤلف من جوهر النفس  
جوهراً على جهة الصورة وليس يمكن ان يقال ان هذه الصورة شئ  
شوا الممزاج على ما اوردنا هنا وهن الجنس من اجسام الجوهر  
نفس النفس على رأي الروافضيين ايضا وذلك لانهم يرون ان النفس  
روح كما يرون ذلك في الطبقة ايضا الا ان روح الطبقة عندهم  
ارطب واربدة وروح النفس ابيض واخف فحصل ان هذا الروح هو  
هيولى خاصية النفس واما صورة هذا الهيولى فهو من قلوب  
المزاج يكون باعتدال الجوهر الهوائى والجوهر النارى لانه ليس  
يمكن ان يقال ان النفس هوائية ولا انما نارى فلهذا ذلك كذا يرون  
لكنوا ان يمكن ان يكون في مادة الزودة ولا في طاله الحرارة ولا يثبت  
على امراته اخرى الجهنيم على الاكثار اذ كان من افرك عليه  
احدها وحاو له الا عند ان كانت النار الجاوزه فيه  
للا عند الحتم وان كان الهوى القوة تروى مغرقة وحده لونه  
وعشر حقه وذلك لان الهوى في نفسه عند هم باردة مقد بان  
وضع لك ان جوهر النفس على رأي الروافضيين يكون مزاجاً من الهوا  
والنار وان خروجهما اما ما زال الجهل والعمى سوا انفراد  
البرسهم وروى هم العمود وخلقهم ما فهم على غير الاعتدال  
ولكن لعل بعض الناس يقول ليس ينبغي ان يمدح خروجهما  
على همة ولا يدعون اولئك على جهنم وجعلهم وكذلك

انما افعال النفس الغضبية ليس ينبغي ان يمدح ذوي القعدة ولا يمدح  
ذوي الجبن وانما افعال النفس الشهوانية لا ينبغي ان يمدح الاعفا  
ولا يمدح اهل الشرة والفتيق وشوق الفحص عن ذلك بعد عليك  
واما السابعة فانها لا يبر على ما يدات به ما يحتاج اليه بعد ان اقواله  
ليس يمكن ان يوضع كل شئ في كل موضع وانه لما كانت الاجسام  
في الفلك عند مستقيم الاول هو ان وذا ان بعض الناس راوا ان  
الجوهر الربى في العالم متصل كله وبعضهم زعم انه متقطع فبين في  
بعضها بكنة للخلا زائلا ان الراي الثاني ليس يعنى بالدخل الذي لزم هذا  
الراي وما وصفت في كتابي في المحسوسات على رأي نفاك واما في كلامي  
هذا فان لما الحديث اصلا ان جوهرنا شجر وان المزاج الذي يكون له عمل  
جسمها واحدا كسبها او صفت ان هوام جوهر النفس بالمزاج متى لم  
يعلمها الا سمان في انا غير محسوسة يمكن ان يكون موجوده خلاصا  
من الجسم كما وصفها الا من وان يخر وصفها كذلك انما انما قد  
اوضحنا ايضا انما انما فعل المزاج البدن وما زيد على ذلك براهين  
اخر ايضا ه واما السابعة فمراتب ان لا ينبغي ان يمدح هذا على ما تقدم  
من القول في المزاج فامول ان يمكن ان يرون ان النفس هي صورة الجسم  
ان يقولوا ان اعتدال المزاج يجعلها البسمة لا يثبوتة ويضادوا  
بقولهم هذا من كان يرى انه كلما كان المزاج ابيض كانت النفس  
البت وان علموا ايضا ان البسمة هي سبب البت ولا يمكن ان يرون



بأنها النبوة المفردة وأما الحجاب اذ اقبلت وهو انما زعم  
ان النفس الحكمة حداهي شعاع بالناس فانهم يجهلون القول بان  
النبوة الالهية هي سبب اللب المفردة لان اسم الشعاع على هذا  
يؤيد وتبقى ان يكون ان هذا الرأي افضل من ذلك اذا جاز انزلنا  
الامر على ان النفس والكواكب لما كانت شعاعية بالنبوة كانت  
في غاية العقل وان انكر ذلك احد من الناس وزعم انه ليس  
لها هذا فانه يضر به انه لا نفس لمخلوق له امر الخوازي فان  
قبل فبالا اذا اكثر من مبلغ غايته من الشموخه اختلكت  
والشموخه مرفوعة فصح انها بالنبوة فقول ان ذلك يكون بعد  
قبل النبوة بل من قبل البرودة فان البرودة الظاهرية من  
افعال النفس وعشرها فسادا بينا وهذا القول وان كان  
ليس بخارج عما نحن فيه فانه ليس بذكر كماله منه من جهة  
النوازل التي تملكها في كمالها هذا على ان افعال النفس تابعة  
لمزاج البدن ما قولنا ان كانت النفس صورة الجسم المتشابهة  
الاجزاء فان لنا على ذلك برهاننا صادقا من جوهرها وان نحن  
وصفنا انها غير منه وان لها طبيعة خاصة على ما قال  
افلا كن من غير بلزم الامر ايضا على اني افلا كن بانها تتجدد وترعى  
البدن من حرم العقل والحيوان وفي الخلق من عند

الشموخه وفي الموشوسين وفي الذين يصرون الى الجنون والى 108  
التشيان والى الاختلاف من قبل ضرب الاحاد وفيه او من قبل  
جهلها من رده فيقول في البدن وفيه من ان يقول بعض  
الناس ان النفس ان يصير من صفة هذه الامات الى التشيان  
او الى حرم العقل او ذهاب الحركة او ذهاب الحس فاما  
بما عاين من استعمال قواها الطبيعية فاما اذا هو وجد في  
يكن انما يصير ما ليس بصره وتسمع ما لم ينفوه به احد وشكك  
ما ضاها شيئا او باقيا ليس بشي الكلام بها او على ضرب  
اخر فبالا يذهب عنها قواها الغريزية لها فكل بل فرد خلت  
عليها قوى ما ضاها وفي ذلك ما يرضوا الى الكفر بجل جوهر  
النفس انه ليس غير محتم والاعقاب يصير مشا ركنها الجسم  
الطبيعة هي ضد هذا في ليست تكفيه للجسم ولا صورة له فلا  
الماه فوه ولا موه له ولكن ان ضرب من هذا الكمال يكون في الخارج  
عن العمل اكثر واعظم من العمل الذي اردنا وقد عرفت ان الابدان  
تستولي على النفس استيلا بينا فافتراسه من صفة ما نحولها  
وفي الوسواس وفي الجنون فاما جهل الامتنان بعينه واقترابه  
جند بعض الجوارض مما ذكره في نفسه من ان عرض لقيم عشير  
مروض من الويا وكما بانها عرض لغير هذا الويا الذي كان قويا  
وجام قسرين كغيره فانه يشبه ما يرضى العيز من القزى او الما



المتأخر البصر والمائع له من النكر من غير ان يكون الروح المتجسدي من  
 الاكلام واما ما مضى من البصر من زوارة الواحد بلته مانه دليل على الهم  
 حكيم في العود المبصره ونشبه ذلك ما يعرض من الحلافة عند  
 الوستواض وعند بل على ان املا كن مركزا يعلم ان النفس  
 تالم من لداوة الكيموس يكون في البدن موله انه متى كان في البدن انواع  
 من اللبغ المتأخر والمائع وكيموسات موه مريه وكانت محرمه في  
 البدن ولم يكن لها فؤاد الخارج وكانت تحول في داخل البدن في الحالت  
 النفسانيات فتنشوشت حركاتها احدث امراضا مختلفة من  
 امراض النفس صعبه ونصيره على قدر الكثرة والعللة واذا صارت الى  
 بلته مواضع النفس فقلت بحسب الموضع الذي اليه يصير انواعا مختلفة  
 من صعوبه ليلقوا من حيث النفس وربما فعلت انواعا من النهور  
 والجبن وانواعا من التسميان فمراقرا في الاكلام كلامه هذا  
 اقرارا لظاهر ان البصر تحول الى الشتر والرداء من قبل الكيموس الكاين في  
 البدن كما اقرباها يصير الى المرض من قبل البدن موله هذا الذي نذكره  
 فتسأل ان المني في كثره في الرماغ حتى يفيض كما يكون العجز كثره  
 الثمان ومن كان كذلك عرض له اياما شبيهه بها يعرض للنزول فيها  
 الحاض وكانت لونه مفرجه بالظهورات واستعمال المياه والتوليد  
 وكان معتونا في اكثر جهته من ذلك وكانت نفسه مرتفعه جاهلة  
 لا فراك الفزه والاسمى لسبب حال البدن م والري عليه الرائي

109  
للبصر

من كانت هذه حاله انه انما من سواد من قبل انه يرضي البصر بل من قبل  
 ازادته والحوى ذلك هو ان الاطفال بالياه مرضا فراكه يعرض  
 اجل الحال الخارجيه من الجسده الركنه الصابله المايه من خلل ما في البدن  
 وقد ابلغ املا من القول ان البصر يرض من اجل كيموسات البدن  
 الرديده وليس ما في ذلك مما ياتي به مما استأنف من قبول  
 الصلحوف يرون به انه مما تقدم والري مال ان كل ما في تلك من  
 الانهماك في جهة الصهوات والبصر بها من جهة انها بارادة  
 من الاشرار هونه اكثر ذلك ليس صواب وذلك انه ليس جديرا  
 يا زادته ولكن من اجل حال رديته عليها البدن او عاده رديته م  
 وهذه الاشياء عند كل احد قبيحه وانما يكون بالارادة فقد  
 بان وعلم ان افلا كن كان موافقا لما يقرب البرهان في عليه من  
 اقواله هذه ومراقواله اخر كثره بعضها تكلم بها في كتاب  
 كيموس مثل الكلام الذي ذكرناه القاعه وبعضها ذكره في  
 في كتابه اخر م وعد يستبين ان اسماها النفسانيات ان  
 النفس تابعه لزاج البدن الذي من الاكلام وهو الذي حال ان البدن يكون  
 منه من قوله هذا الذي حاله في المعاله الباسه من كماله في اعتنا الحيوان  
 مانه فلان الدم الكثير الغليظة الكثر للحرارة بفعل القوة والجلد  
 اكثر والدم الاكثر لطافه الاكثر بزيده بفعل الحس والفهم اكثر  
 والحال فيها يعوم لتأثير الحيوان مقام الدم كالحال في الدم ومن اجل ذلك



صارت الزناير وما اقتبها من الحيوان أكثر منها بالجميع من كثير من  
 الحيوان ذوات الدم ومن الحيوان ذوات الدم انما كان منها ذوات  
 بارذ كحيت هوامهم من هوامهم على خلاف ذلك وافضلها كلها  
 ما كان منها حار الدم ولطيفه وما فيه لان هذه اجود في القوة وفي  
 الفهم ومن اجل ذلك صارت هذه الفضيلة تليق في الاعضا الفوقانية  
 وذو الشغلانية والسمانية وذو العنابية والركوة وذو الارادات  
 فترى من هذا القول اننا قد سلمنا السر في از فوى النفس ثانيا  
 للحيوية الدم وقد بين هذا الرأي ايضا فيما بعد هذا الكلام من هذه  
 المقالة ببيان السر في ذلك ما تقدم فقال واما الشك في ان الدم ما هي  
 موجودة فيه ومنه ما لم تكن موجودة فيه مثل دم الجبابرة والقبائل  
 ولذلك ليس بجمد مثل هذا الدم لان الدم الماء أكثر برودة ومن  
 اجل ذلك لا يتعقد واما الدم الذي في شجر فيتعقد لاذ الحيت  
 رطوبة وعزوب والسحاب التي تكون في الارض هي ارضيه وفي عرض  
 ان يكون كبر اما اقتبها من الحيوان بعد واعنوا اننا لم نذكر ذلك  
 لبرودة الدم بل لكثافته وصفائه واما الدم الذي في البرق في واحة  
 من هاهنا الجبلتين والحيوان الذي رطوبة الكف واعمى هو  
 اشرف حياء ومن ذلك فربما بعض الحيوان العديم الدم له نفس  
 اكثر فها من بعض الحيوان ذوات الدم كما قلنا انما مثل الزناير

والتملوهما الشبه ذلك واما الكثر المانية فهو اجبر وذلك لان  
 الاقزام برية ومن اجل ذلك فربما ان ما كان من الحيوان مزاج قلبه  
 على هذه الصفة فهو معتد فيها لهذا الامر لان الماء كسبته معتد  
 ان يجمد بالبرودة ولذلك صارت الحيوان العديم الدم في جملة القول  
 اكثر فزعا من الحيوان ذوات الدم لاذ افرحت بعضها بكل حركة  
 وربما انبعثت من بعضها مصول وربما تغيرت الوانها  
 واما ما كان من الحيوان كثر الشك في انما هي في كبرها  
 اكثر ارضيه وفي اخلاقها ذوات غضب فخرج لها الالهات  
 والعجزه وذلك لان الغضب يحترق حرارة والاشياء التي هي  
 اكثر صلاحا اذا اجمعت اجمعت اكثر من انما الرطوبة والاشياء  
 صلبة ارضيه معلوم من اجل ذلك في العدن مقام المكبيد فحترق  
 في وقت الغضب علما ولذلك صارت النار من النار والغاز من البرق  
 ذوات غضب ولطش لان دم هذه فيه من الشك في انما اكثر دم  
 النيران احر من جميع الدماء سرعه في الجمود وان اخذت الشك في انما  
 من الدم لم يجمد وكما انه لو اخذ السان من الكبش ما فيه من الارضيه  
 لم يجمد لما اخذ ذلك الدم انما لان الشك في انما من الارض ما لم  
 تؤخذ منه الشك في انما يجمد كما يجمد الارض الرطبة من البرد  
 وذلك لانه اذا انحصر الحار بالبرد بقيامه الركب كما  
 قلنا انما وجمد لانه يحترق بالحرارة بل لانه يحترق بالبرودة



وهو من البذر رطب لمكان المزارعة التي في الحيوان م فلما قزم ارسكا  
 كما نسر هذا الكلام ابتغى بان قال ان جميعه الدم التي هي في الحيوان  
 سبب مدتها كثيرا في الاكلاد و قوة الحس ويجوز ان ذلك  
 لانه هو مادة البذر كله وذلك لان الغذاء هو مادة والدم  
 هو الغذاء الاخير ومن اجل ذلك قد يفعل امتنا ما كثيرا اذا كان  
 حازا او باردا او لطيفا او عكسا او صافيا او كدر ا م وقد  
 رايت انه وان كان ارسكا كما نسر كلام كثير غير هذا في هذا  
 المعنى في كتابه على الحيوان وفي كتابه في المتقابل فان اقتصاصي  
 لجميع كلامه من الفضل لانه قد تكفي بواحدة من هذه القواعد  
 في الرقالة على راي ارسكا كما نسر في امرجة البذر وهو  
 النسر الا اني راد كلامه في المقالة الاولى من كتابه في  
 الاخبار عن الحيوان الذي في الرقاب الغرائبية م فان بعضا  
 ما ذكر هناك من بيع الى المزاج بلا واسطة وبعضه يتوشك  
 الرقاب الغرائبية ولا سيما على راي ارسكا كما نسر وذلك لان  
 ارسكا كما نسر في ان خلقه جميع البرز في كل واحد من اجناس  
 الحيوان بها وبعد فلامه لا خلا والنسر وتواها م ومثال  
 ذلك ان حاز خون الحيوان ذوات الدم من الدم الذي في الارض  
 واحدا في النسر يابعد المزاج هذا الدم كانه في كلامه الذي  
 قزمت وصفه وخلقته الاغصا الالهية تغاوتها فلامه

لا خلا والنسر على راي ارسكا كما نسر ومن اجل ذلك قد راد خلاص  
 كثيره على خلا والنسر ومن اجل النسر وبعض الرقاب الغرائبية قد  
 على المزاج بلا واسطة وهو الرقاب الكائنة من اللون ومن الشعر  
 ومن الصور ومن افعال الاعضاء فصحت الاقول ارسكا كما نسر  
 في المقالة الاولى من الاخبار عن الحيوان فقال واما من  
 الوجه والجو الذي السفلى من مقدم الراس فمما ينبغي ومن العنق  
 للجمجمة ومن كان هذا الجزء منه كبيرا كان ابطا حركته ومن صغر هذا  
 منه كان اسرع حركته ومن كان فيه عروضا كان كفاشا ومن كان  
 فيه مشتمة برا كان غصوبا وهذا واحد من افادته وله قول اخر  
 ماله بعد هذا العليل على هذا النحو **فقال** اسفل من الجمجمة  
 الحاجبين فان كانا محتوسا فانها يبرلان على هذه رخوا وان  
 كانا مائلا الى ناحية اليمين فانها يبرلان على خلق كاسر وان  
 كانا مائلا الى ناحية اليسار فانها يبرلان على خلقوا حق  
 هزل ومن بعد هذا الكلام بعليل **فقال** واما  
 الجزء الذي ينصل عنده الجفون الا على رايه فيقول بوقوت  
 العين ومن الما في انما عند الانف وانما من مابلي الا صراع وانما  
 كانت الما في مستقيمة فانهما يبرلان على خلق ردي وان كان اللسان  
 يليان الانف كما كان الذي لعناتس فانها يبرلان على الشراة  
 ومن بعد ذلك ايضا **فقال** واما العنق فانها



أكثر ذلك متشابهة في الناس وأما المسمى بشوادا فيختلف  
 وذلك أنه في بعض الناس أسود خالص وبعضهم شديد الزرقه  
 وبعضهم أمتثل وهذا خاصه يدل على خلق فاضل جزاء ومن  
 بعد ذلك يقع هذا القول والعينان منها كبار ومنها صغير  
 وأفضلها كلها المتوسطة ومنها نائية الخارج جاحقه جزاء  
 ومنها غايه الداخل ومنها واسطه من ذلك والغايه منها  
 تنزل على حرة صر في جميع الحيوان واما المتوسطة فتدل  
 على خلق فاضل والمحرقة العليلة النكر ومنها العليلة للهديق  
 ومنها المتوسطة منها تنزل على خلق فاضل جزاء واما من القسمين  
 الباقيين والمحرقة تنزل على خلقه والعليلة للهديق على ثبات ومن  
 بعد هذا القليل لما احتج به ذكر الادب في كلامه في بعض  
 هذا الكلام في بعض ما كبار وبعضها صغير  
 وبعضها متوسطة وبعضها خيره النور وبعضها البس لها  
 فتوقه وبعضها متوسطة في ذلك والمتوسطة منها في الوجهين  
 يدل على خلق فاضل وما كان منها خيرا أو نائبا فانه يدل على عبي  
 في المكلفين وهذا ما وضع ان سلكا لسر في كتابه  
 في العصر عن الحيوان وما ذكره كنهه الاخر مرارا كبره  
 ازا في شبهه لو كان في الزمان بالكلية وان يخرجه الى مكمل  
 الخلق وانما فاد ان سلكه من كان منقرا لجميع الالهيا

لا يثبت العقائد  
 مودك الكلام

والفلاسفة في استنباط علم ذلك اعني بقرانه فانه موضح في 112  
 كتابه في اصناف الهواء والمياه والمواع او الالهاذ كذا المدن  
 المائله الى الشمال هذا القول موضح في الاصل فانه اكثر قسوته  
 وجفا ومن بعد ذلك في الميزان المائله الى الشرق وهذا  
 القول في الاجهز اصواتا واصح اخلاقا فمن تمكن المدن  
 المائله الى الشمال وهم في الفهم والغصب انما فهم منهم  
 ومن بعد ذلك لما اتيه في الكلام الكذب في الفتح وما  
 افول ان بلاد اقصيا افضل من بلاد اورو وفي خبره في كسبه  
 هل شي من النبات ومن الناس لا يجمع ذلك في اصناف احسن  
 واصح وهذه الاملا تشر من ذلك واخلاقا من صفا من الناس يمكن  
 واعمالهم احسن والسبب في ذلك مزاج ازمته السنه بربر ذلك  
 ان مزاج ازمته السنه ليس هو سببا لما ذكرته من الاشياء التي  
 هو سببا للخلو بل هو سبب للاخلاق ايضا وقد اوجت ايضا انه  
 انما يقول ان ازمته السنه مخالف بعضها بعضا بالحرارة  
 والبرودة واليبوسة والرطوبة تقاسمات كثيرة وصعته في  
 الكتاب الزند برهنت فيه انه حافله لرايه في العناضد فيها  
 وضعه في كتابه على جميعه الاسان وفيها بر كنهه علمه او كذا  
 انما صما نكوا هذا الكلام المتقدم اخبر بهذا الرأي بعينه لما  
 اخبره في بلاد المعتدل الذي قال انه جعل اخلاقا والناس



الصالحين له وفسال انما البتت تحترق جنة من الحرارة ولا  
تكثر الشمس والجفوف ومن علة الكثر وعدم الماء ولا سقيته  
مضغونه بالبرودة ومن اجل ذلك قال فيما بعد اما الفجرة والقوة  
واجتمال السحب وشدة الغضب فانه غير ممكن مثل هذه  
الكسبة لا للبلد ولا للمكان ولكن اللزوم لاهله فحب ان  
تغلب عليه واذا المعنى كتابه هذا ايضا فسال اما القول  
بعدم ان غضب الناس ويحدثهم على هذا الا ان اهل السما  
اقل هاربة من اهل الارض واستكثر اخلاصا والسبب في ذلك  
انما ان السنة خاصة وذلك لانها ليس بغير كثير في الله  
لا الخروا الى البرد بل تغيرت ومن يعرف هذا اقليل يقول ايضا  
وقد بين ان اهل السما ايضا غلبت عليهم اكثر فضله ونعمتهم  
اقل فضله والسبب في ذلك غير الارض التي ذكرتها انما  
واذا المعنى في المقالة ايضا وانما الكلام في سكان الارض  
ومع هذا الكلام واما الخلق القاصي العديم للحاصه الغضوب  
فانه يكون في مثل هذه الكسبة ومن بعد هذا ايضا في موضع آخر  
من الكلام يقول اما الذين يسكنون في موضع الجبل المنخفض والوعر  
المرتفع الجبل اما الذي يكون في ارض السنة عظيمه النعيم  
والا خلافت في الحق عظام يحسبون للنعب والكروب والفجرة  
ومن كانت كسبته هكذا فان اخلاقه قاسية صعبة في

واما الذين يسكنون في المواضع الغابرة الزهه المرحبه الحسنة 113  
التي تهب فيها الرياح الحارة اكثر من الرياح الباردة ويعتجلون  
المياه الحارة فانهم لا يكونون عظاما ولا على القانون واما في  
العرض فانهم يزدادون وهم ذوو لحم وشعرهم اسود والوانهم  
الاسود اقرب منها الى البياض والبلغم فيهم اقل من المرحه  
واما اخلاص الفجرة والكروب والنعب فانها ما الطبع ليست لموتها  
ولكن ان يرد السنة فعلت بهم ذلك يرد السنة التدبير التي  
في كل واحد من البلدان وهو الذي يسميه الزئبق البلدي  
والثاني بلدي والعامه البلدي الزئبق يبعث في تخمرها الى  
بالك مما ان يذ كثره بعد قليل ما في القاعه احب ان ازيد  
من قوله هذه المشاهدات فسال واما الذين يسكنون  
بلد ارفع املس كثير الرياح حيد اما فانهم يكونون عظاما  
مستأهين واخلاقهم طيلة الفجرة كثيره السلامه واتباع  
ذلك يزدادون في الارتفاع والبلدان الرصه العربيه  
الما والفقير التي في ارض السنة فيها غير معتدله فانهم يخلق  
ذو صلابه اقويا ما يبلون الى البياض والحجمه اكثر من صلابهم الى  
الصواد وهم في اخلاقهم وعصبيهم صبرون وشعرهم وزيادتهم  
ومما اضغى به عن ذكر مشاهدات كبيره من علامه قوله  
ويجرب اكثر ذلك صور الناس وحكمتهم بابعه لطيفه البلاد



وقد ذكره مواضع كثيرة من هذا الكتاب ان البلاد انما  
تختلف البلاد بالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ومن  
اجل ذلك قد نزلت في هذا بحث كون الارض تتغير  
جدة الماء يكون الماء الذي فيها تعلوها حتى يكون الصيف  
عازا واما الشتاء باردا وتكون اياما من السنة جيدة فان الناس  
يكونون ذوي لحم ضعيفا المعاطل ذوي رطوبة لا يستطيعون  
العمل ذوي رداءة انفسهم ومن اجل ذلك قد بعثهم على  
الاكثر الكسل والنعاس ويكونون غلاما في الصناعات ليس  
لهم لطافة ولا حكمة واما خبر في هذا الكلام وبين انه  
ليس الاعلا وفيه قبح امراج الزمان بل كمال العكس والفهم  
تأخران لها ويرد هذا ايضا الكلام ان بعد هذا في شبهة  
هذا واما في ما نحن نكول البلاد من تفتت  
منقضا وعز او يكون البرد بعضه ونصغله والشمس  
تحرقة فانه يجب ان يكون الناس هناك ذوي صلاح وقوة  
ذات نفعا اقويا المعاطل ذوي شعرة والحركة للاعمال  
في مثل هذه الطبائع حادة سريعة والفتنة غالب عليها  
وهو لا في اخلاصهم مقربين محبين مفردين بالارواحهم  
من العتوة وعدم اللطمة اكثر مما فيهم من الصلابة  
والشكينة وهم في الصناعات ادق وانفذ ومنهم اكثر

ويصلون للحروب اكثر واما هذا الكلام ايضا فاما قولنا 114  
من ان الناس الاخلاص فيك يتبع امراج البلاد بل بعض الناس  
يكونون اكثر دقة وساداة الصناعات واهم وبعضهم اقل  
فيها واقلك فليس في ذلك جميع العلامات الفرائض التي  
ذكرها في المقالة الثانية والسادسة من كتاب الله بما حازه  
ولكن انصر على هذا القول وحره ليكون متشابهة  
اما من كان العرق الزبي وساعده ببعض ريشة  
فهو جنوبي حاد الغضب ومن كان هذا العرق منه يسير يكون  
فانه يكون جليلا الذي يريد بقوله هذا هو ان الناس الذين يكونون  
الغريبان الذين يتشابهون بصر جبهة الذي يحسه من رايونا  
هم جنوبيون ووحدة عند الغضب ودرست من ارا كثيرة ان  
العربا كانوا استمروا الثرائيات عروقا الا انهم لم يكونوا  
يسمون جميع الحركات الثرائيات منها خلا الحركة التي يحسها  
الا نصار وهي كماله القوية واما انما جده او لم يتكلم  
بهذه العادة التي غلبت من بعد وذا ان فرد حرة بعض  
المواضع اليسر وان اذ به جميع حركات الثرائيات انهم  
طانت واما في هذا الكلام فانه استعمل العادة القوية واستدل  
بحركة الثرائيات القوية على الانسان انه جنوبي حاد الغضب  
وذلك كان الثرائيات ليس هذا اليسر من قبل كثر الحرارة



معد الغلب وكثرة الحرارة تجعل الناس خمسين في حرة في  
الغضب وتروية المزاج يجعلهم كسالى ذوي قوى وابطا وعثر  
حركه ما اذا اهلن انواره من اوضح في صبح كسايه على المياه والازمان  
والمواضع ان المزاج البين يبعه المزاج الانملي وكذلك قوى  
البعض انما والبسر التي للنوع الغضبي اوله للنوع السهوي فقط  
بل لمة للنوع العكسي انما فانه مشاهد في ان يصر ويقل قوله  
اكثر من جميع الناس ان كان لا يمان به من على حيا والاراضه فيها  
بالشهوة كما يجد ذلك عادة لبعض الناس الا ان البسر اصدق  
هذا الرجل واصل قوله من اجل شهادته على قولي كما يفعل ذلك  
قوم كثير بل لا يجدوا منه على الاشياء حقا ومن اجل ذلك اخرج  
ابفرا من يراه لا يصر ان الناس الذين يسكنون الحروب ما هم ضد  
الناس الذين يسكنون هربا من موضع الا حزا و ابراهيم وانهم  
او من يراه لا يعلم ان الذين يسكنون في الوشك في بلاد معتدلة  
هم افضل من ابدانهم واخلاقهم ونفوسهم وعقلهم من  
نصارى الناقصين الذين كثرتهم واكثر موضع قوم يسمون انفسهم  
افلا كونييه ويكنون ان البسر انما يعرفها الذين يامراضه  
وانه اذا كان عندها فعلت افعالها الناصيه بها وليس يعمل  
منه منفعه الا معزفه هوذا التي تشهدات من كلام افلا من

مكرر

يعتد فيما انما نفع ونضر في الفهم من قبل المزاج المظلم من غير ان 115  
يخرج البين منها قوله الرشد وصفه في اول كتاب كيميا وسر فانه قال  
فاما انما الله تعالى به الرية والزيب او لا اختار لنا موقعا مكره  
لصند الازمنة فاشكاه لانه علم ان مثل هذا الموضع سببا لكون  
ذو العقول الراجحة من الناس معدوم في مثل هذا الموضع وبذلك  
شك ان احسد الازمان بان يولد انما في ذو فهم فاصل ومن بعد ذلك  
اتبع ما قدم فقال ان الله ليس يحب للعمال حكيم اختارا ولا موقعا  
من صانه ان يقول في ناس يفتقدون به فاسكنهم فيه فعد بان وعلم بها  
سلف ومن هذا ايضا ان افلا من جعل للمواضع حقا عكفا في اخلاق  
البسر والفهم والعمل اعني بالمواضع مثل ان الارض وكذا انما  
المقاله الخافيه من كتاب السم من يقول يا ابا القاضى ولعل  
ليس ينبغي ان يذهب هذا علنا من امر المواضع فذكر انه ليس بخالف  
بعض المواضع في توليد بعضها قوما ذوي فضله وبعضها قوما  
ذو بداهة وبها انما يبين قوله ان المواضع تولد انما فاما اكثر  
فضله واصل فضله ومن بعد ذلك ايضا نقول ان بعض الناس من قبل  
الرياح الحسنة ومن حراره الشمس يكونون اوجاد في احوالهم  
عزبا وبعض الناس يكونون كذلك من قبل الماء وبعض يكونون اوجاد  
واردا من الغذاء الواصل اليها انهم من الارض التي يمكن ان يعمل ما يشبه  
ذلك في البسر ليس يذو من فعله في البين وهو اوضح من الكلام



ويبين ان الريح وحرارات الشمس تغير احلاو البصر حرا من غير ان يرض  
البدن وزاد في قوله ايضا والغذاء من الارض وجميع المياه البلديه  
وهذه مما احتسب ابلغ لم ينقر من قولنا ان قوى البصر رابعة امراج  
البرز الخ ان يكونوا روزانه يمكن ان يكونوا الناس في البصر الخ  
واما مضطه من قبل الريح وحوار الحما هو الحيله بنا ويردته وكهجه  
المياه والخضرة الخ لان هذه البصر فعل المودة والرداء في البصر  
نومته الريح وهذا العرف تابع لهم هو كالعوم وادابهم واما نحن  
فنعلم علما نعلم ان جميع الطعام اذا ابتلع نزل الى الكبد فاذا  
اشغال وغيره الكبد تم تادى الى العروق التي تحيى الكبد من  
الكبد كات الكبد سات الى العروق التي تعدي بها جميع  
الاصفا التي منها الرماح والقلب والكبد واذا اعتدت تحت اكثر  
ما كانت عليه او بردت او لمعت او رجمت وذا كانا ثيبته  
بقوه الكبد من الغالب فيرجعوا الى العقولهم اوليك الرئيس  
نصعب عليهم وينقر من ان يكون الغذاء مكنه ان جعل بعض  
الناس اعف وبعضهم اشد واشتد اليها كما وبعضهم اضعف لنفسه  
وبعضهم اشد اهلها وبعضهم اشد وبعضهم اجز وبعضهم  
اشد واصلهم وبعضهم الج واشتد للقلب والحسور الى  
ويعلمون ما الذي يلبي ان ياكلوا وما الذي يمتنون ما لهم سوف  
يتفهمون بذلك في الفلسفه الاخلاقيه منفعه عليه

ومع هذا انما الجردون السبيل الى الزاده في المقصود البصر الخ ١١٦  
فيزدادون فيهم اورد كذا وسرعة تعلم وعقل وذا ان اعلمهم  
مع العراب والطعام ما الذي ينبغي ان يتاخره من الريح والريح  
الهواء البلبان ومنها ما ينبغي ان يهربوا واذا جرحهم ايضا وان كانوا  
لا يحسبون ذلك ان املوا يكون الذي له يستمرون البصر امره وكرهين  
بل مرارا كثيرا مرة كذا في كنه على هذا المال عينه واما  
انما ما راكنته بان اذ يرد في قولنا في كلامه بلت سمادات الشين  
منها في متر العراب من المعاليه الثانيه في التواضع والماله في  
الطعام من حباب كحما ومن في الشهاده التي في المعاليه الثانيه في  
التواضع هو هذا فشع في يادي التواضع الا تروا الصبان  
العراب الى يادي عشره صبه يعلم ذلك انه لا ينبغي ان يزداد نارا على  
نار البذر والبصر قبل ان يندوا في الاخذ في القبح في  
الوقت الا يصرور من به الى البعد من اجل الصبان الحسوسه واما  
بعد ذلك فليست بوا العراب باعند ان حتى يهربوا الى البصر لقنه  
واما السكر وكثره القراب فليست منه السباب البتة الى الاربع  
السنه فاذا هم بلغوا الاربعه السنه يودعوا الى العراب فليجروا  
الله الذي جعل للناس رد وانا فاعلمنا على كرازه التقوونه  
حق انه يصر الانسان الى القلو عن العوم وخيب البصر ولبين  
فتاوة الا حلا وحكم ليس التان الحريد ويحبره قبل الصنعه



والطبع ليعمله فان اصل الاصلاح هو في الجبهة الاندكروا  
من هذا القول ما قبل فيه على ضرب العرب فكل لكن ما قبل فيه  
على اختلاف الايمان ايضا وذاك انه قال ان من الصبيان  
جنوبيه وسن السيوخ كثره فاشبهه كسبه وللمرء لك من قبل  
عدد السنين بل من قبل مزاج البون الذي ليس هو واحد بعينه  
في جميع الايمان وذلك لان من الصبيان حارة كسبه البرم  
وسن السيوخ فلهذا البرم بارده ومن اجل ذلك دفع السيوخ  
قرب الشراب لانه يرد برودة البدن الى اعتدال الحرارة م  
فاما الذين هم في سن النضال فمما دام لهم لان كسبه هو لا تغلي  
وتغري حر كات صعبة والشراب يذهبها ويخرجها الى المرات  
المزكبة الجنوبية وفي تكلم اولاد كثر في العرب في القالة  
الناقص من كتاب التوامن مع هذا الذي ذكرناه ناسنا اخر  
كثيره ناسفة لما يجب الكرمها واما انما في ذكر  
شهادة اخرى من كلامه الذي تكلم به في اخر القول في شرب  
الشراب في الموضع الذي قيل فيه اسمه الفرحند وسور وهي  
هذه مسال واكثر ذلك ايضا من قسنة اهل مديني  
ولا قرمونية ما انارنا من سنة الفرحند وسور وهي لا  
تروا جر من الناصر في هو من الاوقات الشراب في عتاك  
الجند بل يد من هذا الزمان على قرب الماء والموت لا  
تروقه في من الاوقات لادامة ولا عبيد ولا الوالي

١١٧ الشفة التي يلي فيها التدبير ولا الهوان ولا العناء ولا يزوجون الشراب  
البته ما داموا في العمل ولا احد من بيتاب مواضع المشورة  
لشباب ومثورات تسمع بها ولا يشربها احد بالهار لكي لا يضر  
البدن ولا السيل ايضا اذا فكر في كلب الولد جلا كان امراه  
واسيا كبيره ايضا كثر الايمان في رايه لا ينبغي لمن اراد ان  
يكون جميع العقل مستقيم الشفة ان يشرب الشراب معصا  
واذا كان املا كوز من هذا القول ليس في الايمان الرعيه  
بل في الايمان الصبيحة صحة غير مرمومه ان كسبه يوزن الا فلا  
كوتبين الايمان من حدود العتاك كثر والسلا كثر والقضاء  
وغير يربد السفن اما يكونون الا صحا ما جيون عن مطلق هن  
الحق اسلم ان في الشراب بامر العسرا اذا شرب امر اقتران الا انهم  
ولا عقل حسب ما كانت نفهمه ويعقله قبل ذلك ولا يفعل  
على الاستفاهه والعهه ما كانت يفعله قبل ذلك ومن اجل ذلك  
ما امر املا كثر ان يوزنوه ويحسبوه كما يحبذ العز ولا نه قاعه  
يرخل البدن يمنع من يربد السفن من استعجال تحريك المشاكر على  
ما ينبغي ومنع الجند من الحزم في النعبيه ويجعل القضاء كسبون  
ونزعون عن العزل وجميع السلا كثر يستعجل التدبير لم يبق  
فبعي ازيتوهم ان الشراب ما هو نافع الا انه اذا ملا البدن كله  
لحارات حاره وخاصة الراس صار للحز الشهوان والحز الغصبي



من اجزاء النفس سبب الحركات المفردة وللجزء الفكري سبب الى  
 شرعه الصريحه وان كان ذلك كذلك فان اعمال النفس قد  
 يصل اليها الصريح فتوشك المزاج اذا سرتنا الشراب كما اننا قد  
 نرى افعالا اخرى تنفع بها ما نراهم من غير ان يكون ذلك علمناكم  
 اننا سمعنا من اخر ما الذي يكون ان يفعله الشراب من المنفعة والمضرة  
 لنا بالحق اننا نراه واما الصانع فاننا نراه في كل الشئ من  
 طبيعته ونرى ذلك انه لما قدم افلا يكون غفلا ان القوي يربح كلامه  
 انما يكونون هؤلاء لعلهم خارجين من الاختيار وتبغى  
 ان يجعل احدهما الى في الغايه من احدى سببها من المفعول من الغذاء  
 اقوى سببها من المفعول ابع ذلك فان ما يربح في ان يروم الانسان  
 تغزو كما انه الهرب من الشراره واخلاف صدها بالندب  
 بالاعز به وبما ناول من الاعمال والنعاليه فكما ان من الاعمال  
 والنعاليه ما تنفي الشراره ويولد الفضيله وكذلك الاعز به  
 والآخر عنه افلا يكون الغذاء ان يربح ما لم يستعمل على الطعام  
 فله لكون على جميع تدبير الصبيان ولكن ليس يكون ان يقول  
 انه قصد ما هو اياهم الغذاء الى المعنى الثاني وذلك انه لم يقصد  
 الى الامر الصبيان بل الى اراجه الكاظمين فقال انه تبغى الايمان  
 ان يروم تغزو كما انه ان يهرب من الشراره ويحلك صدها بالاعز به

ابرا

وبالاعمال والنعاليه وارا حلقوله الاعمال الاعمال والاراضه والموتى 118  
 وارا حلقوله بالنعاليه للنعاليه والمصاحبه واما الغذاء فليس يكون ان  
 يفهم عنه شئ سوى الغذاء الكاظمين بالاعز به والاعز به  
 الى احدهما الشراب الذي قد اجبر عنه افلا يكون كثيرا في المقالة  
 الثانية من كتاب النوايس من ارجح ان يعرف قولي الاخره  
 دوني قدره ان يكون في الثلاث مقالات التي وضعها في  
 الاخره وفي المقالة الرابعه التي وضعت فيها حوده الكبر  
 ويحدثه في الحاجة الى هذه المقالة خاصه في هذا الفن اكثر  
 وذلك ان رداه الكبر من نفسنا اعمال النفس ونصها في  
 جهات كبره واما حوده الكبر من نفسنا اعمال النفس ونصها في  
 هذا القول اذا لم يرفع ولا يعكس العوارض العاصله التي  
 تستفاد من الفلسفه بل بشرحها ونعلم ما هو هو  
 ان جميع الناس ما يكون للفصله ومولاهم مشاؤون لقولهم  
 قال انه لم يربح الايمان من ترانه كسبته والذين كانوا  
 انه لم يربح الايمان من العذل ليس الغرل انما يكون كل واحد  
 منهم في الكسبه الا ليسه على النصف وذلك لانه ليس  
 جميع الناس من يرضون للعدل بكسبتهم ولا حالهم  
 يرضون من القويين انما هم كذلك من قبل امواج الانان

جميع



الا انهم يقولون مكلف اذا ائتمد او ندم او غلب او سعت في الاشياء  
بالعدل وهو لا يكون حرا ولا يتردد من نفسه بل من قبل المراج  
الذي انما اكتسبه من اسباب اخرى فمقول ان لنا اجمعين  
في الكسبة ان بالف الخرو وبقبله وبقبته ونهوب من الخسر  
ونفقه ونفقه من غير ان نفقه من قبله هل ذلك بالبيع  
ام بغير البيع ام فعله فيه غير هو ذلك اننا قد نعرض العقارب  
والزقبات والافاعي ونفعلها وان كانت من كسبتها صعدت  
كذلك وليس هي صيرت نفسها ولا له الا والعلم  
بقولنا فلا من انه غير مصنوع ولا يكون ويستبينه حين  
جوازا ولا غير جميعا بحبه حبا طبيعيا وان كان كذلك فمذ  
الامر وليس هو جعل نفسه كذلك لئلا يكون ولا  
مصنوع بل لم نزل كذلك فبالحق اذا مضى الناس في الشرار  
من غير ان يفتنوا في القربى انما صار لهم ذلك من قبل  
الا حرا من اجل ذلك من ذلك الفعل فمعلم ولهم ان كانوا  
صاروا كذلك من البيع وان كانوا من النادب والتعليق  
وان كانوا صاروا بالارادة والكون بفعل الذي حالهم في الشر  
غير قابلة للعلاج لعلنا على ما حدة منها لكما لا توجد ولا  
ان يقولوا حية والناية لكما يدخل في الفرج على اشباههم  
ما هم بقبور انهم جنوا مثل جنابهم والناية انهم اذا

كانوا من الفصاد في حال شرهم فيما مابل للعلاج فان الموصم 119  
اصل لهم من البقا على دوام سوارهم فان من كسب ما يبلغ  
بها الشراء الى حد لو ان الموصي اذ دعا ان يقول مقرا له من  
او من عورس لم يخرجه من المبل الى الفضيلة وانا اعجب من  
الروافضين هذه كمنوا ان جميع الناس في كسبتهم متجهين لقبول  
الفضيلة الا ان اياهم قبل كسبها من قبل الزنوعا شرهم وبها وراهم  
واذع جميع الاصحاب اختر الى القصر كلامهم هذا وبكلامهم  
واملكهم عزهم الواحد في الناس الا شرار الا ولين الزنوعا شرهم  
اسان اخر شر تر مزايين ومنز اكسبوا المبل الى الشر فانه ليس  
لهم في ذلك جواب كما انهم اذا راوا انما صبا وشرارهم  
جوا لم يكن لهم ان يقولوا من الزنوعا شرهم انما اذا انشأ  
صبا وشرارهم انما انهم ان يقولوا اكثر من شرهم واحدا العين  
مع ابا با عيانهم او معلمين او مودعين با عيانهم وكانوا مقصدا في  
الكسب ما في لا اصعب انه يكون في اكثر مضادة من صبيته  
احدهما وودد من شره والا خرجت من واحداهما رجم والاخر  
مشرور الشر الذي ينال الناس او احدهما جبار على كل شر والاخر  
حزى على كل شر او احدهما جاهل جوا والاخر عاقل جوا والاخر  
عبد الصدور والاخر عيب للكذب ومن بعد الصبا وان كانوا  
نشوا مع ابا با عيانهم او معلمين او مودعين با عيانهم



بعضا بهذه الاضداد التي ذكرناها وليس احد من الفلاسفة  
 اليوم يتفكر في مثل هذه الامور ويسعى فيها حسب الاعتقاد  
 بل يقولون عيب الفلاسفة وذلك لانهم لو كانوا مفلسين على  
 الحقيقة لكانوا لا يخطون ولا يخطون فكلهم فيه هذا العيب والاول  
 بواهمهم من الاشياء الظاهرة للعيان وان الفلاسفة القداماء  
 من نبي السائر كانوا يصنعون ذلك وسماهم الناس بذلك  
 الزمان حرام من غير ان يصغوا كتبوا ولا علموا متفكرين ولا علموا حبيبا  
 ولكنهم ابتدوا بعلم الفاضل الملقب من الاشياء الظاهرة للعيان  
 وكانوا يفتخرون في ذلك الفعل لا الكلام وهذا هو الفلاسفة لما  
 قرأوا الصبيان من تصور الامور وان ادبوا ادبا فاضلا من  
 غير ان يروا شيئا يكون لهم في ذلك فتاة وقزوه في القارة مال  
 بعضهم ان الناس كلهم يقررون بالصبح وبعضهم مال ان ظلم الا القليل  
 اقرار وذلك لانه لا جوابا لوجود صبي غير مفهوم في النذرة ومن  
 اجل ذلك اولئك لم يروا مثل هذا النوع على جميع الناس انهم اقرار  
 بالصبح واولئك الذين راوا واحدا وانت في النذرة لم يقولوا  
 ان الناس كلهم اقرار ولكن اكثرهم ما تركوا الاضداد عنه  
 الا هو الذي يدعو اليها الحاجة وجب عليه واجب ان يترك  
 الامور التي لا تغلب عليه الا هو التي تهيئ الرذيلة مثل  
 الفلاسفة القداماء بعد الصبيان المنهيين للفساد فيليبين

عشر

جرافند هب عنه بولك الطريقات كلها معز فينا فتوال القابل 120  
 وان انا انما نسل الى الشر من الاول من المعلمين او المودين لان  
 الصبيان لا يلقون قوما اخر غير هذا ولا والذين يقولون ان انا  
 نزع من قبل اللذة والاذى لان اللذة لها استمداد واحتلاب  
 اليها والاذى مكروه مهروب منه جهال جدا لاننا ان كنا كلنا  
 مهيئين الى اللذة والذرة لمست غير بل هي كما مال الا لا طر  
 مصيرة عقيمة الشر فخر باجمعنا اشترا بالصبغ وان لم يكن  
 كلنا كذلك ولكن بعضنا فاولئك هم الا شرار بالصبغ وايضا  
 ان لم يكن فينا قوة قوية مهيبة الى العزيمة اكثر من ميلها الى اللذة  
 او قوة اقوى من القوة التي تجذبنا الى اللذة فخر باجمعنا اشترا  
 بالصبح لان القوة الفاضلة فتناضعف والقوة الرذيلة اقوى وان  
 كانت الفاضلة اقوى فما الذي حصر الناس الشرار الا ليس الى ان  
 غلبت عليهم القوة الضعيفة فمعه الاشياء ونفع الروافيق  
 اعلمهم كلهم فوسنروهم الى الامور ونعد لونه سائر  
 الروافيق بسبب الاشياء التي بها وحدها استقامت المدح  
 الكبيرة لان اولئك رخصوا واختاروا ابشرا اراهم وهو اهم هذا  
 واما فسد وسوس فانه اختار ترك هذا هو الزوايا  
 على ترك الحق ومن اجل ذلك في كتابه على الامم يري انما  
 لا اعز وسيعوم جرا وكذلك ايضا كلامه في اصناف



الفضائل ونعم خروسيوس وعذله في اشياء اخرى مما تكلم به  
 في احواله المتكفنه واكثر من ذلك ايضا عزله اياه على اشياء كثيرة  
 مما تكلم فيها في اقواله في اضاف الفضائل في غير ما اذا ان  
 فوسموس ونوس ايضا لم يكن في ان الشر لا يخل على الناس من خارج  
 من غير ان يكون له في انفسنا من الاصول الخاصة الي منفسنا  
 مبداه ونباته برسوخ بعد وبني بل الامر على خلاف ذلك  
 وذلك ان هذا رد الفضائل والشرور وليس هذا جندا الى الهرب  
 من الاشرار بل حاجتنا الى ابياء من اصلح ومنع من هذا السراره وذلك  
 لان الامر ليس على ما يقولون ان الشر كله يدخل على انفسنا من خارج  
 بل اكثر الشر هو الاشرار من انفسهم والذي يدخل منه من خارج  
 هو اقل من هذا كثيرا ومن هذا ولا الاشرار يكتسب الجزاء بعد  
 النكوص من اجزاء النفس اخلاقا وعادات رذيله والجزء العكسي اقرا  
 ونحن نأخذ به كما اننا اذا بنينا بنا بيت قوم اجباريه وفي  
 فضائل اكتسبت النفس النافقه اذا ونحن نأخذ به والنفس  
 العديمه النكوص اخلاقا وعادات حشنة جيلا والذين يتبع  
 المزاج في الفكر من اجزاء النفس من عهدهم والعمل والكثرة  
 والله في ذلك وفي الجزاء العديم النكوص للتركات المعذله  
 والمفركه وفي هذا ايضا كثره وقلة في واما الاخلاص فانهما

لغير

تابعه للكوز الاول والثاني ابراهيم الكوموس والرديه الكيموس 121  
 وبعض هذه في بعض اوقات انه يحدث من قبل المزاج الحار حرة  
 الغضب وحرة الغضب ايضا يشعل ويذهب للحرارة الغريبيه  
 ويحلب ذلك من كان مزاجه معذله وكان لذلك حركات نفسه  
 معذله في شفع بها في جودة الكيموس في قولنا نحن ايضا موافق  
 للاشياء الظاهرة بالشر والشرح وبغير اشياء ما نصيبنا من  
 الالام ومن الغش والشر وما لا يدويه واشياء ما نكتسب من الذنوب  
 للجوده والرديه واشياء ما شفع به من الاعمال والنعائم وبسبب  
 ايضا ليس يرد ذلك كله الا حيلاف الكسبي من الصبار واما  
 الذين يكونون ان النفس لا شفع مزاج البدن ولا تصرفه انفسه  
 فيكفهم ان يقولوا في اختلاف الصبار شيئا ولا ان يكونوا في  
 شفع من المتنافع والمضاد الى يكونون من الشداير ومن الادويه  
 كما انه لا يمكن ان يكونوا بالعلم في اختلاف السعوب التي من  
 اجله كان بعضنا بعضهم في غضب وبعضهم عريم الغضب وبعضهم  
 ذو فقه وبعضهم عريم الفهم فان في الصقاله رجلا واحدا كان  
 فليسوا وهو انما حرس واما في اتيفيه فغير كان غير من  
 الكلايه وكذلك ايضا في من هو عديم الفهم كثير واما  
 اتيفيه ففهم قليل

عزم من الامام  
 ثم كتاب حاله في ان قوى النفس تابعه لمزاج البدن والرديه وحده  
 والحاله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وسلم سلبا



مقاله عالمی در خصوص البرز  
در عهد حضرت میرزا محمد تقی

النفع هو تعديل الخلق و العفو له حاله و دینه و حث  
و الخلق الرضی - حرارة غریبه و



بسم الله الرحمن الرحيم  
 مقالته حاشوسه خصب البدن بوجه خشن  
 فبحرث عادما باعتراف اليونانيين يعرف اسم الخصب على كل  
 شيء يجرأه جرافته كونه المكث بكيفية الاستقصاء ومولانا  
 خصب اوفسه مكلول لسرير على انا الحمد للخالع عساه  
 ولا على انا لذهما واما اذا املنا خصب وقسه جنده اوزديه  
 هان في ذلك حسنة نعتق وتود لاله على الخال الى نعتيها بقولنا  
 خصب البدن الحمود والعنه للجيرة مكلول وهي خصب  
 البرز الحمود مكلول انما تكون في افضل هيات البدن والعنه  
 والخصب الذي ليس بمخلق هو موجود في كل واحد من  
 ساير كبايع الا بران في ما العنه الرديه فيكون في كل  
 هية من هيات البدن ان مكلول وان قبل على كرون الاضانه  
 وعرض على من يري ان يعلم نقيضا ما خصب البدن الحمود  
 مكلول ان يكون في اخر الما نقد بر مولانا في افضل هيات البدن  
 خاصه وذلك انه لما كانت الهه عرض لا عرض بعد كما  
 قد فيها ذلك في عتب اخر مراراشتي صار العلاسفه والاكبا  
 المقربا لسموز خهاب الهه الوجه الزايده خصب حمود  
 واما في هابها الوجه المصان مكلول لكنه يوجد هذه الهه  
 كلها جمله مقال غيرا ومكيا لا غير معندل وعلى هذا

١٤٤  
 القياس على ما يوصف ههنا بصفة لا زايده فيها ما يبرل على 123  
 الا ضافه الى شي فطسعتة غير كسعة الشئ الذي يوصف بصفه فيها  
 زايده بدل على الاضافه الى شي وبلوغ الغايه ربما كان حمودا  
 وربما كان مذهبوما وكذا لك الامر في خصب ابرار اصحاب الرياضه  
 فان خصب ابرارها ولا يلع من نقصانه عن الحد الحمود ازمنه  
 صواب ليس عند دعراك وعند سائر فزما الاكبا لكر عند افاضل  
 العلاسفه ايضا من له ما خمه افلا كره في المقاله الثالث من  
 كتابه في تدبر البدن فان افلا كره في هذه المقاله جمع ما في هه  
 الخصب من الخصال التي لا تنفع بها في الافعال التي في الطبع وختي  
 انه خصب ليس يكون الصحه معه وثقه لا خوف عليها وذلك  
 ان اصحاب الرياضه لما كانوا ليس بملبورز اعتد الى مزاج البدن  
 وجره لكتهم بملبورز معه عكم الجته وكان عكم الجته امرا  
 يكون خلوا من الا فراك في الشهي من الكعام والشراب صاروا من  
 هه الوجه بملبورز ابرانهم وفتتها خصب وقسه على خكم ومع  
 خكمه لا يصلح لما يحتاج اليه الناس من انصرف في الاعمال المزيه  
 فكما سمع خصب البدن الحمود الذي هو حمود عكم  
 تنبع لك ان تقيس بينه وبين خصب البدن الذي هو مشترك  
 له في الشهي وهو خصب ابرار الرياضه ومكر اي شي هو  
 في الخصبين واحد عينه واي شي هو في الواحد منهما صوره في الآخر



وانا اقول ان اعتدال مزاج جميع اعضاء البدن امر بجمع الخصبين  
 كليهما وكن تلك فضلة الافعال الصالحة وان كان الامر  
 هزئ على ما وصفنا من الاضرار ايضا جوده الاحكام كذلك  
 فخره خصال نعم الخصبين كليهما واما اللطال التي هي الواحد  
 منهما ضد هاتين الاخرتين هذه النصب اليهود هو يهود بالحقيقة  
 البربرية معتدل ومقادير جميع الاعضاء الاصلية فيه على  
 اعتدال واما خصب ابراز اصحاب الرضا وليس يكون فيه الدم  
 والاعضاء الاصلية على اعتدال وخاصة اللحم لا يكون فيه على  
 اعتدال واذا كانت فليس عندهم اسم خاص لكنهم يسمونه باسم  
 جملة الجنس يسمونه على مثال واحد هذه واذا كان الامر على  
 هذا النصب البدن اليهود هو هذه فاضله وان كان صارا ان يكون  
 في الابراز التي هي هبتها افضل الهيات لان البدن متى لم يكن كذلك  
 لم يكن هذه هذه فاضله ولم يكن ايضا خصه خصب محمود  
 واما النصب الذي يقال على كبرياء الاضافة التي هي فيكون خشب  
 طبيعه كل واحد من الابراز ومن اجل ذلك صار لا يقال  
 خصب مملو لكن يضاف اليه شئ يدل على خاصته فيقال  
 خصب برز واذن هناك قلت في المثل خصب برز يسور في  
 خصب برز باور واما خصب برز ملز وخصب برز ابر  
 وليس يحتاج فيه الى زيادة شئ يضاف اليه النصب لكنه

نقال خصب محمود مملو كما يقال ان احملا وسر حبل لولم يملو 124  
 ولا يقال الفرد جمل او حشون مملو لكن على انه فرد وخصب  
 ابراز اصحاب الرضا احد الاشياء التي يقال فيها زيادة في  
 الاضافة وهو اجاد واصحاب البراك في قولهم ان خصب البدن في  
 الغاية اصحاب الرضا خصب كجزان البراك لم يزد بقوله هذا ان خصب  
 البدن الرضا يقال انه خصب محمود مملو اذا بلغ غايته وهو كثر  
 ان يلوغ هذا النصب اليهود الى غايته هو افضل واوثق من جميع  
 حالات البدن لكنه ان اذ خصب ابراز اصحاب الرضا ان شئت  
 ان يسميهم اصحاب الرضا وان شئت ان يسميهم اصحاب  
 المازعة او غير ذلك كيف شئت ان يسميهم لما كان خصب  
 محمود مملو وكحال من حالات البدن العاضلة وجب ان يكون  
 متى بلغ الغاية كان اشهر خيرا او ما يرام لك على ذلك قول ابراك  
 ان حال ابراز المصار غير ليست بحال كسبية وان الابراز النصب  
 خصب محي هو افضل من الغاية المحي وكما لها هو خصب  
 محمود مملو واما فيه ابراز اصحاب الرضا والمماز عيسى  
 فليست خصب محمود مملو لكن خصب يضاف اليه زيادة في  
 برز على انه على كبرياء الاضافة لانه قولنا فرد حشون وذراع كبر  
 عاده ومما ومما غير معتدل ودرهم زيف فان الزراع متى  
 كان كثيرا عادي وليس هو خبيث ذراع مملو لكنه يوصف



بعينه الصفه كلها جمله مع الخ راع كسر عادي والغير والقبيل اذا  
 لم يكن معند لم يغير هو حينئذ فينزل ولا مكيا لهنه على غير اعتدال  
 وكذا ضروره من ان يتبعها الفكر والا شفا على الامه مني كان التبع  
 فربط العايبه وذلك انهم اذا اكلوا هنهم واشبهوا المعامهم  
 لقوه معده وصل العدد الى الكبد بعد الاستمرار متربع وانفعال  
 فصار دم ونفذ الى الاعضاء فصار زياده فمها تم انقل بها  
 براعتة لم يورث على البطن اذا هو امتلا فافرا كذا كذا راعاوه  
 لا شفا منها موضع تحت ما يورده من الغذاء واذا كان ذلك  
 امتلت العروق وما حتى تصدروا خفف الحرارة العريزيه  
 والكفت لانها تعدم التزويج والسفست وان كان في الحرارة  
 تحت عروق واحد العروق والسريانات السريعه النعمته  
 على الكبد والريه والصدرا اذا كان هذه العروق والشرائيات  
 البرجره من العروق والشرائيات التي في البدن والجلد وكانت  
 هي القابله للعدا او لا وكان يتسبب كثره الحرارة الطبيعيه  
 فيها ويتسبب دوار فعلها تعرض للدم فيها شبيه بالغليان  
 واذا عرض له ذلك خرج منها وشقها كما يشق التراب  
 العرب العصر بالعصره الانان وهذه الاشياء كلها يكون  
 بالتتابع مما لا مثلي المفرك بالزور والبرهان علمنا باناسخ  
 للكلام على الاشياء الكسعيه م وقررت في المعاله التي

125 خ كرت فيها منفعه السفست من الحرارة العريزيه كسعيه صند  
 مثلي العروق من الدم باكثر مما ينبغي وقررت في كتاب التشرح ان  
 العروق اذا امتلت صير الحرقه وانسقت م وانت بعد ان تراها  
 تعرف ما وصفت تحت نقول ان حب البذر لا صاحب الرافه  
 اذا صاروا الى الغايه فهو خطر وحيث نقول في موضع اخر  
 ان العلله التي تعرض فيها الاسان ان يقطع صوته دفعه انما  
 بحيث عزانفعال العروق وان يراها دل بقوله هذا على بطلان  
 جميع الافعال العارضه مدفعه سكران فعل واحد منها  
 وهو اشرفها وانفسها وامسا قوله انفعال العروق فيعني  
 به امتلاها المفره حتى لا يكون لها نفس ستروح به م

تحت معاله حاله سريره حب البذر يجمع  
 حصر في الحصى والمجلد في العروق النامه  
 والمعتمه العامه وصلوا على سيدنا محمد وآله  
 علامه مع  
 بالاصل والشرح







بسم الله الرحمن الرحيم استغفرت بالله تعالى  
معاليه خالصا من المولود لمتبعة أشهر  
فقال انه قد كثر ان مولد العراكة في الاكمال المولودين  
اسبعة أشهر من خلاف بعضه بعضا وذلك انه قال في  
كتاب في العدا هذا القول في

الصورة خمسة وثلون يوما في الحركة سبعون يوما في  
الليالي ما ما يوم وعشرة ايام في الصورة اخرى خمسة واربعون يوما  
في الحركة تسعون يوما في الفروج ما ما يوم وسبعون يوما في  
الصورة اخرى ايام اخر خمسة وثلون يوما في التوبة الاولى ما ما يوم في  
الكمال ما ما يوم في الليالي ما ما يوم في الليالي ما ما يوم في  
في الليالي ما ما يوم في الليالي ما ما يوم في الليالي ما ما يوم في  
فوصف نواك في هذا القول في الاكمال في النساء اربعة جود في  
والاول هذه الحروف الحروف التي يتم في ما في يوم وعشرة ايام وهي  
سبعة أشهر حساب كل شهر بلس يوما والحرف الثاني هو  
الراء في زمان الاكمال يتم في ما في يوم وسبعة عشر يوما  
وهي تسعة أشهر وبعد هذا الحرف الحرف الثالث وهو الزاي  
يتم في ثمانية يوم كاملة وهي عشرة أشهر في اخر هذه الحروف  
الحرف الرابع ويتم في ما في يوم واربعة عشر يوما وهي ثمانية أشهر

فبين هذا القول انه حسب كل واحد من الشهور في جميع 127  
هذه الاربعة الحروف بلس يوما ما في المعالي الثانية  
من كتاب ابيد بها انه قال في قول اخر هما هو هذا البقرة  
ما في الحركة في سبع ما في يتم في ثمانية اضعافا والثاني  
هذا اللفظ الاكمال التي يتم في ان يكون في الاكمال  
ليست في شهر هل حسب اول التسعة الاكمال من وقت  
ارتفاع الكمية او من اول العمل في ايام هذه الشهور  
من شهر اليوباس ما ما يوم وسبعون يوما في الليالي  
يناد على هذه شي اخر في ما ما يوم في الزكوة هو  
ما في الاكمال في

فلنصف الى هذا القول ما قاله في كتابه الزيد عنوانه في  
المولود ليست في شهر الزيد قال في ان الشهور اقل من بلس  
يوما وذلك هو الحق في حد في الاكمال في بلس في بلس  
في ما في اخر من بلس منهم في سبعة اشهر في تسعة اشهر  
في عشرة اشهر والقول في الزيد قال في في بلس ما وصفت  
هو هذا البقرة المولود في اربعة اشهر في بلس في بلس  
في ما في اليوم والا بلس في بلس في بلس في بلس في بلس  
على هذا وذلك انك ان حسب من الشهر الاكمال في



عشر يوما ومن القهقور الخمسة مائة يوم وتقبله واربعين يوما  
وبعد يوم لانه اذا قصفت من السفر يوما وما يصير ما بقي  
فربما من شهرين فاميز واذا حشيت هذه هكذا مائة بقي الى  
تمام النصف السنة من السفر السابغ اكثر من عشرين يوما اذا  
زدت احد الجزوين من اليوم على الجزو الاخره كما ذكرنا  
ما ماله في كتابه في المولود لثمنه اشهر على هذا المثال فليس  
احد يجهل ان محالقه القول الزد ماله في كتابه في الغذاء  
وفي المعال المائيه من كتاب الله في محالقه ثلثه مائة  
وهذا اختلاف المفسرين في كتاب القراءه فليس من قال ان جميع  
هذه الكتب وضعها نقرأ واحد ومنهم من قال انها الست  
لواحد وذلك ان القوم الذين يسمون هذا الاسم اعني قراءه  
اربعه نفر ثلثو بعضهم بعضا واولهم بن عيسى بن يقطين  
والثاني بن ابراهيم بن القليلي والثالث بن يسا لوس والرابع بن راقن  
والخمسهم كتب وقال قوم انه ليس في هذه الا ما واولا  
لواحد من هؤلاء الاربعه لكن الواضع للكتاب في المولود  
لثمنه اشهر فلولوس والواضع للكتاب الغذاء لوس  
وقال بعضهم ايضا ما يوجد مكتوبا في المعال المائيه  
من كتاب الله في ان لثمنه لوس وقال آخرون انه مفتعل  
من رجل آخر وكان يسا لوس بن عراك بن ابراهيم بن النخعي



الثاني ما خد هذا الوقت الذي لا يمكن ان يقرمه الولاد في  
ذلك المولود والباقي الوقت الذي لا يمكن ان يولد بعد  
فما يولد من زمان حمل الاطفال الذين يولدون ليس هو  
عددنا عدد وذا بالحق بل انه عرض وقد يمكن ان يقال ان  
الحدا اول من هذا الزمان هو النصف من السنة كلها وهو  
مائة وانذار وثمانون يوما وخمسة عشر ساعة وخمسة  
مئات الالف وان الحدا الاخير من هذا الزمان ما يباينوم وعشرة  
ايام والاو هو بان يقال انه مائة يوم وستة ايام ونصف  
وذلك ان القول بان كل واحد من المشهورين مائة يوما  
انه كذب فهو وجد فخالها لا يصح كتب الفراء وذلك بان  
انقراة لها ان زاد ان يحصر ثلثة اشباع في عشر يوم ما حال  
في كتابه في معرفة العرفه هذا القول في انه غير  
يمكن ان يحسب مائة يوما وصفا على ايام كامله وذلك انه لا  
المسنة ولا الشهر يمكن ان يحسبها على ايام كامله هو  
وقد كان جميع الناس الذين كانوا على عصر النبوة الا الصادق  
منهم علموا انه ينبغي ان يضاف الى ايام السنة وهي ثلثا به  
يوم وخمسة وستون يوما وربع يوم فمر كان يبلغ معرفة  
بالسنة التي من اهل ميسر ان يقدم فاندز بكسوف كان  
في نواحي المسكن على عهد كسر كسر الملك

ثم من بعد ذلك بزمان يسير ليس به مع الوبع من اليوم 129  
خروا خروا وكذا في الامر في زمان الشهر فان جمع القوما  
الذين عنوا العام لليوم قد كانوا يعلموا ان الشهر ليس هو  
ليس يوما لكن تسعة وخمسون يوما ونصف على التقريب  
الا انهم لم يعلموا على ذلك اقل او اكثر فاما البرص فانه  
حدد ما خرو هل يزد زمان الشهر على النصف اليوم شيئا  
او ينقص عنه كما يزد زمان السنة اذ لم يكن محددة من معرفة  
في الواجب قال يراة في كتاب معرفة العرفه وقد اجمع  
عليه جميع الناس انه مزاج كنه القول الذي قلته قبيل  
وهو بوجه انه ليس بمشهور ان يقرب السنة ولا الشهر على  
ايام كامله وقد يمكن ان يكون يراة ان يمكن علم ذلك  
حد الله لكنه عرفة ما خرو بعد زمان طويل وذلك كان  
بعض كتاب القدا والفعالة البانية من كتاب التنبها ان  
كل واحد من المشهورين ليس يوما فاما كان ما خرو عرفة للمع  
في ذلك على ما بين في كتاب معرفة العرفه ومزاجل هذا  
كان علم بولوس الوارث كان لمعلم بلامره بواك بعده  
انه ليس بعامر اليوم الواحد من الصغر يوما يكون  
شهران في حال من الاحوال لكن لم يعلم مع ذلك ان لقمان  
ذلك اليوم ليس هو على الاستقامة لكنه على اقرب ما



يكون فضل قليل او بضعان قليل وقد وجد لقراءه الواضح  
 كان لكتاب بقره العشره وهو اشهر المسموعين بهذا  
 الاسم انه لم يصر على القول بانه لا ينبغي ان يحسب السنه  
 والشهر على ايام كامله فكل هي مال ذلك في الاسابيع  
 والا رباع ولذلك انما ان يحسب ثلثه اسابيع عمود يوما  
 وهذا في آيه صحيحه في كتاب الأصول في المعاليه الاول والثاني  
 من كتاب السريه التي فراجع جميع الناس على انها كتب  
 صحيحة لبراه وروايتها في جميع هذه الاشياء ما لم يكن  
 في ثلث كتابات ومعها ما دام للمراة في شرحه فيها زاي  
 ادراك في ذلك ما كان الامر للموافقه لكتب ابراه  
 الصمد هو ان لا يحسب السنه ولا الشهر على ايام كامله فانا  
 قد عرفت في هذا الرأي بغيره ما كان في المولود لثبته اشهر  
 ويحرم ما قاله في ذلك الكتاب في زمان المولود لثبته اشهر  
 موافقا لما نرى في الجور ولما وجدنا في الجريه وذلك اني  
 لم ازل في هذه كله اشكل من القوابل في عنى مبرر لسله  
 من جهة من المساويف في غير نفي ما استعملنا من  
 في ذلك واسئل الله اخر كثير عذر من غير قصد  
 على يعرف هذا هو جرت في ذلك ان زمان الحمل في الفه  
 بعض البعض في الاشكال المولود في لثبته اشهر في ذلك

لكن في المولود في لثبته اشهر وعشره اشهر ومن اجل هذا 130  
 ما كان فيهم يوم انهم تولد في عماري يوم وسبعمائة وكسوف  
 اخرون انهم تولد في عماري يوم وثلاثه وسبعمائة وكسوف  
 زاد يوم على هذا الزمان جزوا الخو يسر امكن يوم ليس بالقليل  
 فوجدهم ان العمل بالاعمال التي تولد في يوم يكون ثلثه  
 يوم مثل الزمان كونه العادل لهذه الاشياء  
 لا غير اني علموا انك الى حملك ثلثه سنه  
 وقد سمع او مودر هذه الاشياء سمعها كما فعل الواضع  
 لكتاب العدا بقره كان الواضع له لو ثابسا السرايه او غيرها  
 ويحرم ما ولا كلهم حكما واحدا وهو كونهم بان زمان حمل الاشكال  
 المولود في لثبته اشهر زمان واحد وان زمان المولود في لثبته  
 اشهر زمان واحد وكذلك في المولود في لثبته اشهر  
 ثم حددوا ذلك الزمان الواحد الزمان كونه ان في ذلك  
 من قول كاذب مع في كاهره من غير ان يتخونه بالجره  
 والزمان في جميع هذه الاشياء ان يحرم الجريه في ان يكون  
 اسما بها وليست في حاجه في هذا الموضع الى ان اخرج  
 بمقدار ما وجدته في الجريه من اختلاف اوقات حمل الاشكال  
 الاخره فاما الاشكال المولود في لثبته اشهر فاعرفهم  
 ما علمته في قول غير في غير ان اجهرت في في لثبته ذلك



من حقيقته الادوات التي يعلو فيها النساء كتاب متى جعلت  
 لم يكن الوصف على مرة زمان الحمل فقد وجدت جمل الكثر  
 تكون ما بين الماء والنسب التوم الى التما في اليوم ووجدت القليل  
 منهم يكون ولا من قبل هذا الوقت قليلا وبغيره قليلا ولم اجد  
 منها امراه بنته ولدت قبل ما به يوم واربعه وبما نرى وما ولا جلود  
 ما في يوم واربعه انما مما قيل في كتاب المولود من لحيته اشهر ان  
 الحداد ول من لولا دهون صف سنة قول من يسمي ذلك انه لم  
 توجد امراه بنته تعدم ولا دهون هذا الحد بل ظهر عاود هذا  
 للبر والولاد وهذا انما نرى من بعد ان يعلو المراه ما به ولله رخص  
 يوما واعرف انما امراه واحده ولدت بعد ان اشمنت ما به  
 واربعه وبما نرى يوم ومن السبب انه انما اراد هذا الموضع باليوم  
 عر دار خمس عشر ساعة وعلى هذا القول انما سبب السبب  
 انها بلماه وخمس عشر يوما وربع وسبب اشهر ان تقعه وعشرين  
 يوما ونصف وجميع الناس يعلم ان اشهر انما هو ما سبب ما به  
 القمر للشمس ان يورد فيما بعد ما يوجد بين ابر حسانه  
 متصل بهذا اخر من بلماه وانما سبب سبب حروا من يوم  
 ثامر وجزو من سبعة وعشرين القاميه وجزوا اخر منه تابع لهذا  
 سبب جدا ذكره في هذا الموضع من الفصل بعد ثم ما كنا  
 قصدا له وهو ان يراى وضع المعاليه الناس من كتابه

المعروف باسمها الي انما جعلها ذكره له وهو بعد بعث 131  
 هذا السبعة السهور البوابه نتم ما في يوم وسبب يوم ما  
 على ما ذكر من ان السبب يكون يوما انما ليس بولد الا لخص  
 السبعة اسبوعه هذا العدد من الانام بالحيه ووضع كتابه  
 في المولود لنفسه اشهر بعد ان عرف جميع ما يحتاج اليه في  
 هذا الكتاب باسمها وفي هذا الكتاب من انما انما يمكن ان يولد  
 الا لخص السبعة اشهر بعد نصف السنه وانما واضح ذلك  
 القول بعينه الزد اخذ ما من الكتاب الزد عنوانه في  
 المولود اليه اسبوعه ومفسره عن اخره لما يجب فقهه والوقوف  
 عليه في المولود من سبعة اشهر يكون ولا دهون في الحايه  
 التوم والاسر والباسر التوم وجزو متصل بهذا في اصول انما  
 تقع بالجزو والمنصل بالماء والاسر والباسر يوما الخمس عشره  
 ساعه مع الجزو والاسر المضاف اليها كما قلت قبل وهو على  
 العرب جزو من اربعه وعشرين جزوا من ساعه ومن السبب  
 لما غني في جميع اشغال هذه الا ما قبل بالساعات الساعات  
 المستويه الي اسمي المجهور كل اربعه وعشرين ساعه منها يوما  
 ولله عاينها معاويه اذ كان الذي يوجد فيها من الاختلاف  
 ليس جدا حتى ان يواراوا ان يلقوا ذكره بنته وذلك ان الساعات  
 المستويه كانها منوصلة في كواها من الساعات التي هي



أكلول الساعات في كل واحد من البلد من بين الساعات  
لله في أمم الساعات في ذلك البلد وكذلك فاهم عني ما  
قلت من أمم الساعات في مرة زمان الشهر وذلك ان الشهر  
غير متساو له والشهر المموسه عند من بعد الشمس  
على استوائ كوزانامه على ما في جبل في السر الامر كذلك  
في السنين وذلك ان السنين كلها ذاتها متساووه ان حسبت  
زمان السنه من رجوع الشمس الى ذلك الجزو بعينه الزني  
منه انقذت او ان حسبت من اجد المنقلب الى الاخر ولم  
يكن الا ولوز عرفوا ان الزمان الزني من المنقلب الى المنقلب  
غير الزمان الذي يكون من رجوع الشمس الى تلك العلامة  
بعينها واسمى علامه ذلك العلامة بعينها واسمى علامه  
ذلك السني الذي من عادة المهندسين ان يسموه نفقه من  
بعد الحزوا الاول من قوله الارب عشره اذ في هذا القول  
وذلك ان حسبت من الشهر الاول خمسة عشر يوما وتعني  
هذا ان المراه وان لم يعمل من الشهر العشري الا نصفه فان  
تلك المراه من الزمان بعد شهر اناما ومراجله ذلك ما دلت  
الشهور التي فيما بين الشهر الاول والشهر السابع بعرضها  
النصف الا ان بعد اربعه ايام بها ليس هو اكثر من نصف  
شهر ونصف الشهر هو اربعه عشر يوما ونصف يوم على  
العرب فقد بين ان مرة زمان الشهر الاول والسابع ينبغي

ان يكون المراه من مرة هذا الزمان فان كان في وقت من الاوقات ١٣٢  
مرة زمان الشهر الاول من بعد ان يعلو المراه اكثر من عشرين  
يوما كانه عرض مالا ان يكون عليه وعشرين يوما وكان زمان  
الشهور الخمسه التي تليها ماله يوم وسبعة واربعين يوما ونصف  
ماز مدة الزمان الى لحصل منها جميعا يكون ماله يوم وسبعة عشر  
يوما ونصف يوم ويكون الوقت الذي يمكن ان يولد فيه  
المولود اسبوعا شهر من بعد هذا الوقت بعد ان مضى من  
الشهر السابع خمسة عشر يوما على اقله ولا ياله  
ولا ينبغي ان يستوي العمل من الايام بعد اربعه ايام على  
النصف من الشهر فغير عدد الايام كلها ماله وخمسة  
وعشرين يوما ونصف يوم فكما انه لا يمكن ان يولد الجنين  
المعمول به هذا العمل قبل هذا الحد كذلك انما لا يمكن ان  
يولد بعد ماله يوم وذلك انك متى زدت على ماله وستة عشر  
يوما ونصف يوم تسعه عشر يوما كان جميع ذلك ماله يوم  
واسعه وتسعة عشر يوما ونصف وليس الا ان المراه خلت  
من الشهر الاول تسعة وعشرين يوما وعود ايام الخمسه الشهور  
على تلو ماله وسبعة واربعين يوما ونصف وانه مضى من  
الشهر السابع تسعة وعشرين يوما فكون خله جميع ذلك  
ما في يوم واحد ايام ونصف على ان الشهر الاول والسابع



قد علمنا ان الحمل ما يكون من العود من كان هذا الشهر  
 من اهل ما يكون من حرمه فان هذا البشير الذي هو حاله  
 لا يمكن ان يترتب ما وذلك انه على حسب حساب شهر و البو  
 ثاين فكل من ان يولد قبل ما السبعة اشهر من مده زمان  
 اقل من نصف سنة واما على حسب انه لا يخرج من يولد الحمل  
 المولود لسبعة اشهر من اقل من نصف سنة فمر من ان يتم  
 مانه واما ان يولد من يوم واحد و خمس عشرة ساعة على الترتيب  
 لا يمكن ان يولد فيترتب ما اما الوجه الذي ذكره ان يسمونه  
 و لا بد الحشر هذا الوقت فترتب على حساب شهر و البو ثاين  
 فانصت الى يرمك جي افهمك انزل ان امراه حملت  
 من الشهر الاول و اربعة عشر يوما من بعد للحمية المتصور  
 اللاحقه تسعة عشر يوما و تسعة عشر يوما من الشهر السابع  
 ولدت فتكون حمله زمان الحمل مانه و تسعة و تسعة و تسعة  
 يوم الا انه كما قلت اما اراد انه لا يمكن ان يولد للبشر  
 المولود لثلاثة اشهر من اقل من نصف سنة فترتب و لا ان  
 حمل به من زمان اقل من نصف شهر كان ذلك الشهر  
 الشهر الاول او الشهر السابع واذ فترتب و ان يقرأ في  
 بعد ذلك فاني مقبل على ما ينبغي من تسعة عشر يوما و ذلك  
 انه بامر ان حسب الحمية المتصور التي من بعد الشهر الاول

مانه يوم و تسعة و اذ تسعة و تسعة و تسعة ثم انه من بعد ذلك 133  
 اخبر بالعلم التي لها حسب تلك الايام على هذا الحساب فقال  
 وذلك انه اذا نقص من التسعة يوما يوما واحد كان الباء  
 بعد ذلك فترتب من تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة  
 فترتب من تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة  
 و اعرض في هذا التوضع خاصة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة  
 مكلفا ان كل تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة  
 في قوله ترتيب و اما فقل ذلك لانه اراد ان عدد ايام الشهر  
 ليس هو تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة  
 هو كذلك على الترتيب و هذا كما علمت اما تعرفه من المظهرين  
 انما علمت فقل فاما الباء من تسعة و تسعة و تسعة و تسعة  
 و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة  
 المتصور مانه و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة  
 الاول اقل من خمسة عشر يوما مانه تسعة و تسعة و تسعة  
 التسعة عشر يوما و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة  
 و ذلك قال انه في اخر من تسعة و تسعة و تسعة و تسعة  
 و اما العلم في قوله انك قد علمتها خبر قال اذا زدت  
 احد اليومين من اليوم على الحزب الاخر فترتب قوله  
 جزو اليوم نصف ربع اليوم الزيد في العلم و الحزب



134

# كتاب النجوم الطرية لجالسوس

والصغير يوما من ايام السنة واما قوله على الجز والآخر  
فيكون به نصف اليوم وذلك ان نصف السنة هو مائة واثني  
ونماتس يوما ونصف يوم ومن يوم اذا زيد على النصف السوم  
النوم اليوم فيكون حينئذ جملة ايام نصف السنة مائة يوم  
واثنان وثمانين يوما ونصف يوم ومن يوم وهو الذي قلت قبيل  
انه خمس عشر ساعة فصنع من السهر الاول ومن الخمسة  
الاشهر الى ثلثه مائة واثني وسبعين يوما ونصف والذين  
يزاد على ايام نصف سنة هي مائة واثني وثمانين يوما ونصف  
ومن يوم خمس بر يوما ومن يوم طذلك قال العراقي انه يقع  
من السهر السابع اكثر من خمس بر يوما ومن السهر  
ذلك ما استثنى في قوله اذ اردت احد الخواص من  
اليوم على الجز والآخر يعني انه ازود على النصف يوم  
من يوم كان ما يقع من السهر السابع اكثر من خمس بر  
يوما م

معناه حالسوس  
المولود لاسبعة اشهر والله اعلم  
وصلى الله على رسوله محمد وآله وصحبه وسلم

تكملة  
Bu eser Galenos'a  
ait bir tıbbi metin  
hadis ve tıbbi  
konusu İngilterede  
1966'da yayımlanmıştır



بسم الله الرحمن الرحيم

كاتب السنين والسنين  
على قدر النوراني والسمائي  
حسن السوراني والسمائي

قال جالسون

لما التزمنا في لدا جعت الى قول القدماء حيا ولا طبا ولا رجا  
ودعي في مثل البلافة اقول ان هذا الطبع انما هو من  
حداول الالف الفاس مع الحيات وهذا الوقت انما هو الحيات  
حسن كلامه في هذا من الاما اسلمنا من الذي من اهل بيوتنا  
فانه لم يسمي ولا يجر لادلهما ولا في الحق كنه بالطف منه الكبر لو كنت  
السيرة وسواله في هذا الاستعداد للقيام على اركانها  
والعجز مما استتبع مدعا ما كان يولد من يظهر للناس فيه انه  
يقول شيئا من غير ان يفعله فلهذا الى ان اخذ الخرافة من اليك اليك  
والطعن على ما لا يطرقها طعن على ما لا يطرقها فكلما مائة كلام لا يسمي  
لنا ان نرى في نفعه ولا يسمي ذلك فصلاحه في فعله وذلك لا يخاله  
مورا اكره في موافق شي في قول ليس امتضاه ساقصه لمرها  
في ذلك فافهم من فاهية في فعله هذا لا يخلوا من احد لمرها ان  
تكون محسنا وليس في هذا ما يحسن القول الذين يرد عليه وساقصه  
فيكون كلامه بالمرحاج والهمز ان يسميه بالتعبد الخدوا اما ان  
يكون من جز على عقله فاني ما اظن ان على شي اخو اليك ان يفعله

ت

هذا الله انه اذ كان لسرفع اسما كالت بعضا لافلا ماسرا 135

ولت انا قد نعت بعضا عا به المصا و ان ليدن ان تغل ذلك  
فانظر كيف لا امر عندك في حال ان الحية لا يكون شي من هذا المقام  
اذا كانت حيا في القفس والى ان الحية لا يمكن ان يكون من جودا  
اذ كان لسرفع من غير فيه ان يظهر للعيان على سائر واحد من اهلنا  
فملا عن ان يظهر مورا كثر حيا على ما يقول اهل الحيات في هذا ان  
المران عندك متصلا ان لا انا فاني هذا من الدول من عا به  
المقادير والساقص من هذا سلفنا من مورا اكره فليبين ان  
ست عكس كل واحد من هذا ما يجر من الحيات كنه على ان ست امر كل  
واحد من هذا الاخر ويكره به الا ان اخر ان كان اسلمنا من عندنا  
ابنة في كتابه هذا الكلال انما قصده الى ان لا يجر اللقب بعدله  
على بطلانه وفعله وان كان انما قصده الى الحيات في الفعل  
فست عكسنا ان عا به مسامحة فانه لقوله فاقصه له كنه  
سرفعه في حوته على ان حيا كنه امر وساقص في هذا الامر  
لا يحكم في هذا الحكم وذلك ليس اقصى ليعتد انهم الذي  
دعاهم صاروا الى ان كان اسلمنا من انما امر في وقت سلفنا  
الحسد والسهر وان كان انما دعاه الى ذلك حبه للكرامة  
وحسبه على ان يكون يتولى شيئا منكم مدعيه فطبعه فان ذلك  
عنه لمرها فاحسبه وسنته في قول الله في دلائله الذي يافهم به



الحية على مل باعمل على الامور في دلاله عنوه هذا القدر  
 مكوت في ولاسيكي منه ما اورد في الذي دها م تقاربوا الجولن باسم  
 على القول معه في خطابه خاصه وهو يستدبر ايضا ان يقولوا  
 انما يدعيه عنده واصل هذا ايضا كان من الامور الردية الحيله  
 ان يكونوا يوثقون على الحق ويكنونه سيقا لثاها من الدواع  
 واسارا الاحداث ما لم يكن لها ان اردا في ذلك واسرا ان يكونوا جميعا  
 ليس بهدوء ذلك ولا توفان اليه ترضون اسمهم لان مكنوا  
 في الخطا لثاها وخطا وكان فيهم احمى ان يكون منهم  
 فلولنا املهم هو كذا طالعهم فيها احذعهم به ولو اذلك ما  
 كان ليخرج عن اسمهم بذلك وهو غير علمه هذا طالع  
 وهو اول عدي اولى وافقوا في بعض دهم من اولئك المولن اذ كانوا  
 انما تون في خطا منهم من حواهم الامور طاحدا لان  
 على موضع الذي فيه على طالعهم واولان قصدنا في كلامنا هو  
 هذا سفي ان جعل كلامنا هذه الاحداث ودور السبب اهل  
 هذه الطقة يستقيم عليهم بعض الكلام في كان صاحبه في  
 قبل ان ذكر الطعن والميل الذي في مدي صوره هذا  
 السبب ان هذا ذكر الودعه والطعن الذي في الاحتجاج  
 واما مقصدنا في ذلك في غير ان يستعمل الالفاظ التي  
 ابتداء ذلك بها بعد ان البس هذا الموضع ايضا ان ليس هذا

هذا المعنى وهو انه ان كان يكتفي ان اعتبر عاه احسن عاهه 136  
 واكثر افاها الاول ان كان لا يوردوا الاصل ان اول الحق  
 ارضي ان اجتمع من مقتضى القول بكلامه مع كثره الكتب  
 ذلك ليس مديا امدح به على غير استحقاق وان كانت هذه  
 عندهم لا يستقر الا طلق ما ان الكلام الذي اكله اولاه في هذا  
 الكتاب من مافض الحية كلاما بكماله عن معنى ان الكلام  
 الثاني الذي احمى به عن الحية ايضا كلاما لكن اعلم ان  
 الكلام الاول كلام اهل في حق الباس فدهم سببه مذهب  
 اسلمنا من الكلام الثاني كلاما لعل في احيان التي ارب  
 ان يستحقه شودو طوس وان يستحقوا من اولين سادو سبور  
 معي للماني كان هذا ان جعل هذه عنفلة في اللاموس في قدما  
 عند اسد او سطاها احمى وان من فافه في هذا الكتاب  
 راضه عما سوط كان فيه للاداب الذي ذكرت فيه الفقه  
 الباطل اسهل فاهون  
 وليست في الان اولاما كلام صاحب العاس كانه قد خرج حقه  
 على الحكردان الهامى ولي عنده صاحب الحية بعد ان لو كان احباب  
 التي ارب معلون في اهل الفقه الماله مرفق للطب الذين هموا  
 لغيرهم الفاصدين للطب والاصناف وواهو في ان ينفوا الكلام  
 الى النظر في اهل البلدان واما السند والاسنان والطابع والاعادات



والاستبان المأويه وغزو ذلك ما يجدي هذا الحربي وعقرون  
على حفظ ما عرفوه بالهزم أمرا لا يراهم بشؤونهم وحده  
فكان عسى أن يكون من هؤلاء الذين يظلمونهم ويرونه على مثال  
واحد من أكتفه حياء ولكن لما كانوا قد طغوا من العجز والتمالي  
مستدار يعطون به أنه لا يكون دون الميت والنظر في جميع ما هذا  
تسبيله أن يعبأ ولو أن العجز به ستمائة فون به من احسان أنظر عبا  
الطلب الذي يدخلهم حتى صاروا يعقلون لهو الفاسد والفسادون  
لا شاك لهم في موضوع لا يزدحم إلى القرب التي لا تأس مع حقا  
أتراهم لا يعلمون أن الموضع كالف بعضهم بعضا فصول تكاد أن

تكون لانها لها من ثبوت اقواسهم واعراضها  
وزايد هذه الاثنا اعشار التي هي ثلاثون اعشار السنة  
والميلاد وما اشبه ذلك بل دعمت علومهم وكنيت ادبهم عن  
غير ذلك ابر هذا العولس من عتيم العليم لكنهم قد طمعوا  
ان يخطوا علما بالانهايه كبحر دخلوه في اب انما في وقت من  
الاوليات في عسر فاسوا كلوا اذ اطعموا انفسهم في هذا اطلعوا  
ان جسد اللط لرحي ط بها ولولاها وان كانت في حده لانهايه  
الحفظ المعتمد العباس بل انما حوى ذلك وخطوه حل حكمه بالثبوت  
فما وبقدرها اسم جها كان عتيم الكتاب والاعمال الاصول  
والعناصر التي منها مركبت هذه الالفاظ لها المعنى الحروف تكون ابعده

١٣٧  
 وعنه حتى يحدد ذلك التماسه  
 الثالث لا يمكن ان يكون الخرج لها من حدودها لانها له دخل من  
 مستعمل في حياضها من غير ان يكون لها شكل ايضا  
 ان اصناف الاضلاع المثلثه فصولها كالمثلثه وهي ان يكون المثلث لها  
 مساوي الاضلاع او اياها متساوي الساقين او اما المثلث الاضلاع منه  
 وان يغاير المثلث ثلثه اصناف اعني القائم الزاوية والمثلث الزاوية  
 والمثلث الزاوية والسوي في الاشكال للمثلثه التي لا يتساوى لها كثره  
 صفا او فصلا او طرفا من هذه  
 الرابع فصولها وان كانت كسره في حيز في حيز اليعر ومعه  
 وفصولها من غير ان يكون لها حيزا حفظ لا فاس من غير ان يكون  
 حيزا او حيزا او دلتها في حيزا منهاها الناس التي في حيزه  
 احاطت اليه في حيزه في الاما والى في حيزها الاطراف في حيزه  
 ان يكون الحيزا في حيزا في حيزا في حيزه في حيزه في حيزه  
 يكون في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه  
 استدقتا وركبا والتمس انما من الحيزه في حيزه في حيزه في حيزه  
 الاول ان يكون حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه  
 امره في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه  
 ان يكون حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه  
 هذه حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه  
 لكل الحيزه المذكوره وكما سيجي في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه



حدثت بهذا الوقت هو ذلك الموضع الذي كان قبله في هذه  
 الحال كلها ولكن ان لم يكن هذا ايضا فليس ان يكون ان  
 يكون هذا اذ كان بعينه من ان لم يكن ما تراه اكبره حرا لا مع انه ولو  
 امكن ان يكون موابا اكبره خيرا لما امكن ان يسي ذلك انسان وامر بعينه  
 منه وان كان الذي يراه في هذا الوقت غير الذي يراه في الوقت الاخر  
 فليس ذلك شيئا فبان يكون الشيء موابا اكبره خيرا لان الشيء  
 الذي يراه ويحفظ سعي لرأيه وحافظه ان يكون يراه نفسه بمظهر  
 داهية لا انقطع لها والشيء الذي يراه وشاهد لما كان المرفوعة على ما  
 وصفت فبان موابا اكبره من الناس وكيف بعد انسان ان يكون كان  
 هذا الشيء الذي يراه في هذا الوقت من ذلك الذي كان يراه في مابعد  
 بعينه لو يسي له من سواه شيئا لم يكن هو الذي يراه ما خيرا وكما لا يكون  
 ما اذا كان استقصا النظر ودققا الكلام في هذه الدقة  
 شيئا انما هو دون ان يكون احد او غيرهم وخاصة من تساهلهم  
 في هذا ايضا ونقطتها ما قد مكن ان يكون موابا اكبره خيرا  
 احدا منه هو من اخبر بعينه وان يراه انسان وامر بعينه موابا اكبره  
 خيرا من ينظر بعينه ذلك سمعهم هذا شيئا وانما احسب  
 ان ذلك مما لا سمعهم شيئا وذاك انه لو كان يكفي بالطرف في عدد  
 الاعراض مطلقا وحده ولم يكن خيرا الى الموضع ذلك في يارب  
 الا عندنا من موابا اكبره الى النظر في موابا لا يكون موابا اكبره خيرا

138  
 لكان يحسن ان يصفوا بذلك في شيء لا يتاوا اما ان تانك ان ابدت  
 مراتب بعض الاعراض وقلت طعن موابا او فعلت ذلك هو الاعراض  
 وحدث هذا الحاضر منها السوء وعبر ذلك الذي كان اوله فقط بل  
 كبر ما يكون ضده لان المصانعة والمصانعة والمصانعة  
 واكثر ما يستدل به على صدق قولنا هذا انه حق هذا الذي اضمرك  
 مع مع الخي شيء ذلك علامة على علامات الهلال ومعنى معني  
 للشيء ذلك علامة على علامات الخلاء وكذلك  
 الاستدلال ان هو قد لا يعاش ان يكون علامة على علامات الهلال  
 وان هو يصفه كان ذلك علامة على خفاء والحاصل الحاضر  
 انما ان هو حدث في بعد الفة المعروفة ولو ان الاما بذلك علامة  
 حده وان كان لا تعرفه على خلاف ذلك فلا  
 ويدعي انما ان صاحب العلم المعروفة باللسان ان انقلبه  
 فوقع الى العلم المعروفة بالاختلاط كان ذلك العلم ان يكون صاحب  
 الاختلاط لعقبة العلم المعروفة باللسان  
 انما انما الى جهاد فله وكان بطنه واما فله فله ان انت  
 فقلت بحقيقة من صمدية بعد الحقة بفتح نون بفتح عظيمه  
 وان انت فقلت به خلاف ذلك صمدية بفتح نون بفتح عظيمه وكذلك  
 فيما احسب ان العلم المعرف بالتميز لو بعد الصفا قد يقع مثلا  
 كبر ما صمدية اذا خرج الى حركة اخرى يكون بعد ما العلم الاخرية



وليس يغيب ان يكون ان المرات والمنازل في الموضع عظم الهواء  
اذك الخذا الاقوام في استظهار الحماح والناضه وبعد الطعام  
صدمه ذلك في ارضها التي على خلاف هذا واكل الطعام  
بعد هذا استغوا انك مفعه عظمه هذا على ان من الاصل والمهم  
لونا بعد امان المفعول بعد المات غلبه كواحد واهرب  
الى سرعه الاستقال الى حال الاستحاط الى جمع الامور والاضافه  
وذلك من لغير من بان يكاد ان يكتفى به عن الكلايه ذلك  
واذ كان في الجمع الذي هو قريب في كل وقت من ان يكون على شكل واحد  
لا يمكن احد ان يقرر الاشياء الى سببها او اننا مطلقا كمتا المتفرق  
ذلك فكمما في الموضع كسفي ان يطوع في مثل هذا الحق ولما  
انا فاني لا استطع ان ايقا ولا لعل لكني اسامح ايضا هذا  
واعطيه ان هذا الاشياء التي هي من بعض ما في الحماح وفي  
ما الحقيقة ما بان واحدا من كل ما يراى بعد ذلك استعمله  
هذا ايضا شيئا او قد سئلوا جميع ما هو اليه سئلون ولو ان  
اشياء اعطاهم هذه الاشياء السبعه كلها على كبرها وسمي لهم  
لها وانا ارد ان ابرها ان اعطوا هذه الاشياء على المناضه كانوا بعد  
من ان يكون معهم ما سئلون الى معرفته من بعد انما حق  
ان اطير وذلك انه من اجل علمهم في امر الاسباب الباديه  
ما سباب الاراض من السك فيا فقد ذكره في القاسل

ان هذا هو من الاعناء والاحراق العارض في الشمس السك  
والتملي في الطعام والعرض في الهواء والسرف في الجماع  
والتيه لغيره في ان الحفظ وان يفتقد له هو وضع الرجل في  
منها ولا يشاء الاخر الى ما سطا وليس هذه الاحماح الى معرفتها  
ويقتربها اعني الاشياء التي في قاسم هذه ان يعرف الرجل  
من لغيره من هل كان دخل الحماح وكل اشياء في هذه لغيره دخل  
وهل كان قبل ذلك الوقت على يد من لو كان ما واه في وجهه وكان  
سفي فستلوه في غيبه وهل كان قبل ذلك انما لو كان سفي  
وهل كان عند ذلك هل كان منهم لغيره كان قوا فراه ما واه  
فهذه الامور ايضا هل كان قبل ذلك الوقت لا من باب  
باض او سباب لونها او سباب سواد لونها او سباب  
مع هذا ايضا ان كان صاير او دخل الحماح مع انسان او بعد  
مع انسان لونا مع انسان فان هذه كلها وكل ما ذكر مجزاها  
وان كانت ما هات الاشياء بعد من علمه في معرفته  
ان الحفظها وسفقدوا بعد ان يكونوا من واحد الى اخره واحفظ  
ما روي في الاشياء الباديه وذلك انهم لو كانوا سبابا انما سئلون  
هذه الاشياء فليكونوا في سباب الاراض لكان الامور سبابا  
عليهم خدامي فمنها والسفقدوا على ما من الاشياء التي ليست  
للارض ولكن لما كانا على ما يكون ليس فيهم لهما طوي ما في



اسباب الامراض من طبع ما في اجزاء جسمه اجتماع الخواص  
من ان يتركها من قبلها ان هـ اما ان ياتي من طبع  
انها اجزاء الجسم اجتماع الخواص وحفظها في السبب كذلك  
وهذا السبب هذه المسألة بعينها وفعل عليها وعلوهم في  
الاشياء التي يدلوها فان هذه ايضا ليس من طبعها ان يتركها  
من طبعها ما اطل او حالت سوء وما هو منها ما مع يستعمل للشفاء  
وذلك انه لما كان يعرف هذا النوع الواحد بالاشياء كونه مع  
الاشياء التي يرد داخل البدن وفي الاشياء التي في السبب التي  
تستعمل وفي الاشياء التي لها البدن من خارج وكان مع معاجلة  
ولعله وهي ان يكون المرء من اجس خالوا سواها لا صار افقار  
الى ان لا يستطيعون يتناولوا الى ملك معي ان يجعل سبب اسباب  
المرضى ان كان لا يستطيع وانما معي ان يجعل سبب مصونة ان كان لا يضر  
وذلك لانهم اذا كانوا انما يقدرون وحفظون ما يستعمل في الامور  
فانما ذلك من ان يعملوا ان في بعد ما كانت هذه الاشياء احسن هذا  
الامر مرارا كثيرة جدا اما ان هذه الاشياء كانت سببا لخلل المرض  
او لهلاكه وهذه لا يمكن ذلك مما يعملونه بنه وتمامه كل من يعرف  
ذلك ويستدل على ضعف الاشياء واصغرها اول ان حلا  
اضاءة هذه ملائمة طبيعة ذلك حكمة وشي وقوا بعد ذلك  
كان لا سواها الا ان سبب اجسادهم ايقظ صاحب العار اذا  
كان لا سبب في طبيعة كل واحد من هذه الاشياء التي كانت ان يعملوا بها ضرر



الخطا الاول ذلك ان جعلهم مستحقين في حقهم ما اوتوا  
للمقدار وكاد ما اوتوا عليه من غير ان يحوزوا عليه اليها  
من ذلك ان كانوا ليس لهم شيء يمدون به ولا ان جعل لهم هذا  
واعطاهم اياه انسان بالمساعي لم يكن ان يمدوا شيئا من الكبر  
حدا على مثال واده ولا يمكن ان يمدوا ان حفظ ويدون  
ولا ان يحصل في الكتب ما عليه امر المصنف من المصنف الاختلاف في  
انوار عند هذا كذا في كتاب الفطاب وذاك ان ليس  
مكون من جزئين الكتب حواء مع من الكتب ما فيه من هذا القصر  
والاحاديث الطوال ولا ان لا ينسب من صفا حفظ هذه الاشياء  
كلها على كثرتها ولكن هو لا ينسب من صفا ولا يحسن ما فيها انما  
انما يعطى من هذا في حقهم في حقهم من ان يكون في حقهم  
على ان هذه الامور في حقهم من ان يكون في حقهم ولما  
انما لمست ليعمل ما افعله سبب لوليك كان الكلام مع الحاجة  
فصل وعنا ولكن كما انكم كلامي من ان اناس ما انا ما انا انه  
وان اعطاهم انسان بالمساعي ان الشيء من ان الكبر حدا على مثال واده  
فليس يستلزم ذلك ان يكون في حقهم الطول ولا ينظر الى انما  
احدى في هذا يقول ملاحظ في قول ان ما كان في عالم الناس  
جميع لما فيه معطاه لانه العمل بطبيعة التي التي هي صفة  
ولما ما كان في العمل صفة ذلك فاما هو على كل حال في حقهم في الجاد

فاما صناعة الصلوات فلا فان ملاحظ قال ان ما كان من الامور  
حلولها في الناس ليست في صناعة ويركي في استعمال هذا في قول  
ملاحظ لا انما ليس قول حقا وان قلت ذلك فاما يحوز ولكن انما  
ادعيا ان صناعة وجه اصحاب القادوت وفي حقهم من ذلك ايضا  
ولا فاما ما هو يجوز ان يكون في حقهم من ملاحظ ملاحظ  
المست صناعة لكن شيئا اجموع وانا اذا كنت  
قول في حقهم ان جعل الاصل الذي في حقهم القول ما حوز من اشياء حوز  
لها وحوز على ما ما قول ان حفظ الاشياء التي اقيمت  
منها في حقهم في حقهم في حقهم وهو في حقهم في حقهم  
انصرت مرة مرة وان كان ذلك في حقهم في حقهم في حقهم  
لشيئا كبر غير صناعة ان يكون غير صناعة في حقهم في ذلك  
مكون على هذه الصفة في حقهم في حقهم في حقهم  
هو في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
لشيئا انصرت مرة مرة في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
كبره حدا غير صناعة ولكن عياهم في حقهم في حقهم في حقهم  
ليس لهم معذرة اذا كانوا يمدون في حقهم في حقهم في حقهم  
والله اعلم بما وعلا المطور في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
القول الذي قلناه في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
لحقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم



اعلموا ذلك فانما نحن ايضا نريد ان نعرف الامور بالحفظ والرصد  
 كما نعرفكم لها فكذلك لا يعقل وكل شيء حقا بالاعتبار الذي  
 ينبغي انما نرى بغيره بل لو عدا الى التمام من ذلك انما نرى بغيره  
 عن الرصد الكافي اما بان نحاوله وبطول المدة في الرصد والحفظ  
 اكثر مما ينبغي فلهذا بالاعتبار في نيلكم ونطلب اليكم ان تفهموا  
 اننا ايضا على هذا الاعتبار كما سئل عن الخاصية والحفظ والرصد  
 هذا اذا سمعوا هذا ما نلاحظه او نلاحظه او نلاحظه فقال هو كل  
 ما هو ليس للشيء كذا مقدار واحد بل لكل واحد من الاشياء مقدار  
 غير مقدار الاخر وانما سئل عن هذا من جهة حل سأل الاستكاف  
 عن ذلك يعلم عمله خاف الناس كلهم فكما ان هذا هو مقدار  
 الناس هناك كسب مقدار واحد لان مقدار الاطراف من الامور  
 الى لانها لها كذا الاشياء فانها ليس لها مقدار واحد لانها لا  
 لانها لها وانما اقل من هذا اللوات وانما هو اقل من هذا  
 من هو الى الجواب لانهم صعدوا الى هذه المدة في كل الاشياء  
 واحد لانهم لو صعدوا الى ذلك لكان لهم من سواد كذا فاحسبون  
 الاشياء الى الف بعضها بعضا لانها كذا ما يصون انهم لم يسموها كلها  
 مقدار واحد ولما لان فانهم ان كانوا يصون كل واحد من الاشياء  
 مقدار ذلك الشيء خاصة فانما هو الرجال الاغراب من الجمع لذلك  
 انما سئل عن مقدار بسيط الاشياء وانما هو ما قول اخرون عن اجابة

وهو واحد من السبعة في الامور من جهة الاستكاف

حداه في اعشده وبلغه كبره لحاج الرجل من ان يراه حتى  
 جعل يقبضه بموت داما لو في كبر الامور بالسواد ولكن ليس من  
 احدا حتى ينفذ ذلك لي مقدار هو ولا استوى في كبره وعسي  
 ليس له من اجزاء في كل واحد من الاشياء مقدار واحد وانما هو في ان  
 انهم من عن انفسهم وانما هو في طالعهم وكسوف ولين بل مع ما تقدم  
 من كذا ان يكون كذا ما علمنا من هذا ان الامور ليس هي الملاحظة  
 التي كذا كذا ما علمنا ايضا من طبعها وانما هي من انفسها هل هو ان  
 يكون لها كذا لا يكون مقدار من الشيء من كذا كذا هذا لان  
 هذا المقدار هو في طبعها من طبعها من طبعها من طبعها من طبعها  
 كذا الشيء من كذا كذا مقدار واحد من طبعها من طبعها من طبعها  
 هذا الوقت صاعه فعدان كانت من طبعها من طبعها من طبعها  
 وانا لقول ان طبعها من طبعها من طبعها من طبعها من طبعها  
 لما هو ان انما هو مقدار واحد من طبعها من طبعها من طبعها  
 القدر من طبعها من طبعها من طبعها من طبعها من طبعها  
 الى عند الطبع والست انه ليس له من طبعها من طبعها من طبعها  
 به وانما هو في طبعها من طبعها من طبعها من طبعها من طبعها  
 طبعها من طبعها من طبعها من طبعها من طبعها من طبعها  
 استبانها الى كذا من طبعها من طبعها من طبعها من طبعها من طبعها  
 انما هو كذا من طبعها من طبعها من طبعها من طبعها من طبعها

142



و اما بعد از آنکه بر آنکه حاصل  
حدا و رت باشد منبر است



فاما سائر الاشياء فانهم يفتخرون باستخراجها بهذه الطريق ومنكرية  
والحكمة الله مع هاتين الامور وان سئلوا لئلا يروا الله التي هي اكب  
جدا في استخراجها ايضا فعن هذا سئل الا ان استخراج  
الاشياء بطريق الحمار حلو والهاشمية غيره يمكن  
وذلك فيما ذهب اليه الا انهم لا يعدلون المانع لها الى الهاميه  
لها في نفسها على الاستعداد وحيث في حاورها للسهانه ما سوف  
الا انهم لا يعدلون لئلا يستحقوا وطاهاشمية في قدر ما يستحق  
فاجروا ما خسر الكمال الذي توقعتم في الحاله اللطيف هذه اللطيف  
الحال هو كماله بعض من الصناعات عامه وفيه ايضا في حمار يظهر  
للحيوان وفيه شيعا سفلت فيعرف من الناس من يخرجه من حماره  
وقد يع هذا ما عرفه عالمه والمكمله لا يخرجه من حماره الطاهر على  
الحمار بتركها التي عن طابع الموهبة ما يولد في الثوب وهو المولد  
للحرفه القويه في لطيفه الكمال في الطابع وبسببها من  
هذا الكمال في طبعه الخارج لا يمكن في سائر الاوقات ان يمدح  
فيعرف السائل ان يكون يعلم ما يترك عليه في حمار الجرد ولا  
يعد حماره ذلك بل في سبب في حماره وحى يصر الى ما يشي  
يولد في الاكوال في سبب في حماره في حماره في حماره في حماره  
وحماره في حماره في حماره في حماره في حماره في حماره في حماره  
ان يعلم ما يترك على السور وفي اي الاوقات وفي اي الاوقات في حماره  
في حماره في حماره في حماره في حماره في حماره في حماره في حماره

١٤٤  
 الكثرة هو انما تمت عن طبعه الكرم والمكتمل للاطعمه يقول  
 انه لما كان في نفس من يطعمه طبعها هو امرها ولا يكفي ان يعرف  
 الى حاله ولا يدركه شيئا ففعله وحله في الذين يتاراكم الى ما اذا  
 بول الله والذين قد افقوا الناس عليه من ان وقت طلوع الشمس ياتي  
 او ياتي الحاد وفي وقت غروبها ياتي الكراب يقول انه لا يكتفي  
 في معرفة ذلك بالخيار لكن ينبغي للاسنان ان يدعوا النظر في ذلك  
 ومن فيه حتى يمت عن طبعه كواكب الشمس ما وعن طبعه كواكب الدرب  
 وكواكب السحبي العيون وطبعه سائر الكواكب كلها ولا يبرئ عن  
 الاستكاف لا ينفذ قبل ان تعرف طبعه المور وطبعه الكسبان  
 يعرف في الخلود افعى انها اضعف الا ترى ان هذا كله هذان  
 وهو طويل فكم من لعب كسوف فطاس الذين اطلقوا انفسهم للبطالة  
 والمزاع استعملوا الناس كلهم في اي عين كانوا الا اضعف  
 انفسهم التي عن طبعه السراب الا انهم يعلمون بعضا من الكسار  
 فتمشوا في السلك في الادراك تلك المعنى في النظر لحد اجل الحكيم  
 المشكل في الطبايع يعرف طبعه ما ان خصه من النظر في ما علمه  
 لو كل من هو الا يركل في حد السحبي كسوف ياتونهم ليلك انما  
 دونهما ممدون ذلك ويعتدونه صباههم فقل عن كبرهم وكذلك  
 الجبار يحبه يعلم الى الحظه يخرج منها خبر في ولها لا يخرج منها  
 واما انها الناحية عن طبايع البرور لا تعرف ذلك ما جله حتى لا يبيع



الناس بلغ كل واحد منهم من العلم استعمال الشيء الذي قد تراه متاراً  
 أكثر بالأسلاف عن أن لا يعرف عملها قال وهو بطرس من أن الثواب  
 والنوائف علمت الناس ذلك وإن كثيراً الثواب علم الناس هذه  
 الأشياء التي يعملونها وأدرك أن لا تعرف على هذا ما أقول الخوض  
 أن يسأل سائر الثواب أن كل واحد منهم ما كان لا يعرف  
 طبع الشيء الذي كلفه فقد فعل فيه ما سمع أن يفعله ونظراً للطب  
 وحده ونظراً لذلك لم يولد أن الأشياء التي عرفت بالثواب لا تفتقر  
 حفظها وكم ما هو رديء فيهم وعقول أهل المدن العامة فيهم هو  
 في طبعة أعمالهم مع طبعة سائر أعمالهم تلك المدن والأشياء التي عرفت  
 بالخير والطب ملائمة لها ليس وإن أماناً حفظها وكم ما هو رديء في مثل  
 رجل يملك ما يوافق من له من المال والطب من لو عثره ما من سببه  
 وعرف الحق واستعمل في هذا ما لا يجوز أن يقال له في أهلية  
 أنه يسترز بطعن على الثواب فيستدرك أن الطب لا يفتقر حرض  
 عليه يعني به خيالات الناس بما صلبها ما بالخلاف عما أمكن يكون  
 أن هذا القول لا يسميها ما لا يسميها لا بالثواب لكن بالعباس  
 على ما حقي ما ظهره والمقول الباطل هذا الأمر الذي يلمسون  
 أن سواه ما يقولون فيه ليس مع الأشياء وأما ذلك أنك تطعن على  
 الحق لا بما سمعت في حفظ الأشياء الخفية ولا سائر الأمور بل هو  
 العباس على ما حقي ما ظهره وبمعرفة لأن الإنسان سئل منه ما تريد تعلمه

١٤٥  
 وطبق كل واحد من ذلك من أراد أن يؤولي أماناً به خليفة ففعله  
 أن الأشياء الفاضلة تنفعه استغوا عن أن يغلب على مدلولاته فإن يعمل  
 أن يستعمل في الرأى تنفعه وذلك لأن العلم بالأمور الكلي يدخل  
 فيه هذا أن يدخل بها لتأخر كسر صوابه كاد أن يخسب  
 على ما سمع أصوات الخليفة ما ما صاحب الثواب هو لو ذكر  
 وعبد الله عيسى بن علي بن أبي طالب له فضلان بعد ذلك كونهما  
 عليه لو كان ذلك كان بعد ذلك على ما كان لأن الشيء يدع ما لا يذكره أكثر  
 ولو أن الأشياء ما سئل لهم أيضاً أنهم يستدركون أن يكونوا في كسبهم جميع  
 ما هو دافع لما سمعوا من الأبطال أن الأشياء التي يوافق بها على أن  
 ذلك غير ممكن كان لا يمكن أن يحفظ أمان تلك الأشياء كلها  
 بعد أن يكون في ذلك أمر جامع بعد علمه يكون تلك الأشياء  
 كلها بجمعها بعد ما هو في منسأ به هو فيهم في قولهم  
 أن يكون خاصة الناس التي لكل باب في حده دفعه فاعلمه  
 وخاصة التي بها تسمى من الشيء كونه ما لا يحفظه بعد حقيقته عليه  
 أن الخبر ما يقولون أن جميع ما في الطب لا يسميها في دفعه وأما  
 لعنه كونه ما أن منطاط قد عرفت أنه لا يسميها الطب وعصره بل قال  
 ذلك حساب أن يكون منطاط أنما لعنه ما لا يسميها في كتاب ابن سينا  
 أراد أن يكون له ذكره لما رصده حفظه عما باطله عما لا يقولون  
 منطاط ما كان استخرج لسياسة ما استخرج ما كان بعد الأشياء



ليست البسمة والى هذه الغاية قد خرج الاستدلال  
 من جمل ان يستخرج ما بعد ان لا اكل فاستخرج الى قسلا  
 فبلا هو بالحقبة اوله بالقياس وبها استه ولها اشكال واد  
 كان لا يخرج على هذا ليس بغير ان يكون ليس انما قول من قول ان  
 الحقبة لا يخرج بها شي باطل فقط لكن قول من قول لبيان كل  
 من انما استخرج بالحقبة حتى يقتضي مع سائر المحال التي لا يخرج  
 لا يخرج لانها كان القياس قد ظهر ايضا ان يكون الحقبة على استخراج ما في  
 الطب كيف استخرج عنها وفصله وذلك انكم تعرفون ان  
 القياس انما يجوز ان الحقبة على هذا ما هو طبعه والمحل البه  
 في استخراجها ما استخرج بعد فيما هي حتى يمكن ان يخرج  
 واستخرجها ما بعد ان يخرج على ذلك الحقبة ان كان ما استخرج  
 ما القياس كل شي ولا حاجة بنا فيما بعد الى استخراج شي بان على ما  
 قد استخرج ما الحقبة استخرج ما استعمل في الطب للمداواة  
 كيف استخرج باطل وعيب مع هذا فان افترضنا انما اوجاعكم معنا  
 ما انما استخرج هو انما استخرج الى هذه الغاية فان على ما قد استخرج  
 وحاصل ايضا الى الامتثال بما هو موجود من الشيء الى شيء بـ  
 مدلان دلالة على ان لا يخرج به فضلا عن سواه ان لم يكن الطب استخرج  
 ما القياس وما ادركت فيه هذا المثل هذا القول على الطريق

على المكان ان القياس الذي يكون الاستدلال باطهر على ما خفي  
 ما استخرج به استخرج على انما لم يقدر هذا كما اقتضاه له بل انما  
 كان قد انزل من ان ليس بهذا القياس استخرج كل شي وقد  
 هذا القول اقوال اهل العلم موافقة لهذا القول من اخوه  
 فمن كان القياس على ما استخرج به استخرج به استخرج به استخرج  
 ان يعمل كل شي غير ان يحتاج الى الحقبة في شيء ان يكون في الباب  
 ما يستخرج ويصدره القياس وحده فبما انه ليس بدون  
 من انما هو من يخرج من هذه الامور جميعا ويكون من انما هي في المداواة  
 على ما يستخرج الله الخراب وحده لا يقتضي ان يعلم شي اعلم  
 صناعات ولا ان يفعل بفلاصت اعلم ذلك في ذلك فكل  
 بل انما كان الطابع لو انهم كانوا يعرفون ذلك الحقبة والقياس  
 جميع انما الطب كانا عباد من اجل الخراب لكانوا لا يكون  
 ما كان عملهم اعمال الطب ولو لم يصعد ما كان يسلك في الحال  
 الطب ما يستخرج ويصدره الله الخراب الصادقة وحدها  
 فكيف من غير ذلك ما كان من هذه اعمال الطب بلع فيها الملع  
 الخليل القدير هذا ما نحن في ان الخراب لا حاجة بها الى القياس  
 في شيء من القياس لا يسعه في صنعه الطب في شيء من القياس  
 مع ان الكلام ما خفي في هذا الباب فذلك ما كنون المقدر  
 وقد وطأ بعض الخلق الى ما هو من شيء بعد ذلك انما يشين ان ليس



انما يمكن ان يستخرج بالتماريب شي ما يستخرج فقط لكن التماريب  
 وحدها تفعل الحاجة الى استخراج القياس في بعض  
 ايضا مع عدد الامور التي القياس الذي يكون الاستدلال باكملها  
 على ما حتى لا يقع لا واحد ولا مع الى ادب فاحسن الذي  
 من ان ياتي في هذا العمل والحقه من به ايضا هذا بعينه فان لم يعلم  
 مسئلة سواء لنا له عرفنا عدل وانما في وفي المسئلة على السبيل التي  
 من اجله صار لا طبا الذين يستعملون القياس بالاستدلال كما ظهر  
 على ما حتى مع ما عليه في كثير العدد لخلوون في الاراء التي  
 نوعي كل واحد منهم لانه ما استخرج تعرفه الا ان الذي يدلوها  
 لا يتلوا في ليس قليل في الفناء وسعدون في تعرف المرافق في  
 قولوا بانها واسمها بانها اذا قول بان هذا السبع هذا مدعى الانسان  
 الى المعنى ان يكون في ما عليه الفقد في كثير العدد وحدهم  
 قد اختلفوا في شي واحد كسرة اللحم والاسم في المثل حتى ان  
 اقدمه لا يظن به ان في الدنيا همد ولا اسمها واحد قول بان اللحم  
 والاسم التي هو هو كذا لانه يستعمل في الطبخ والحرارة  
 ان في السبيل السبيل في القسمة القسمة فان ذلك امر مائة هل  
 يقال له بسطو فوسر في اني احد بعد من في كل كمال الناس لما يراه  
 في المتأمان ان الهمة في اسمها انما هو ان يعل الطعان في صفة  
 عصاه كعصاه في السبع واحد في ان ذلك انما هو ان يظن

عومر  
 الطعام في شي واحد في ان ذلك انما هو فعل للروح بفعله  
 لخصوصه في واحد لراسه في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل  
 بعض في فعل بعض الشيء الهمة في الاسم في الحارة وجعل اكثر  
 اليه لان النجان والاشواق وصر في موافق كسرة بانه في ان ذلك  
 انما يكون نسبة الطعام في الروح فان كان الانسان في هذا ان هو لا  
 القوة في عمل الى هذا كله في فعل الافعال الطمعة معروفة  
 مسهوتهم انهم اذا صاروا الى المرض يقولوا بان هذا واحد واصفوا  
 والهموا كلهم على هذا الطعام في سرعة الله العباد في هذا الجسد  
 فساد وهذا في سرعة في الهضم وهذا في سرعة الهضم في سرعة  
 صنع السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل  
 الانتظام والاعتدال في الهضم في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل  
 طهر ذلك في واحد في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل  
 اليه والقياس في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل  
 لا تترك في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل  
 لم يزل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل  
 التماريب وادله في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل  
 وقد عرفت في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل  
 وعند العمل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل  
 وذلك ان في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل في السبيل

١٤٨  
 ١٤٧



بعينه حتى سمعت الى انه هذا القلب والضمير  
 المتدبر هذا الهاد والهدى الذي لا يهتد به ما هذا ان كان  
 لا يوصل به في كل شيء صواب على نفسه في كل شيء صواب  
 لكنه عطف على كل شيء بما لا يوصل به بعضه بعضا بعضه  
 على بعض وما لا يوصل به بعضه بعضا بعضه  
 ليس له في صواب على نفسه خطا فضل في استعمال الناس  
 على اني بالقرآن في حجاب الى الاكابر في القول والحق على من  
 لا يقد في انهم يستخرجون شيئا بالقرآن في حجاب الى الاكابر  
 يستخرج شيئا بالقرآن في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 منهم طسوع في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 بابر وقلس انه انما ملك ان الناس الاستدلال باظهر على حجاب  
 القارب وقلس انه انما ملك ان الناس الاستدلال باظهر على حجاب  
 ليس بيا طسوع ان هذا الحق لا يكون على غو ما مال ابرو قلس  
 ان كان اخوان الناس في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 اول ما سمعت منه على المكان القارب في حجاب الى الاكابر  
 انما انما حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 ذلك الحجاب في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 وقول انه لما كان اخوان الناس على الحجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 ليس بيا حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 هذا العهد ما كبر ما كبر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر

٢٨  
 للبدن واللبس الى لبس البدن في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 من ذلك ان لبس البدن في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 صاحب هذا القول في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 كذا في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 البصر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 واما البصر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 ونحن نقول ان هذا القول باظهار الحكم من ان على حجاب الى الاكابر  
 قول حتى حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 قول انما انما حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 من انما حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 ذلك حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 وذلك انه قد يكون ان صادف في اول الامر انسانا من انما حجاب الى الاكابر  
 الى البصر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 صدمت ما را في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 بصر حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 كذا في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 البصر الذي في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر  
 من انما حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر في حجاب الى الاكابر

١٤٨



معه ما فيه ليس خيرا الا انما الثاني وان يكون شيئا بالامر الاول  
ان كان ذلك ليس خيرا لو لم يكن غير منسبه به فلو لم يكن يسمى السبب  
الرصاصي قبل استناده الى الفقد واي الامور كان ما ارجس  
حتاج ان ينظر الى ان ما ادرك من ماله لانه ان كان الامور  
التي فيها الاول هو الذي يملك ان يملك من احدى مصادره وما  
الذي يحصل من ماله من الفقه منهما وكف الخوف ان يذهب  
المصدر الثاني للامور الاول اكرم الثاني لو الثاني اكثر من الاول  
وانما انما يتكلم واحد من امر واحد وان كان هذا الامر  
المسكن خيرا على ما كان وما نأقوله بعد ان ينبغي ان ينظر  
حتى نرى بالسا واما الاستاذان في ان يصدق بما رآه في ذلك  
ما فعل ما لا يفسر ذلك ولا يخلو به عليك ولا يحصل اياه  
والذي انظر ما اذا عرض لك من تصديق هذا هو انك تعلم ان  
الحق البعد استوعب اسهل انهما ما من السهل الرصاصي ولا يرضى  
هذا العقد هو الحق وان كان الامر كذلك فاما كماله لا  
لحدود من الاطراف والى الثالث لا يحد هذا ايضا حينا  
ان يصدق حتى يجمع بعد طبعه فيكون شيئا وذلك بسبب  
ملك الشكوك بعينه التي عتال سوف بها وتوانعها ما في قد  
ما يكتفي بكونها كبرية مثل هذه وهو انك اذا قد ردت  
عليك ان لا يملك بقتضاها وحل الشك فيها اغفلوا كما يكتفوا

149 كانها امور لا يعلو بها بل ما يوقها لستنا عظم لم يعلو بها هذا  
تعدد بوسيل ايضا للمالكين ان يكون بطن انك قد استغفرت  
وهلكت بما اوردت على الطب او يكون ان يرضى ذلك بعد  
دويك للمالك طمأنينة بعد بوسيل الرابع او للحاجات بحاله  
وهذا الامر مع انك قد صرحت فيه انما يقرر انك  
وذلك ان السالم ان يملك لم يملك في يد من يرضى  
به الامر عندك بقبول الامور في يدك والشيء الذي انما يرضى من  
لما يرضى الى هذا الحد بعد علم ان هذا الكلام انما يطالبه على ما  
عن غير مقدم ما بالسلام الذي كما قوله فهو ان  
احيانا القياس يعتمد على خلاف القياس وسيدوننا الى مقتضات  
منه يجوز ان يملك المقتضات كما يرضى على انما هو ما  
من ذلك ان صاحب القياس لم يملك ما هو في الانسان الى ان يكون  
استمرا الطعام فيها مستوفاه لان الاستمرارية كونه الحارة  
وكذلك لظرف لوقت الستة في الموافقة للاستمرارية الوقت السوي  
على انك انما يملك بذلك من ان لا دعا الاعمال والمهنة الى فضيلة  
الاستمرارية ما كان قوي المدين يرضى ان يحد منهم بكونه في الاطعمه  
الى تسهيل انك انما يملك ما يرضى في اسهل لسرع انما هو في الاطعمه  
التي على ضد ذلك هي العكس الا انما يملك انما يملك في ذلك



وحدثني السيد القاسم في كتابه هذا الذي هو ارسطو طرس  
 ليس من الامور فيما ياتي به والمحدثات التي تفيد بالرد على نفاذ  
 شدة رايه في القاسم الاستدلال بالظاهر على الخفي بل انما هو  
 من ذلك قوله حيث يقول انه قد يكون ان سبب كونها كبرية مستديرة  
 تفاجى البديهة فلا بد من الحجة لكونها مخرقة في بيت واحد فاشق  
 لا يستمرى في تلك الاحوال على مثال ما كانا ستمى قبل ذلك  
 وهذا الاصل فيما ياتي منه على ما يرد على رجل الخلق سبب  
 الاستمرار لغيره فيكون عينا انما هو ما قد مضى في  
 ذلك الفقه ولكن قد طغى في هذا الفقه الى الاستمرار  
 بالعدل على انصاف ذلك ان اسعدنا من باختلاف مقتضيات  
 في الحجاب وقول انما هي كسر لفظ الطهر في الانطوائين  
 والاشياء الا انهم مع ذلك عكس الانضمام وفي ذلك دليل  
 على ان لاسم انما للطعام ليس يكون انطوائين الطهر وانما فيها  
 اذا كان الامر في هذه الحجة على ما وصفت الى الال فيها  
 كذا صديقه ما هو في الاخر وذاك انما هو ما يخدمها  
 وعلم النظر في اسباب الامور والوجود بالبيان ومبني حقا  
 مما طهر اعني يكون ما يطابق تلك الاسباب في كدهم ايضا  
 يكون تحريم ذلك في الاسباب المعروفة بالحجاب في كدهم  
 في وضعها فيكون وضعه في حيزه وفي ابطال ما لا يردونه

وانت تفيد ان يتعرفها والى القول في سماعه اقول الهـ 150  
 وسماحيته كما والى سفي بعد اطلاقها هو الحق في ما ههنا  
 لكون انما ليس هو الناس بعد خارج ولا مخالفة وان الخلق نافع للاسما  
 فاما ما في وجهه وبي قوه ملكة ان يفعل ذلك ملكه كذا هذا  
 توافقا فخر على ذلك لان هذا يقول ان الخلق لكل سبب  
 الى الطر سببها وسرعه من قطع عن اصغارها والاسماء  
 هذا سببها وقصد ما هو من غير المصلحة لافاضار الخلق بفعل  
 ما يفعله من المنفعة للاسماء انما يفعل ذلك لا يضره وانما الخلق  
 ههنا ان الاول فيها من كمال النسيان لاسم انما يكون  
 بطرح المعنى وكذا للطعام والاني توفيق ان ذلك انما يكون بطرح  
 المعنى للطفالهم فانك لغيره في هذا الناموس  
 ما كما يقول في هذا الجته ان يقول ان الخلق طاهر هو في الغاية  
 القصوى والبريد وان كان في احوال القياس  
 على ما وصفت في رد عليه فيقول بانها الحكماء ان حكمهم  
 باجماعهم يقولون ان الخلق نافع للاسماء انما لا ينفقون على الله  
 الذي ينفق من حراة من له عقل يخلع هذا على السبب الذي له  
 صاير نفع وهو قد يكون من غير ان هذا السبب انما يكون  
 الى الاستمرار في سبب الانضمام فكيف يكون بعد هذا ان يقولوا ان



هذه هي الصورة التي خرجت من تحت يدي  
وغيره من ان يكون هذا هو الذي اورد في الامس  
بالتيار وبكون العلم ليس عند ولا يتبع على السماع  
حالا للمعرفة والمثاقفة في الكلام بطريق مفتح اما لما في  
المتقى من سر منطاي دهرنا هذا الذي لا يحوز ان يسمعوا قول  
مرا طاعت يقول ان الاطباء لا يسمعون بل يخرجونها الى التجارب  
ولا يرضون ان يمشروا على المشهور فيقول قولهم قول ما تد  
لهم من علم العامة من الناس فضلا عن خواصهم  
وذلك انه ان كان كل شيء يعرف فاما يعرف بالقياس وليس من  
شيء يعرف بالتجارب فذلك يكون ان يعرف عوار الناس من القياس  
وعنه سيما ما يعرف لمعرف صايد ذلك انما لا يجمع عليه  
فما هو في هذا الاطباء لا يتدبروا هذه لكن في كان بعد  
انما هو من وحس وديوبليس وذكس اعواس وقولوا طوباس  
وارلسططططط فان هناك لم يفتون بانهم يعلمون ما يعلمون  
واهم اللطيف بالقياس مع التجارب فاما ما هو من طوباس وديوبليس  
فانما انك لا تكلم كثير في انه لا يمكن ان تعرف من امر الاطباء  
والاستدراك هو الذي يقول احسب انما هو في التجارب وذلك  
لغيره فانه فذلك فذلك فذلك وقال انه من الامور التي يعرف  
بالتجارب وان رجعت انما الى فذلك فذلك فذلك فذلك فذلك

151  
وارلسططططط وحسبته وان كانا قد اعطوا القياس سيما  
اكثر ما اعطاه سائر القضاة الا انهم على حال في بعض الامور  
فمثل ان القضاة الجاهل اذ لو انهم سمعوا بالشيء ذلك فيقولون  
بانها ما هو هذا ومضى خرج من تحت يدي بالتجارب وانما سائرهم وعانق  
خطوة في اكثر من ثباتوا اكثر من الاطباء وذكس اعواس وعسالك  
نظر ان ان يولوس اذ كان لا يسمعون القضاة المذنبين المستهوين  
احد سواء كان من غير هذا الرأي وهذا رجل ليس في الناس  
احد لا يعلم انه قد كان فيقول من القضاة الامم كره للعلم فقط  
لكن في القضاة ايضا وانه مدعي صنعة الطب فاشاكره مثل  
ما في علم الطب في بعض العيوب التي هي الحاجة اليه والاشفاق به  
والقضاة اعقلوا ونوا انما احسنه الا انما احسنه وليس هذا يعطى  
التجارب بل القضاة يعرفون ان القضاة الحق وهو لو ان ما قيل  
فانه يعطى القضاة ما هذا فافهم ان اذع هو لا تكلمهم  
والقضاة الى اسفل من انظر ما يقول وهو رجل قد جرت  
يعرف وتستدل عليه من انهم قد افسد كلامهم فذلك  
منكم ما ان القضاة هو القضاة ان نظر القضاة كان وطوباس  
المريض في الحور في شوى وذكس اعواس وان ذلك ما كان وحده  
فما في حجة من كان في القضاة انما بعد ذلك في القضاة

بمعرفة احسن من الحاجة الى كل واحد من الامور



ما هذا الذي يدرك فيه ان سفير من قومه  
 فاذ كان هذا قول اسفلتادس بعد كل شيء ما يجمع  
 به من اعداءه ان جعل هذا ايضا ليرا احده من اعداءه  
 به وهو انه يمكن ان يكون الاشياء بل هي مدلوله جده يكون  
 يعرف السبب في ذلك ان كان هذا القوام قد عرفه اسفلتادس  
 بعينه الذي لم يعرف ان يفسد الحق لا كفايه لولا ان كان هذا  
 هذا ان قال انه لا يات كما ولا يقول في قوله تلك بل انه هو  
 ما به قبل عن بطون عسلاعه ومدلوله وكان لا يعرف السبب في ذلك  
 وما عرف ذلك قبل ان يسطر المس الذي كان يمدح جده  
 وعلم في عسلاعه ومدلوله وكان لا يصدق منه انما هي الاسباب  
 وان كان هو كما علم على ما وصفت على اي شاهد ينبغي ان يعد  
 هذا ان يذهب سبب سبب في هذا بل انه انما ينبغي ان لا  
 يفتقد الى الواقع المكسوف من الجود ويخفى هذا الامور الواضحة  
 المكسوفة كسبه حقيقته في جميع ما يعرف فيه الناس وفي سائر  
 الصناعات ولكن لانكم انتم على القلوب على الامور سبب  
 حرك على انما انتم انتم عسى ان يكون انتم في ذلك والعدل  
 ما على انتم ان جعل ما هيتم الامور الى انتم بها مقرون وانما  
 اعرفكم مقرون ما به لسر بكم في الحركات دول السور ولا

الامور المسكولة في الادوية الفسادة ولا في الامور الخاصة 152  
 ان جسدوا بالسبب الذي يمدح هذا السبب السهل الموه الصفتا  
 وهذا السهل النفر وهذا السهل ما به الدم والماء الاحمر وهذا  
 السهل الموه السور وهذا السهل انتم هذه او لا من ذلك  
 وهذا السهل ما به انتم ما يعرف انتم في الامور والحيرون  
 ما السبب الذي لم صار لا ريت اليه بل هو خورج واصفا البدن  
 كلوا ما لا تالهاته اذا او لا مكره ما اذا صار الى الله صر بها  
 وحدها والتهارت في امر بالمت في هذه ما ذلك انما لا يمكنكم  
 ان يقولوا في كتاب السور الا انتم عسى انتم مع هذا يدرون  
 هذه العلة والاتفاق مدلوله كفايه وسهلون وسفوف البدن  
 في احسنه الى ذلك وان كان لا يمكنكم في يقين ما انما عرفتكم  
 هذه الامور بالحداد وذلك لعلكم فيكم باصطباركم  
 وذاك انه اذا كانت الالب الى بها يمكن ان يعرف الشيء مشين  
 وما الحسبه والعنايس والظاهر على الحفي وكان العنايس بالطاهر  
 على الحفي على حشبه زلزالا ايضا فضلا عن ان عتيركم  
 لا يمكن فيه ان يمدح جده في هذه الامور الى ذلك ما هي في ان  
 يكون الحشبه هي التي يمكن ان يمدح بها في هذه الامور ما دخل اليه  
 فذان وضح ما هيتم الناس في الحج الى الحج ما احسان العباس







از

وذا قال ان هذا ليس بامر الله بل ان الله تعالى قد افترق  
 وتفرق الخلق والارض فقط وهذا الذي افترقه وانتم  
 ايضا تفترقون به وان كبرياكم من ذلك والماني تعرفه الحال  
 حرد لك كيف يكون وهذا الامر هو عندنا محال لا يمكن ولا يرفع  
 به وهو من شاكل انت والكل ان خلقه ونسبته اذ كان من عالم  
 فليس منكم منفسك ابل لا يقد على وجوده واسمائه فقد  
 التفتت في الحجة ولم نلنا منك ذلك مشروء لان سغافن  
 وخبيا اننا لسهوان على كيف يكون كل واحد من الامور التي ظهرت  
 وترا عينا صاغايل انما يريد ان يعلم انه يكون ضاعا ليس  
 الا وهذا الامر لا قرار لنا به طاهر مكسوف فاما انت انما  
 التفتت عن الاسباب فلهذا ان يعلم انضالف يكون الا ان  
 الذي يظهر من امرك ونواك عليه انك ليس تشكك خلاص المسلك  
 الذي ينبغي لك ان تشكك وليس في فعلك هذا العهد الذي يظهر  
 جهلهم بامر الله كيف يكون الى ان انكروا انهم يفترون الاسباب  
 انهم لا يفتنون على اي وجه يكون الاسباب المكونة ونفسه  
 الاسباب المفسدة ويكمل الاسباب المهيمة لا يفتنون لانا لكون  
 ولا بالفتن ادركوا بالخرقة وليس في الناس احد الا وهو يعلم  
 ان اعطى ما يطلب به كل فاس انما هو مضافه كما نزلوا وقد  
 ما لحس وذا ان انما لا يمكن ان يفتني اسما فضلا عما سوي ذلك فلو



فالاشياء الظاهرة للحس كمنه لحوادث يكون فيكون هو ثوابه  
 بعد ان يكون هو شئ واعتدا على الشئ الذي منه ناطل مبداه  
 وعنده بالهذه وهذا لا يرعبنا وانه ما عطفه وهو هو  
 وقد بلطبت الاشياء الظاهرة للعنان ودفعها بقوله ان الذين  
 انما هو ان يعرف به السبب والخلو والمزاجات بالشيء ما  
 الحق اليقين فاما هو الحوادث وهي الاحداث التي لا تحلوا الحلال الذي  
 مما ينشأ من ذلك من حواسه ان يقول لانه ما بالاعتقالي  
 الحق اقل من هذا الحق والمصدر وجهت عليه بالاعتقالي ان كان  
 هذا فكل من حواس العلم والطور صارت مقطعة من هذه  
 اذ كان تحت علمك بهذا ان نفس من وجه القياس سبب اعتمد  
 الذي من غير ذلك وحسبه ان يكون باقية اقلنا واوكد هي كالف  
 ما يظهر للعنان الذي منه انما يدع ذلك ويضع خلافه فيردك  
 ونشأ من هذا ان يقول ان هذه الاشياء تكون ولا يمكن ان يكون  
 ما بالاسباب وعلى الى الدعوة تكون لما لنا ما حسب ان هذا  
 ينشأ من غير طبعه من القياس وهو يتكسر في نفسه  
 وذلك انه ليس يكون في النام اقل من صدق القياس فيقبل منه ما  
 هو حسيه في الاشياء الخفية بعد ما يقع منه على هذه الدلالة  
 والحيث والسناعه التي يبلغه الى ان يذهب وفعلا ما عاده للحس  
 وذلك ان حسب ما فهم القياس ليس هو ان يكون في العالم حسيه

فالاشياء لو صفة ولا تنبع ولا جيل  
 قوله ما صاف ولا حجب ولا صف ولا تخ  
 ليس هو به الحجب ولا مدد ولا شئ اخر مما  
 المطلق الذي يعرف من اسمع معناه ان  
 يكون من الامارات له مدد عطف او كثره  
 ولا يحد ما لم انما هو له المخرج والحقه  
 هذه الحس المفرد والقطع العبد من  
 القوي الذي يقهر القدر والسبب والجماعه  
 صاعده وهو وفي القياس اذ قال الصك  
 الذي سموت به والحس ما خرج به الامور فيه  
 الواسع في الى حاله الخالق في كل  
 اوسط من غيره الامان وغير الامان  
 القوي الغالب ولا خلاف اوقات السنيه  
 وذلك ان الانسان محترق في كل اول اول  
 الذي يتقبل فيه عن الصبا الى السنيه وفي السنين من اول ما يدخل  
 في حلال الكهول وفي الكهول من اول ما يصد شيئا وذلك في اوقات  
 السنيه من اول ما يغير السنه ويقتل الى الرابع والاربع الى الصنف  
 والصنف الى الحرفه وعلى هذا القياس بعينه وبها القول



مع السك والخبر في ان الف كبر ما يحتمل في النسخ ويطهر  
 والام في محوره فاما مكتسوف في بعض اقوال العباس اهل  
 المطول يسمون هذا القول بالاضافه الى السك الصبي وانما سموه  
 كذلك من الممانه التي وقعت المسليه عنها اولا اعني الصبي وهو  
 احد سمونه القول الذي يكون بلا بعد قليل وانما سموه كذلك  
 من قولهم الذي يورد الى السك والخبر من كان يعرف هذا القول  
 اني الاقوال هو مفيد كانه في هذا الكلام كفايه وبلاغ وامالت  
 فلا في اجسك لا تعرفوه هذا القول ويوقعه وكذا ذلك لما  
 اجترأت ان ابي في موضع لا سمع من يدان اسلك على ذلك الوجه  
 الذي حسن استعملته من ان من اورد في الشيء من الاكبر هو الست  
 بصناعه واول ما اسلكه الصبي ما اسلك بعد من باب  
 الاشياء الاخر ما قول اصبري نظر ان الخبر الواحد والخطه صيب  
 وقول لا ما قول ما قول في الخطين ما في ايد ان اسلك مسالا يساوا  
 بعضها بعضا ما اذا انت انكرت ان يكون الختان والخطه صيبا سالك  
 عن اللب الختان ما اسلكه سمعت ذلك عن ابي الخات وقد  
 بعد ما عن الخبر من الست من السبع عن الممانه وانت فيها  
 حسب سيقول ان السبع من هذه هي هو صيب ولا التصريح بالقول  
 العشر ولا الاصل في خبره صيب وذلك انه اذا كان المعنى الذي  
 يورد في الست وسبع في الوهم من الصيب انما هو ان في سبع الاجماع

مقدار وعظمت دونه بعدد مائة مائة على ما احسب لو انك 156  
 ملتان عدد واحد خطه وان كان له مقدار يمكن الانسان ما حده  
 وكفه جميعا ملتان هو بعد ما نحو الانسان ان يقول انه صيب  
 واذا ملتان ملتان فقولك واحدا ملتان ملتان ملتان الب  
 هذا ان في ان يسمي خطه مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 فاما احسب سيقول لا ما اسلك ايضا فاقول في خط مائة مائة  
 حبه وحسن ولما اعلم انك لا ما در في ذلك ايضا فاسلك ايضا فاقول  
 بحب مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 ولا اراد ان انا ما على مقدار الحال اريد في العدد واحد واحد  
 واسلك ما لا اله الا هو لا ما يحتمل مقدار كل واحد منكم الا عدد  
 ملتان مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 انه صيب والسبب في ذلك ما اقوله لك اذا كنت لا تقول عدد  
 في الاعداد كعدد المائتين الخطه في المثل انه صار بعد  
 صبا ما ان يدعى حبه واوله ملتان مائة مائة مائة مائة  
 الحبه الواضحه الخطه هي التي ان يدعى صبا ذلك الحبه هو صبا  
 وان نقصت حبه مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 استنع هذا ان يكون كون الصيب لخطه صيب حبه واطره وكما



لا يلزمك هذه السأله لان ال و ان بلغ عدد حبال الخطه مطلقا  
 لانها به ما لا يراه عليه او لا ماوله كذا ولا يعرف في وقت من  
 الاوقات ان حمله ذلك حسب وحسب هذا الامكان قد صار  
 الصب كاشي وذلك حسب هذه الاعلوطه الحسه  
 وكذلك يلزم من الحمل نسب هذه الاعلوطه ان يكون لاسي على الفو  
 لهوني بطون ان يكون الحمل يعطيه يكونان متداع واحد ومسلتي  
 اياك عن هذا مسلم اني احب اليك من جاسير ذاك اني اسلك  
 اوله هل يمكن ان يكون رايه يبلغ من هو على الارض ما يستوي به  
 ان سمي حبلان ان استقصت من رايها دارا عا حاده لم يكن  
 بعد ذلك حبلان فيقول كما يقول لك ولا احبك ايضا يقول  
 ان يوصفان ارض مسبوقة او من بعد ان كان رايها عن وجه الارض  
 ذراع واحد متعق ان سمي حبلان اذ كان الحمل انما يكون في السس  
 ويضع في الهمزة انه سمي له حياه حيدر ورايها على مقدار من  
 العظمه من بعد ذلك لانه مقدار وعظمه صغير جدا ولا ان ذلك  
 كذلك لكاتب المواضع كلها حال  
 ما نظر الان  
 اذا كان لا يقدار هذه الالبه فمحمل فيقول اني ليس  
 حسب لايته وذاك اما اسلك ان الراسه التي هوها عن وجه الارض  
 مقدار ذراعين من حبل فانت يقول لا ما ذلك الحبل فيقول  
 انما يقول رايته هوها لست ادري ولا اقول انك يقول ايضا لا

واضح من قولك ان الراسه التي هوها لست ادري ولا اقول 157  
 لك ان الراسه التي هوها لست ادري ولا اقول ان الراسه التي هوها لست ادري ولا اقول  
 فاما ان جمع الناس يقول ان هذه ايضا ليست لحبل وكذلك الامم  
 فيما نوه من الرواي اكون هذا اعني ما نوه من انما است ادري لا اقول  
 لو سئل ولما لا تسلك عليك ولا اقطع المسله لكني لا ارك دائما التي  
 الراسه ورايها يتاخر على ذراعها فاما انك فذلك من ذلك  
 الامم قد اوردت انه ليس يمكن نسب ذراع واحد لا ان يصير  
 من رايها اذا ردت ما لم يكن قبل ذلك حبل جدا ولا ان يتصل  
 وسقطت بمصاها اذا بعثت اليها التي كان قبل ذلك حبل عا كان  
 عليه ولا يمكن يوجه من الوجه ان يحد في وقت الاوقات انه  
 قد صار حبلان كون انما تقدم ما دفع الراسه بالقول ايضا سلع ستره  
 عنه ذلك الف ذراع ويكون ان لا يمكن ان يقول في هذا ايضا  
 صلاح عن رايها هل كما لا ينبغي تلك السأله ان يكون الي الذي  
 لما كن حشري بها في ان سمي حبلان سب ذراع واحد ردت فيه  
 فكون هذا عطف الذراع الواحد في القوه هذا القوه حله  
 هي يكون سبها اذا ردت صار الي الذي ردت فيه حبلان اذا قصت  
 منه لم يكن حبلان كما سلك حشر على الرواي التي ايضا حله  
 عوجه الارض هذا الاربعه كله ولا يمكن ان يقول انما حله  
 فكما الحري سلكه حشره لير الواحد في سائر الرواي الاخر







سأعطي هذا لك أكثر من  
ما هو عند الناس من عتق وامل ما هو ظاهر من عتق الحب  
من سب كل واحد ما يكون من اجل ذلك اقول اني اني اني  
قد واحد انه ليس هو صانع كما ان الحجة الواضحة والحجة  
لست فيها مقبولة عامة فاما ان كان شي من امر اكبر على  
مال واحد اني اقول في لمة صانع اني اني الصلح انما ليس بتعاون  
الكاتب على المكان عند ما تم من كونهم من خوف الهما  
منه واحد لك من خارج ان سمعوا ما هو لها من امر اكبر  
عدوا ما كبر من خارج من اني لا الحث عن ذلك لا لا اسبق  
بذلك في شي من انك فانك في هذا وفي سائر انما الاخذ  
لك من مصلحتك التي لا تسبق ولا حاجة اليك لمصلحة  
فما وان اخبرت اني ما انما انك اذا رايت اني من امر  
كبر واحد انما بذلك صانع من هذا ما هو موت كلامك  
عليك وهو عليك الحمد  
الوسيقون وهو صانع الاكلان في التي اقول انه يعلمها  
عند ما سمعها من واحد لو عندنا الفها واعادها ما اذا  
كبر هذا لم يفسد على الذين والاياع واعادها صانع الموت  
ولا لا عند اننا سمعنا من ان تعرف الخلاف والفرق بينها  
كبر هذا ما اكلان في الحجة والنقل والتي مبراهن في عرف

١٥٩

اصناف الصوت واعادها راجحه بحكمة بعد ان سئل ذلك ١٥٩  
واعاد التي تجد انما ليس عنده شي من قوله الله قد  
واحد نفسه وفيها من اكبر جندوا بحكمة في انما الصان  
الذين يعملون عند الانسان من انما انما تصنعون انما  
لهذا الله فاعمل هذا كيف من انما هو هذا في صانع  
الحب والافرك كيف يقطع الجلود وعلى في صانع القطع  
وبعد ان طرقت اذن هذا انما الى هذه الانما كيف يعمل  
من امر اكبر هذا وحمل ذلك عرضا بقصد في صانع  
موت واحد هو ان يعمل من كل شئ انما يكون بعد انما  
في عمله تجد ان انما انما هو ذلك العمل من انما امر اكبر  
على ذلك انما انما انما ذلك ما انما انما انما انما  
لان العمل الانما انما العمل والصانع انما انما انما  
على انما السلس في انما انما انما انما انما انما  
من يدخر من جمع الناس على ان ذلك انما يكون بعد  
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
ان يكون ذلك انما انما انما انما انما انما انما انما  
محدودا وكن ذلك انما انما انما انما انما انما انما  
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
وصاحب الناس في قول في انما انما انما انما انما







وهذه لتو لا حاصه ما ان ذكر مبلغ قبحها وساعتها في العناية  
 التي سرقها لها فانه **فاما ان الاحبار المتنازعة**  
 من قبل بعضها في بعض ثمة لم يبق سوى هذا وهو لا يسهل حيله وانا  
 منه في الظن فضلا عن فهمه وعرفه **وذلك ان**  
 له ثمة وكثيرا ما يكون اربعة اقسامه تسعمل موضعاً واحداً بعينه  
 لا يسهل فهمه والعرفه علمانه لا يد على حال من ان  
 يكون له هذا من هو الحق والامتن في ذلك يكاد ان يكون في الامور  
 الى غير ما ناطقاً به **ودع هذا** وحدثني في العالم  
 فليطروا الذي لحد ان يقال فيه لحدث هو امر غير محذوث اذا  
 كان مع ان يكون له من هو الحق لانه ليس بهما في امره والى  
 منه في حجة اليوم ولي الامر هو الحق ليس بعرفته **وذلك ان**  
 من ان الله لم يخلق العالم مع خلقه الا سنان معاول في العناية  
 لا يمكن ان يتدبر في ان لا يهاهله **والا**  
 ان العالم هو هذا لا حاصه به ثمة في وجه الوجه كلها الى عناية  
 اسم **وذلك ان** كان غير محذوث هو امره والى  
 للفساد ولا ما بل لا حاصه في الاوقات لان الشيء الذي لم يكن له  
 ابتداء كان حدوثه به ليس بخلق عليه اذ ان يقع في وقت من  
 الاوقات في العناد لو اذ كان كذلك لم يستوعب هذا طبع الى

بقوته وعلته وبقوته **فاما ما قال** ان العالم حدث 161  
 فليطروا ان لو كان فان لم يكن للعالم بعد موهودا في لكان الله قد  
 اعتقله ورواياته ذلك الوقت بسنة عن الانا اليهود واليهود  
 امكون لم يمكنه الامتن في ذلك ولم يتدبر عليه وهذا ان  
 انما قيل في ذلك في البنية لا في ان الله ولا سبحة ان قوله  
 وذلك ان لمساك في امره من اليهود في كنه الهيولى ان  
 من سها وطلعا في وجه عليه علمه البواني والنصران كان قد  
 اراد ذلك ان الله قد علمه هذا ضعف وعجزه **وذلك**  
 وكذلك الكلام الذي يات في امر الحركه في الصعود والهبوط  
 ما لم في اصوار العباس اصوار المنطق الذين هذا علمه بعبارة  
 وكبر احدنا من بعض بعضه في **وما احسن ذلك**  
 فانه قد علمه في ما علمه على ان خلقا كبر اسما لخلق في الخلق  
 ان يقول ما لان الناس كلهم فيلساف ذلك فلا السيرة السيرة  
 في حجاب تلك الخلوط من بعض ما يتناظر في انما في المنام فضلا  
 عن البقطة الا انه مع هذا لا يسكون في امر الحركه والجملة  
 انهم لا يعرفون الاحاطة ولا يتناظر في انما في المنام فضلا  
 للحس لا يبعدون منه في سائر الاشياء **والسنة**  
 والسنة في القول الواحد للصغير في اشياء الشكل في الحركه



فحسبوا انهم انكروا ان هذا القول الصريح هو  
 اولى به الحق عليه انطق انك وقع في السلك الخبيث  
 كان الشيء الذي هو بعد في يد راي برار اكبر بل انما راي برار اكبر  
 لو هو راي برار اكبر انما ان المراد اكبر ليست فيه حجة انما يريد عليه  
 حجة من واحدة صار ما يقبض من راي اكبر حجة  
 ما هذا ما يراد من قولهم الذي يثبت هذا القول وهذه الحق نعم انما  
 لهذا القول سواء ان يراه اوجه من ما يكون حجة والاني  
 بعد ان الشيء الذي لم يكن يقبل ان يزد عليه ومنهم واحد  
 صار نقلا وان رأيت انتم فقلت هذا فقد كلفنا انما نريد انك عليه  
 من انما لو فيه اوجه وانتم وريدت ما منعت ان الى المورد  
 تبادلك عليه ومنهم من يراه ذلك من احدى النواحي اما ان لا  
 يقول في وقت من الاوقات ان انما يكون منه خبر وان ذلك الشيء يكون  
 من انما لو ان لم يكن له الاقوال ان ذلك انما هو اوجه اوجه  
 واحد صار حجة وهذا الشيء المورد من اوجه ومنهم من صار نقلا  
 وما يصح انما من قولهم انك في راي برار كيف يكون الشيء الذي يصح  
 ما يبين في المورد وفي ذلك كله انما بعد في حجة ما قد يصح من راي  
 كثيره حجة انما روي مرة واحدة يصح ما هو الرأي من راي اكبر  
 حجة ما عارضه ان في ذلك ما قول ان انما لا اظهر كيف  
 انما انما اصله سبب طاعة شعور واحد وانما سبب طاعة شعور  
 لا انما انما انما هو اوجه ولا انما انما انما واحد وانما انما

منه وهذا اعني ان يكون انسان سبب طاعة شعور واحد بسقط  
 من انما انما اصله من ولكن كمالك بعد على هذا  
 ومنه فانظر الان كيف يجب هذا الشيء على  
 انك ان انسانا بسقط من انما سبب طاعة شعور واحد بسقط بعد ما  
 شعور واحد وانما سبب طاعة شعور واحد على الولا انما سبب طاعة  
 انما انما سبب طاعة واحد واحد وذلك انما سبب طاعة شعور واحد اصله  
 بعد ولا بد لك من صوره من احد النواحي انما انما سبب طاعة شعور واحد  
 في وقت الاوقات انما انما اصله ولان من حجة بسقط واحد  
 ان كان هذا ما لا يمكن اني فليمن انما قد صار اصله فاول قولكم  
 ذلك بل انما انما اصله سبب طاعة شعور واحد وذلك  
 انما انما انما انما سبب طاعة شعور واحد انما انما انما انما  
 اصله واحد انما سبب طاعة شعور واحد انما انما انما انما  
 هذا الاسم طبعا انما انما انما انما انما انما انما انما  
 شعور واحد انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 على هذا انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 وانما انما في شعور طاعة واحد طاعة  
 القول هو الحق وذلك القول هو الحق الى حجة انما انما انما  
 انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 هذا القول انما انما انما انما انما انما انما انما انما



على ابي الناس موقع اشم الصبي ومنى اول ما انصرت هذا الصبي حيا  
وانا افعل لك تبدلي انا في المسئلة عن ذلك في السنة الثالثة  
كما لا اتفعل لعمري انما انا اسلك هلك اذا طوف الصبي هذا  
المسئلة بيوم واحد في ضياء على حاله وانك عند ذلك  
اسلكه عن ذلك عن محاوره او ان توضح فاذا قدرت بذلك  
عن ابي رسلوا بعضا على الولا مثل تلك المسئلة فاذا ذكر لك  
النور الثالث في النور الخامس وما بعد ذلك وانك قد رأيت  
وقعت الى ان توردك على ذلك انك اما ان تجعل الصبي شانا  
في يوم واحد لما انك خفت هذا او هربت عند قتل ابيه  
شاب ولو صار ان لم يكن من اياه لو يورده هذا السلك بعينه  
لم يكن جميع هذه الامور في الساب في تصورك هلام  
وذكرت ها هنا كيف ترك السلك في ذلك زمانه الامام يوم ما  
يوما كان اما خطبت زمانه ما الذي بين الزمان سامية ساعة كان  
تيسر في الامر في ذلك وشيئا عنه فما احسب اسد وخرج وذاك  
انه كما ان هناك صار هذا الانسان اصلا في سنة خمس وعشرين  
سقطت من ناسه وقد كان قبل ذلك ليس اصلا كذلك ها هنا  
هذا السب ساعة واحدة سيما وليس يكون شيئا في ولا اسع  
فهذا ان يكون لسان قبل هذا الوقت ساعة واحدة مثانا  
من الصبي بعد ساعة واحدة في على هذا المالك في وقت اوقات

163  
 البسطة للفقير والفقير والفقير والفقير  
 وكما ان الكلدانية هي رايها الى ان يدخل من امر الحق الحق والحق  
 الذي انما في حاله انما هو في الدنيا والحق والحق والحق  
 وذلك ان من لم يولد من الله لم يكن له قد صدق ان يولد من الله  
 فقال لها لا تنكديه الا انه لم يصدق بذلك عندنا سمعنا من اهلنا  
 لقد انزلنا بعد اسبوعه من نور اكرم ذلك  
 الا ان ان خبثتي في كل ما عرفت من النور الذي لا يبعث من غير  
 المدة صدق ما هو موجود اراه من اهلنا انما يبعث من الله  
 اريد ان اقول واحد واحد اسلك عن ذلك حتى الحيك الى ان يقول  
 في الشيء الذي قد كنت قبل ذلك لا يقول انه يقول صدق انه قد صدق  
 نسبت زمان ولا بد من قول واحد  
 كلها انما كانت عنها وبعضها فالحق في بعضها ولا بد من  
 قولنا ونحى عنه ولين لم يكن تلك طاعة على ذلك ولا يمكن  
 فيها ما دعاه الى ان يطالعنا نحن الخواص فمكة فيها انما هو طاعة  
 بل هو مع الناس واحدنا الخواص عنها وهذا على الناس  
 ولا من هذا على وعرضه وقصده ان يرد الى الخواص وقصدها الذي  
 فعلناه في ذلك ما هنا ايضا انما هو في انت جودنا اليه والعتنا فيه  
 لا مشيئا مشيئا ما شفع به برعنا نحن انما هو في ذلك انما هو في ذلك  
 لنا من انما هو في الصلوات الموعود بها من الناس فيهم



وحسب ذلك انما ايضا ان التي الذي يعرف بالتأليب وجوهها ليس  
 هو خارج عن الساس بل هو حمله . واما الباب الاخير وهو  
 ما راعى الساس فقد امكنه ان يكشف لمرء انه قول حاصله ومحملة  
 حمله فقصه رغبته ان كان انما قصد جعله ان يقع اليه  
 ولهم كفا ومن ان الساس على طريق صناعي ولا هي مقولة ولا موقوف  
 بها فاصح هو ولا يكشف لمرءه ووجهه غير موقوف به حتى ان الجمع ما فيه  
 لافعا فالق ما يظهر للحس طهرا بينا واهما يصار الساس مقتدون  
 لنا بان اشياء المعاني تخرج بالثابتين من كون هذا الوجه  
 التي تدركه انما ليس تخرج بالثابتين معاني بسيطة وفي الصوت  
 بسيطة فقط لكن قد يكون ايضا ان تخرج بالثابتين من جهة المعاني  
 فتعبر بحلها من كبرها في الاشياء التي قولوها انهم  
 اعبروا في قولهم ان يكون في سبوة الله واني حبه حتى يلاحظ  
 وهو ان هذه الالفاظ اربعة اربعة سبعة في الارض الحادة  
 هذا الى النور العبد اجترنا قاله حسن  
 اصاب من الاسبوع الثالث هذه مائة الف حشر كالف  
 ليس هو النور الخامس عشر كما سراط في بنية المعرفة  
 ان مبدأ الاسبوع الثاني النور كل اول الحيز الثالث  
 لكن النور الرابع عشر واما النور المبني عن النور القديم النور  
 السابع عشر واما صارت للعلم سبع دور من النور العبد

افرو  
 ولا شيء واحد وحسن ولم صاها الحيات الذي يكون من المفق  
 164 الذي في الحيات العليل وانما والحق الذي يكون خلاف ذلك الجانب  
 زواياها وتلاها التي لو نأى اجتمعت اذا كان هذه الامور  
 فزواياها تتركه عن ترمها من الالوة الى ما غنى واحتياط كمن حسب  
 ذلك انهم ايضا ولست اذكر فيها قول ولا حجة ولا استنبطوا اليه  
 فيكون ويكشف في اعالي الطير . فاما الساس في النور  
 فانه من عيون لفظه من لفظه قولنا ما رايه ان هذا الذي يقوله  
 حق اذ كان يقول في استقاء المرفق السراب واطعامهم اللوم والامكان  
 لهما في خاصة انما انما ليس كما بالثابتين وعساك يا صاحب  
 الساس شاك بعد من الحطة السابعة من المثلث الجمل التي يطعنون  
 بها علينا معبر على الجمل الذي يساوي انه ليس كما في المثلث  
 اصهار الثابتين كل شيء يخرج كبر الاشياء عن الساس وان كنت  
 كذلك فقد اعترفت ان ذلك قول ذو حاسس الذي لما اناه انساه  
 فساله عن المسألة التي يقع بها من الحركة وكان جامع كلامه ومحملة  
 فليس ان حركة منه . قال هو حاسس في حاله وانا انا زاده  
 متجذره هو الاخرى المعبر عن الامتقيا كيف يودوا بياضها  
 السوا وشكك من يدك دور من الالوة الى النور القديم  
 وكذا انما القول في هذه الالوة اني انما انا كاتبة الامراض  
 لانها في الاداء الحواس ايضا لانها لها ويدر من انبعاثها في كبر صيرت

الطائر











انما هي اشارة في اسماها الى ان كثر في الناس لا يظن انها  
 واحدة متحدة بها وهو يقول انها سوي المعنى الذي هو فيكون  
 بها بعد ان يتبين ان كل واحد من هذه النواحي التي هي في  
 ذلك وهي ليست بواحدة وانما هي هذه النواحي بعد عن  
 غايه الجهل عند الادب وان قال ان ذلك على الوجه الاخر  
 فلنا كسر في اسمها لفظان هما الذي الواحد الذي هو واحد  
 لغته وهو هو في كسر وهو عن غير سلطان ويقولون انما هي  
 اسم ليس له قياس يستدل منها على ما في ٩٤  
 واذا ما لا ذلك فلنا انما هي ايضا اشارة الى ان هذا القياس ليس  
 لكسر ولا قياس واحد من هذا الجنس هو عند كل كسر واحد لغته  
 واذا كان الامر كذلك على هذا بعد ذلك فيكون هذا  
 القياس ان يكون الواحد على الذي يستعمل القياس ما ظهر على ما في  
 ما بصواب ولا استقامة لكنه ان كسر في كتاب ان يعرف ذلك  
 الحيلة وبما يدل على انه واحد وانما ما يكون منها  
 احد بعد على ذلك فلا كان الامر على هذا كما ان بعد ان  
 سقوا اولها على انك يقولون شيئا واحدا لغته وهو على  
 نحو هي النواحي وانما فلنا ان كان انما هي القياس والطاهر  
 على الحكي لا يكون ان يكونوا كسر معقرون على قول هذا  
 القياس ليس هو عند كسر واحد لغته بل هو ان يكونوا

عموم

167  
 عرّفكم بهذا القياس لئلا يظن انما هو واحد فان لم يكن  
 تقول على ذلك معاني هي على كل حال لا تترك ذلك  
 القياس ولا تحيد ذلك ان القياس القياس فما اعلمت حشاها  
 فقال له انما هو جمهور والامر على انما هو جمهور ولكن انما هو  
 متحد لهما فطوره هو انما هو الجمهور ولكن انما هو  
 خدعون الناس في كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم  
 باليسر في كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم  
 علم الادب الى القياس على ما يقولون انما هو كسر  
 بالقياس ما كان كسر ما هذا القياس فلهذا القياس  
 المسمى بالجمهور في كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم  
 من القياس في كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم  
 اعلم ان القياس المسمى بالجمهور هو القياس على الاشياء الحقة لكن انما هو  
 والشيء المسمى بالجمهور هو القياس على الاشياء الحقة لكن انما هو  
 الفصل في القياس في كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم  
 يعرف كل واحد من هذه النواحي على ذلك انما هو القياس  
 هذا ما يقولون ان انما هو القياس في كسرهم في كسرهم في كسرهم  
 ومفهومها المعنى لها بالبيانات مع البشور والخصوص  
 فاقول انما هو كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم  
 لولا انه سمي بالجمهور في كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم في كسرهم



لم يصل الى معرفة الحال الحارة عن الطبعه  
 وانكم بعد هذا اذا استعلم في اسماع ذلك لو كان الكلام  
 والطرف في الامور من حيث عن امرها على وجه حدث  
 عن احكام الاعمال التي يطعن اليكم من هذه وما وانتم جميعها  
 الانسان فيكون يخصص بعد ذلك عن الامور والاعمال ويقولون  
 ان ذلك منكم في اسماع المواقف والوقوف على  
 الاعمال العقلية بسهولة وفيه موقفة  
 يقولون ان الانسان اذا كان في حرفة الفعل الطبعي للعضو  
 سهل عليه جدا عند ذلك بل الفعل لانه ان يغير من الفعل العصف  
 العقل بعض الحاجات التي هي في حرفة هذا هو في السهل واليسر  
 لم يعد بعد ذلك سهل جدا وهذا هو خوف الامر في السهل  
 المبرور الذي يقع في ذلك السهل فاما السهل الميسر  
 سلوككم في الطريق من حيث ان يقولوا اول من امر  
 التي عن الاعمال منكم والاعمال كسر منكم بعد ذلك وهو  
 اختلاف الطن في الامور والاعمال الطبعية التي ليس بها في داخل  
 في ان الاعمال في الامور عليه وكذلك الامر في اختلاف الطن  
 بالامراض بعد الطن في الامور والاعمال في كل واحد منكم قياس  
 عن القياس الذي لا احد لا يرضون كل واحد قياس واحد  
 عما فاما القياس الذي هو جسمي وهو على ما ملنا القياس على

168  
 الاتساق الطاهر هو في اسماع جميع الناس في  
 على سبيل من في التشتت والاختلاف في شئ من ان  
 يكون كذلك اذ كان في هذا وفي ان الاتساق الطاهر  
 ليس على وجه في ذلك لا يمكن في الامور ان يكون  
 متعنا على طابعها لا من مختلفين فاما القياس  
 الجسمي بالاجسام في مثل ان الاتساق الطاهر لا يمكن في طرائف  
 ليسوا في الطن في الجسم في الصحة الصادق منه لا يصدق بالوجد  
 ما قبل يصدق به والسبيل في كاد في السهل في السهل في  
 والاسهل في السهل في من هذا في اختلاف الطن فيكون  
 المتشابه وان كان لم يظهر في بعد يقد يمكن ان يخصص في  
 وذلك ان بعد الطن في الجسد ان اياها في ان يظهر كان في ظهوره  
 ما يسمع به في ان السهل في الميسر في السهل في السهل في  
 يسمع في قول الامور في ان يظهر في السهل في كان في اختلاف  
 ذلك وعلى هذا المثال في السهل في السهل في السهل في  
 فاما الامر في السهل في السهل في السهل في السهل في  
 حارة يصب في السهل في السهل في السهل في السهل في  
 القوايل في السهل في السهل في السهل في السهل في  
 الى لا احد في السهل في السهل في السهل في السهل في  
 بالاختلاف في السهل في السهل في السهل في السهل في



لقد من الخصال من لا امر الى امر لكن ان لا يفرق بين شي من  
الاشياء الطاهرة من ذلك صارت القصاص من ذلك وبغيرها  
في اعتدالها من غير مكره صارا لا مدعى فيها الا لا يمكن وان لم تدرك  
ان جعل ذلك فانظر بما اذا يمكن ان يكون خلاف هذا ولا  
اما الجسور كيف يمكن ذلك في غير الاستيعاب الجسور من قياس جود  
مفع لا ز ذلك افضل ولكن انما المفعول في الجسور باب المصاف وهو  
عند كل واحد من الناس عسر عذرا الاخر وليس هو في خاص نفس  
طبيعته الا من قبل انما هو خاص في احوال الطيور عليه ذلك  
صار من حيث القصاص في الجسور في خلقه لا في الجسور احد  
لقد من ان يكون من الاماها عذرا وهو على ما في القصاص  
معلق الا لا يميل الى الخالي واما ان يكون من شي انا من الارا  
في جوده راحة الخاص له راحة الخالي من انا او كل القوم  
الموافق اليه ذلك ولم يزل في الحكومة من هؤلاء الميل الى شي  
عسر انما النبي الى الاحد في جوده راحة الخالي في القصاص  
وذلك ان في القصاص في جوده راحة الخالي في القصاص  
لا راحة طيس في جوده راحة الخالي في القصاص  
الاول الا في جوده راحة الخالي في القصاص  
في جوده راحة الخالي في القصاص  
وقد احسن في جوده راحة الخالي في القصاص

المسلح من الكسبي المني منه فنع واكساعون انما فنع الى المني 169  
به وحسب ان يكون ما لا يكون ما لا يكون ما لا يكون ما لا يكون  
ع ادريس من ان يكون ما لا يكون ما لا يكون ما لا يكون  
القطر المني من كسبي عسكر بالما وهو جوده راحة الخالي  
وحيث نونا اخذ من جوده راحة الخالي في القصاص  
وقد اخذ من جوده راحة الخالي في القصاص  
في جوده راحة الخالي في القصاص  
جمع الناس عساه وقول قولونه كسبي في جوده راحة الخالي  
مفعوله ويكون انما هو في الاشياء الطاهرة في جوده راحة الخالي  
والقول المني في جوده راحة الخالي في القصاص  
قوله في جوده راحة الخالي في القصاص  
كسبي واما هو في الاشياء الخفية هو القصاص في جوده راحة الخالي  
انما هو من جوده راحة الخالي في القصاص  
فعلنا في جوده راحة الخالي في القصاص  
اسلو جوده راحة الخالي في القصاص  
المني في جوده راحة الخالي في القصاص  
انما في جوده راحة الخالي في القصاص  
ماذا سئل عن التبيين في ذلك في جوده راحة الخالي في القصاص  
وقد جسد في جوده راحة الخالي في القصاص



مع كسفت عن الدم الذي في العروق لم يرفع العلة واضعفت  
 الحق ومبعت صفا واما ما لم يعلنا دسونا انما اسع من  
 كالميد كوا الحنات واليبس والوقوف على عتبة النباح  
 وهذا قول في انما جفبه وقصه قصه فاصبه لهذا الرجل  
 لا يعلها ويصير حبه وان كان القول كماله فهو عدي  
 انما الوهم من انما احسان في قول اما انا ملست اقول اني اعرف  
 ولا اني اكره او انكرت ما مال هذا انه ذكر استاني عامه  
 الحفا واما استاني استاني سمعني فاطمى بهذا الامر الغسان  
 لا موه ولا من بين احسن مرارا كبر وصعب لك ذلك هو لقي انما طما  
 كبر انما الحفا طمى فصد له العبد عن كان به ما قوا الاستعجال  
 متفقه عظمته ولما سارهم لم يسمعوا ما قصد كبر متفقه فان لم  
 اصد في عطفك والاطباء الاخذ بها بلهم عن ذلك وصاحب  
 الحفا في قولك ان سمع هذا القول فهو غلبته وتعرفه لولا  
 ان هذا الكلام كلام في الالباب الظاهر ليس يدخل فيه من ماله  
 لبعض الناس خاصه دون بعض ولا شيا هو غلبته بل انه بعد ذلك  
 اذا صار الى الاطباء الاخر فوجد هذا القوم يقولون به كلهم بل انما  
 ان ذلك مدعو الى ان صدق القول والعباس المسمى ابو جهموس وهو  
 العباس والقول في الالباب الظاهر وخانه على العباس القول  
 المسمى ابو جهموس هو العباس والقول في الالباب الخفيه

ونظر هذا انما ان جملته لا يطابق قول انه ليس ينبغي ان يكلم  
 من العلة المتدوقة والشيان لان علة انما هي في روع في اغتبه  
 الدماغ والحركة ليس فيها مفعلة ليس في الاعضا الواربه وهذا  
 قول في علة من ذهب القول والعباس المسمى ابو جهموس ان كان  
 قول في انما جفبه واما انما علة وراه ماله خاصه وليس بها  
 جمع عليه وهو جمع الناس في هذا القول في قول  
 اما انا ما قولك ان طرايت مرارا كبر ان جمع طساوه هذه  
 العلة الى مكن منه ومثل طاعله في عذر ان يقطعه ويظهر كان  
 اسوا حاشا هو هذا القول في علة من ذهب القول والعباس المسمى  
 ابو جهموس فاحمله ان القول والعباس المسمى ابو جهموس  
 انما هو هذا قول ما ينبغي ان يغلب الحرف والشر الذي يلزم الشيء ويظهر  
 والقول والعباس المسمى ابو جهموس في علة من ذهب طماوه الامور  
 ما في ذلك انما بالاولى قال المستان في الحلة الكاف  
 في علة لا ينبغي ان يملك ان الطب المستعمل للعباس والقول  
 المسمى ابو جهموس في علة الحوان في ذلك في علة من ذهب  
 المتاصل والعصب هو مكنها من علة من ذهب  
 العارض في علة من ذهب في علة من ذهب العلة على حسب  
 ذلك في علة من ذهب المتصل القول والعباس  
 المسمى ابو جهموس في قول في ذلك انما الحوان في علة لا ينبغي







والقول ان من هذه هذا المذهب البصر على ما في قولك  
وان كان قولك وقاس هذه عرفت الناس الظاهر المسمى  
اسمهم من وهو عند اهل الكتاب بعد عده عن الناس كافة لمين  
عالم شاملك ولغيرك من ... من وراء هذا لا يعلم ان الشيء المار  
لا يدرى مع كل استقراع لغيره لانه لا يعلم ان من الاستحسان  
في الجسم المسمى وحسب الاستقراعات ومعها وانما اذا  
ان كان قول بعضنا موضع العانة الى اقل من كان انما شبه  
ولقد اما من ماله من ذلك عايناهم فيها عن الناس ما في قاس  
ما انا من على الحفي ما ان كان هذا هو الناس الظاهر على  
الحفي من الخيرة ولا يتكلم منها في انما قاس من الظاهر على الحفي  
ما ان السمن من شاطك وما منك في الاسم ... وصاحب  
الناس في انما انما في الناس انما ... واسم من الاله التي  
قال لها العاظم وهو المولود في قول له على سمعنا من هذا  
هذا الما في قولك مناه على من انما عن هذه الاله التي  
فيها ما وجعها الا انما في الجمار وان كان الامم على هذا  
فلا يجد هذا الما في انما في من عن منك في عدها  
ما في حكم من انما في هذا الناس الظاهر ما في الظاهر على الحفي  
ليكن في هذه الاله المسماة ما في المولود في تلك العلة ولكن اعلم  
انك لو من ذلك انك ليس انما في من الما في الناس



والقبول والرائية والاعتلاط والاعتلاط بالمواد واعتلاطها  
 ولا نقول او فنانا من حيثيات احوال الراي  
 ما نزلت اني لما عرفت سكر من المصايف فخلصت خيل لطفي الى  
 ان جعلت هذه الالهة سكرها سكرها سكرها سكرها سكرها  
 من احوال الخيال وانما لا تعرف لسكال الاعضا اذن فالله  
 احببت منها السيرة كثره وقدره لا يخرج به بعد  
 اسكال الاعضا او غيره من ماله انا ما هذا ليس اذيع هذا  
 ولا انا بل انا ما اذيع ما عني في علمه يعرف بالسيرة  
 الاعمال الطبيعية والاولى الطبيعية واما انت فان كنت  
 ان تعلمنا ما الذي في هذه الالهة انما هي ما اطير من ما اسعلم  
 منك فستبين ذلك فستبينه بعد ان يكون الذي في  
 ان لا يخرج من احوال وانما لا يخرج من احوال الراي والقبول  
 وحرفه م ما لان يكون ذلك ما نقوله انت وحدك  
 ملا اذا انت فعلت هذا ما نأتمدج ولحد العاس الطاهر  
 على الطاهر المسمى ابلو هوس من لان هذا شي عام لك  
 في سكر الراي والقبول فستبينه بعد ان يكون الذي في  
 الناس كلهم انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو  
 من احوال الراي والقبول فستبينه بعد ان يكون الذي في  
 وستان لا يخرج من احوال الراي والقبول فستبينه بعد ان يكون الذي في

ولا يخرج من احوال الراي والقبول فستبينه بعد ان يكون الذي في  
 والقبول فستبينه بعد ان يكون الذي في  
 العلم ما بالاعتلاط ولا ما من قبل كذا المواقف والاعتلاط  
 يكون ولست بغير العاس والطاهر على الطاهر المسمى ابلو هوس  
 ودع هذا انما هو في قوله في العلم ما بالاعتلاط ولا ما من قبل  
 بعد لهم للقبول فستبينه بعد ان يكون الذي في  
 واظهر ليس مني ان يدع لهم في ذلك ان كان لا تعرف من غيره  
 ان قد هي من العاس والطاهر على الخفي انما هي من العاس والطاهر  
 انت كذا احوال العاس والطاهر على الخفي انما هي من العاس والطاهر  
 امير في ذلك خاصة ما سطرنا من احوال العاس والطاهر على الخفي  
 فستبينه بعد ان يكون الذي في  
 لك الى العمل ان هذا الراي هو الذي لا يخرج من احوال الراي والقبول  
 هذا انما هو من احوال الراي والقبول فستبينه بعد ان يكون الذي في  
 الطاهر المسمى ابلو هوس من لان هذا شي عام لك  
 على ما نأتمدج ولحد العاس الطاهر  
 والقبول فستبينه بعد ان يكون الذي في  
 وقد كان الواجب عليك  
 والاولى انما هو من احوال الراي والقبول فستبينه بعد ان يكون الذي في



والحال في مزاج الهواستح والحر بعض الامور طلاق ايدان اهل  
 تلك المواضع وصف لما في حياتنا في بيت ايدان الذين ياتون  
 تلك البلدان في كسبه وما المردق من ايدانهم واداننا لكون كليل  
 معي ومخاطبك لما في هذا الوقت قبل كلالا سلبيا من ومخاطبة  
 فاما ان كنت انما كليل في مخاطبي لعل ما مكل ومخاطبة رجل من  
 الهواستح قول سيبا ليق ما لعل اليده ولا الحيا من سيبه ما حلك  
 بل انما وصف لنا معرفة الاحصا **قال حسن**  
 والادنا من سكان ذلك البلد **يعني** الى الحاضر الصلف  
 واذا كان لكون على هذا فند صار **والكابر** وطريق ان يسير  
 ما وحده واسم حنة من امن **من اهل** رده حاحه  
 القاصر باطلا لا سفل و صار افتار ك الحساد والعباطا  
 اذ كنت حنا سمكت الى بعض المدن وحدث نفسك علم العباس  
 في طريق اهل طست واسبك في كسبانك في تلك المواضع  
 ان يكون معك سفر كحوله في السفينه معك فلا تاتر ان تسكن  
 معقروا اليك الى المنهج ومذكت كنت حاحه ردت الحقا  
 واحبب ظهر طريق انما لا يمكن ان **سخر** هاشي اصلا  
 ما هذا سيبه لعل سلبيا من و صلفه ان **سخر** لعل الذي  
 نسبت لعل بلا حارون يمكن لمراده من عمارا ل ذلك البلدان  
 الوطن والحفظ بالرصد لما يكون هناك

174  
 امرت لعل لعلها السامع لكلامي هذا والناظره تظن ان  
 استلبنا من وعده لعل بل هذا الهمتان ان سائر اهاب  
 العباس من عماره ولسر لا مكل بل انما استلبنا من هذا  
 لعل في كلالا لعل لعل اكثر من عماره ما حواف كليل هذا  
 فاما ما يرونهم فيكون استبا كليل فطيره لعل وان اردت ان تعرف  
 ذلك فانظر الى اراسه سطر اطن تحت السبعي ان يسر كليل لعل  
 لعل السلي العظم ولا لو كان ولا الا العظمه التي في رصه وط  
 كان فيه ما في على كون الورق الحار الحاد في التهم كيف يكون  
 وذلك انه هذا حرك كليل لعل لعل واه استبا كليل غير داخه  
 في بار الاله مع ما حني بها وعاقل عن استبا كليل منفعه تطل  
 تلك ومنعها ودهنها وعندها اكثر عدد اليت التي كليلها  
 ومنعها ودي لعل اجناس الاربعه والمواد المسماة في  
 اقواه بعض الاربعه الى **قال حسن**  
 بعض وقوع الدم من **يعني** قوله لعل لعل الاربعه  
 العروق غير الصواب الى **ان** اراسه سطر اطن كان  
 العروق الصواب وسفر الدم **قول** ان كل واحد من العروق  
 وكوفه معتمد ماسي الى **الصواب** وغير الصواب  
 الطن والورق من لعل ما حني **والعميد** كليل عروق  
 وحل عده على كون هذه **صواب** وغير صواب عده كل واحد  
 العله لعل كون واجاع الى **منها** سطر لعل لعل لعل

الناظره  
 175  
 مر







واذا كان ذلك فاعلم ان قياس هذا القياس انما يستلزم القياس الذي  
 قياسه بحال قياسه بالقياس النوعي لقياسه بالقياس النوعي قياسه  
 تحت القياس والنسب **و** والقياس النوعي انما هو القياس النوعي  
 له واحد من قبل ان الاحاط والكميات التي في ابوابنا او في  
 البنية اولها في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه  
 وحده في ذلك في قياسه بالنسب قياسه بالنسب قياسه  
 انما نعلم على الامر وتوذي الامور الطبع على غير المشي لذل ان كان  
 الواحد على ذلك في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه  
 على الحق ان يكونه وشيئا وطريقه في قياسه بالنسب قياسه  
 ان يفتل ذلك في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه  
 ومدى ان كان في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه  
 امر انما هو قياسه بالنسب قياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 السائل لقياسه بالنسب قياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 الظاهر انما هو قياسه بالنسب قياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 لا يمكن في ذلك في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه  
 في قياسه بالنسب قياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 فان كان في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 سوا في قياسه بالنسب قياسه بالنسب قياسه بالنسب

١٧٧  
 ١٧٦  
 اذ كنت تقول انما مزار الاعمال الطبعه الى القياس النوعي قياسه  
 او ان قلت واما في قياسه بالنسب قياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 الامور ذلك في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 حذوا وان في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 فان قلت ان تبدل في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 نوع ان تبدل في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 المانع للبرص ضرورة كذا في قياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 مرضه معه ومرضه وشيئا وطريقه في قياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 بولي مرضه وشيئا وطريقه في قياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 وانما لا يكون في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 او باخروا ان قلت ان هذا لا يجوز في القياس النوعي لقياسه بالنسب  
 الى شعبة او الى يكون بعد ذلك في القياس النوعي لقياسه بالنسب  
 ذلك على القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 في قياسه بالنسب قياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 الصانطام وروى في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 حقوقه في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 اللطيف لاهل القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه بالنسب  
 حكمة دونه في القياس النوعي لقياسه بالنسب قياسه بالنسب



العلم المعروف بالاحتلاط من ما دون الشواشيف  
 طرد اليقوت حسب الخراب الى البني اللطف الاحوا واذا صعد  
 الخناات الكبر خيرا وصاكت الاحدا اللعبر زجفت وطهرت  
 برانها بعد ذلك يعود الى المواضع الاولى التي هي لفتواها يستطوع  
 الطن لهذا السند وادكان الافر على هذا فقد ينبغي ان يتقدم  
 صرورت ان في الحارة وما يكون معها من تبع ذلك الاحتلاط واكتئاب  
 مواضع الشواشيف الى قوت وبع الاحتلاط لم يطلاق الطن  
 هذه امر يكون على هذا حسب قولك ضرورة وان كان على  
 غير هذا مع انه وان لم يكن هذه الاشكال على هذا ما ان الاحواض  
 الى سبقت شقها كلها كون الاحتلاط فيها كانت وكم كانت  
 بل على صفة الاحتلاط ان كانت وحقا وان كانت مع غيرها  
 من جمل تلك المواضع مثل الحوان الحسن العليق من كل وقت  
 الخلق من المذهب والسهر الكبر والنور المظروف والوجه  
 العاصم في الاعضا للعصاية والطن الحاد في الادن والنظر  
 الخديق وحركة العيسر ما نطق الا ان يمكن ان  
 فقال اي هذه العلامات عليها اني اتقدم حذرة لم لا على  
 الاحتلاط اما انما يقول ان ذلك مما لا يمكن ان كان واحد مستظا  
 او اكثر واحد كانت كلها معا وان يتبع بعضها واحد بعض  
 من علامات قول على الاحتلاط وليس يمكن بدل نظام الاعراض

٢٣

وراسها ان يغلق الاحتلاط الى منفذ كونه في ذلك الموضع 177  
 في الاعراض التي تتبع و ددع هذا  
 وحدي الاشيا التي قال لها السباب والحشيش  
 نادره فانما هي من حفظنا بالصدف لان افعالها انما هي لاسودادهم  
 حفظنا من المداواة حسب الشيء من هذا على انها اسباب  
 الذي يحدث في احوا الامز قبل انما سطر من هذا على انها  
 الموضع على ان ذلك الشيء مع من حمله علامات  
 اجتماع الاعراض والساقها الحاضره  
 فاما احكام الفاسق فليس يكون هذاتة وانما يكون ان حسب  
 ما قد صار في بدن عليه من الدم والساكن في ذلك بعرض  
 في هذا الوقت الحاضر ان ياله في المثل في الاصل في الشمس ما  
 ماله العلة ولكن ما هذا اذ كان من حفظنا ان ذلك  
 التي سترمدلوا به من له على هذا لا بالحفظ لم يكن ذلك كله  
 والاملاو كان به مع ذلك اسلوع خردع ما سطر من به بالطبع  
 مدلوله حذر المداواة الى حفظها لم كان بد من المير الكرم لو بدع  
 على كل اثار الحاد والحيرة وحفظ لم كان سطر البسبر  
 المفضل للاحتلاط مدلوله حذر المداواة الى حفظها لم كان سطر  
 الدم والمقصود المصنف البين كما انه متى كان فان كان واحد  
 وان الحب وعلة في المعدة ذلوا كل فاضل من علة بالمداواة  
 الى حفظنا لها خاصة وعشر ان يفرق اجتماعها معاني في











لان الحفظ انما يقع على اللفظ لا على المعنى فادكت فادكت تراو بعد  
 ان اولها بغير صواب التعريف اللفظي الذي بغير فضاء اسماها ولفظها  
 صحت تكرر من وقت اللفظ الاول الى آخره والى التكرار الاول  
 العتق فادكت عند ذلك عما يستل عنه كل واحد من الاعلان ان يك  
 ان يسل عن وجه الذي كان لاسيه اي لوان كان لونه لسانه ذلك بعض  
 ما يعرف به حال من العليل فانما يدع ذلك بالتوالي فيك والاعمال  
 لما ينبغي ذلك المسألة عن احد ان كان مسمى مع العليل  
 او احدا ان كان يعني معه او احدا ان كان مع له لسبب الصواب  
 لم يكن مسمى ان لا يدان احد من اللفظ الذي يقرب وقد نوبنا بعض  
 ما نقل منها ان يدعي ان كان اللفظ على هذا هو على اني انا صاحب  
 التام من مسمى من المدة واللفظ على ذلك لثال هذه الاشياء بكل  
 صحتها المتزلة ادكت رجلا انما لفظ عند الحسوف ولا يعرف  
 الا ما كان يعرف بالحواس على طريق اللفظ فقط وعقد ان  
 الحفظ ذلك الى غير النهاية ومن اجل ذلك ما كان الاشياء  
 مدحفظت ان له مظهر لو منعه تلك مدحفظا ولها في مظهرها مدح  
 لعتبه فانما لفظ بالمنع الذي يقال منه م  
 الى عساها ان منع بعض المنفعة او لفظ الا ان ذلك مظهرها لمدح  
 حسا في حفظ طست اعرفنا الا اني لو كنت اعرفها لكانت يعرفها لمدح  
 ولكن ان مدحفي وحفظي لا يبلغ الى هذا المقدار كله م

في الحفظ

وانني لا يفكر في من لسانا احركه يقولون انتم وما ارى المسألة 180  
 القدر الذي كان على عهد اجداننا ما احسن  
 ما من مترا اكبر في الحجاج الى الشفا يعني بهذا السطبان من  
 من الاقتناع مرات ما كبري مثل وانما سماه مثاله ورتبا سماه ايضا  
 هذه بمنزلة ما يقع من ان يقع للاب الدلالة كان به بعد ان كان  
 الشفا في داسان لولعاه لو فاعع اسما ما معني م  
 المسماة اولان ليس بالسبب كذا اوان لمعني الى موضع كذا  
 اوان ناه في ممت عونا في الوقت سفلان ان هذه ايضا يمكن  
 فيما ان يعمل ممتا ولكن ليس بسبب ما افكر وارتد منه من هذا  
 اقرا نانا في اعرف ممتا ما هذا منسب وخلق ان يكون انما تعرض  
 لي اعرف مترا اكبر من ان يوتي عرض في اعمال الطب احطى ولا  
 اصب اصاه دايه من قبل ان يعرض في ليس يكون معرفة حبه  
 على عناية الاسماء في جميع الناس لكن يعرف على طريق العبد  
 وما دون الحفظ فادما انت ما ركبت قول ايضا انك تجوز في مثل  
 هذه الاشياء وبعث من يلوغ الحقيقة منها فقد لوحظ الحجة  
 على مسئلتك ان قلت انك لا تجد لاسم ما حيزا لم يترك  
 عرفك ان كان الواجب عليك من طريق ما نصه وتبدي عن مسئلتك  
 من معرفة الامور المختفات الى في هذا الحذف المصداق يكون صيب



وحيي صلح عن صلحها فندما قال ان كان انا احسانا عليك  
 يا هو ما يكون القول ان الحق في اسرار كماله او انه  
 ما قولك ان كان اس من تحت عن الطبعات في عمل الطب  
 دون ان يستعمل التجارب وكان لا يستعمل التجارب هذا قد  
 عمل الطب بعينه المتلافية والاسس فادبه فغسل في الحجاج  
 في ذلك الى الناس الظاهر على الحفي المسمى بالوجوه من وكان من قديم  
 الامم من عاينها واستعملها لما غلبت احوال علوم الطب  
 الى احوالها كان قد عمل في هذا الان الناس الظاهر على الحفي  
 المسمى بالوجوه من كاني ما سأل في معرفة الانبياء الى بلوانها الا اذا  
 كان من ادواته على حده ولا ان كان بعينها في اخذ وكما ان الجسد  
 فكل من يكتفي في عملك قد حصر في وصق عليك في كل جانب  
 هذا استقدت المسمى بالوجوه من فاك عبد الاستعمال في هذا  
 الوقت ثلاث الاشياء التي يراها الناس فضل عليها في الكلام الذي  
 نكلمنا به قبل هذا من بناء ان الحق في اسرار كماله او انه  
 الى مدلولها ما هذا الكلام الذي نكلمنا به في اسرار كماله  
 فانه كلام ينقطع هذا بك وبلغت في اسرار كماله  
 وذلك انه اعطاني المسألة التي جمع الاستبانة التي مدلولها  
 انها اسرقت بعين من بعد ذلك لانه لا طاهر بنا الى هذا الوقت  
 في شيء

تأمل العلامة في هذا الخبر  
 في الوجود كالمعروف

كان في السور التي في الطب  
 مثل خبر في السور التي في الطب  
 وسال عن السور التي في الطب  
 والحكمة صمدية في السور التي في الطب  
 والسور التي في الطب

ان اصلك هذا هو اعني ان العامر الظاهر على الحفي المسمى بالوجوه من  
 يصير به كل شيء ابع ذلك بالبيان على انه لا حاجة بنا اليه في هذا الوقت  
 في شيء ما سمع به ما قولك قولك انك لا تحققت الشيء في عندي بالامور  
 القاهرة للعيان التي اقيمت في ذلك مقام علامات استدل بها عليه اعترفت  
 بذلك اقتبأ اخر خفيه وجعلت استدل في جلي الا شيئا الواو في هذا من هذه الامور  
 الخفية التي اعترفت بها تلك الظاهرة للعيان في وانما قولك ان لا قصد على ان الحكماء  
 هذه الامور الرتبة واجوزها واخذ اقرا في امتياز في جانب هذه العلامات  
 وليس يمكن ان يكون المداد غير المداد او انه الصمدية بعينها واجوز ليس اقصر عن  
 في سلعة ان الذي قد اعترفت امور الفيت من بهام الطب في  
 من ذلك انك لا تكذب بان من في حار البيان في شاب واهل بيته زانت الحب وكان لبيته  
 فويا سلعة ان بقصد له عرقا فان ريت ان ليس من اصحاب العيوب احد يعرف  
 الصمدية في قصد العرق اهرا وان اصحاب الصمدية يعرفون في ذلك فليكن ما انت للبشر  
 فضل علينا بانك تراوي وجود من والا فيمن لنا في ذلك ما تا من يقول انه ليس  
 بما لا يمكن ان يكون يوم من الشباب الذين يعرفونهم في في شعور بقصد العرق  
 وانه ليس بصمدية بعد هذا في ان الحق عن الصمدية الذي في اجله في شعور بقصد  
 فاما انك انما الحكيم باصناف الاسماع بالاصميا التي يد او اياها فانك اعترفت به في  
 وبعمر اخر منا ولكنك ليس سمع المرص اخر منا في شعور بقصد في المسألة  
 لك انك اعترفت بعرفت بالعامر لم ما في في ان بقصد في من هذا المرض



عزما وهول انما نحن لا نعرف القياس ولا ندري ما هو ولكننا سعدنا ان شغل  
ما قد اصبحنا وعرف ما نرى الان بما اذا نفضل علينا في اسمعنا الاشياء التي  
يد او ابها في هذا الوقت ؟ انما قول انك لن نفضل علينا بشي كما ان الامور  
اصحها صرح ونصح بذلك ؟ واذا كان الامر على هذا فانت واز اعلم  
بالمصالحه ان جميع الاسماء التي تدوا بها انما اصغر جت بالقياس بالظاهر على  
الغنى المسمى انما لو حسموه فانك عند الاستعمال في هذا الوقت للاختيار  
له نوراوا بها لنفضل علينا بشي والكلام الذي نكلمنا به هل هذا امر يناسب  
ان العرب تفي ايضا بالصغراج الاصيب الله نوراوا بها ما هذا الكلام الذي نكلمنا  
به في آخر الكلام كله فانه كلام نكلم به هذا انك ومنعك من ان  
نعم في الضرر وذاك انه اعطاك بالمصالحه لك ان جميع الاسماء التي  
نوراوا بها انما اصغر جت بالقياس من بين نوراوا ذلك انه لا حاجة بنا اليه في

هذا الوقت في شي ؟  
ب كتاب حاله امور في العربية الطبية نفضل حسن من  
النوامي في السراني ونفضل حسن من المختصر السراني في العرب  
والله وفضلنا على رسوله محمد وال محمد صلواتها  
عزهم بالاحل للمعز منه ومع نوراوا الله والحمد  
والصلاة لله كثيرا وفضلنا على رسوله محمد وال محمد  
وذلك سجد مع الادل سنة ست وعشر اربع مائة



114

183











ان العروق الصارِب في نفسه عود وكنقش وانما ملكت في نفسه من قبل  
 ان لم تكن في غير هذا الموضع انه رطله في سبب من الاشياء تعرض  
 له ان توجد اما في طيات كسفات واما في اربع كسفات واخرى هانفت  
 الطبيعة مولفة من شكايها فتعترض والطبيعة الاخرى مولفة من شكايها  
 تمتد على الاستعانة كوكلا وليتبعها من هذه الشكايها الصورة  
 اخرى بل هي اهل الجزو التي لا تعمل القسمة وهو اصغر الاجزاء في  
 الصورة ومن عبادتنا ان يمتد الاجزاء من البدن الموكلة بعمل واحد  
 من الافعال اما ضروري لبدن الحي بالشره واما نافع له الابد واما  
 الاجزاء التي هي اكثر من هذه فتشبهها اجزاءه ككاسي الزاشره  
 واما الاجزاء التي هي اصغر من تلك وهي تشابهها الاجزاء غير مقسمة  
 في الصورة فليس يصح على ان تشبهها اجزاءه ككاسيها ايضا  
 الا في كل الحسوسه من البدن والاركان الحسوسه هي الشكايها من كل  
 واحد من الالات وغيرها من اشياء شاذة كرها بعد ما ان الشريانات  
 والاعصاب والعروق والامعاء والمعدة والرحم والمثانة كلها على  
 مثال واحد مركبة ابرانها اعني اجزائها من شكايها ومن اركان البدن  
 الحسوسه مع ما ذكرت من الشكايها ايضا والرياحات وهي العصب  
 والدم اعني الدم البشبه المعتمد والدم الخاص بكل واحد من الاشياء  
 التي يلقب قوم بالحشوة ومع تلك الاجزاء ايضا العظام والعضلات  
 والشمس وما يربطها على هذا المثال في الواجب لشيء المسمى هذه  
 اركان الحشوة كما بدأنا

في اخرى  
 الاعقبه

واما الجنس الاخر من الاجزاء التي هو الى ما ناسر يذكرها اذا انما هو  
 العروق والصواب وجزء الصواب والخصاص والكلى والمعبر والحكاي  
 والكبد والريه والقلب وما كان من غير ذلك على هذا المثال وعلى قياس  
 هذا المثال ينبغي ان يوصف على صناعه الفرح للما في العين انما هي جزو  
 من صناعة القلب كلها على مثال ما هو جزو من نزل الاسنان كله العضو  
 الذي يسمى له من الالات وكل واحد من اجزاء صناعه قرح الما الذي في العين  
 كبير الا ان كان الحسوسه من البدن واجزاء هذه الصناعات هي العلوم  
 التي في المعسر منا وهي التي يسمى ابواب العلم اولها علم جملة صور المقطع  
 والماني معرفة الجزو من العين التي ينبغي يعرف فيه **و** والثاني  
 معرفة يعرف تعويجه **و** **الجزء** يعرف تعويجه **و**  
 والرابع معرفة يعرف احازته **و** والخامس معرفة يعرف الما وعله من  
 الموضع الذي يسميه **و** **الجزء** يعرف تعويجه **و** والسادس  
 معرفة يعرف رعايته **و** والسابع معرفة يعرف تعويجه **و** ما من هذه الاجزاء  
 هي اقصى للعلوم وافضلها وايضا كلها ولا تقبل فيها النفسه العلوم  
 اخر هي التي فيها وعلومها ملت او مطرف او حكما او ابواب علم هلا  
 فتوه من ان من مولى في هذا امر واصل في هذا الفن الذي قصودنا اليه وكذلك  
 اجزاء ملت او اعضا او تنقسم في من ونزدك في هذا الفن معلم القبح  
 مركب من هذه العلوم الجزويه التي عرذت واما جملة شفا الما المتوكل  
 في العين فحاج مع هذه العلمين اخرين اخرها شفرم في من تلبه وهو



الذي تقدم فيهم والاخر هو الذي به يتم السعيا فان الطبيب اذا تضمن  
 علاج من به ماء عينية وكان به لونه امتلا كبير اعني كثره من الاخلاص  
 او خله زدي او صراع فقام بل ان يصلح من هذه الاسباب ان يعالج عيبه  
 بالفرج احث وزمان الطمعات التي يبعثها وكسب للزام كل ممتنا  
 ركه في العلة للعين فكل لا يكون ذلك يحتاج الى الصناعة التي تقدم  
 فتعد وتلمى والعرض في ان يعي جملة البرز من الفصل وسكن الوجع  
 عن الزاشر والعلوم للة منها يكون هذه الاشياء ان كان صناعة  
 الطب وحز لك ايضا العلوم التي فيها من بعد الفرح لعدة العسير  
 حتى لا تحث فيها ودم وتعلم الزاشر حتى لا تحث فيه وجع هي اذا كان  
 من ان كان الطب اعني اجزا من اقصى اجزائه وما لا يكون اقل منه وبلغ  
 ان يغفل هذا القول الذي اجزئته على كبرو المثال لجميع العلل حتى  
 يكون علم شفا حل واحدها الى حلة كانت جزوا من الطب نظير لما  
 طوحو من بين الحيوان ذلك الجزء الذي سؤالة من الاصابة  
 وهما هذا ايضا موضع علمه قبل ان يخص حلة هذا المعنى حتى يستعمل تلخمها  
 فان كانا لعله بغير انه كما ان للماء في العين صناعة تشفيه كذلك  
 للورم على الاطلاق صناعة تشفيه  
 وعلى هذا المثال للقرحة الفاض والكشر  
 والحمة وسائر العلل وليس كذلك  
 حقيقة الامم لكن على مثال ما هو جزو  
 من البدن ذلك الذي يعال له السة

من الالهة في هذا الموضع  
 على الكبر والاعمال

هو الذي يتيقن به وما على الاطلاق  
 الذي يتيقن به وما على الاطلاق

كذلك هو جزو من الطب معرفة شفا الورم على مثال ما العن جزو من 187  
 البدن على ذلك المثال بعينه معرفة شفا الورم جزو من الطب واعني  
 بالزمر واما ما يحث في التماس الخارج عن سائر لياشر العن وهو  
 المبرر اذا كان في الزية تسمى ذات الزية واذا كان في الفضا المستقيم  
 لا صلاح تسمى ذات الجنب فان هذه العلل انما هي او دام ما تحث في  
 اعضاها والحيلة في شفا الورم للورم الذي يقال له على الطريق للجنس غير  
 الحيلة في شفا الورم للورم في اي عضو هو كما ان الاله التي تعال على  
 الطريق للجنس هي غير الاله التي تعال على كبرو والتخصر اذا كانت الحيلة  
 لمواودة الورم غير الحيلة لمواودة الورم للحادث في هذا العضو المشار  
 اليه كما بينت في معادى من كتاب حيلة البرو وليس من هم صاحب  
 للبرية ان مواودة ما جنسيه بعمل للورم على اقراده الاله على حال  
 على زاي هذا انما ليس على مثال ما توهم توهم الورم كذلك توهم  
 توهم الماء العين لا في العضو في هذه العلة للة تحث فيه الا في حلة  
 وليس هو هو ودا في الورم وليس يصح لنا الامور في التبيين بل حتى من  
 هذا حتى نرفق في اشياء هذه من الاشياء الفكر والقول لكانا ليجل القول  
 في حلة واحدة فيقول ان الطب بالجملة هو معرفة شفا الامراض  
 وبمعنى الامراض او هو اول الاقسام وهي معرفة شفا الامراض المعروفة  
 والتشبيه وبمعنى شفا الامراض المركبة بغيرها الامراض التي في  
 اجزا من البدن اما اولها في اجزا تشبهه معده بغير من بعد اجزا مركبة  
 وبمعنى في معاله اقراده في تصنف الامراض معونتها في اصناف



الامراض هي الامراض الجسيمة المعقدة وكم هي المركبة واذ كان شأن  
 الطب لا يقتصر على ازالة الابرار عن الامراض الالهية لكن من شأنه ايضا  
 ان يجعل علم الايمان حياست في فعله اخرى صار جزءا اخر  
 من صناعة الطب فقال له هذه الالهة توضع في القسمة باز الجزء والجزء  
 لعدم ذكره وهو الجزء الثاني وصير هذا الجزء ايضا جزءا اخر وهي  
 اصناف المعازفة التي بها تحفظ كل واحد من اعضاء البدن على صفته  
 وان كانت ايضا حال اخرى بالله للبدن موجوده وهي التي لا يستتبعها لا  
 الالهة ولا الالمرض مع وجوب ضروره ان يكون هذا ايضا جزءا اخر من  
 هذه الصناعة يعمل عليها عنايتها وهذه الحال قد تضر انما حاله في  
 قوا ضربة اضربا بينا الا انه لم يجر بعد لكنه يعرف ان فعل افعاله  
 على العادة اوله بتهليله عسوسه لكن به بليه لا يحسن قتل من  
 فرعه الكلب الخلب اوسقى واقبالا انما شأنه ان يفعل في حال ما  
 وبعد مرة من الزمان كونه فان هذه الاحوال فيمكن ان لها جزءا كما  
 مرتبها وانما وهو العدم في حدة الالهة وكذلك الامر فين كان قد  
 خرج عن الحكي مثلا من قرب الا انه بعد ضعيف بضعه ضعفه عن ان  
 يستقيم وجهه من غير معان ومواقف له من صناعة الطب جزو يقال له  
 الثالث في الجزء الثاني الذي تسمى تدبير المتعاطف فيكون ان مرتب لخال البدن  
 الذي ليس يصح ولا مريض اذا كانت الشهوة ليس هي من ضل بالحكمة  
 ولا هي حاملة بمعكده في مرتب قوم في هذا الوضع ذلك الجزء  
 الذي يسمى ربي الصانع اعني في خلال اجراء الصناعة التي تعني بالبدن

التي شأنها القصد للعناية بحال الايمان التي ليست بحكمة ولا من فهم وقا 188  
 هنا جزوا اخر مع هذه الحدة خصب البدن بعلم اسمه خصب البدن بعلم  
 يسميه من ذلك حتى يكون اجراء الصناعة التي تعني بالبدن الاول التي هي اعظم  
 اجزائها الجزء الثاني وجزو الثالث في جزو العدم في الحدة الالهة وجزو تدبير  
 المتعاطف وجزو تدبير الصبيان وجزو حدة الالهة وجزو حدة خصب البدن وهذه  
 الاجزاء ايضا كلها اذا كانت حيا من انما من صفته الجزء الثاني صارت الى  
 اصناف العلوم المعقدة التي لا يسميها غير ما وهي التي قلنا  
 انما اذا كان صناعة الطب هي الكبرياء التي من القسمة لجزء بحسب حالات  
 الايمان في صناعة الطب صنف اخر من القسمة لجزء بحسب اصناف  
 الاعمال في صناعة الطب وذلك متى ما لو ان اجزاء صناعة الطب الاول التي  
 هي في غاية العلم هي العلاج باليد واستعمال الادوية والبربر  
 وهو يمكن بعلم الناس ان في كل جزء من هذه الكبرياء من القسمة بحسب  
 مادة الاسباب وذلك ان جميع ما من شأنه ان يعلب على البدن المرض او  
 بغيره الالهة اما بغيري اما من الشئ واما من الادوية واما من العلاج باليد  
 لكن لا والى ان يقال في ذلك ان جميع ما من شأنه ان يفعل ذلك في البدن  
 انما هو من الاشياء التي يتناول في البدن والاشياء التي يفعل بالبدن والاشياء  
 التي تصنع من البدن والاشياء التي تلاءم من خارج فيكون لها بالبدن ذلك في  
 قسم مادة الاشباب واما انما احسن القول في ذلك ما جعله ما قول  
 ان هو ما جعلوا اسمه جملة الطب الى اجزائه اما لانه من الحركات التي  
 من شأن صناعة الطب لعله حيا وشعاعا او حكمة في حكمه وان عر



اجزاء هذه الصناعة كعدد اصناف آلات البدن وقوه المقتضيه واعلى  
 ان جعلوا قسمه الطب الى اجزائه من هذه فلهذا لخص من الماده ما من هذا  
 التي عنده الطب معرفتها ما اضافوا الى الاجزاء التي ذكرنا هاجز الخدم  
 الخدمي وجزو الخدم في الاصناف والجزو الذي يخصه ان يسمى المواد  
 فغيروها مع علم وقسموا قسموا اجزاء الطب من اعمالها كلها واقسامها  
 فوالا التدبير واستعمال المادونه والعلاج باليد اصحراج الرلايل ايضا  
 وموما قسموا اصحراج الرلايل الى صور العلل والبقوه المعرفه في  
 صافوا هزبنا الى اجزاء الطب التي تعدم ذكرها  
 واما اكثر اصحاب الجريه طاملت ما هم لما ان قالوا ان اجزاء الفهمه  
 هي اصحراج الرلايل والقضا والجزو الذي يسمى حبه الله جعلوا اجزاء  
 القضا في قسمهم له التدبير والعلاج باليد واستعمال المادونه فاحكوا  
 في التقسيمه وذلك انه كان يجب عليهم ان يذكروا في هذا الموضع  
 انهم العظماء لا افهموا الا فعال ولم يخطوا في الامور الفهمه فالاوان  
 فقال كما قد يقول العلل منهم ان اصنافه الطب جزوا اصحراج الرلايل  
 ولا جزوا في هو القضا في جزوها الاخر هو المادونه لله وان جزوه  
 المتخرج للرلايل منه صور العلل ومنه يعرفه الانزان وعلى هذا المثال وان  
 الجزو القضا منه جزو تدبير ومنه جزو استعمال المادونه ومنه جزو  
 استعمال العلاج باليد ولك ان يسمى هذه الاجزاء التي ذكرناها كلها  
 علوم ايضا فعول ان هاجزها علميا وعلميا مستعمل للعلاج باليد  
 وعلميا مدون او صاير اجزاء حله الطب النفا ان لهذه الاجزاء وان ملت

مكان العلم معرفه او حكمه او باب تفكر فلا عليك اذا كان لغير ذلك 189  
 اصناف مانه ليس فلهذا كفتيح الاقسام التي في الوفوف على معرفه اصناف  
 الامور واسمها انما هي اجزاء الطب بالعلمه الا والجنسيه صنفان  
 ففرا صايرها في قولهم ذلك عايله الصواب وذلك ان اجزاء الطب نعمها شبيهه  
 وبعضها بقوه مالا جزا المنتميه هي الاجزاء التي بها يكون قوام عايله الطب  
 والاجزاء القويه هذه الاجزاء هي اجزاء اخرى وهي اسباب قواها وكلها  
 اصناف وجودها ماما ترشدهم اصحراج الرلايل مع الجزو القضا والجزو  
 للمادونه لله حتى شقوا منه وسبها في القدر والمرتبه فلم يصيبوا في ذلك  
 فان اصحراج الرلايل في عدم ضروره للشفا وحده الله من مثل انه ليس يمكن  
 احد ان يخلو هذه انسان من الناس ولا ان يشفيه من غير ان يعرف حال  
 بونه كيف هو لكن ليس انما هي العايله المقصود اليها بالطب عن اصحراج  
 الرلايل بعينه ومع ذلك فان لا تنفع من القضا القضا لغير هو ايضا  
 جزوا متساويا في القدر والمرتبه للعيان والجزو لغير يحتاج في هذا القول  
 فقال ما بين في هذا الموضع وذلك ان قسموا الطب الى جزوا في تبيين ذلك  
 في معاله ما هو اوله لكن سارا في من اصحاب القويه فقال في هذا المعنى  
 من كان عصره ان يعرف ذلك من يملك سبيل الجريه فليست في ذلك  
 المقالعه واما انما في اعلم من هيك انك تعدد السبيل الى توديه  
 الى السبيل يكون الاستدلال والعايله ما ناهيها عن ذلك شبيهها  
 يفتد به اصحاب الجريه في اقبل على ما تنصل بذلك ما هو الجزا  
 الطب بعضها خاصيه اول اول الاجزاء بها وهذه الاخر التي بها يتم



الغاية المقصود اليها من هذه الصناعة وبعضها يقدم هذه ضرورة  
وبعضها يقدم انما من حيث تلك الاجزاء المتعددة فلا يجوز التفاضل بينه الاول  
لانه في الاجزاء فعدد ما كعدد اصناف ما حده الطب واولى المواد بالطب  
حالات ابد انما كانت اسر اولت او اكثر من ذلك ومرتبت  
المقالة التي وسميتها باسمها من اصولها من الاصناف الاول من حالات  
الابد ان صنفا زلها الشبان على ما تقدم عند جميع الناس في عاداتنا ان تعني  
احد منها الله وسمى الآخر المرض ولكل واحد من هذين الصنفين الصانع  
وذلك ان كل واحد من الله والمرضى اما ان يكون موجودا على كبرياء الالباب  
والممكن واما ان يكون موجودا على كبرياء الاضافه والجزء الذي يعنى بالله  
الموجوده على كبرياء الالباب والمكن يعنى الحافه لله وهذا هو الجزء  
الذي جعل بعض الناس حجة خصب البذر جزا خاصية له والجزء من صنفا  
حق الطب التي يعنى بالله الموجوده على كبرياء الاضافه هي الجزء التي سميتم  
وهو الله وجزءه الثاني الله وجزءه تدير المسالخ واما اجزاء صناعه  
المسألة بعد بعنايه المرض الموجود على كبرياء الالباب والمكن  
والمرض الموجود على كبرياء الاضافه فليست لها اسما على ان بعض الامراض  
يرسمي من منه وبعضها حاده وهذه هي اجزاه من الصناعة الاول واولى  
الاجزاء بها ما لا يمكن وجود هذه دونها ما ولها المستخرج  
للولايل وهذه جزا من اجزائها التي لا يسمي للحاضر والآخر المنذر  
بلا سبيل الكافية وذلك انه ليس بمكان احد من غير ان يكون قد عرف  
المرض ان يقف على علاجه ولا يمكنه ان يعالجه على ما ينبغي من غير

ان يكون قد عرفت مرة اثبات الجوز في صورة المرض وهو تقدم هـ سين 190  
 الجوزين ضرورة اجزا اخرها العلم بالحقا كلها وذلك بـ  
 بتدريج الموتى والبارز العلم بافعالها والثالث العلم بسلوكها وهما ان  
 انما يدركان بالعلم بامر اسكن قسرات البدن يعلم امر اضاف المزاج  
 به العلم بالثبات بامر القوى الطبيعية والقوى الطبيعية مع سرعة الاحساس  
 ما ان يصحراج الابل الهذه المبادي فيكون ان يخلو وهي التي قلت انما يتقدمه  
 لا عاله للسماء ولعله الله يعرف ذلك كله في الكتب التي خفي عنها  
 بها وهما صناعته واخر الطب قريز الجوز والمتشجر الدليل بتقدم الجوز والثاني  
 وهو المعروف بالثبات الله والمرض كلها وهما العلم هو الذي تسميه  
 بعض الناس الموادي وبه يعرف مواد الاثبات كلها ومواد الاثبات  
 بصورة في الاشياء التي يرد البرز والاشياء التي يفعل به والاشياء التي  
 لا يعرف منه والاشياء التي يلقاه من خارج حتى ينظر في قوة كل واحد  
 من هذه الاشياء التي ذكرناها في معرفتها وعرفتها في كتابي في حيلة  
 البرز وما الحاجة الى هذه الصناعة الطب فمذا هو البرز والادراك  
 صناعة الطب بحسب المادة التي هي اول المواد بها واما السبيل الى  
 ادراك اجزاها التي هي بحسب المادة التي هي اولها على الطب والنامي  
 فيرى على هذا النحو اقوال ان يزل الانسان هو مادة ناسه لصناعته  
 الطب وكأنه مادة لها على كبري العرض وذلك ان الله والمرض انما  
 هما حالات البدن ما يزل الانسان هو مادة ناسه ومادة على كبري  
 العرض للفلسفة الطبيعية انما ان كان قايلا للكون والعشاد وتايت  
 الفلسفة الطبيعية انما انما انها الفث غرها هو قايلا للكون والعشاد



ولو لك صارت المادة الاولى اهذه ايضا الكون ومن قبل ذلك صارت  
 مادة لها على كبرياء العرش الجسم المنكور ايضا فان بين الانسان ايضا انما  
 صارت مادة للعلم الطبيعي من كبرياءه ما بل للكون والفساد وليس  
 من هذه الكبرياء صارت مادة لصناعة القلب لكن من كبرياءه قسابل  
 للادام والفساد فلما كان بين الانسان مادة لصناعة القلب  
 فان صناعة القلب تنقسم من الاجزاء على قدر ما تخيل العيون من الفسفة  
 فذكرنا منها في الاول للتنبية من غير ارجحها في الاعضاء التي لم يرد  
 في الاخرى والاعضاء الالهية واذ انقسمت هذه الاجزاء  
 كانت اجزاء القلب على قدر عدد اعضاء البدن التي تخيل في الاخرى  
 والاعضاء الالهية وعلى قدر عدد كل واحد منها وذلك ان كل  
 واحد من كل واحد من الاعضاء بعينه من القلب جز وجميعه و  
 بل ان جزاها من هذه الاجزاء تنقسم الى العلاجات للبرزخية  
 ذكرنا ان قد ح الماء فان العلم بهذه هو اجزاء هذه الصناعة  
 بل انما التي هي من كبرياءه وانما في العلل التي يكون شفاؤها  
 بالادوية فالعلم بكل واحد من الادوية المفردة وكذلك ايضا  
 العلل التي يكون شفاؤها بالتدبير العلم باصناف التدبير الطبيعية  
 وليس من هذه المادة وحدها بل تنقسم الفسفة الاجزاء الاخرى  
 الى اخرى غير الاعضاء من هذه الصناعة لكن من هذه الصناعة  
 اليها من الفسفة التي ذكرناها قبل وذلك ايضا في الجزئية الفسفة  
 على وجه آخر او وجه كان فقلنا انما قصدنا ان نقسم جسمنا من اجزاء  
 للامالات التي هي اجزائها الاخرى ونجعل ذلك الجسم جنس

المرض فيكون القسم الاول هو الجنس ان يقول ان بعض الامراض عرض  
 في الاعضاء المتشابهة الاخرى او بعضها في الاعضاء الالهية على ما في  
 التي وضعناها في اصناف الامراض والعصبة الالهية ان بعض الامراض  
 طبيعية وبعضها مركبة على ما بيننا ايضا من ذلك في تلك المقالة ما العلم بها  
 واخر من هذه الامراض انما كان من اجزاء في العلم بالاجزاء التي ليس  
 وزاها غاية في الصغر للبارزخية هي الاقسام فقلت وفي تلك الاجزاء  
 التي تقسم ذكرها في ملحق مثلا انما قصدنا لشفاها من مرضها في العلم  
 لا علم بها او لا شفاها ان يعلم ان الاضداد في شفاها ضراها فان  
 ذلك من بصرانه هو العلم الشامل العام المتقدم لجميع العلوم باصناف  
 الشفاها من بعد ذلك يحتاج ان يعلم ان المرض للعارف انما ينبغي ان يشفا  
 بالاشياء المفردة ثم من بعد ذلك ان المرض للعارف في البرزخية الاخرى مثلا  
 انما ينبغي ان يشفاها هو بارزخية البرزخية الاولى من بعد ذلك يحتاج  
 ان يعلم مراتب الامراض للعارف في الدرج ومرتبات الادوية المفردة  
 على ما بيننا في صنفا الادوية بعد تعلم ذلك ان الاضداد من حيث  
 ابتداء القسمة فانه اذا تملك فيها سبل الصواب الى ان ينتهي الى العلوم  
 الاخرى التي تخبر في الاخرى فان الفسفة يوديه الى العلوم المستنى  
 نعلم ذكرها وكما نقف على هذا المعنى فيص لك باكثر مما وقع  
 فاننا ذكرنا من الاجزاء الاخرى خاصة الفسفة التي استعملناها  
 من اجزاء اخرى ما في سبل الاشياء الموجودة في كون الحيوان بعضها  
 طبيعية وبعضها خارجة عن الطبيعة والاشياء الخارجة عن الطبيعة



بعضها هي امراض وتبعها الاعراض لازمة للاضرار وبعضها اسباب  
 الامراض فاما الاشياء الطبيعية فيسعى ان يكون عند الطبيب العاقل  
 بعقلها واما الاشياء الخارجة عن الطبيعة فيسعى ان يكون عند العاقل  
 باز النما وضرها وليس من هذا موضع ذكر السبل الى وصولها الى الكل  
 واحد من هذا ان لا يتردد في كتابه فينبأ ذلك في مواضع اخرى  
 وعرف في هذا الموضع ان لا يحد كل واحد من الاشياء الى ذكرها  
 فافهمه القسمة التي هي اولية الالات في كثرة كل واحد منها  
 فكيف في الامراض في الجملة التي رتبها في اصناف الامراض  
 وكيفية في اسباب ايضا على انفرادها مقالها اخرى وكذلك ايضا  
 في غيب في الاعراض بمقالها اخرى وذكر في اصناف الابدان  
 القيمة كلها في كتاب في حصة الاصل او ذكرت في التام  
 ينبغي ان يعني بكل واحد منها وحلها ما ان بلغنا العلوم المفردة  
 التي تجري في جوارحها وكذا ايضا فعلنا في امراض الاعراض والاسباب  
 والاعراض في كتابنا في علمه البرهان في هذه القسمة ايضا الاجزا  
 الاول لهدم الصناعة والتي هي اول الاجزا بالهيس يوجد غير تلك  
 في ذكرنا ما انما وكذلك ايضا الاجزا التي هي اول على الطريق  
 الباني والتي هي اول على الطريق الثالث على ما ذكرنا وان هذه ايضا  
 من مبعث ان يسمي ان يبلغ بها الى المصنعة المفردة التي تليق واما  
 غاية ما ان الانسان في كتابنا في القسمة اذا صلت فيها سبل  
 المواب في مسميته في علمه الى العلوم التي تجري في الاركان  
 واما ان الانسان ان يسمي كل واحد من الامور التي توضع للقسمة

على وجوه كثيرة فلم يفتقر لكذا او من القلائد وفيه من سائرهم 192  
 البلاغة على ان قالوا ذلك هو لا يجوز الكثر من مثله قوم منهم كما فعل  
 فلا يحد في مقالنا في سائرهم من مثله بسوء فليس في الاخرى  
 هو لا يقيوم من مبعث في ذلك ان يربط بكرة التمسك ولا يجعل يترك  
 ويقترب من امراض يعرف منها هل يقتضوا الكبر في مخطئه سبل  
 هل اتوا على جميع ما تحتوي عليه فلم يبقوا شيئا من من ان ذلك  
 كان هو تلك في القسمة سبل العصب والافضل على ما كانت  
 انما ان جعل مبدأ القسمة من المادة التي هي اول المواد في علمه  
 ذلك نصف اليها سائر اصناف القسمة على الكربون والعنبر  
 التي ذكرناها

بسم الله الرحمن الرحيم في اجزا الطب  
 في العشر الاول من جزئي الاول سنة  
 سنة وخمس واربعمائة ولله الحمد  
 حميد مخلصنا على سائر ما هم اليه والى سائر ما هم اليه







بسم الله الرحمن الرحيم اسمعيت ناله على  
كتاب حالسوس في العادات

وتمت له جنس برأى نحو الرسل من نزل فيهم أسأله من ترجمه  
مقاله حالسوس في العادات من اللسان اليوناني إلى اللسان العربي  
حسب الله سرنايه وترجمها مع معالاه حالسوس وما نلواها من  
الاعتبار من اللسان اليوناني إلى اللسان العربي حشرير الحشرير الحسن  
احد بر موسى **ف**الجنس من وجودك بالاسمونه  
لنافع في هوانك حبيب الي ومن اجل ذلك احب لك ان تزد  
ويشوا والتزيد والنما انك تمار بالغذا واعند اكل واحد  
من الاشياء المعتد به اما تكون من الشئ الذي منه قوامه ووجوه  
في هذا السبب احب في مني اعدت لما فيك من النوع الحكيم  
عز امتنت افعل سببا اكثر من اني افعل سببا فيك واز يرفقه ومن  
اجل ذلك فسررت لك المعالاه التي في اللثيمها من معالاه حالسوس  
وهي معالاه في العادات وبعتت بها لك ولم افترها وانعت  
بها مفترده لكن اصفت اليها والاعت بها اعتبار الشرح وذلك  
بشبه ما دخل في هذا من كلام امراءه وكلام املاكور على طريق  
المسال عاني وان كنت اعلم انه لا يذهب عنك ولا يفتنك مني من  
مثل هذا الكلام وان لم يكن معه شرحه لما اقبله علما من انك  
في اعلا كمعيات من شرح معاني كل ما قبل في الكتب فولا جديدا

هو بالكن لما اعرفه من ان هذا الباب انما هو انيك وتربيتك 194  
فيه النفر البصر وان انا قلت للو وهو خير ما قبل وانت في عصرنا  
هذا فتردد وجد لا تترك في هذا الباب احدهم ومن اجل ان الكتب  
ليست ينبغي ان يقصد بها الا ما اصبحت عقل واحد من الناس او اثنين  
بل ينبغي ان يقرا صاحب الكتاب بالحبه منه لينفع الناس ان يكون نصيبه  
عمل خلوصه رأت انه ينبغي ان يصف الكل كله من هذا الكلام  
الذي دخل في هذه المقالة على طريق العباس والمثال يعتبر الشرح  
معاسها كما ندر من لم تنكر بعقله في واحد من الكتب التي  
منها انزع حالسوس من الكلام ان يفهم معانيه سترعه  
وشهوله ورايت ان اول من ينبغي ان يشار اليه في معاني كلام  
بداك حالسوس صاحب سره والعامل فيه بالحق واحق من شوقي  
شرح معاني كلام فلا من در فلس المشهور في العلم ولما  
رايت ان هذا امر ينبغي ان افعله وطيب انه ليس كل انسان  
يستصوب ان يكون كلام واحد بعضه مشروح وبعضه قد  
ترك بلا شرح رأت ان امر بعد ذلك يسائر الابواب التي  
ذكرها حالسوس في هذه المقالة واشرح معانيها وان انا زدت  
في ذلك واصفت اليه سببا فاما اني بالسر الزنه ان يده او اضعفه  
ما هو حال السومر ومن دخناره الحزنونه في كيبه لا من فكرته  
لما لا تنجها لها ولا حصول ذلك من امرها معروف ولولم



انقوه به م وهزه معالسه حالسوسه العادات حال  
 حالسوسه ان جذاق الامه واحصع الناس كافه برور ان  
 الاعراض التي تقصد غرضها من الناس العوض الماخوذ من  
 العاده وان كان قوم من مثابهم افساد الامور الجمله برور  
 ان يكرهوه وينذروه واذا هم سألوا عن السبب الذي من اجله اذا  
 اكل الناس لحم بقر فصره من العود لك كذلك في اول مره ياكله  
 ثم اضكره الامر الى ان ياكله في كل يوم من السنه اجمع اما لم  
 نمره بته واما كان ما ناله من مضرتة اقل مما ناله من لم يند  
 اكله فاحبناهم في ذلك وردوا علينا بعض كل جواب  
 بابهم به بالقول كنوا انهم مع تقصيرهم لجوابنا بالقول قد  
 انكروا نفس وجود الامر من نمره ما لو ظلم ان رجلا نقص  
 حل راي اعقده الناس في الصركه يكون فقال ان  
 الناس لا يصرون الا صلاح الامر في ان العرض الماخوذ من  
 العاده عقيم النفع في استخراج الاصبا التي بها يكون المراه  
 امر كما هو توجدها ومن اجل ذلك فوجد انوار النور في  
 كتاب الفصول ان من اعتاد الصبر على التعب في الاشياء  
 في ذلك في الفهم وان كان صعبا او شتيا في امره في احتمالها  
 في استعمل راحف منها على القوى والسباب الذي لم يعتدها  
 وذكر ايضا كلام طويل في باب تدبير الامراض العاده المصار

العارضه من الاعزبه الى لم يعتدها اكلاما والمنافع المكتشفه 195  
 من التدبير التي جرت به العاده وعزلت ايضا اراسسها كسر  
 المعالاه النامه من كتابه في الاسترخاء من غيره امتثل قول الله  
 وما وصف من عليه بامر العادات ومع هذا ايضا لم ينجح احد  
 منها ولا ولا غيرهم من سائر الاكلام العرما الا وقد يكون به انه  
 قد ذكر في امر العادات اشياء لا يدخل في باب الاجماع ولا  
 سكت من جمع بعضها ايضا كان العوم ايضا الذين يمكن

بهم الكماز انهم قد وجدوا شيئا مفعلا انما وجد كل واحد  
 منهم ما وجد من السبب في نوع واحد غير النوع الذي وجد  
 فيه ما حبه منهم من وجد سببا مفعلا في الاكلامه وجرها  
 ومنهم من وجد في الرياضات او في الاعمال واما في الانواع  
 كلها جملها فليس منهم احد وجد سببا مفعلا ولزك في الخلق  
 قوم مراد كبير في استقالاتها البارحة لمز به مرض حاد فنهعونا  
 من استقالاتهم ما باردة او باردة بالاختصاص على الاسترخاءات  
 الماخوذة من الاعراض الاخر اعني من المواضع الالهيه ومن  
 الامراض التي فيها ومن الاسباب الفاعله لها ومراوقا في  
 السنينه والبلدان وامزاج المرضى على ما جرت العاده بالكثر  
 في ذلك وهو لو ان هذا الامر محسوس بان يحكم منه ان يكون



الكبد وازمه او الزايه او المعده او غير ذلك من اصاب الاعضاء التي  
 من ائنها من الشرف منزله هذه وتومر المرض المعتاد لشرب  
 الماء البارد لشربه لا شئ من الاسباب الاخر بل العادة فكنه  
 فان ذلك فيما زعموا سنة بان يادر الرجل لمراعياد  
 الاستحمام بالماء البارد ان يفعل ذلك ولو كان محموا كانا يحزن  
 معشر من يتبع العادة فانهم جميع الرضى على اى الحالات  
 كانت امراضهم ان يفعلوا اما كانوا معتادين من غير ان  
 يستعمل مع العرض الذي يقصد نحوه من العادة  
 جميع الاغراض الاخرى ومن ذلك ان ارسكا كما للمفسر  
 الميكولتي وقر كان رجلا مقوما في علم الفلاسفة المشايخ  
 لما وقع في مرض فركان في سنة تمكن ان يقع شرب الماء  
 البارد وكان رجلا لم يشرب الماء البارد في ذلك على من اشار  
 عليه لشربه وقال لهم انه يعلم بعينه انه ان ذاق الماء  
 البارد تشيع وذلك بنعمه لانه فركان زاي اخر عرض له  
 الشيخ من الماء البارد من كان شبعها به في مزاج بره وتجننه  
 وكان معتادا لشرب الماء الحار ولو كان ارسكا كما للمفسر  
 اعتاد شرب الماء البارد لكان حاريا لا يفرغ ولا يجبن منه  
 ولو انه فرغ وجبن عنه لكان لا يكتب الزين ثلوز علاجه

شيفه زونه لا يحاله ونفثه زونه على شربه الا اين هذا مات 196  
 في مرضه هذه فيما يلحق عنه ولما سالتني من حضرو فاته هل  
 كنت اقدم على اسقيه الماء البارد بشفه ويقن حيا قدمت  
 على ذلك في شرب كبير فاسقى بعضهم الماء البارد في وقت مرضه  
 كله وبعضهم في وقت دون وقت على ان غريه من الاكل كما كانوا  
 يجنبون عن اسقائهم اياه ام قد اصاب الرجل في امناحه منه  
 واحسن في الحدس على حسنه واجبتهم بانه قد اصاب غاية  
 الصواب في حشره لانه كان منهوك البدن جدا وكان فيم  
 معدته باردا منذ اول امره حتى انه كان ان حمل عليها فضلا  
 قلنا اصابه من ساعته فواقم ولكن كما ان هذا لا يحصل  
 شرب الماء البارد لمكان عاده ولمكان حسنه هذه على ان مرضه  
 كان يول انه سقى من سقى ما باردا كذلك كتب انا اسقى  
 مريضا ما باردا سقاه الله والاتكال متى كانت حملاه للجنى  
 المحرقه خالصة وهي التي ترعا ما وسوس ولم يكن في شئ من  
 احشائه ودم بين وكتب اسقى اسانا اخر ما باردا وانا ليعر  
 منه في غايه الله والاتكال لحز حنت اسقته اياه بعد ان  
 اقول لخواصه انه ان لم يشرب ما باردا هوت لحياله وان شربه  
 رجوت له ان تسلم ويبا فارجا خيرا وبالله ان جميع من شربه  
 من رجوت له العافية تسلم وعوفي واذا كان هذا الباب



هو احد الاشياء التي بدأوا بها الامراض فرائعها طبعاً على قول  
 الزمان بعد نفع لنا ان نأخذ في البحث عن شبيه بعد ان نذكر  
 اولاً بما قاله بقراي في كتابه في دبر الامراض الخاضعة وما قاله  
 ان سسكرا حشر في المعالي الناس من كتابه في الاسترخاء والزبد  
 قاله نفاك هو هذا انه قد يورد ان تعلم ما هو الشئ امر  
 الدبر الذي في المعجم والمثرب اذا كان جري على امر  
 واحد يشبه بعضه بعضاً ايها هو او ثور او جز وابعده  
 عن الخمر في التماس الكه من ان ينقل الرجل يديه في بعضه  
 وبغيره فيجبروا كمنها الى سائر افضل منه لان من اعتاد ان  
 يغدي في كل يوم مرتين او من اعتاد ان يغدي مرة واحدة  
 في اليوم يعرض له من الاشغال عن ذلك فعه محنة وضعف  
 فمن كان في اعتاده ان لا يغدي فهو ان يعرض له من الاشغال  
 عن عاداته في بعضه ضعف وبطل في جميع دونه وكشيل فان هو  
 مع هذا اعتاد عرض له جشاحا ايضا وقد يعرض لبعضهم  
 الخلق وذلك لانهم اعتادوا ان لا يغدوا وانما اعتادوا  
 ان لا يغدوا ولا تمنع من سائر اليوم ولا يطبخ الطعام مرتين  
 ثم ان يراى اذا هو اذ غل في وسك كلامه صفة السبيل في  
 مرأواه ما يعرض له من المصارعة الى ما كان فيه واتباع  
 ذلك يزكو من يتبع عاداته فيقول هذا القول

وان اهل من هذه حاله ثلث مرات في اليوم بشبع في كل مرة منها 197  
 كان ما يناله من الاذى اشد وان هو ايضا اكل اكثر من ثلث  
 مرات كان الاذى اعظم على ان خلفا كبيرا الخليل ما هو شئ ان  
 في كل في اليوم ثلث مرات اكل كبيراً اعني من اعتاد ذلك  
 وكذلك ايضا من اعتاد ان يأكل في اليوم مرتين في لم يغدأ به  
 عرض له حصول وضعف ويصعب لكل عمل ونصبه وجع الفؤاد  
 ويكثر ازاحة معلقة وسول يوحى ااصفر اللون ويكثر بياض  
 سوقر وبعضهم يعرض له مرارة في فمه ويكثر عينا غايرتين وصرغاه  
 يبربان ويترد براه ورجلاه وجل مراك يغدأ لا يقدرا ان يصل  
 في العشاء اكله حشراً وان هو يعتاد اكل معتدته وحر يومه  
 اذ في منه لوانه كان في يومه فيغدا فاذا كان في هذه الاشياء  
 قد يعرض للاعياء على ما وصفت وذلك بسبب تغير الدبر الذي  
 حرت به العادة في ضعف التماس في مراكه مرأواه انه ليس بشيء  
 ان يراه فيما حرت به العادة ولا ينقص منه فاذا كان هذا الذي  
 اكل مرة واحدة وخرج في اكله عن العادة اذا هو مكث  
 نمازه اجتمع لغلل دونه ثم يعتاد بقراي ما لم ينزل اعتاده في الواجب  
 يكون على ذلك اعظم عليه واشد اذا كان جبر لم يغدأ  
 اذا ذلك واضعف فلهما يعتاد اقله العشاء وان هو مكث  
 مرة اكل على ليل دونه ثم يعتاد فعه كان ما يناله من الغسل



اعظم واكثر من سائر اقواله من بعد هذا ايضا كما فعل قبل  
 لما وصف الوجه في اصلاح النخرة الجارضة لم يخلل على  
 خارجا عن العادة ابع ذلك ووصله بان قال  
 والله سبحانه ان بعدد اسباب كبره احوال هذه من الاشياء  
 تلك تروى المعده وغير ذلك لان الناس يعملون على ما  
 لا يهملون له قبال قوتها واعتقادها وان لم تكن الهمة حمادا  
 في كفايتها وكذا تلك الاشياء ونعمت عليهم احتمال الاشياء  
 التي لم بالقوتها واعتقادها وان كانت ليست برديه وكذلك  
 الاشياء وليس يجب ان ياول من الضر مقرر احسن على غير  
 عاده او يحاول الجهد ان اولى بالحداد وهو الحليست  
 او يصب ثبات الايجاز او غيره ذلك مما قوته قوته  
 ان يعرض له من امثال هذه الاشياء في الكبر وجع وان يكون  
 ذلك من بعض ما احسن من بعض وانما السج في علمكم مقرر  
 ما يحدثه الطعام الذي يسمى ما زامن الحدي واليخنة والراح  
 في نكز من اعتقاد ان ياكل الخبز اذا هو اكل ذلك الطعام  
 على غير اعتياده واي عمل يحدث عن الخبز واحتمال من  
 النكز من اعتقاد اكل المازا والخبز ايضا في اكل  
 حارا اي عكس يحدث عنه وكيف يسبح دفعه لصيب  
 الخبيثه وايضا الخرازه والخبز الخبز من السعي بالنقي

الالبان

والخبز الخبز من ذنوب ليس بالنقي اذا اكل كل واحد منهما على 198  
 غير اعتياد من اكله له ما لا يسجد بفعله كل واحد منهما من الافعال  
 المتخالفه لا معال غيره والمآز ايضا اذا اكلت باسمه على غير  
 اعتياد من اكلها لها او ركبته او ركبته والسويق الذي يفعله  
 للحديث منه فمن لم يعتد تناول الحديث وما الذي يفعله السويق  
 الاخر من قراعتا شرب السويق للحديث وشرب القرباب وشرب  
 الما اذا انقل عن كل واحد منهما الى الاخره فله على غير  
 اعتياد لذلك وشرب القرباب الكثير المزاج والقرباب المرف  
 اذا شرب كل واحد منهما بغيره فان الكثير المزاج يحدث في العره  
 ترهلا وزياجا وفي الامعاء الخفة والمرف يحدث اختلاجا في العروق  
 وتقلد في الرأس وعكشا والقرباب الاثغر والقرباب الاثغر  
 يحدثان في ابدان من بدل كل واحد منهما بالآخر ولو كانا كليهما  
 في الخمرية على مثال واحد بغير اشرا فيكون يجب الانتباه  
 من انواع القرباب الخمرية وانواعه للخلوه اذا لوحدها عند ما  
 بدل الواحد من هذه بالواحد من تلك لم تكن فعلها مع واحد  
 امل فراقنا من كلام اقوال هذه الغايه في قوى العادات  
 تتفاوت فيها كفايه وبلاغ واما اراستهم كسر ما نه  
 مالي في المعاليه الباقه من كتابه في الاسترخاء في قوته حكايته  
 وقد سعى لمزير يوان يراويه مراده على حدها وصدقها ان

والالبان



تحت عن امر العادات بختا كبيرا وذلك ان انواع النعب والكدر  
 اذا عابها من قرا العاد واعتادها لم تنعب وصلاحها من الاعيان  
 ومن عابها لم يعلو غير اعتاد منه لها فانه وان نعب نعبا مسترا يعرض  
 له اعيان ولا يطلعها الا ما هو منها فخرجت به العادة وان كان اعتدوا  
 في الاعمال من غير هو مسترا الصرع واسهل من الطعام الذي  
 لم يجر به العادة وان كان الصرع انما هو مدام والاستفراغات انما  
 الذي يعرض اليه اذا جرت به العادة والبرز بضمها وان كانت  
 لا تقع وهي فقد ما وقع في المرض فمثال ذلك ما يعرض في  
 الاستفراغ الدم من السعلة وفي انواع المعر الى بعض ما قوم به من  
 النظم حتى تصر عاده وفي القروح التي تخرج في البرز وفي وقت  
 دون وقت وبعض الناس يعرض له ايضا في الوقت بعد الوقت فيضه  
 فان هذه الانواع من المعر هلهما وان كانت لا تقع في بعضهما  
 البرز وتكلمها واذا لم تكن وقت العادة وقع احدهما بالبرز  
 اعتادوا بعض اربابهم بها في علل كبيره وذلك كله انها تكون  
 بسبب العادة ومع هذا فلو ان انسانا كان يكره من  
 وشك قول ما كلفه اوبلث من غير ان يكون اعتدنا ذلك لما  
 امكنا ان نكره ذلك بسهولة فان نحن اخبرنا القول على  
 النطق من الكلام الذي قيل تلك الكلمات التي اقترحتها علينا  
 انينا بها اراد بسهولة وان كنا اعتدنا ان يقول كلمات

من رعبه من وشك كلام سهل علينا الامر مما نكلمه منا وفي عرض 199  
 للتأثر ايضا هذا الذي اصفه وهو ان من لم يعتد ان يعلم فهو يكره  
 في التعلم وتعلم المعسر فاذا اعتاد المعلم فهو يعلم اكثر واسرع  
 وهذا ايضا بعينه يعرض في الحصر والعت عن الاشياء على هذا المثال  
 وذلك ان من لم يعتد اصلا ان يمشي ويحصر عرشه بغير اعتاده في  
 اول حركته ويشوش ويضل ويرع العت من ساعته ونفاه عنه  
 وذلك لان فكره بعبا وتكل وضعف وغير كما يعرض ذلك  
 لمن حضر احضارا لم يعتد به فاما من اعتاد ان يحضر فانه يغوص  
 وينتشر عن كل شيء وبلغ فكرته اقام في الاشياء فيحصر عنها وينقل  
 فكرته الى مواضع شتى من غير ان يخرج عن العت في بعض نهاره  
 فكل اكثر في جميع عمره فسا قصر الحالات وتقلب فكرته  
 وبريزها في معاني ضيق محسنة وهذا ما يكثر عيانا من قوة العادة  
 وممكنها في جميع حالات الناس من عوارض النفس والام البدن  
 وقد بينا من هذا الباب بما يحتاج اليه في هذا القول واذا نحن  
 صرنا الى الكلام الكلي في الطب ذكرناه بكلام طويل غير ان  
 ذكره ولعث عنه هناك مما لا يبرهنه ضرورة متى اردنا ان لا يدخل  
 كلامنا في الطب ظل وقصا في اسما كبيره وهذا ما سأل  
 احمر الخبها مذهبنا وابعدهم صوتا وهما ارستقراطيس وبقراط  
 في قوى العادات ولم يسمدا استخراج ما استخرجناه من علم ذلك



الى الفاسر بل انشدناه الى الاشياء التي يظهر بالحس عما اذا و ذلك امر  
 بعينه انما امر سائر الناس خلق كبير من السع على كعبه للناظر  
 والتجبر اعني الى الاشياء فيهم وايضا انهم فانك فتعلمهم  
 كل يوم يقولون انهم القوا هذا الطعام وهذا الشراب واعتادوه  
 فمما لذلك لا يفررون على تركه لانهم منى تركوه وانقلوا عنه الى غيره  
 اضربهم ذلك وعلى هذا المثال يقولون في ابواب الصرف منزلة  
 الاستحمام وخلافه وركوب الليل والنقص والاحضار والخراج  
 والصبر والتزدد في السمر والبرد والهم وجمع امثال هذه  
 الاشياء ونظايرها واذ لك نحن مسجعون من تخر از العوض المقصود  
 اليه من العادة لا ينفقه فيه شيء من ابواب المرواة وهو قليل  
 المنفعة ولا يحد من القريب الذي من اجله صارت للعادة  
 فيه عكبه على هذا من الحال وهل السبب في العادة كل هذا  
 واحرام في كل واحد منها سبب غير السبب في الاخرى منزلة  
 ان السبب في الاشياء غير السبب في الرضا وغيره في الاشياء  
 وفي غيره ذلك مما اشبهه ويجعل مبداءنا ذلك من الاشياء التي  
 يوكل في مسؤول لم يات من قرا عتادا كل لحم البقر بعضهم  
 لا يفر ذلك اصلا وبعضهم يفره اقل من يفره اياه في اول الامر  
 ولم يات بعض الناس بسبب ما عليه كسبته من اول امره كما  
 قال ارسطو في الحس في كتابه في سمر لحم البقر اشرع وانتهل

من استنراه السبب الرضا في والسبب الذي به صاروا لها ولا يشترط  
 لحم البقر اشرع واسهل من استنراه السبب الرضا في فرد كراه  
 في الموضع الذي يختص به عن القوى الطبيعية وسند كره ايضا  
 في هذا بعد قليل في سبب اشتراك الخلايم في ما في هذا الموضع فانما  
 يجعل مبداءنا من صنفين في هذا الموضع اي طعام كان  
 اجود من استنراه لغيره بسبب اعتياده له بعد ان اضع اوله  
 اصلا لمصلحة عليه لغيره عليه سببنا الامر في هذه الابواب كما هو  
 ان الجميع اسما خاصه في يوم مسا كله لطبايعهم واسما غير خاصه  
 لهم ولا يشاكله لطبايعهم ومرتبات في ذلك كله قولا في بلاد  
 الموضع الذي لم يصب فيه عن امر القوى الطبيعية واما مبدى هاتما  
 الهاء القول بعد ان اضع اوله معنى الاستنراه والاضح فاقول  
 انه كما ان جازي للغير حال انهم في جزوا الخير والنجوة لا عند  
 ما ينجون النجوة ويصرون بها اجزا معارا ونقوبها الا عند  
 ما ينجون اليها بعد فعلهم بها ذلك فيلتون في فقها بالما والنجون  
 مع الخير والمخ في ينجون ويخونون في شي مما يمكنه ان ينجونه  
 ويتركونه حتى ينجون في ينجون ويخونون بعد ذلك اما في تنو  
 واما في فون وكذا في الامر مما يزد المعرة اعني انما يقول  
 عن ما ينجون ويصرون اجزا معارا انه في بعض بل انما يقول  
 انه في بعض عن ما ينجون كسبته منزله ما سبب النجوة اذا



جزئت وانصبت فكما ان الحكمة طلعت من غير فصل الكمية  
 متساوية لمن يأكلها خاصة به يصحار بصيرها بخلاف ذلك بالحق  
 يتبع للطعام ان يستعمل ويغير في المعنى الى كسبه اخضر النضر  
 واكثر متساوية له اعني بقول طعامنا اخضر واكثر متساوية الطعام  
 الذي يكون منه عند اخذه للبدن الذي يريد ان يعتدي به وذلك  
 لان لكل واحد من الاجسام المعدي به صفة مما بعدوا خاصا  
 به متساوية له غير التي للآخر غيره المتساوية لغيره وهذا  
 الصفت صارت للحيوانات بقدر الافراده الخاصة به  
 المتساوية لها بعدا عن غير تعلم وكما تترعوها وتنازعها  
 ذلك ماما التباين مقتصر الى العشب والخشيش والبن  
 والكلاب والشعير واما الاشد فالى الحوم وكذلك النور  
 والرياح فكما ان اجناس الحيوان في خلاف الاعزبه  
 الخاصة بكل واحد منها المتساوية له اخلافا عكسا كذلك  
 في توحيد انواع هذه الاجناس اختلاف عظيم في الاعزبه  
 من ذلك ان في التامر قوما لا يستطيعون ان يذوقوا الشراب  
 فضلا عن ان يشربوه وقوما اخر يكثر من شربه وبعض الناصر  
 كما قلنا يستلزون اكل الحوم النقر والنبوت والخبث ويستكسبون  
 ويسترونها بلا اذى ولا مشقة وبعضهم لا يقررون ان يشربوا  
 والخبثاء ع بان يأكلوها وان هم ايضا يشربونهم لا يقررون

على طعام اخر يمزله ما يعرض للناس وقت الحاجة والحق  
 قهروا انفسهم واكلوا امثال هذه الخمان لم يقدروا على استمرارها  
 بلا مضرة وعنت انفسهم على المكاره وعرض لهم منها جفا لا  
 يقدرون ايضا على احتمالها والصبر عليه بلا اذى ولا مشقة وان كانت  
 هذه امور يوجب عانا على ما وصفت فمر يدعي لنا اولا ان يدعوا  
 هذه الصلة وهي ان الناس يأكلون اشياء مختلفة بغيره كل  
 واحد منهم بواحد منها خاصة بحسب خصوصية كسبه كل  
 واحد منهم وان الزبد لا عودهم الى كل مثل هذه الامور مع تباين  
 الاسباب الاخر انهم يستلزون بها اكثر ويشتبهون الاشياء التي  
 لا تستلزون بها ويهرؤن عنها ويحسبون استمرارهم لها فيكون  
 العادة حينئذ علامة تدل على الخصوصية والمتساوية الخاصة  
 وقد يكون العادة ايضا مرارا كثيرة شيئا وعلته فيرثناول  
 في اول الامر طعاما لا يستلذه او يجد له مضرة حتى اذا  
 هو اعتاده والقه فليلا بعد قليل صار يتناولها باسطقاذ  
 منه ولا يجد له مضرة والسبب في كل واحد من هذه هو  
 هذا اصول انه كما ان كل واحد من الاشياء التي ياكل ويشرب  
 يستعمل ويغير كسفته كذلك هو ايضا في غير ويحسب  
 الشيء المعبر والحيل له فليلا قليلا ومما يستدل به على  
 ذلك استعد لا يتناول الا خلاص المتولدة عن كل واحد



من الاطعمه وذلك ان من الاطعمه ما يولد حمة او يولد منها  
 ما يولد حمة او يولد منها الاكثر منه مرة صرا او حرا او يولد  
 ما يولد منها ما يولد اذا كان ذلك كذلك فلا بد ضرورة من ان  
 تحدث في الاعضا التي يغذي بها غير اما بحسب نوع الدم الذي  
 يغذوها والربيل الذي يغذي على شبه المعنى والغاذي يغذي حالات  
 النبات والبرور فان هذه كثيرا ما يغذي بها حمة او يولد حمة  
 ان يكون الحمة التي تغذي غانة الحمة ما دامت في الارض التي  
 هي فيها ما اذا هي نقلت منها وغرست في ارض اخرى صارت معها  
 كما ينفع وعرجت ذلك مرارا كثيرا احياء الكلب في الحرة  
 وفي النبات كما جرب الامر في غير الحيوانات بحسب المواضع  
 احياء الكلب في بعض الحيوانات ما اذا كان في الياس  
 العادي معك سميل وسغير الى المعنى بل قد يعمل في غير  
 ايضا المتخذي الى الغاذي غير اقل ولا استعماله نصه فقد  
 يجب ضرورة ان يكون هذا الغير القليل والامتثال المعنى  
 اذا اجتمعا على طول الزمان عكسا وصارا ذات قدر  
 يكون الموصىء والمشاكله الكانه يصيب العادات  
 الموصلة المرة مساوية الموصىء والمشاكله الموصىء  
 متارنه لها. وانا احسب اني مررت على السبب في قوى  
 العادات في الاشياء التي تولد وترب فلما حذا الان فيما

تصل بذلك من الاشياء التي تلقي الدم من خارج وانا انزل  
 السبب في هذه ايضا هو من حمة السبب في الاشياء التي تفرم  
 حمة او اذا كان هذه ايضا اكثر ما حمة من الغير في البدن  
 اما حمة او لا في الاعضا التي تظاهر البدن ثم تحدث في الاعضا  
 في الاعضا الباطنة وذلك ان اول ما تحدث من الاشياء التي  
 يولد في الجسد تصنف ويكثر ويكثر ثم تصل ذلك الاجزا  
 المتصلة به وان دلت ذلك الغير على الدم مرة الحول وصل  
 الغير الى الاعضا الباطنة حتى تشرك في الاعضا الظاهرة  
 وتعرض ايضا اول الامر ان الغير الظاهر على الكاين يكثر  
 العرض لا يفسر فعل السبب الفاعل للغير ولا يصل الى الاعضا  
 الباطنة ويغيرها السر بدون غيره في الاعضا الظاهرة وذلك  
 ان الجسد اذا تكاثف كمنيت الحرارة واجتمعت ما كثر الدم  
 كله وكما ان السبب البارد يفعل ما وصفا من الغير كذلك  
 فعل السبب الحار يغير ما القال للغير الحادث عن السبب  
 البارد وذلك ان في الطبع انما يكون الاعمال المتعددة من  
 اسباب متعددة وبعضها يكون ولا يعمل بغير السبب  
 وبعضها يكثر العرض وهذا هو الامر الذي فيه خاصه  
 نقلت ولحقى خلق كثير اذا كثروا الى اشياء كثيرة فعملها  
 سمر مضافا على حال واحد بغير العرض وكذلك



أذا نظروا إلى أشياء أخر لا تحدث موارا كثيرة من أسباب وأخره  
باعتبارها وكذا ذلك في غير ذلك من غير ذلك من غير ذلك من غير ذلك  
نحو علمنا شيئا بها وهو أن ذلك أن السبب الذي في غير ذلك  
الشمس إذا هي لفتت البرزق فلما هو قبل المدة وهو يحدث  
فيه تقي خلافت ما أخرته في أول الأمر مدة في أول الأمر  
نحو الرطوبة وتزخي الجلد وتجعل اللحم البرزق ما كان فإن دأوم  
الرجل الزبد فيه والتعرض له أطا كثيرا في وقت الصيف  
عربا ما صار جلده فخلا صلبا وصار لحمه أيضا صلبا إلا أن من  
كانت هذه حاله فليس العمل في برده للحرارة الطويلة المكث  
وحرها لكن للبشر المزاج تلك الحرارة أيضا ذلك  
عمل كبير وكثير ما يذهب هذا عناء وينتشاء في النقرة أمر  
الأسباب فلا يترك في السبب المزاج السبب الباعل بانه  
عربسعي لما أن يترك في أن يعمل الحرارة المرهبة غير العمل الحرارة  
البالغة فهذا الأمر حيرا ما لا يعله ولذا يعله إذا لم يترك  
يترك في فعل كل واحد من السبب الحار به فإن ثبت الرجل  
وجعل دمه في الأمر علم ويسر أن كل واحد من الفعلين  
باق على حاله وذلك أنه كما أن الرطوبة وحرها خلوا  
من الحرارة أو البرودة الظاهرة أنها تتركب البدن فكل  
والحرارة وحرها يمتنع كذلك اجتماعها يوجب حرها

بأن في الفعلين علمها وذلك أمر غير من الاستفهام بالاعزب 203  
فأما الزبد في الشمس فإنما هو أوج السبب المحض شيئا  
بالأشياء في الشمس الضعيفة حالها هذه الحالة وإذا كان ذلك كذلك  
فما لواجب ما من أنه من الزبد فيها والتعرض لها في وقت  
كحول المدة عربا ما صار له الحصادين والملاحين صار جلده صلبا  
بالسقاء على مثال جلود الحيوانات ذوات الحنق القشرية وكما  
أن الموصيات الطبيعية من حمله جوهر البرزق يحتاج إلى أنواع  
من الأكله والاشربة مختلفة واحتملاف حالات الجلد بالبيع  
في الصلابة واللين والكافة والمخلل لوجب أن لا يكون إلا بدان  
نحو معهما كلها على مثال واحد كذلك الأمر في خصوصية  
الجوهر واحتملاف حالات الجلد الحار بين سبب العادة منزله  
لخصوصية واحتملاف الحال الضعيفة لوجبان أن يحدث في  
البدن منفعه أو مضره من قبل الغير العارض من الأكله والاشربة  
قريبه ومن الأكله التي يمتنع ويرد على مثال ما يحدث من ذلك  
وذلك أن البدن المحمل للبرزق سريع اليأس إذا هو  
يحتن وإذا هو يرد من خارج والبرزق الكثيف الصلب يحتنل  
ما يلقاه من خارج ويصير على مقاومته ولا يبالى به أن كان فيها  
نحو أو مما يرد وأن كان مما هو صلب أو حشون ولذا كان  
صارت أمثال هذه الأبرار أن يحتنل النوم على الأرض ويصبر عليه



والاثران الخالفه لهما لا يحمل من ذلك ولا يصير عليه وذلك  
 انهما ليسا بمرئيين وترد وتناهما الا في من كل شيء بل في  
 اي شيء كان مرئيا وهذا اما اردنا من القول في الاشياء التي يلفها  
 البصر من خارج فملنا هذا الاثر في ذكر انواع الرياضه وعنفى  
 ان يكون الادعاء الى رياض من اعضاء البدن يكون اقوى  
 واصاب فيكون هذا السبب لسمع ان يحمل للركات  
 الخاصة بها المشاكه لهما اكثر من غيرها مما اكتسبه عدم  
 الرياضه ان يكون اصعب والبر وهذا كلام شامل عام  
 لا انواع الرياضات النفسانيه الى ترويضها النفس اما في  
 اول الامر في الكتاب ما دنا صيغنا واما بعد ذلك فعند  
 الحكماء والحشاش والمهندسين والمحققين وذلك انه لما  
 كان في شياؤه النفس فوسر لا يربها ضرورة في جميع  
 الصناعات احرى بها القوة التي بها يقع الكلام المنفرد  
 والمباصر والقوة الاخرى التي بها يقع الاسماء ويذكر  
 صونا اذا استعملت الرياضات النفسانيه اكتسبت بذلك  
 القوة الاولى فضل وهم فكنا اجود بها واكتسبت القوة  
 الثانية فضل حكمة وكنا اجود جفنا وذلك لان من سار  
 القوى كلها بالجميع ان يهوي ويرى ويصح ويقوا بالرياضه

204 ونحوها العقله واليكاله ويخفف بها كما دل على ذلك  
 املا طوز في كتابه المسمى طماوس حيث يقول هذا القول ايضا  
 وكما علمنا مرارا سمي ان فينا طيه انواع نفوسه بل في موضع  
 وكل واحد منها له حركه كذلك ينبغي ان يقول هذا ايضا بحسب  
 ذلك القول ان النوع الذي يعمل ويستخرج حركه من هذه  
 الانواع لم يدر ضرورة ان يكون صغيفا جدا والنوع الذي يراعى منها  
 لم يدر ضرورة ان يكون قويا جدا واذا كان الامر على هذا فقد  
 ينبغي ان ينفكها لكون حركه بعضها الرقيق ومعتدله  
 وبعد ان قد جازى القول انبه بان قال  
 ما ما نوع النفس التي هو اشرفها ينبغي ان يعلم انه في من  
 جنس الملايكه حص الله تعالى به كل واحد منا فخر بقول  
 في هذا النوع ان يمتدحه في راس النذر والله سبحانه  
 للسماء رفعا عن الارض على ان قولنا صواب اما من نوع  
 النباتات لا نبات ارضي بل نبات سماوي وفلك ان النوع  
 الاخر اما هو في الموضع الذي فيه اول كوز النفس كما اذا  
 هو صورا سنا واصلا ورفعه فوق النذر كله على الاستقامه  
 فخر كانت همته في المشهورات وحس القلبيه وكان يتجبد  
 لها تعبدا شديدا فلا يدر ضرورة من ان يكون ازاولها  
 ما يته فيكون لسره الله ولا اقل الطبل من الحال التي هي خلاف



حال الاشياء الملائمة التي يمكن ان تكون خاصة لمزاج هو متعامات  
 كانت بحسبته في حجب العلم وفي فهم الحق وكان يروى عنه  
 في هذا برهانه وهو ضرورة تفكير فكر الله غير ما يشه  
 في التمسك بالحق ولا يشه ويجب ضرورة ان يكون لا يحسنه  
 شيء من الخيال في خلاف حال الاشياء الملائمة التي يمكن ان  
 يطبع الناس قبولها ومن قبل انه لا يزال اياها رضى الا لى  
 وله من جمل الامور مقبولة في معاهوه الكيفية العليا  
 من القوة والارضا والبيان الضمير انها هو واحد بل على  
 كل شيء وهو ان يغذا كل واحد من الاشياء بالغذا الخاص  
 به المصا كل له وتترك بالحركة الملائمة له وقد علمنا  
 افلا كن في هذا الكلام من امر الله انواع النفس ما يتفصح  
 به لا من امر الفلسفة معه لكن في امر هذه البرز ايضا  
 وانما يتبع ذلك بقوله الذي قال جملة ان الله له نفس  
 ويزن وان الامتناع في قوى وضع وقال ايضا هو لا يرد  
 في الرياضة وحرها ان التعب ينبغي ان يكون قبل المعام  
 وقال في جميع انواع النصف المفردة هذا القول ان التعب  
 والامعة والاشربة والنوم والجماع ينبغي ان يكون كلها  
 معتدلة ومن ينبغي لنا ان نعلم ان تثبت ويجعل ذهنا  
 مما قال وذلك ان في الكلام بعض ما يذهب كما في

شاذي

الاقوال الاخرى في توانا السامع له في نفسه كما في قول 205  
 وذلك ان ان يراى في كل شيء في الاشياء كان رياضه  
 ليست على غير حد وعلى غير المقارن الذي ينبغي ان الرياضات  
 احوالها في المرة باكثر من المقارن هيكت القوة واخلاقها  
 وكذلك الامور الالهية والاشربة والنوم والجماع ينبغي ان  
 يكون ما يستعمل منها في المقارن الذي ينبغي ولا يصح من المقارن  
 ولا يراى عليه وذلك لان الزيادة الجاوزة المقارن تضعف  
 القوة وتضعفها والنقصان عن المقارن المعتدل ينع كل واحد  
 من هذه الاشياء من ان يقع على التمام بقدر نقصانه عن المعتدل  
 وهذا هو قدر حركته ويقوم به بقدر ما دله منه في شيء واحد  
 على طريق المثال حيث قال ان من يراى اذا هو امسك عن الرياضة  
 حين شدي بها لا يصبه الا عيابه وقد دخل في هذا الكلام على  
 طريق اتصال الكلام في كونه بعض ما يحتاج الى فعله من امر انما  
 النفس في الحركات والفكر والمهمات العنسية والمكسبية  
 وقد ذكرنا اسما من هذه الافعال في كلامه في العادات  
 من غير ان يبين معها ذكر السبب وان كان قد ذكرها في  
 افلا كن في الدرب ذكر السبب وهو ان الرياضات في راحة  
 من القوى بالرياضات الخاصة بها المتكاملة لها بالمعتدل  
 المعتدل في كسبها هي وقوة قهرها ان يذبح كره من اصناف



العادات واحداً في السبب فهو الاشماء التي فيها يكون قوامها  
وامتداد الفهم التي تحدث عنها اولاً في سببها من غير طائل  
كما ان النذر يعمى انما الاستغراعات اذا هو اعتادها  
قد ينبغي لنا ان نبحث عن سببها وذلك اننا نعلم ان قوامها في سببهم  
البرعات في دوائها او ما في متاعها وفي قوم اخرين يستخرج منهم  
الدم من العروق في السفلة وقوم اخرين يصعدون الدم في  
اوتها خلافاً في سببهم وقوم اخرين يصعدون الدم من ابراسهم  
نارادتهم بقصد العروق او شرب العروق في الجائفة  
الكعبس او من الحزب او يصعدون ابراسهم بالادوية المستعملة  
او بالادوية التي صنعت التي اولى في شربها في وقت وذلك انما  
يما ينبغي ان نبحث عنه فاني لا ادرى ان هو الا انها تحتاجون الى مثل  
هذه الاستغراعات للعادة لكن السبب الذي مراد به احوالها  
الاستغراعات الاولى التي في سببها الكعبس او فعله رجل حكيم  
فيما يتبين ان ذلك السبب بعينه لما جاوز المعاد وانه بعينه  
معه يابسه ومراراً كثره وذلك ان في التامر قوامها في  
ابوابهم بسبب يتو برهم دما كبيراً واحلاً لها ودية وبعض  
التامر يعرض له ذلك السبب ان يهيه نرته هيه دليه وهم  
هذه السبب يتفعون بالاستغراعات التي ذكرناها  
اذا حركت الطبيعة فخرجت من ابراسهم فصولها في ان

206  
يرضوا او فعل ذلك بهم بعض الاكلها وبعضهم اذا هو مرض كابت  
من او مرضه بهذه الاستغراعات اذا البعث من الطبيعة  
او بعثها الطبيعة باستعماله في الدوائها ما يعتدي به فعل الطبيعة  
براسهم اذا ما يهر بعد ذلك مرض شبيهه بالاول وتداوياً  
بذلك الاستغراعات ويروا ان عرض لهم في وقت ما ان  
يحدوا به اخرى حتى تقل في صرع البدن او في الراس وحده او  
يحدوا في صرعها في البدن او غير ذلك من الاشياء الخارجة عن  
الطبيعة قالوا الاكلها ان يصعدوا ابراسهم لما يتو فونه من ان يصعد  
الامراض في وقت امانهم عند ما عرفت لهم هذه الامراض  
على هذا المثال ما اذا هم اقبلوا واطلوا من ارض التي كانوا  
يتوقعونه اماناً بسببها واما باخراج دم يادروا ومارعوا  
الذي في العلاج متى احتسوا في بعض الادوية باعراض في  
شبيهه بذلك وبعضهم من قبل ان يمرضوا من الاعراض  
لحدهم من حلول الوقت الوقت الذي كان يصيبهم في بعض  
الفلل في دوائهم معلومة مقدومون في عرض ابراسهم ويكفون  
ان هذا الاستغراعات الذي يفعلونه على كبري القدر بالحكمة  
قد ما زعاجه لهم ويلجوا قول ان البرزخ له من امثال  
هذه الاستغراعات هي من النعير فوجب ان يكون ذلك  
عاده له كما بينا في ناله من الاشياء في قدر ذكرها في



انما يصيبه من سبب واحد بعينه امر واحد بعينه ولولا ان  
 اصحاب هذه الاسفراغات تبرزهم وقتلوا من طعامهم وزادوا  
 في زيارتهم سألوا من اخص امراض واراد العادة حسنة  
 لتفجرون به لا ما يضرهم كما يضر اولئك الذين ذكرناهم قبل  
 وذلك انه ليس الرزق معقولهم من الاستفاعة بالاستفراغ  
 انما هو سبب العادة بل انما ذلك بسبب انهم يشربون  
 قويرا رديا محتجعا ابراهيم اجلا ما رديا وامثلا  
 وهذا مخرج ما دخل في هذه المقالة من كلام نورا  
 واعلا كوز واوله شرح معاني كلام نورا من قول  
 جالينوس ~~في حاله~~ ان نورا عند ما اخذ  
 كتاب نورا امراض العادة من قوما من الاطباء فيقولون المريض  
 في الايام الاولى من مرضه من الطعام ثم يردونه اليه بعينه  
 معصم بحسبه جسا وبعضهم يصفه بعض ما شرب معصم لينا  
 الامر في البرهان على ان هؤلاء يخطون مقرر مشرا حروما امر داخل  
 في باب الاجماع دعوى تصدق بعينه وهذه المعرمة من عادة  
 اصحاب ارسطو كما ان المنكر في ان يصفها معرمة فاعلم والمعرفة  
 الاخرى معرمة تعرف بالعارف والمعرفة الاولى هي هذه  
 ان كان ما يثبت في الترتيب من المعرمة مع نورا كما هو واضح  
 ان يضر بالمر في نكبره واما المعرمة الثانية فهي هذه المعرمة التي

في الترتيب دفعه نورا بها وتقع هاتين المعرمتين معرمة علمية ٢٠٧  
 اصحابها من كان منهم مرضه من جن حادث والمعرفة الاولى من نورا  
 انما تقوم بمعرفة بعضه وضعها بالبرهان واما المعرفة الثانية  
 فهو بعضها من الاقسام الثمانية عنايا الوجود في الحارث في  
 الترتيب وحيلة قوله هذا الحارث هو المعناه قال انما انك  
 من نورا ان يعلم بالهون شئ من الترتيب الردي في المعصم والمقرب  
 اذا كان يجرى على امر واحد يشبه بعضه بعضا داما فهو او فرق  
 واحرزوا بعد عن النكر في التماس الصحة من ان مقل الرجل لا يبره  
 دفعه ونقيره بخير اعلمنا ان نورا افضل منه  
 في حاله من قرا انما الصلحة في حق المعرفة الثانية  
 التي وضعها النبي عليها ومانه على هذا القول الحارث في ثلث  
 كبره مقررده ولعل لمصحة ولجميعه الرحلة واخره والجملة  
 الواحدة هي هذه ان الاخصاء من النكر الكائن على اعتبار  
 دفعه مقررده ليست بمتبره واذا كانت الجملة على ما وصفت  
 لجميع ما بعد هذا من القول من كذا ما قلت غير انه ان وقع  
 فيه شئ يسبق الى الكفر غير من لم يفتكر من الرتبة والارتباط  
 في انما الكلام انه يحتاج الى بعض شرح فخر لا يكفل عن  
 شرحه لا شرح معاني الكتب ينبغي لصاحبها ان يقصر فيها  
 الحجة منه للناس ان يكون بعضها لا من قرا في نفسه



معهم الكلام فيه لكن معهما انما من هو مليل الا انما من  
 قال انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 اعتاد ان يعتدي مرة واحدة على اليوم بغير ان يعتاد ذلك  
 دفعه مضى وضعف من كان يعتاد ان لا يعتاد ان يعتاد  
 عرض له من انشائه عن عادته دفعه ضعفا وعلو جميع  
 بركة وكسلا من يوم مع هذا قسنا عرض له بفساد من وقد  
 تعرض لبعضهم للعلم وذلك لانه اقل من المعتاد بغيره  
 وانما اعتاد ان يخط ولا يمنع من يوم في اليوم ولا يخط الطعام  
 من من قال حاله من ان انما انما انما انما انما انما انما  
 تركه كسبه من ان لا يعتاد انما انما انما انما انما انما  
 ذلك مضى عنه من ان يعتاد انما انما انما انما انما انما  
 لهم من هذا انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 معتاد انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 تعرض له منه ضعف وعلو جميع لونه وكسلا وانما انما انما  
 هذه الاشياء لا يثبت ان القوة بعلها الكعام ولينها كما  
 بعل وبع للبل النبل لامله وذلك انه ليس يعرض للقوة هذا  
 من قبل انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 الامساك عن الكعام ولولا ذلك زاد في قوته هذا انما انما انما  
 على هذه القوة كان بنة كله لغير واعتراه الكسلا وانما

الموضوع الزيد تركه من اعتاد ان يعتاد انما انما انما انما  
 انه تعرض له ضعف في القوة ولا يبول انه تعرض له نقل وذلك  
 ان القوة في نقل هذا البعير العارض من ترك الغدا انما انما  
 نفسه وانما البعير انما انما انما انما انما انما انما انما  
 عن اكل من الاكل من قول انما انما انما انما انما انما انما  
 للبعير الخائف لهذا العارض من ترك الغدا انما انما انما انما  
 التثريب لكل عمل انما انما انما انما انما انما انما انما  
 ولعمري ان من فعل هذا يكون على هذه القوة حيا وذلك لانه  
 لغير ضعف من قوته وانما انما انما انما انما انما انما انما  
 مضى بعلها انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 انه بحسب انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 يعني بالبول الحار البول الزيد فيه من الحرارة اكثر من مقدار العادة  
 ويعني بالاصفر الما لون نلون المره الصفر وانما انما انما انما  
 الصفه عند ما حلك الفضل الهام مرة حمرا انما انما انما انما  
 وذلك انه بقرار ميل اللون الاحمر النامع عن اللون الاحمر الثاني  
 الى البياض كذلك ميل اللون الاصفر عن الاحمر النامع الى البياض  
 وهو وصف انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 باحث عن تلك الاعراض اذ اصررت الى الكلام فيها وانما انما  
 انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما



مما وصف من الاشياء العارضة لمن تتعدا على اعتبارها  
 للغير اذ زادت وصفه شيئا اخر وهو ان يتشوا مع هذا  
 عرضا لهم خشا حاضرا وللجشا الدائم يكون اما بسبب  
 لزوده المعده واما بسبب تلغم عتق فيها واما بسبب الطعام  
 والسبب من الطعام على ضربين اما الكمية اذا كان مقدارها كثيرا  
 واما الكيفية اذا كان ياردا في القوة وجميع هذه الاشياء  
 لا يخرجها عنها وتشملا من واحد وهو ان الحرارة القريبة  
 على المعده تفرها الطعام فتعز من عنه ولا تفره هي ولا غيره  
 ولا تفره على ما ينبغي من انما الوانك الفيت على مقدار من النار  
 يستخرجها كيرا او حشا السر الكبر لثمة راحة لا حذر هام  
 ثم قال وقد عرض لبعض المتلفه ووجرا بعض السمع مكانا لهم  
 المتلفه بالنون انه اسم العلو ومعنى الكلام بسبب المعصية التي فيها  
 فلو وهو هذا ان الذي يبرر هذا التبرير تعرض له بسبب كثرة الطعام  
 الجور والبرم وما دى في مضجعه وبعره الى اشكال المتلفه فان هذا هو  
 معنى العلو وفي اخر كلامه مضامضة بينه جزء فيها بار المضم  
 تشبه بالجميع لا على ان الهضم انما يكون كما هو قوم بالجميع لكن على  
 ان الهضم انما يكون من الحرارة لا من الحرارة الباقية القله منزله  
 حراره الكمات لكن من حراره رطب غباره منزله الحرارة التي هي  
 بالجميع موجودة في ابرار الحيوان وذلك ان الامر على ما قيل

ارسلها للسري كتاب الامار العلوه من ان الجميع يكون من حرارة 209  
 مع ذلك وانه الحرارة التي مع يمس لم يمس يكون فيها جميع لكل شئ  
 في حال ابرار وكذا ان الصا من اعتاد ان ياكل من سبب اليوم  
 متى لم تتعدا عرض له حمول ومعتد ونسب لكل عمل ونسب  
 وجع الفواد وهو الخفقان ويكثر باز احتشاء معلقة تعليقا وبول  
 بولا حارا اصفر اللون ويكون بواره تتوقر وبعضهم يعرض له  
 مرارة في فمه ويكون غشاء خاير ناز وصرغاء بخران ويرح  
 يراه ورجلاه في حال السوس من مرض حشا معاني لهما  
 حمير مما في هذا القول فيما تقدم حيث كنا نقيس ما يعرض  
 له في ال ما يعرض لمن يتعدا على غير اعتياد وانا اشرح معاني ما  
 بقي منه ها هنا فيقول ان قوله وجع الفواد يعني الوجع الحادث  
 عن لزج المعده وذلك ان القرما عاونا اسم من المعده فواد  
 والمعده تلذع بسبب ركوبات من جليبر المرار يولدها من قبل  
 الامشاك عن الطعام او لتقبل ونسب اليها من جميع اليزن وهذا  
 السبب ايضا صاروا هو لا يكون باز احتشاء معلقة تعليقا  
 اضني بالاحتشاء الكبد والحال فان هذا هو العضو من مادامت  
 المعده على غير طبيعتها من كيان علمها وعملها حتى لا تحضر  
 الاضمار تعليقا فاذا في انقبض وانقبض اليها وسما وتقلصت  
 لتجيب خواها العقرها الطعام ونسب اليها اذا ابلزعت بالانزاع  
 القول فيها والمنتصب اليها انقبضت وجمعت نفسها لترفعه



وتنفذه عنها عند العضو ترالترنخ كثرناها التكاهما عليها  
 وحملها لها فكنه عن ذلك وتكشف اللسان بظهرها من  
 الحجاب ومن العشا المستمكن للاد صلاح وبها القريب الصا  
 يرد ابدانهم وارحامهم وذلك ان المعدة اذا لم تفتح من حره  
 البراز وخاصة فيها الزبد هو غايه الجبر ضعف القوة  
 وانفكت وجر الهواء بصعب وسهتت برد الاكراف ليعرها  
 عن الحرارة الطبيعية . واما برازهم فتوقر لها ناله من الشبه  
 والا جزاوي بالحرارة وذلك ان برز من يدغ الغز او من كثر معتاده  
 يكون شربيا وامتد ناز به ؟ وبعضها ولا بجزء فيه  
 مراد وهو من كان فيهم في كسبته يغلب عليه البراز اسشد  
 والعسر يكونان على ريس لا هما تجعان بالفتيب الذي به الشبه  
 البراز ولصيت لعين الحرارة الغريزيه في البراز اصحاب الكبايع  
 التي تغلب عليها البراز اليناريه ضرب المردعين الصا اي  
 شربايات الصرعين ينضضها لها مال البراز  
 وجل من لا يبرأ لا يدر ان ياكل العشا اكل كرا واز هو  
 بعثه انقل معرته وكان نومه اشد امانه لو انه كان من تقدم  
 معروا في حال السوم من اصحاب الكبايع التي الغالب  
 عليها البراز اذا نكوا الغدا وقد كانوا معتادين له انفت  
 انفسهم عن الطعام ولم يعلمه وذلك بسبب ما بان المعدة  
 من الحذر وان يهر وراحتي سا ولوا الطعام بقل عليهم كعامهم

واما بغيره عليه كثر فتكون تلك نومهم وحياء على ما قاله نفاك وحل 210  
 بقوله ربي على انهم معزوزون في قوسهم يعزب نوم . قال انفاك  
 فاذا كانت هذه الايام تعرض للاد صا على ما وضعت وذلك بسبب  
 بغير البرز الرنة جرت به العادة في وقت النهار ما يبرأ ان لا يبرأ  
 يسعي ان يراذها جرت به العادة ولا ينقص منه م مسائل حال السوم  
 ان يبرأه فراءه خلها هذا الصا وصف اعصابه الا من الرذيه القويه  
 باله تعرض للاصحا اذا جروا عاداتهم في هذه الكلام الذي بسببه يعرض  
 كلما يعرض للاصحا والامور ظاهرة انه ان كان غير البرز في وقت  
 النهار يصرا لا صفا هذه المصرة وهو احدى ان يضر الرضي مضرة اعلم  
 من هذه بكثير ما كثر الان حيف كان نفاك حب الالحاد والاختصار  
 وكف تشبها به هو الرنة تشب الناس اصل الالحاد وذلك ما هنا  
 لما ذكر من مفرقتي الشبه واحده ترك الاخرى وترك الجامعة م  
 وامر بالاشارة منه والا بما ان يكون على نفهم ما ترجمه هو الكلام  
 يتشقق على هذه المقام ان كان البعير دفعه بضر الا صا وكان  
 ما يضر الا صا وهو احدى ان يضر الرضي مضرة اعلم من ذلك بكثير  
 والمعبر الكاثر دفعه احدى ان يضر الرضي مضرة اعلم بكثير وقرا  
 لما ذكر من المعرمة الاولى ترك المعرمة الثانية والجامعة فلم يتركها  
 كانها معروفا من ثم انه بعد ان اذ خل هذا الكلام في الوصف  
 ما ذكر من الراس الا صا ما تعرض للاصحا مال البراز فاذا كان  
 الرز الذي اكل مره واحده وخرج في اكله عن العادة اذا هو مكث



نهاره اجمع قبال يده بعثا بعد ارمال من اعتاده في الواجب  
 لكون ثقل ذلك عليه اعظم وافضل اذ كان حرم بعد اداء  
 ذلك واضعه فلما بعثا ثقله العيشا **مسألة** حال النبوة  
 هو ان يقول بركات الله ان كان الذي امنتك عز العدا على عيسى  
 اعتاد منه ان كان بعثا بقرار اقل من المعراج الذي اعتاد  
 ان ياكله فقد ثقل عليه ذلك بالليل والي بعثا بالبعد ان  
 الذي لم يزل معتاده هو ان يكون بعد ذلك عليه اعظم وافضل  
 فقال ان يقرأ وان هو مكتوبة لحوال لعل يده بعثا  
 دعه كان ما ياله من الثقل اعظم واكثر **مسألة** حال النبوة  
 ان الذي لم يكن من العرا على غير اعتياده منهم ان كان بعضهم لم يترك  
 عن الطعام وقت نصير بعضهم لم يترك عنه وقت كونه في قوله  
 ان ما ياله من الثقل يكون اعظم واكثر انما اذ اذبه هو الذي لم  
 لم يكن من الطعام وقت كونه **مسألة** ان يقرأ ولا يقرأ  
 ان بعد انما صبره اخوات له من الاشياء التي يرد المعبر وغير  
 ذلك ان الناس يسهل عليهم احوال الاكلية التي في القوم واعتادوها  
 وان لم يكن لهم جادا في كذا بغيرها وكذلك الاشياء وبعض  
 عليهم احوال الاكلية التي لم بالقوم وان كانت ليس بالتردي  
 وكذلك الاشياء **مسألة** حال النبوة من اعتاده بركات  
 اذا مال اخوات ان يقرأ تلك الاشياء المشابهة والاشياء  
 الكسرة النفاذ في الكسرة النفاذ لانه ليس في الاقرب

والاقتضا واهل البيت اكثر ما شيا من الاخوة والاخوات ولا اقرب  
 بعثا في بعض من كان منار القرابات انما هي بعد قرابة الاخوة  
 والاخوات اعني قرابة الهم وابن الهم واما ما في كلامه هذا  
 فهو من وذا ان انما ليس بهذا القول الكلام الذي يلقه من  
 اول الامر وهو ان للعبادات قوة عظيمة وان يقرأ في بعض  
 بالابرار من عظمه **مسألة** ان يقرأ وليس يجب لمن تناول  
 من الطعام بقرارا كبيرا على غير عادة او تناول الجذاز او ليل الجذاز  
 وهو الخسيس او تصب من الاطعمه او غيره ذلك مما يلقه قوة  
 عظيمة ان تعرض له من امثال هذه الاشياء التكرار وانه يكون  
 ذلك وتعضد اكثر من بعض وانما العجب مني عانت كم مقدار  
 ما يحرق الطعام الذي يسمى ما را من الاذى والنفخ والريح  
 يكون من اعتياده ان ياكل للغير اذا هو اكل ذلك الطعام على غير  
 اعتياده واي ثقل يترك عن الخير واحتياض المكن فهو عند  
 اعتياده اكل الماز او الخير اعتياده اكل جارا الى عكس خبر  
 عنه وكيف شيع دعه بسبب بحقيقة واطا الخرافة والخبر  
 الكثير من الصبيد النقي والخبر من فيقول ليس ينقي اذا اكل  
 كل واحد منهما على غير اعتياده من اكله له بلذا الذي فعله كل  
 واحد منهما من الافعال الخالصة لافعال غيره والمماراة فيهما اذا  
 اكلت بالبيت على غير اعتياده من اكله له او تركه او لوجه

211



والصوب وما الزبد فعلة الحريت منه فممن لم يعتز تناول الحريت  
وما الزبد فعلة الصوب الاخر فممن اعتاد شرب الصوب الحريت  
وشرب العراب وشرب الماء البارد اذا السقل عن كل واحد منهما  
الاخر دفعه على غير اعتياد لذلك وشرب العراب الكثير المزاج  
والغراب الصوف اذا شرب كل واحد منهما بغنة فان الكثير  
المزاج يحترق في المعرة ويهلا ويذا حار في الامعاء فغنة والصوف  
يحترق احلا حار في العروق ويهلا في الراس وعكشا والعراب  
الاميض والعراب الاسود يحترقان في ان من يرسل كل واحد  
منهما بالآخر ولو كانا كليه في المعرة على قتال واحد يغلب الاخر  
فيكون يجب الاضمار من انواع العراب الحرة وانواع الخلو  
اذا وجوها عند ما يرسل الواحد من هذه بالواحد من تلك دفعه  
لم يكن معلوما معلوما واحدا بل اقل م سال حال الصوب ان بعد  
ان اخبر او لا فعلى هذا الكلام كله اخبر في شرح جز من معني  
جملة هذا الكلام هو هذا ان تغير اللون ونقله الى المعية واشربه  
موتها موه عظمه فليس ما يجب الاضمار فيه اذا راه نصر بالبرق  
واما البعير والابل يقال الى المعية واشربه لتعنت بعكته القوة  
وكليهما مشاكلة متشابهة لئلا اذا كان ذلك ايضا لا يفتك من  
المقصر لئلا الواجب يجب الاضمار منه وهذا معني جملة هذا  
الكلام كله م واما على التقصيل فان افصح الكلام في جملة

بغير الاطعمة والاشربة التي قوتها مولا عظمه باستقامتها اعني 212  
الاكثر من اكل اللحم والثوم والاطحار ولبنه وهو الخليل  
وقصيه فان الاضمار في اجزائه كلها له قوة عظمه الا ان يقرأ  
ذكر كل واحد من هذه الاطعمة ذكرهما ملقا وزاد في ذكره  
اللحم الاكثر منه فان اكل اللحم انها تكون موه عظمه مني اكثر  
منه فكل لانه ان كان ما ياكل منه معتدل المقار لم يكن قوته موه  
عظمه لم يكثر في الكلام الزبد بعد هذا الاطعمة التي قوتها موه  
بشره وهي الماء او الخمر الحار والبارد والسمندر والخسار والصوب  
واصفاته وتعني بقوله ما ان اكره يحترق صوب الشعر ويغير  
ويضعف الا حاشيت طلبة معها غسل واما قوله صوب مكثوق فريد  
له صوب الصعير م وقد شبع ان يطعم من امر الصعير والخنك عليه  
ان الصعير وكل ما يخدمه اشترطه من كل ما يخدم من الخنك الا  
ان مكثه في المعرة وان جاء في الاضمار اقل فاما ما يخدم من الخنك  
فحاله صرح حال هذا وذلك ان يخدمه اقل ومكثه في المعرة وان جاء  
في الاضمار اكثر م وقولي هذا انما قلته على مريو المعاشية  
بينهما وذلك ان الصعير بارد قليل التعر او حار وقوته في  
الجلاء اقوى وخالته اكثر والخنك امرها على خلاف ذلك لانها  
حارة كثر الغدا ملززه وقوتها في الجلاء اقل وبخالها اقل ولذلك  
صار الصعير يورث باحاسب ان له لعلب ويغير ببردته حارة



المعده وسرع الانحراز بسبب رخاوتة وهشاشته وقلة  
غذائه وكثرة جلده وكثرة خالته فان المقالة ايضا فونتها  
تجلوا واما العنقه فقل ما يمنع بسبب خزارتها ونميتها  
لخزارها ولمكنة المعده بسبب بلزتها وكثرة غذائها وله  
جلدها وله خالتهما واما العنق فللخار منه فيه حراره بحر صبه  
وعقل رطوبه بخاربه وهو انك بسبب حراره العرضيه  
يعكش ونسب رطوبته للعاره الرطبه التي حلتها النار  
ولم يفسدوا وتخلل يفسدوا وتفسد الخاربه وتنعكس بسبب الخليلين  
كليةها لتتبع دفعه اعني بسبب حرارته وسبب انه يفسدوا  
واما الخبز البارد فليس يفعل شيئا من هذه الخصال لان الخاربه  
العرضيه فتردت منه والرطوبه للخاربه فتردت منه ثم  
انه بعد هذا ذكر الشراب اعني سوب الشراب وسوب الماء  
البارد اذا يد على غير اعتدال وذكر ان شراب الشراب  
الحرف والشراب الكبر المزاج وذا في ذكره الشراب الكبر المزاج  
انه يحرث في المعده زهلا يعني بذلك انه يوجبها ويضعها ويحرث  
في الامعاء باحدا ونفخه لانها ليس يحرث في المعده ايضا بل يح  
لكن فيكون ان كان يولد في المعده والامعاء رباح الا ان  
الزجاج من المعده يذهب وينقص فربما وذلك لحرارة المواضع  
العلية ونفخه بخارج الرخ منها واستقامه منها فزها والرخ  
المولده في الامعاء وخاصة في المعاء المستحق قول لا يفسد في رجا

ليروده هذه المواضع وانما حلتها واستدارتها واصبغها خارج ٢١٣  
الرخ وتكاثف منها فزها ووعول في الشراب الحرف انه يحرث  
فربما ان الصد عينه وبعل الرأس وعكش الحرف يفعل هذه  
للخصال بخاربه واما الكبر المزاج فيفعل خلافا لكونه  
وتروته وذا في ذكره ايضا انواع الشراب اعني انواع الشراب  
الاخضر وانواع الاصفود وانواع الحلو وانواع الحامض يعني بقوله  
شراب حموي الشراب الاقوي والخلاف بين فعل الشراب الحلو  
وفعل الشراب الحامض فها هو واما الشراب الاخضر والشراب الاسود  
فاما الخلف فعملها في البصر ففعل واما في شي اخر فلا خلاف بين  
فعلها فاما لان الالوان ليس من شأنها ان يفعل الا في البصر ففعل  
لكننا نقول ان الشراب الاسود كماله مع سواد عيني الشراب  
الاخضر مع بياضه لا حاله رقيق وهو انك باحر ما سمع من  
فصل مكان شراب رقيق شراب عليه شرابا البصر وشرابا  
اشود لان هذين الفصلين ابروا وضح للشرود في كماله بالعين  
لهمام فلهذا ما اردناه من شرح ما دخل في هذه المقالة من كلام  
نراك على سبيل المثال فاما ما دخل فيها من كلام فلا يكون  
على كبرو المثال فان تر وعلش يقول فيه هو القول قال  
برو فليس ان اقل من لما وصف في كتابه الحامض فها هو  
قوله جملته الحوان العامية الخاطيه اي مرأاة هي ومرأاة



البدن في المرافاة هي اقبل على ذكر النفس خاصة ليصف كيف ينبغي ان  
 يراوا وذلك ان كل واحد من البدن والنفس جزو الحيوان الكبير  
 ليس على جهة واحدة بل النفس جزو الحيوان من كبريائه ونفسه  
 وشيئته لجملة الحيوان والبدن جزؤه من كبريائه عبد وخادم  
 لفعلة والاله لان النفس هي التي تحرك البدن وتزوجه واذ كان  
 الامر منها على هذا الصواب صارت احب بالعبادة واولى بالمراواة  
 سيما اذا بقيت على حال سلامتها ومضيتها كان تزيدها للبدن بالوجه  
 الافضل ولا كلامه الذي قلناه وخرج منه هان في البدن  
 لم يخرج بالكلام من ذكر البدن الى ذكر النفس الناطقة بلا والله  
 بينهما لكنه نصف او المرافاة تعم النفسين والبدن  
 الناطقة فعول هذا القول **سألا** ان يكون وكما  
 قلنا مرارتي ان فينا طلبة انواع بعوسر بلته موافق وكل  
 واحر منها له حركة حركه بلغي ان يقول هاهنا الصالح حسب  
 ذلك القول ان النوع الذي يعمل ويحرك عن حركته من  
 هذه الافاع يجب ضرورة ان يكون صعبا جارا والموضوع  
 الذي يراعى فيها يجب ان يكون جارا واذ كان الامر على هذا  
 فيجب ان يكون حركه نوعا من حركه بعضها البعض معتدله  
**سألا** ان يكون حركه حركه او لا سلبه اجزا  
 النفس وانه ينبغي ان يكون حركتها بعضها البعض على

اعتبار كما لا يغيب احدا اليه فمعبر الاخران فانه ليس ينبغي 214  
 للمحقق ان يكل ويصرف فعل العصب وفعل الشهوة لانه لا يقع  
 بمقامه معا ونفعله على العناية به صالح البدن اذ كان الملك  
 ينبغي له ان يهلك من كرامته ونفعله ولا ينبغي للعصب والشهوة  
 ان يكل فعل النكاح واذ كان النكاح اقترع من فعله صارت جميع  
 تدبير البدن جري على عها وعلى غير مقام وفعل هذه نصفه على هذه  
 المقام **سألا** ان يكون حركه لا يكون ولا يعمل يكون صعبا  
 جارا وكل شي وناقض يكون جارا من الواجب ان يكون كانت  
 النفس معتدله كما يعمل كما فعلها واعتدال هذه الحركات  
 هو ان يكون البدن المدبر والاصل اليه منه مبدأ الحركة ويكون  
 العصب والشهوة خاضعين له من غير ان يكونا يكونان  
 لا حركه كان وسعلا لا كمقدار ما وافقوا النكاح وبلغ له ما يريد  
 فانما اذا كانت حركات هذه على هذا الحال كان حركه النفس  
 المقام وموافقا واعتدال ونظام **سألا** ان يكون حركه  
 في ثلثة اجزا النفس صارت الى الكلام في النفس الناطقة التي هي  
 المقررة لهادة في الحرم الماستير مقادير حركتها والمدبره للبدن  
 والتمهيد لنفسها ومثل ان يصير الكلام فيها ينبغي لنا ان نشرح  
 معاني الفاظ الكلام الموضوع فعول ان قوله ثلثة اجزا النفس  
 بدنه النكاح وهو لا تشتمل على الامر الا فضل الشهوة وهو



الشئ الى ان تمام ما به من العجز والعصب وهو السهو لرفع ما  
 يؤدي الى البرق وذاك اما يستلزم الى الشئ ويسقطه وتنويعا  
 اليه اما لا نفسة نفسة جيدة واما لا ته جيد لما كان شئ آخر واما  
 للشئ الجيد نفسة تكون ظالمين وذاك اما لا نفسة مع  
 الحق ومعرفته الاقضية الاخرى من طريقها في وجوده بالحق  
 واما العي الزه اياه هو جيد لما كان شئ آخر وهو العي الذي لا يفتك  
 علينا وفيما بالجميع والعصب وهذا لا يخلو اما ان يكون اما  
 احتلاب امر نافع او امر مضر واما دفع امر ضار وامر فيه  
 خسران واقصينا فننا الى الشئ النافع المتهم يكون بالسهو  
 ودفع الشئ الضار والخسران يكون بالعصب واذ كان الامر  
 على هذا فنرى ان احراز العمل بالسهو وذاك انما  
 يعامل بعضا بعضا والاحسن التي تعامل بعضها بعضا ليست  
 شئ واحد بعينه ومع هذا فان لكل واحد منها اما غير تمام  
 الاخر فاصلاح كل واحد منها اذا دخله الفساد غير اصلاح  
 الاخر والمكون بفعله في الارماغ والسهو بفعله  
 في الكبد والعصب بفعله في القلب والوليل على ذلك  
 غير ان ما انما ياراه في هذه الاعضاء من مزاوانها وذاك  
 انه مني حررت بالارماغ انه اضر ذلك بالتفكير ومني حررت  
 بالتفكير انه داوينا الارماغ وعلى هذا المثال حتى امر ذلك



الرتبة تسمى كثره ابرو اسر والمالك الملائكة ومرة اخرى على نحو  
 اخر كما فعل في كتابه المسمى بولسيفور بمعنى يقول في من جعفر  
 الملائكة العقل اي المذنب العربيت لهر الكلا فعمل هذا الذهب  
 انما تعني قوله هذا انني من جعفر الملائكة لجز العقل لا من  
 لجز هو المذنب العربيت ثم انه بعد هذا من الباب اخرج باب يثبت  
 فقال ان يثبت هذا النوع من انواع البصر صورنا بعد ان يثبت  
 على استقامته ويجعلها لنا كله الى فوق بالبصر واليد معلوما  
 بالبصر فلا تباين هذا الجز يعرف الاجرام الى فوقنا وهي الاجرام الاذلية  
 الالهية ويعرفنا بهذه الاجرام تعرف الله ترك ويعلى واما باليد  
 فلا نرى هذا الجز هو الصلب ما انصاب ابرانا على الشكل المستقيم  
 وذاك ان هذا الجز لما كان ليس من الارض ولا من اي شيء بل من  
 السماء وفي سماء من صار جعل اهل البرز هو ولسبب ان اصله  
 هو صار متصلا على استقامته وذاك انه كما ان النبات  
 الارضي اصله مما يلي الارض كذلك هذا اذا كانا سماء واما ما  
 اصل ابرانا وراسها وبقاها مما يلي السماء فلا يكون شيئا  
 بيان ذلك ان روبر ابرانا كثر بر اجسام النبات لا ناليس شيء  
 واخر نفرد بل طبعه اشياء من نبات جهات خلقه احرها الجهة التي  
 نحن فيها نرى النبات والمانه للجهة التي نحن فيها نرى الحيوانات  
 والملائكة لله للجهة التي نحن فيها نرى نبات والبصر القسوي انبه

216  
 وحيوانا بالبصر الغضبية وانا من البصر النافقة وقد دخل في  
 هو الكلام معنى عجيب وهو السبب في ان خلقه ابرانا من  
 على انصاب واستقامته وذاك انه حيث ما كانت البصر  
 النافقة وجرها فالجسم الرز في به يكون كذا ما اذ لك ما  
 لجزه في الاصلام السماوية وحيث ما كانت البصر النافقة والبصر  
 والبصر التي ليس بها طقة معا فالكونه والاستقامة موجودين جميعا  
 في ذلك الجسم مثال ذلك ما جره في ابراز الناس وحيث ما  
 كانت البصر التي ليست بها طقة فبالبصر البهيمية وجرها  
 فالكونية وجرها غير موجودة في ذلك الجسم واما الاستقامة  
 فلا مثال ذلك ما جره في ابراز الحيوانات التي لا يكون لها اذان  
 الحيوانات ابرانها متجهة بجهة الى ناحية الارض وحيث لا  
 يكون ولا وجرها من هاتر البصر ويكون البصر العاذه وجرها  
 فالكونية لا توجد في ذلك الجسم والاستقامة موجودة الا اهل  
 يكون منكوشة ويكون راسها من كوز في الارض مثال  
 ذلك ما جره في النبات واذ كان الامر على هذا فاحلاف اشكال  
 الاجسام انما جعل بحسب البصر التي تفعل في الاجسام واقدم  
 الاشكال كلها الشكل الخري وفي كل موضع هي الحال لكل واحد  
 من النورانات تعلق لها او بواقيها وليس يختلف كل نفس كل الله  
 يعرف من هذا القول ان اولا يكون كان في هذا الاي في الوجود



اذ كان قد نسب خلقه للجسم و اضافها الى مكانه البقي  
 فقال اولاد من فرك كانت همة في الشهوات و حب الغلبه  
 وكان يعبد لها تعبد اشديرا فلا بد من روره ان يكون ازاها  
 اذا ما تة و يكون ليس له الله ولا اقل العليل من الحال التي  
 هي خلاف حال الاشياء المادية له يمكن ان يكون جامعة ليس  
 لا موت واما من كانت همة في حب التعلم و فهم الحق  
 وكان يروض نفسه في هز من خاصه فهو ضروره يفكر في  
 الله غير مادية متى التمس الحق ولا يسه و يجب مروره ان  
 يكون لا يحزنه شي من الحال التي هي خلاف حال الاشياء المادية  
 له يمكن في جميع الناس فيقول له ما بال يروى ان املا من  
 لما وصف ما الله الذي هو افضل ما فينا و اي المراتب مرتبة في  
 الاشياء الموجودة و ان هذا الحق هو مرنا القرب و انه متصل  
 بالقوة الالهية اخذ في الاحبار و مراداه هذا و انما ذلك  
 من الحال التي هي خارج عن كينونه اي من مرضه كما في الخبر  
 في رده الى الحال الطبيعية و هذا المدرس ليس متبناه شميل  
 اوليك المدرس الامراف و ذلك ان اوليك يعنون بامر الاشياء  
 عن غير شميل ولا الخراف فانما هذا المدرس الذي فينا ليسه و شمل  
 والخراف و ذلك انه ربما صارت له نسبة الى النوع المادي  
 من انواع البشر بل بعض ما فيه اليه و يعود الى مناهيه  
 بالله

و ان هو مال الى النوع العنصري صار يحب الغلبه باكثر مما ينبغي 217  
 فمكون لذلك روره النوع المادي الذي تتصل به و تنمي و يكون  
 ازاها ازا مانيه و تنبعه جميع الشرائع و يصير ما يتبادر  
 لا في جوهريه لكن في علته و سببته و اما الذي يعنى بحب  
 التعلم و فهم الحق و سعده لما و يروض نفسه فهم ما تة من  
 قبل ان ملا نفسه لا موز غير مادية يكون ازاها ان غير مادية  
 و ذاك ان طبعه النفس الناطقه هي على هذه الصفة اعني ان تفرع  
 في مشابهة الاسباب ك تصد صورها ما اذا في حالات الامور  
 المادية صارت مادية في عيشتها و سببها و اذا هي عاينته  
 الامور التي لا موت و حيا و لها و يعرف فيها صارت غير مادية و لا  
 عدم الموت حينئذ على شميل ما الله يرك و على عدم الموت و لا  
 على شميل ما لا جناس الى هو افضل احبنا من الاشياء بل دون  
 ذلك و كذلك حال الامور التي هي على الحال التي هي خلاف حال  
 الاشياء المادية بعد ان ما يمكن في جميعه الناس فيقول ذلك  
 و اذ كان ذلك كذلك فمراداه هذه القوة الالهية التي فيها هي ان  
 جعلها غير مادية مع هذه الامور الالهية التي هي غير مادية  
 قال اولاد من و من قبل انه لا يزال انما في الاله و له  
 مدرج شميل الا من يقرر ما كن فيه معاه و في الحقيقة العلية من  
 القوة و الارضا و النار المتحركة انما هو واحد بل كل شيء هو



ان يحد اكل واحد من الاشياء الغذا المتأخر به المشاكل له  
 ويحرك بطريقه التامه له **مسألة** فيقولون ان اكله من غير  
 في هذا الكلام من اواه البعس له هي من اواه اوليه تامه ما هي  
 وتقول ان هذه المزاواه هي ان يعطى النفس حقها من الحركات  
 الخاصة بها المشاكل لها ومن الغذاء الخاص بها المشاكل لها  
 وتعالى بالحركات الخاصة المشاكلة التثبت في الامور الالهيه  
 التي هي غرما لله والتأمل لها ويعني بقوله عز اخبر به مشاكل  
 له الحالات العشرة الزوال التي هي النفس تشبهها ملك  
 فان تمام هذه المزاواه هو هذا كما ان الحق هو تمام مزاواه  
 البرزخ ولكن مقدار فضل الله ترك ويعلى على الناس وكذلك  
 بعض تمام هذه المزاواه على تمام مزاواه البرزخ وعلى كل  
 تمام وذلك ان جميع التمامات الاخر اما غيرها الناس  
 فاما هذا التمام فليس الناس يعرفونه بل الله ترك ويعلى وذلك  
 صارت شأنا للتمامات الاخر يمكن ان يحاورها الناس من  
 كثر وان لتمامات اخر لهم منها وصار هذا التمام لا يمكن احراز  
 لحاوده لا نه ليس هي انتم منه وهو وجودها ما مع مثال  
 ذلك ان تمام فعل الحب هو الله لكن هذا تمام اخر  
 هو ارفع واعلا من هذا وهو تمام فعل المريد لله في ذلك  
 لان الحب انما يقاوم ويرفع الاسباب التي لا يبرصه من

اضارها بالدين فاما المريد لله فانه ليس يقهر على ان يقاوم **218**  
 هذه بالحب دون ان يقاوم ويرفع الاسباب التي ليس يقهر بها  
 فكل ان يراها هذا تمام اخر ارفع واعلى من تمام فعل المريد لله  
 وهو تمام فعل الحب الموثق بالامور الجميله وذاك ان هذا يقهر  
 على ان يصلح ما يصلح الطبيب او المريد لله فكله لكنه يحب  
 املاح كل امر جميل وهذا تمام اخر اعظم من هذا ومن  
 كل تمام وهو التمام الذي للفيلسوف فان الفيلسوف ليصرا  
 في امور الجميله التي انما هي في العمل في كل من هذا  
 في الامور الجميله التي في الجواهر والاسباب الاول القاصيه  
 وتبع نكره فيها ان تشبه بها وهذا هو التمام الذي لا تمام  
 بعده ولا يمكن صيغه الا لسان جاورته وهذه هي المزاواه الاولى  
 المنسوبة للنفس اعني الافتدائه ترك وتعالى والفاعل للنفس  
 هو المشارك في الامر والفاعل للمشاركة في الامر هو المحب  
 وذاك ان المعرفة بالامور الالهيه لو انما في النجب والنجب  
 يوول بناء المشاركة في الامر في انما في النجب والنجب  
 وتسمى مشاركه اياه في الامر تشبه له  
 ثم ما سرح به مولدك واما لکن ولم كتاب  
 العادات والحمد لله ذي العزة التامة والحمد لله  
 وصلواته على رسوله محمد واله وسلم





فصل في بيان  
الصفات  
التي  
يجب  
ان  
يكون  
عليها  
العلماء  
والفكره  
العلميه  
التي  
يجب  
ان  
يكون  
عليها  
العلماء  
والفكره  
العلميه

الحمد لله الذي  
جعلنا من  
العلماء  
والفكره  
العلميه



